الرأي

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

٢٢ صفحة — ١٠٠ فلس

العدد ٧٧٦٠ ـ الجمعة ٢٤ ربيع الثاني ١٤١٢هـ ـ الموافق ١ تشرين الثاني ١٩٩١م ـ السنة الحادية والعشرون ـ عمان ـ المملكة الأردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY NOVEMBER 1, 1991 No. 7760 VOL. 21 AMMAN — JORDAN

نافياً اطلاعه المسبق على الخطاب الفلسطيني

عرفات يعلن استعداده لمصافحة شامير

باريس ـ ق ن ا ـ اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان الخطاب الذي القاه اسحق شامير رئيس الحكومة الاسرائيلية في مؤتمر مدريد امس يتضمن تجاهلا متعمدا للحقوق الوطنية المشروعة ورفضا جديدا للالتزام بقرارات مجلس الامن الدولي بهذا الخصوص.

وقال في حديث للقناة الاولى للتلفزيون الفرنسي الليلة الماضية انه يعود الان للاسرة الدولية وبعد سماع لاءات شامير واسلوبه الرافض بان عليها ان تتحمل مسؤولياتها تجاه الحقوق الفلسطينية.

البقية ص ١٨

ثلاثة من كبار مد...

المنظمة تؤكد التزامها بما يصدر عن الوفد الفلسطيني في مؤتمر السلام

تونس ـ ق.ن.ا ـ اكد مصدر فلسطيني مسؤول ان ما يصدر عن الوفد الفلسطيني في مؤتمر السلام الخاص بالشرق الاوسط المنعقد حاليا في مدريد سيكون مقبولا بالضرورة من جانب منظمة التحرير الفلسطينية.

وكشف المصدر في تعقيب له مساء امس على الكلمة التي القاها في الجلسة الرابعة لمؤتمر مدريد الدكتور حيدر عبدالشافي رئيس الوفد الفلسطيني ان قيادة منظمة التحرير قد اشرفت بشكل مباشر على صياغة هذه الكلمة.

واضاف ان الوفد الفلسطيني في مؤتمر مدريد قد عين من قبل منظمة التحرير وهو يمثلها تمثيلا حقيقيا دون لبس او غموض وان هذا الوفد سيفاوض بتوجيه مباشر من المنظمة التي ارسلت لهذا الغرض ثلاثة من

البقية ص ١٨

العرب يواصلون هجوم السلام

الأردن يحدد قواعد المشاركة في المسيرة السلمية

● ابوجابر: نستند الى فرضية أن الموقف الاخلاقي [illegible] من القوة الغاشمة

● المستوطنات غير شرعية وينبغي ازالتها لا توسيعها

● الأردن لم يكن أبداً فلسطين وهو ليس كذلك الآن

مدريد ـ «وكالات» ـ واصلت الوفود العربية المشاركة في مؤتمر السلام المنعقد في مدريد هجوم السلام العربي، لصد التعنت والتصلب الاسرائيليين. واظهر الرغبة العربية الصادقة لاحلام السلام في منطقة الشرق الاوسط في الوقت الذي اظهر فيه رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير حقيقة الموقف الاسرائيلي المتشنج والرافض لكل المبادىء والقوانين والقرارات الدولية.

واكد الدكتور كامل ابو جابر وزير الخارجية رئيس الوفد الاردني الفلسطيني المشترك الى مؤتمر السلام في مدريد ان الاردن يدخل عملية السلام من موقع الاقتدار المعنوي، ومن منطلق ثقته التامة بان في وسع العقلاء الوصول الى حلول معقولة وبان العدل لا بد ان يسود بالنتيجة وبان الصلح هو حقا سيد الاحكام وان منطق السلام يفرض تسوية الخلافات لا النزوع الى الحرب وخلاف ذلك فاننا قد نصبح في الحقيقة اصحاب بعد واحد مجردين من الجوهر والروح، تدفعنا الغرائز البدائية لشريعة الغاب التي تقودنا بدورها الى الهلاك.

وقال السيد وزير الخارجية في كلمة الاردن التي القاها امام مؤتمر السلام في مدريد الذي واصل اعماله ظهر امس ان المزيد من الارض لا يعني مزيدا من الامن فالاحتلال يتعارض مع كل مبدأ قانوني ومصادرة الاراضي وبناء المستوطنات يخالفان احكام القانون الدولي مخالفة صريحة واضاف ان العدالة التي يسعى الاردن الى تحقيقها تتطلب اللجوء الى القانون الذي ينظم تصرفات البشر ويمنحهم الحرية كي يعيشوا احرارا في عالم مستقر منتظم.

وركز الدكتور ابو جابر على ثلاث قواعد يرتكز اليها الموقف في مشاركته في عملية السلام وتتمثل الاولى في البحث عن سلام يؤيده العالم العربي باكمله بل المجتمع الدولي باسره والفلسطينيون بصورة خاصة لان لدى الفلسطينيين ولدينا قضية عادلة لا بد من حلها بعدالة وانصاف.

اما القاعدة الثانية فتقوم على توقعنا باننا لن نواجه حالة من عدم التناسق والمقاييس المزدوجة وتتمثل الثالثة في ان قضيتنا وقضية اخواننا الفلسطينيين قضيتان مترابطتان بحكم اواصر التاريخ والتراث والدين واللغة والديموغرافيا

البقية ص ١٨

نصوص كلمات الوفود العربية على الصفحات ١٤، ١٥، ١٧

الشرع: لا مساومات على تطبيق القرارين ٢٤٢ و٣٣٨

نرفض الدخول في المحادثات الاقليمية قبل انجاز ملموس

مدريد ـ وكالات ـ قال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ان تنفيذ قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ يجب الا يخضع الى مساومات جديدة خلال المباحثات الثنائية معتبرا ان هذين القرارين نتجا اصلا عن صيغة توفيقية.

وطالب وزير الخارجية السوري في كلمة القاها بالعربية في مؤتمر مدريد امس بانسحاب اسرائيل من كل شبر من الجولان السوري والضفة الغربية والقدس وقطاع غزة وجنوب لبنان.

وحول مسألة المحادثات المتعددة الاطراف رأى الشرع ان انجاح عملية السلام يستوجب الا تبدأ المحادثات المتعددة الاطراف والتي لا تقع في نطاق القرار ٢٤٢ الا بعد تحقيق انجاز جوهري ملموس في المباحثات الثنائية يؤكد ازالة العوائق الرئيسية من طريق السلام.

واعتبر الشرع ان اقامة المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة عمل غير قانوني ويعتبر باطلا ولاغيا وعقبة كبيرة في طريق السلام مما يحتم ازالتها.

وحذر الوزير السوري في كلمته من استغلال مسيرة السلام الحالية لاضفاء الشرعية على ما هو غير شرعي وغير مقبول في نظر الامم المتحدة وميثاقها وقراراتها او تحقيق مكاسب مهما صغرت تكون بمثابة انعكاس لثقل العدوان او مكافأة للمعتدي.

وقال ان سوريا تسعى الى احلال سلام قائم على تحرير الارض والحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني والامن للجميع.

وسخر الشرع من اسرائيل في مستهل كلمته قائلا ان المرحلة الافتتاحية للمؤتمر في مدريد لم تكن حدثا احتفاليا مثلما وصفها احد الاطراف المشاركة.

الحسين يهنىء بذكرى العيد الوطني للجزائر

عمان ـ بترا ـ بعث جلالة الملك الحسين ببرقية امس الى سيادة الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بمناسبة ذكرى العيد القومي لبلاده.

وفيما يلي نص البرقية.....

سيادة الاخ الرئيس الشاذلي بن جديد حفظه الله رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ـ الجزائر.

يسرني والشعب الجزائري الشقيق يحتفل بمناسبة ذكرى العيد القومي للجمهورية الجزائرية ان ابعث الى سيادتكم باسمي وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية باحر التهاني القلبية واصدق المشاعر الاخوية مقرونة بالدعاء الى المولى عز وجل ان يعيد هذه المناسبة على سيادتكم بموفور الصحة والعافية وان يوفقكم ويبارك خطواتكم في قيادة مسيرة الشعب الجزائري الشقيق وتحقيق ما يصبو اليه من رفعة وتقدم وازدهار.

الحسين يعزي ال المرحوم الصحفي عبد الحفيظ محمد

عمان ـ بترا ـ انتدب جلالة الملك الحسين السيد محافظ العاصمة لنقل تعازي ومواساة جلالته الى ال المرحوم الصحفي عبد الحفيظ محمد نائب نقيب الصحفيين الاردنيين.

د. عبدالشافي يدعو إلى إقامة دولة فلسطينية ووقف الاستيطان

المطالبة بالحماية الدولية والإفراج عن المعتقلين وعودة اللاجئين

مدريد ـ وكالات ـ دعا حيدر عبدالشافي رئيس الوفد الفلسطيني في مؤتمر السلام في مدريد امس الى اقامة دولة فلسطينية بعد فترة انتقالية قصيرة ودعا الى وقف الاستيطان الاسرائيلي فورا.

واوضح ان الدولة الفلسطينية «يجب ان تقوم اليوم قبل الغد».

وقال في اليوم الثاني من مؤتمر مدريد ان الفلسطينيين «مستعدون للموافقة على اقتراح الفترة الانتقالية على ان لا تتحول الى وضع نهائي».

واضاف «ان وطننا ماثل طول الوقت في اذهاننا وفي قلوبنا ولكن يجب ان يوجد كدولة في جميع الاراضي التي احتلتها اسرائيل خلال حرب ١٩٦٧ وتكون عاصمتها القدس وذلك في سياق الوضع الخاص لهذه المدينة».

واوضح حيدر عبدالشافي انه لا يمكن اجراء مفاوضات ثنائية بشان وضع الاراضي المحتلة «تحت القهر او التهديد وفي ظل عدم اتزان السلطة حاليا».

وقال ان هذه المفاوضات يجب ان تجري على اساس «انسحاب القوات الاسرائيلية وحل الادارة الاسرائيلية ونقل السلطة الى الشعب الفلسطيني».

وقال ايضا «ان اسرائيل يجب ان تبدي استعدادها للتفاوض بحسن نية بان توقف فورا كل نشاط استيطاني ومصادرة الاراضي وتتخذ تدابير لاقامة الثقة».

واوضح «ان الاستيطان يجب ان يتوقف فورا، انه ليس مجرد موقف بل حقيقة لا يمكن انكارها».

واضاف «شعبنا يحتاج الى اقصى قدر من الحماية الدولية، خلال الفترة الانتقالية».

واعرب عبدالشافي عن اسفه لان الدولتين الراعيتين لمؤتمر مدريد اي الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة استبعدتا اي مفاوضات بشان مسالة القدس خلال المرحلة الاولى من مؤتمر السلام.

وقال «ان القدس مدينة السلام استبعدت من مؤتمر السلام».

واوضح «ان القدس الفلسطينية عاصمة وطننا ودولتنا المستقلة تحدد الوجود الفلسطيني في الماضي والحاضر والمستقبل ولكن لم يعترف لها بصوت ولا بهوية».

وقد تحدث عبدالشافي باسم جميع الفلسطينيين ودافع طويلا عن الوحدة «الوطنية والتاريخية والعضوية» للشعب الفلسطيني وسكان الاراضي المحتلة وفلسطينيي الشتات.

البقية ص ١٨

بويز يطالب بتطبيق القرار ٤٢٥ ويحذر من توطين الفلسطينيين في لبنان

مدريد ـ اف ب ـ طالب وزير الخارجية اللبناني فارس بويز بتطبيق القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي الذي ينص على انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان وحذر من محاولة حل مشكلة الشعب الفلسطيني عبر توطين ابنائه «على ارض ضيقة» مما قد يؤدي الى «فقدان لبنان».

وجاءت كلمة الوزير اللبناني امام مؤتمر السلام المنعقد في مدريد.

واضاف بويز «ان لبنان يعلق اهمية اساسية على تنفيذ القرار ٤٢٥»، واعتبر ان هذا القرار «قرار مستقل متكامل يتضمن الية ذاتية مفصلة لتنفيذه ولا يرتبط باي شكل من الاشكال بالمساعي القائمة لتطبيق القرارات الدولية المتعلقة بموضوع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧».

واكد بويز ان اتفاقية الهدنة للعام ١٩٤٩ «لا تزال تحكم الوضع بينه وبين اسرائيل».

وكان لبنان وقع اتفاقية الهدنة مع اسرائيل عام ١٩٤٩ في اعقاب الحرب العربية الاسرائيلية، الا ان اسرائيل تعتبر ان هذه الاتفاقية لم تعد قائمة.

البقية ص ١٨

شامير يهدد بافشال المؤتمر اذا انحصرت المطالب العربية باستعادة الأرض المحتلة

«مدريد ـ «وكالات» ـ اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير خلال كلمته التي اتسمت بالتشدد امام مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط في مدريد امس ان مفاوضات السلام ستصل الى الطريق المسدود اذا تركزت على المطالب العربية بشأن الاراضي.

وحذر شامير من دون ان يرفض رسميا المفاوضات المتعلقة بالاراضي من ان مفاوضات السلام يجب الا تتركز على هذه النقطة فقط.

وقال «سيكون من المؤسف اذا تركزت المفاوضات في المقام الاول وبشكل حصري على مسالة الاراضي. انها السبيل الاسرع الذي يؤدي الى الطريق المسدود، ولم يصفق احد من الممثلين العرب الموجودين في الصالة لخطابه.

ودعا شامير العرب الى اثبات انهم مستعدون للقبول بوجود اسرائيل وقال «اظهروا لنا وللعالم انكم توافقون على وجود اسرائيل».

وتوجه شامير الى العرب داعيا اياهم الى الاعتراف

البقية ص ١٨

شامير يغادر مدريد قبل اختتام المؤتمر لاسباب دينية

مدريد ـ رويتر ـ يترك رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير مؤتمر السلام قبل انتهائه اليوم الجمعة لاسباب غير سياسية وانما دينية.

وقال مسؤولون اسرائيليون وامريكيون ان مغادرة شامير اسبانيا في وقت مبكر لا تعكس غضبه من كلمات الوفود العربية في المؤتمر.

وقال مسؤولون اسرائيليون ان طائرة تابعة للسلاح الجوي الاسرائيلي سوف تقله الى بلاده قبل عطلة السبت عند اليهود التي تبدا مع غروب شمس يوم الجمعة وانه لن يحضر الكلمات الختامية.

وقال موشي بن يعقوب نائب المدير العام لوزارة الخارجية وضع في الحسبان ضرورة عدم سفر الطائرة يوم السبت.

بوش مرتاح للغاية لما حصل في اليوم الاول للمؤتمر

واشنطن ـ ا ف ب ـ صرح المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر امس ان الرئيس جورج بوش مرتاح للغاية لما حصل في اليوم الاول لمؤتمر مدريد حول الشرق الاوسط.

واضاف فيتزووتر ان بوش يتابع المناقشات عن كثب ولكنه امتنع عن اعلان ردود فعل الرئيس الامريكي على خطب الافتتاح التي القيت في مدريد وخصوصا خطاب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير وامتنع ايضا عن التعليق على خطاب رئيس الوفد الفلسطيني حيدر عبد الشافي الذي طالب بانشاء دولة فلسطينية.

ولكن فيتزووتر اضاف ان بوش يعتبر "مثمرا جدا جلوس الجميع حول طاولة المؤتمر والرغبة المعلنة في ان يسير المؤتمر سيرا حسنا".

نائب اسرائيلي يحاول بالقوة اقتحام باب المركز الصحافي السوري

مدريد ـ ا ف ب ـ لاحظ مراسل وكالة فرانس برس ان النائب الاسرائيلي المتطرف يواش تزيدون اقتحم امس الخميس المركز الصحافي للوفد السوري في مدريد محاطا بمجموعة من المصورين مما جعل السوريين يغادرون المكان فورا.

وبناء على طلب المسؤولين السوريين تدخل بسرعة افراد اجهزة الامن في الامكنة المخصصة للوفود الرسمية لاخراج تزيدون وهو من حركة تسوميت المتطرفة «مقعدان في الكنيست».

المفاوضات الثنائية تبدأ في مدريد الأحد

الوفود العربية ترفض دعوة اسرائيل لنقل المحادثات الى منطقة الشرق الاوسط

مدريد ـ وكالات ـ رفض وزراء الخارجية العرب، رؤساء الوفود العربية الى مؤتمر مدريد امس طلب اسرائيل ان تنتقل محادثات السلام المباشرة الى الشرق الاوسط في جدل يشكل تهديدا لعملية السلام.

فقد رفض الاردن وسوريا على الفور دعوة رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير الى نقل المحادثات الى المنطقة.

وفي نبأ عاجل اكد المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية يوسف هداس مساء امس ان الجلسة الاولى من المفاوضات الثنائية بين اسرائيل وجيرانها العرب ستعقد الاحد المقبل في مدريد.

ومع ذلك اكد سفير اسرائيل في واشنطن زلمان شوفال ان اسرائيل تشدد على ان تعقد الجلسات اللاحقة في الشرق الاوسط.

وتجري الولايات المتحدة مشاورات من خلف الستار لانقاذ عملية السلام في الشرق الاوسط من التوقف عقب انتهاء المرحلة الافتتاحية التي تستغرق ثلاثة ايام.

وقال مسؤول امريكي انه لم يتحقق اي تقدم الا ان دبلوماسيين اعربوا عن ثقتهم في ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر سيتمكن من تسوية النزاع قبل ان يعود رؤساء الوفود الى بلادهم في ختام المرحلة الافتتاحية اليوم الجمعة.

فقد اكد الدكتور كامل ابو جابر وزير الخارجية ل (بترا) ان دعوة اسرائيل الى نقل المحادثات من مدريد الى منطقة الشرق الاوسط خطرة وستدمر المؤتمر وتقتله.

واضاف انه من السابق لاوانه ان يتم نقل المؤتمر لانه ولاول مرة منذ اربعين عاما يجلس العالم العربي مع اسرائيل في غرفة واحدة.

وقال متسائلا، لماذا يجب دائما الموافقة على ما تريده اسرائيل اننا ايضا لنا رأينا في مكان المؤتمر وهذا امر يجب ان تتم مناقشته. ولماذا يضع الاسرائيليون دائما الشروط.

واضاف انه يجب البدء بخلق جو مختلف الان وانني اظن ان مواصلة انعقاد المحادثات في مدريد امر جيد.

وقالت حنان عشراوي المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني «الموقف الفلسطيني هو انه لا يمكن اجراء المفاوضات الثنائية في اسرائيل ما دامت اسرائيل تحتل الارض الفلسطينية».

وقالت عشراوي «ان فعل هذا سيعرض الفريق الفلسطيني لحظر التجول والرقابة والسجن».

واضافت «لا يمكن ان نتفاوض تحت تهديد، اننا بحاجة الى مكان محايد وحر».

وقال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع لرويتر «لقد جئنا على اساس ان المؤتمر والمحادثات التالية له سيجريان في مدريد».

وقال الشرع «كان التفاهم المشترك اثناء المدبثات مع الجانب الامريكي هو ان عملية السلام كلها من البداية الى النهاية ستجري في مكان متفق عليه وتم التوصل الى اتفاق على ان مدريد هي هذا المكان».

واتهم الشرع اسرائيل بمحاولة الانحراف بالمحادثات عن مسارها وقال ان هذا شرط اسرائيلي جديد.

واضاف الشرع قوله ان جميع المشتركين العرب في مؤتمر السلام متفقون على ضرورة عقد المحادثات في مدريد.

من جانب اخر قال اسحق شامير ان اسرائيل لن تحضر المباحثات

البقية ص ١٨

خطاب السلام العربي ..

امس، وفي اليوم الثاني لمؤتمر السلام، في مدريد، بلغ هجوم السلام العربي ذروته، وتبدى امام العالم، منطقان متباينان، .. احدهما تبناه الخطاب العربي، اردنيا وفلسطينيا ولبنانيا وسوريا، وفحواه ان الشرعية الدولية، هي اساس السلام، ممثلة في القرارين ٢٤٢ و٣٣٨، ومبدأ الارض مقابل السلام .. والمنطق الاخر، تبناه الخطاب الاسرائيلي، وقد استند الى الفكر الصهيوني المتصلب، والى محاولة تهدف الى الاستعاضة بالتطبيع، عن الشرعية الدولية، والتمسك بالجغرافيا، باعتبارها ضمانا للسلام. وفي ضوء هذا التباين الكبير، تكشف للعالم، كيف ان الطرف الاسرائيلي، لا يزال يتمسك برؤية جامدة .. ولا يزال يحاول ان يغلف العدوان، والممارسات المناقضة للشرعية الدولية والقانون الدولي، بستار عاطفي، هو ابعد ما يكون، عما ينطوي عليه..

والذي لا شك فيه، ان هجوم السلام العربي، قد افلح في محاصرة المنطق الاسرائيلي، ولاحقه بالتفنيد .. وتسنى من خلال الخطاب الاردني الذي القاه الدكتور كامل ابو جابر، والخطاب الفلسطيني الذي القاه الدكتور حيدر عبدالشافي، تعرية ذلك المنطق، باعتباره ترجمة لافكار، لم يعد يتقبلها العصر، ولا يمكن ان يسهم في بناء السلام المنشود .. كما تسنى للخطاب اللبناني الذي القاه السيد فارس بويز، ان يضع العالم، امام ممارسات عدوانية جديدة، ارتكبتها اسرائيل ضد لبنان، اثناء انعقاد مؤتمر السلام، بل واثناء القاء ذلك الخطاب، مما يقدم برهانا مباشرا، على ان النوايا الاسرائيلية، بحاجة الى التهذيب .. ولن على العالم، ان يحول بين اسرائيل، وبين الاستمرار في ممارساتها العدوانية، ليتسنى لمسيرة السلام، ان تتقدم نحو الامام..

وجاء الخطاب السوري، الذي القاه السيد فاروق الشرع، ناسفا لجميع الدعاوى الاسرائيلية، التاريخية والايدولوجية .. ومحذرا اسرائيل، من الاستهانة بمسيرة السلام، ومؤكدا العزم العربي على المشاركة الجادة، في بناء

البقية ص ١٨

مواجهات عنيفة واصابة ٦٤ مواطنا

مسيرات مؤيدة للسلام وحماس تدعو للاضراب

الاراضي العربية المحتلة ـ وكالات الانباء ـ تواصلت يوم امس ردود فعل المواطنين حيال مؤتمر مدريد حيث اندلعت مواجهات وصدامات هاجم اثناءها الشبان دوريات العدو العسكرية، فيما انطلقت عشرات الحافلات والسيارات من مخيم قلنديا قرب القدس في موكب واحد مطلقة خلالها صفاراتها تأييدا للمؤتمر، وعلم ان مسيرات جماهيرية مؤيدة لمؤتمر السلام جرت في مناطق رام الله وقلقيلية وغزة وجنين في حين دعت حركة "حماس" الى الاضراب الشامل وشوهدت شعارات على الجدران مناهضة للمؤتمر.

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات شملت حوالي (١٣) مواطنا في مناطق بيت لحم، ونابلس وطولكرم والخليل وغزة وجنين، وجرح جراء المواجهات مع جيش العدو ٦٤ مواطنا ومنعت سلطات الاحتلال العمال العرب من التوجه الى اماكن عملهم في المناطق المحتلة عام ١٩٤٨

وفي منطقة بيت لحم اندلعت الليلة قبل الماضية مواجهات في مدينة بيت لحم، هاجم خلالها الشبان مركز الشرطة الاسرائيلي بالحجارة، والقيت الليلة قبل الماضية عبوة ناسفة على سيارة اسرائيلية قرب مركز الحكم العسكري بالمدينة وفي اعقاب ذلك اقتحمت قوة عسكرية المنطقة بحثا عن الشبان منفذي العملية.

في منطقة نابلس، ا... الاحتلال فرض حظر ال... ١٩٩١/١١/ احياء مدينة نابلس ومخ... بيت الماء، وعسكر الق... في اعقاب اطلاق ال... عسكرية في شارع ... الحظر مفروضا على... حارس.

وشهد ... جنود الا... ٤٢ عاما.

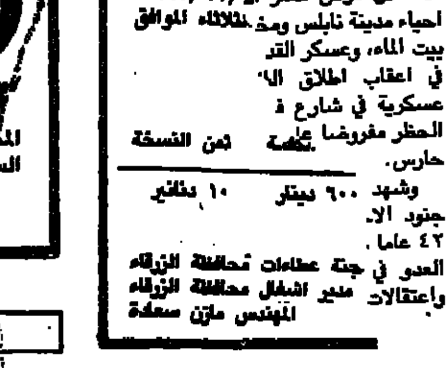
العدو في جنة ... واعتقالات ...

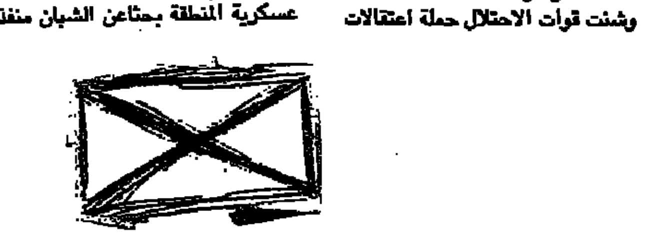
... بق والراغبين ... لمنطقة الزرقاء

... عطاءات محافظة الزرقاء ... مدير اشغال محافظة الزرقاء المهندس مازن سعادة

ثمن النسخة ... ٦٠٠ دينار ... ١٠ دنانير







منبر الرأي

عبد الحفيظ محمد في ذمة الله

انتقل الى الرفيق الاعلى فجر امس الاربعاء الموافق ١٩٩١/١٠/٣٠ الكاتب والاديب والشاعر الصحفي الاستاذ عبدالحفيظ محمد الزين وذلك بعد صراع مرير مع المرض دام عدة سنوات وعن عمر يناهز ٦٨ عاما.

ولد الفقيد الكبير عام ١٩٢٣ في مدينة اربد وقد انتقل منذ نعومة اظفاره مع والده الى فلسطين حيث تفتحت عيناه وهو يرى الوطن الفلسطيني يتعرض لمؤامرة شرسة فاخذ يخطط ويشترك في النضال ضد الغزاة والمحتلين وذلك مع زملائه المناضلين وهو لم يتعد الثانية عشرة من عمره.

وكبر حيث كبر هذا النضال واشتد واصبح المناضل عبدالحفيظ محمد المدافع العنيد عن وطنه وحقوق ابنائه حيث واصل هذا النضال بعنف وشراسة كاد ان يكلفه حياته ثمنا لذلك وذلك عبر السنوات الطويلة من النضال الفلسطيني.

عاش النكبة عام ١٩٤٨ بكل جوارحه وتفكيره فانتقل ليتابع نضاله الذي لا يعرف الكلل الى وطنه الثاني الاردن فحمل القلم بعد ان اعيته البندقية ليخدم امته ووطنه من خلال الصحافة التي وجد فيها غايته المنشودة فاختار مهنة المتاعب غير ابه بالنتائج وذلك لاكثر من اربعة عقود من الزمن.

فاسس جريدة اخبار الاسبوع منذ اكثر من ثلاثة عقود وعمل من خلالها مناضلا بالكلمة الشريفة والوعي المخلص مدافعا عن حقوق امته وهموم بني وطنه الذي احب بشكل خاص فاصدر عدة مؤلفات تتحدث كلها عن هذه الحقوق منها اعوان ابليس وانات ودموع والطريق الى بيت المقدس بالاضافة الى مؤلفات اخرى عديدة اثرت المكتبة العربية

ولقد اختير في السنوات الاخيرة نائبا لنقيب الصحفيين الاردنيين حيث اعياه المرض عن متابعة واجباته النقابية

رحم الله فقيد الصحافة الاردنية ابا محمد واجزل له من مغفرته ورضوانه بمقدار ما قدم لامته ووطنه من عطاء وجهد. وانا لله وانا اليه راجعون

المهندس
طارق نمر الزين

رسالة الى الرئيس الامريكي

سيدي الرئيس..

تحية لكم. ونهنئكم على جهودكم الدبلوماسية المكثفة التي ادت الى جمع كافة اطراف الصراع في المنطقة حول طاولة السلام في الشرق الاوسط

انني يا سيادة الرئيس احد الفلسطينيين الذين ولدوا على الارض الفلسطينية ولا يستطيع العودة اليها في ظل الاحتلال الاسرائيلي البغيض. واني اخاطبكم الان عبر هذه الرسالة ليس طلبا للشهرة بل بسبب حالات الحرمان والقهر والتشرد التي يعيشها كل ابناء بلدي منذ ان زرعت اسرائيل على ارضنا الفلسطينية. والى اليوم

سيدي الرئيس..

ان مؤتمر السلام في مدريد الذي سيعقد اولى جلساته يوم الثلاثين من الشهر الجاري. والذي سيتم تحت رعايتكم ورعاية الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف يفرض عليكم التزامات ومسؤوليات تاريخية واخلاقية من اجل انهاء حقبة الصراع في المنطقة بالطرق التي تكفل عودة الارض الفلسطينية الى اصحابها الشرعيين وعودة الشعب الفلسطيني الى ارضه ليمارس حقه الطبيعي في الحياة كباقي شعوب الارض حيث ان الجميع يعلم بان حكومات الولايات المتحدة الامريكية المتعاقبة تتحمل نصيبها من المسؤولية في المأساة التي حلت بشعبنا الفلسطيني وارضه

سيدي الرئيس..

ان الشعب العربي الفلسطيني المناضل من اجل الحرية ينتظر منكم وانتم تدخلون الى مؤتمر السلام هذا، ان تحملوا معكم الشعلة التي تضيء الامل في المستقبل لهم ولاجيالهم. ان الشعب العربي الفلسطيني المضطهد ينتظر منكم ان توقفوا نزعات التوسع والقتل والتجني على التاريخ والتاريخ المتاصلة في حكام اسرائيل

ان الشعب العربي الفلسطيني المشرد يتوقع ان تحتل الشرائع الالهية التي تؤمنون بها وكذلك مواثيق الامم المتحدة وحقوق الانسان مكانا مناسبا في قلوبكم وعقولكم لا في عضلاتكم.

سيدي الرئيس

هل تقبلون ان يبقى الشعب العربي الفلسطيني محتلا ومشردا الى ما لا نهاية ؟ هل تقبلون ان يحرم هذا الشعب من ابسط حقوقه التي منحها الله لهم ؟

لقد دافعتم عن مبادىء تؤمنون بها في فيتنام وكوريا الى الحد الذي قتل في سبيلها بعض ابنائكم. وفي ازمة الخليج دافعتم عن مبادىء الشرعية الدولية لدرجة ان اصدرتهم ١٤ قرارا لمجلس الامن. نفذت جميعها خلال سنة واحدة. فلماذا تتجمد هذه المبادىء عندما تتعلق بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ؟

ان الشعب العربي الفلسطيني يا سيادة الرئيس هو شعب مثقف الى درجة كبيرة ويحب المعرفة ويسعى اليها ويتطلع الى المساهمة في خدمة ورخاء الانسانية. وان هذا الشعب يكره العبودية والظلم ويعشق الحرية ويتوق اليها.

ان الشعب العربي الفلسطيني شعب متسامح لا يعرف الحقد بل يقاومه

الم تسالوا انفسكم يا سيادة الرئيس لماذا يكسر الجنود الاسرائيليون عظام اطفال الحجارة في الاراضي المحتلة ؟

الم تسالوا انفسكم لماذا يتلقى طفل صغير رصاصة في راسه او قلبه لانه القى حجرا صغيرا على جنود الاحتلال ؟

هل هي الديمقراطية الاسرائيلية ؟ ام هو الحقد ؟ انه الحقد يا سيادة الرئيس هذا الحقد الذي استعملتم حق الفيتو مرات عديدة لحمايته ؟

سيدي الرئيس..

لقد اثبت لكم الشعب العربي الفلسطيني بانه يرغب بالسلام لانه من اكثر شعوب العالم الذي تعرض ويتعرض للقتل والتدمير.

هذا وقد اعترفت كل الامة العربية بحق اسرائيل في الوجود في حدود امنة فلماذا لا تعترفون انتم بحق الشعب العربي الفلسطيني في الوجود في حدود امنة ايضا ؟

ان اسحق شامير ينكر حق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة على الارض الفلسطينية مدعيا ان هذه الارض هي ارض يهودية ؟

فهل تقبلون يا سيادة الرئيس مثل هذا الادعاء ؟

اني اخاف عليكم انتم من هذا الادعاء. لانكم فيما لو قبلتموه فلا استغرب ابدا ان يطالبكم شامير بعاصمتكم واشنطن مدعيا بانها يهودية ؟ لان يهوديا قد ولد فيها قبل الف عام ! ولا استغرب ابدا ان يحرف التاريخ ويطالبكم بحق اسرائيل في الاراضي الامريكية لان كريستوفر كولومبس كان يهوديا ؟

سيدي الرئيس..

اني اعترف بان مفاوضات السلام القادمة ستكون صعبة. ذلك لاننا نعرف الخصم جيدا. ولكنكم يا سيادة الرئيس تمثلون راس النظام العالمي الجديد. وهذه الصفة تمنحكم الكثير من حرية الحركة من اجل تحقيق العدالة كاملة وليس نصف العدالة. ولا داع لان اذكركم بان الهيبة الامريكية تواجه تحديا في مؤتمر السلام فهل قبلتم التحدي ؟

في ختام رسالتي هذه ارجو لكم التوفيق في مؤتمر السلام. وكما تعلمون يا سيادة الرئيس فان سلام العربي هو (السلام).

فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الفرد بنايوت

اعادة تنظيم جهاز الدفاع المدني التطوعي في الطيبة

الطيبة ـ بترا ـ قررت لجنة الدفاع المدني في قضاء الطيبة اعادة النظر بتنظيم جهاز الدفاع المدني التطوعي وتشكيل لجان ارشادية واسعاف واطفاء وانقاذ اضافة الى القيام بزيارات ميدانية لقرى القضاء لتشجيع المواطنين على التطوع

كما قررت اللجنة خلال اجتماع عقدته برئاسة السيد احمد الشواري مدير قضاء الطيبة في محافظة اربد توعية الطلبة من خلال اقامة الندوات لترغيبهم بالعمل التطوعي وتشكيل فرق تطوعية من المعلمين والطلبة.

كما قررت تكثيف الدفاع المدني ومجلس الخدمات المشترك في القضاء للكشف على العمارات والجسور للتاكد من صلاحيتها وفتح المغلق منها قطول الامطار وعمل احصائية الطرق الزراعية والحرجية وعمل تفصيلي يوضح الطرق الزراعية و الحرجية لتقديم المساعدة اللازمة الضرورية.

وطلبت من رؤساء المجالس رصد مخصصات في موازنات القادمة لتتمكن لجنة الدفاع غرفة العمليات لما تحتاجه الضرورية وتقديم كشف الاليات المتوفرة في القضاء اسماء وعناوين اصحابها الدفاع من طلبهم عند المحروقات لجميع محطات القضاء لتلبية حاجات ا

دفع كامل ارصدة المودعين

توقيع اتفاقية بيع كامل موجودات بنك الاعتماد الدولي الى بنك الاعمال

عمان ـ الراي ـ تم في مبنى البنك المركزي امس التوقيع على اتفاقية بيع موجودات بنك الاعتماد والتجارة الدولي ـ الاردن الى بنك الاعمال ـ

وقد تضمنت الاتفاقية التزام البنك المشترك «بنك الاعمال» بدفع كامل ارصدة المودعين وبذات الشروط التي كان معمولا بها بين المودعين وبنك الاعتماد والتجارة الدولي ـ الاردن.

وقد اتخذ البنك المركزي الاجراءات اللازمة للبدء بتلبية احتياجات المودعين والمتعاملين اعتبارا من صباح يوم الاثنين ١٩٩١/١١/٤ وذلك من خلال الفروع الثلاثة التي كانت مملوكة لبنك الاعتماد والتجارة الدولي ـ الاردن.

ومن الجدير بالذكر ان كافة الاجراءات الاحترازية التي اتخذها البنك المركزي قبل بداية الازمة وخلالها كانت تستهدف بالمقام الاول استمرارية عمل فروع البنك والمحافظة على حقوق المودعين والعاملين في هذه الفروع وهي مكاسب انفردت بها فروع البنك في الاردن نتيجة حرص ويقظة البنك المركزي

وقد اقتضت عملية نقل الموجودات والحسابات الخاصة بفروع بنك الاعتماد ـ الاردن الى البنك المشترك «بنك الاعمال» ضرورة اغلاق الفروع الثلاثة حتى مساء يوم الاحد الموافق ١٩٩١/١١/٣ لتعاود العمل اعتبارا من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٩١/١١/٤ من خلال ادارة البنك المشتري.

وعليه فانه بامكان المتعاملين والمودعين مراجعة الفروع التي كانوا يتعاملون معها سابقا لترتيب اوضاعهم وتلبية احتياجاتهم مع البنك المشتري.

ووقع الاتفاقية عن البنك المركزي بصفته المصفي القانوني لبنك الاعتماد الدكتور محمد سعيد النابلسي محافظ البنك المركزي وعن البنك المشتري ـ بنك الاعمال ـ الدكتور رجائي المعشر رئيس مجلس ادارة البنك المذكور.

ومن ناحية اخرى طمأن الدكتور رجائي المعشر رئيس مجلس ادارة بنك الاعمال في تصريح ل «الراي» كافة المودعين والمتعاملين لدى الفروع الثلاثة لبنك الاعتماد والتجارة الدولي على سلامة ودائعهم في البنك الجديد موضحا ان البنك قادر على تلبية احتياجاتهم ومتطلباتهم وكامل الاعمال البنكية.

واوضح الدكتور المعشر ان اي مودع يستطيع اعتبارا من صباح يوم الاثنين القادم سحب ودائعه كاملة او تحويلها الى بنك الاعمال الذي سيباشر اعماله في مراكز الفروع الثلاثة اعتبارا من صباح يوم الاثنين القادم.

ونفى الدكتور المعشر الشائعات حول اي تخفيضات على قيمة الودائع سواء بالدينار الاردني او العملات الاجنبية موضحا انه لا صحة على الاطلاق لتلك الشائعات مؤكدا التزام البنك بدفع كامل ارصدة المودعين وبنفس الشروط التي كان معمولا بها بين المودعين وبنك الاعتماد والتجارة الدولي بعمان.

واشار الدكتور المعشر الى انه يجري حاليا جرد لكافة الارصدة والودائع والقروض ليتم التعامل معها حسب الاصول المصرفية.

واكد الدكتور المعشر على ان بنك الاعمال سيباشر بتقديم الخدمات المصرفية لعملائه في الفروع الثلاثة التي تم شراؤها بنفس الاسس السابقة موضحا انه سيتم الابقاء على جميع موظفي بنك الاعتماد والتجارة الدولي وبرواتبهم الحالية في الفروع الثلاثة.

ومن جهة اخرى اكد السيد فخري البلبيسي مدير عام بنك الاعتماد والتجارة الدولي انه يجري حاليا جرد كافة الارصدة والودائع والقروض تمهيدا لمباشرة الفروع الثلاثة للبنك بعد ان اصبحت ملكيتها لبنك الاعمال موضحا ان المودعين بامكانهم سحب كامل ارصدتهم وودائعهم ان هم رغبوا بذلك مطمئنا المودعين على سلامة ودائعهم.

ودعا السيد البلبيسي المودعين للاطمئنان منوها باهمية استمرار التعامل مع الفروع الثلاثة لبنك الاعمال كما في السابق موضحا انه سيتم الابقاء على كافة موظفي البنك وتقديم نفس الخدمات السابقة.

ويذكر ان مجموع الودائع في الفروع الثلاثة لبنك الاعتماد والتجارة الدولي تصل الى حوالي ٥٣ مليون دينار بالعملتين المحلية والاجنبية بعد ان تم سحب حوالي ١٥ مليون دينار بالعملات المحلية والاجنبية اثر قرار البنك المركزي الاردني باغلاق فروع بنك الاعتماد والتجارة الدولي والسماح بسحب ما نسبته ٢٥٪ من قيمة الودائع.

اختتام دورة التجارة الخارجية

عمان ـ الراي ـ اختتمت في دائرة الجمارك امس دورة التجارة الخارجية التي عقدتها دائرة الجمارك بالتعاون مع معهد الادارة العامة. والتي عقدت خلال الفترة من ١٩ ـ ١٩٩١/٣٠ وقد اشتملت هذه الدورة على العديد من المحاضرات التي تدور حول نظريات التجارة الخارجية والداخلية ومواضيع حول السياسة الجمركية والتنمية الاقتصادية واجراءات التبادل التجاري وطرق الدفاع في التجارة الخارجية والتكتلات السياسة واثرها على التجارة الخارجية وغيرها من المواضيع ذات الاهمية والمساس بعمل دائرة الجمارك.

وهدفت هذه الدورة التي توزعت على اربعين ساعة تدريبية الى توسيع مدارك المشاركين في مجال التجارة الخارجية عن طريق تزويدهم بالمعلومات والمعارف الاساسية لتطوير مهاراتهم وقدراتهم وقد شارك في هذه الدورة اثنان وثلاثون موظفا من دائرة الجمارك باشراف السيدين خالد الدرويبي من دائرة الجمارك ويوسف الشقيري من معهد الادارة العامة.

التقى رئيس البرلمان الأوروبي:

البطوش: دور عملي لتوثيق صلات التعاون تقوم به المجموعة الأوروبية

عمان ـ بترا ـ التقى السيد عاطف البطوش النائب الأول لرئيس مجلس النواب امس السيد انريكه بارون كريسبو رئيس البرلمان الأوروبي.

واكد السيد البطوش خلال اللقاء على اهمية الدور العملي والجاد الذكرى تقوم به المجموعة الأوروبية لتوثيق صلات التعاون بين شعوب المنطقة والدول الاوروبية معربا عن امله في زيادة التعاون وتطوير العلاقات بين الأردن ودول المجموعة الأوروبية.

. . .

وشرح الاوضاع الاقتصاديه التي يمر بها الأردن والمتمثلة في البطالة وقلة فرص العمل وشح الموارد والتي زادت نتيجة حرب الخليج وما نجم عنها من حصار اقتصادي وهجرات مكثفة زادت من اعباء الاردن في جميع المجالات موضحا دور اوروبا للمساهمة من اجل تقديم المساعدات اللازمة للاردن والتعويضات التي من شأنها ان تعين الأردن على معالجة مشكلاته الحيوية.

واعرب عن شكره للحكومة الاسبانية على استضافتها لمؤتمر السلام متمنيا تحقيق نتائج ايجابية من هذا المؤتمر داعيا المجموعة الأوروبية لاتخاذ دور حيوي وبارز لانهاء الحصار عن شعب العراق واطفاله الأبرياء.

من جانبه اشار السيد كريسبو الى زيارة جلالة الملك الحسين الى مقر البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ والقاء جلالته خطابا، أمام البرلمان الأوروبي.

وقال اننا نعلم ان الأردن هي الدولة التي قاست اكثر من غيرها نتيجة الحالة السائدة منذ اربعين عاما اضافة الى ما تمخضت عنه ازمة الخليج من زيادة في تدفق اللاجئين موضحا دور المجموعة الأوروبية في تقديم المساعدات العاجلة خلال ازمة الخليج.

وشرح الضغوط التي تمارسها المجموعة الأوروبية من اجل حل القضية الفلسطينية معربا عن امله في نجاح مؤتمر مدريد.

واكد على ايمان المجموعة الأوروبية بان الأردن يستحق مساعي خاصة بشأن المساعدات لحل مشكلاته ومعاناته.

وحضر اللقاء الدكتور فوزي الطعيمة النائب الثاني لرئيس مجلس النواب والنائب الدكتور نايف ابو تايه والدكتور علي الحوامدة والسيد صالح الزعبي امين عام مجلس الأمة.

السبت افتتاح معرض الجرافيك الالماني في قاعة مؤسسة عبد الحميد شومان

عمان ـ الراي : تقيم مؤسسة عبدالحميد شومان معرضا لفن الجرافيك الالماني لسنوات الستينات بالتعاون مع معهد غوتة بعمان.

ويفتتح المعرض في الساعة السادسة من مساء يوم السبت الموافق ١٩٩١/١١/٢ في قاعة المركز العلمي الثقافي لمؤسسة عبدالحميد شومان ويستمر المعرض الى يوم ١٩٩١/١١/٢٣.

ويفتتح المعرض ابوابه للجمهور يوميا من الساعة العاشرة صباحا وحتى الخامسة مساء. اما ايام الخميس فسيستمر المعرض مفتوحا حتى الساعة الثامنة مساء.

نشاطات لمدارس عمان الثانية

عمان ـ الراي ـ عقد اجتماع لمجلس الامهات في مدرسة عاتكة بنت زيد الاساسية بحث فيه اسباب الضعف لدى الطلبة وكيفية معالجته والعلاقة بين البيت والمدرسة والقيت محاضرة عن التوعية المرورية شرح فيها قواعد المرور من قبل ضابط من دائرة السير.

كما عقد اجتماع لمجلس الامهات في مدرسة ام الحيران الاساسية بحث فيه الانضباط المدرسي واسلوب الدراسة الصحيحة ودور الام في متابعة اطفالها لرفع مستواهم المدرسي.

والقيت محاضرة حول الصحة العامة للطفل والنظافة والامراض السارية من قبل لدكتور محمد الحديد في مدرسة البلد دة الاساسية للبنين.

مدعوون لمراجعة عمان الأولى

عمان ـ ... ـ يطلب مدير التربية ... عمان الكبرى الأولى من ... غبين في الترشيح لاحدى ... المذكورة تاليا في وزارة ... تعليم ممن تنطبق عليهم ... مراجعة قسم شؤون ... المديرية لتقديم طلباتهم، اقصاه الرابع من تشرين

... عضو في قسم تجريب ... بها: بكالوريوس في ... التالية: لغة عربية، ... ات، بالاضافة لدبلوم ... لا تقل عن عشر ... التخصص.

وحدة تدقيق مركز عمان: ... دارة اعمال، ... سنوات منها محاسبة او ... ث سنوات.

اختتام اعمال المؤتمر الثالث للجمعية الطبية الاردنية السويدية:

توصيات باجراء مسح وطني شامل للمعاقين وتوفير مصادر التمويل لمساعدتهم

عمان ـ بترا ـ اختتمت في الجامعة الاردنية مساء امس اعمال المؤتمر الثالث للجمعية الطبية الاردنية السويدية حول تأهيل المعوقين المبنية على مشاركة المجتمعات المحلية.

وقال الدكتور محمد سعيد الخطيب رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر ان المؤتمر اوصى في نهاية جلساته القيام بمسح وطني شامل لجميع البيانات والمعلومات المتعلقة بالخدمات المتاحة للمعوقين ومصادر التمويل والموارد والقوى البشرية العاملة في هذا المجال واعداد المعوقين الموزعة على المراكز ذات العلاقة واعدادهم على قوائم الانتظار للتأهيل في جمعيات مختلفة بالاضافة الى بيان المعوقات التي تعترض تقديم الرعاية والتأهيل لهم.

كما اوصى المؤتمر باجراء مسح للاعاقات في الاردن بالتعاون ما بين الجمعية الطبية الاردنية السويدية وكل من قسم طب المجتمع في الجامعة الاردنية ووزارة الصحة.

واضاف الدكتور الخطيب ان المشاركين في المؤتمر اوصوا بتطوير برامج التأهيل للمعوقين المبنيه على مشاركة المجتمعات المحلية مؤكدا انه سيتم اختيار موقعين جغرافيين احدهما في المناطق الريفية والاخر في ضواحي المدن بهدف تطوير التجارب العلمية لتلائم الحاجات والواقع الاردني بغية تعميم البرنامج على بقية مناطق المملكة.

واشار الدكتور الخطيب الى انه سيتم ايضا تقديم نتائج الدراسات المتعلقة بالمركزين لصانعي القرار والمعنيين في الوزارات والمؤسسات المهتمة بالمعوقين في شهر شباط القادم من اجل وضع البرنامج المذكور موضع التنفيذ.

واوضح ان المؤتمر اكد على اهمية مشاركة المنظمات الدولية والقطاعات ذات العلاقة في جميع البرامج والفعاليات التي ستنشأ عن هذه القرارات بالاضافة الى اهمية الاستفادة من الخبرات المحلية وتطويرها.

وشارك في اعمال المؤتمر الذي استمر ثلاثة ايام عدد من الخبراء والمختصين من الجمعية الطبية الاردنية السويدية في فرعيها بالاردن والسويد وعدد من المختصين من مختلف الوزارات والمؤسسات والجامعة الاردنية.

ويأتي انعقاد هذا المؤتمر تأكيدا على توصيات المؤتمر العلمي الاول الذي عقد في عمان عام ١٩٨٨ والمؤتمر العلمي الثاني الذي عقد في السويد عام ١٩٨٩ اللذين اكدا على رسم الخطط السليمة عند وضع مشاريع الوقاية من الاعاقات في الاردن.

وهدف المؤتمر بشكل اساسي الى تطوير وتحسين نوعية العمل في مجالات الاعاقة المختلفة من حيث الاكتشاف المبكر لحالات العجز والاعاقة وتدريب الافراد المسؤولين على الاشراف في برامج التأهيل والتدريب وتوفير الفرص المناسبة للمعوقين ليصبحوا قادرين على العطاء والبناء والمساهمة في التنمية الشاملة.

دفعة جديدة من مستحقي رديات ضريبة الدخل

عمان ـ الراي : اعلنت مصادر العلاقات العامة في دائرة ضريبة الدخل ان عملية صرف الرديات التي بدأتها الدائرة في وقت سابق من هذا الشهر ستستمر حتى نهاية العام الحالي.

وتطلب مصادر العلاقات العامة في الدائرة من السادة مستحقي الرديات الذين ستنشر اسماؤهم ضمن القوائم ممن تتجاوز دخولهم السنوية خمسة الاف دينار ضرورة احضار كشوف التقدير الذاتي عن السنوات التي لم يقوموا بتقديمها حيث لن يتم صرف اي ردية لاي مكلف يتجاوز دخله خمسة الاف دينار قبل ان يقوم بتسوية وضعه مع الدائرة.

وفيما يلي قائمة باسماء مستحقي الرديات وعليهم مراجعة الدائرة يوم السبت الموافق ١٩٩١/١١/٢ وهم :

ابتسام البغدادي، ابتسام الترك، ابراهيم ابو خرمة، ابراهيم ابو صبحة، ابراهيم المصري، ابراهيم الصايغ، ابراهيم فرحات، ابراهيم خوري، ابراهيم البلة، ابراهيم خليل، ابراهيم صالح، ابراهيم الزعمط، ابراهيم مكحول، ابراهيم ديابنة، ابراهيم الهباهبة، ابراهيم حجازي، ابراهيم قبلجة، ابراهيم سعد، ابراهيم النتشه، ابراهيم عليان، ابراهيم الناعوري، ابراهيم الزبيدية، ابراهيم نجم، ابراهيم مصلح، ابراهيم حزبون، ابراهيم المعشر، احسان مريش، احسان السكران، احمد جبر، احمد النابلسي، احمد اللحام، احمد الفليح، احمد ابو خديجة، احمد يوسف، احمد اسماعيل، احمد الجمل، احمد ابو ملوح، احمد هنداوي، احمد حمدان، احمد الخطيب، احمد عرار، احمد الهويمل، احمد ابو خالد، احمد الناطور، احمد الحمصي، احمد صلاح، احمد المحمود، احمد ابو عواد، احمد حمود، احمد سمرين، احمد ابو سمور، احمد الحياري، احمد الروابدة، احمد القويدر، احمد ربيع، احمد العقرباوي، احمد عربيات، احمد محمود، احمد الخليل، احمد مصطفى، احمد حجازي، احمد البيطار، احمد عيسى، احمد الفقيه، احمد عرابي، احمد بحبوح، احمد زكريا، احمد شتيوي، احمد ابراهيم، احمد سوكارنو، احمد ابو لبن، احمد المشاش، احمد قبلاوي، احمد اشتيوي، ادمون قدسي، ادوارد جاسر، ارشد زبيري، اسامة الناظر، اسامة داود، اسامة عايش.

اختتام اعمال اللجنة الاستشارية لانشطة البيئة

عمان ـ بترا ـ اختتمت في عمان امس اعمال الاجتماع الاقليمي للجنة الاستشارية لمركز انشطة صحة البيئة التابع لمنظمة الصحة العالمية في عمان.

وعبرت اللجنة خلال جلستها الختامية عن شكرها للحكومة الاردنية ممثلة بوزارة الصحة لجهودها ودعمها لانشاء مركز انشطة صحة البيئة ونشاطات منظمة الصحة العالمية خاصة في ظروف ازمة الخليج.

وناقش المشاركون في الاجتماع على مدى ثلاثة ايام انجازات مركز انشطة البيئة خلال السنين الماضية والخطة المستقبلية للعامين القادمين وسبل تحسين كفاءة المركز وامكانياته وتقديم الدعم للمؤسسات الحكومية والعلمية في نشاطاتها التعليمية والتدريبية والقيام بالبحوث وتبادل المعلومات والخبرات بين الدول الاعضاء في الاقليم.

الوفد البرلماني الاردني يعود الى عمان

عمان ـ بترا ـ عاد الى عمان الوفد البرلماني الاردني الذي شارك في اجتماعات المؤتمر السنوي للحوار البرلماني العربي الاوروبي الذي اختتم اعماله في العاصمة البرتغالية لشبونة يوم الاثنين الماضي.

واصدر المؤتمر بيانا اكد فيه على دعم مؤتمر مدريد ودور اوروبا الفاعل في انجاح المؤتمر والمراحل التي تليه.

كما اكد على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وحقه في انشاء دولته المستقلة وانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة طبقا لقرارات مجلس الامن الدولي ودعمهم لمشروع مؤتمر السلم والتعاون في منطقة البحر الابيض المتوسط ودعم المشروع الهام والمتمثل في الجامعة العربية الاوروبية.

وكان العين السيد مروان القاسم رئيس الوفد قد القى كلمة في المؤتمر استعرض خلالها موقف الاردن من عملية السلام في الشرق الاوسط ومواقف اسرائيل السلبية من هذه العملية.

وضم الوفد النائب السيد حسين مجلي والسيد خالد اللوزي من الامانة العامة لمجلس الامة.

وفد صحفي اوروبي يصل عمان قريبا

عمان ـ الراي ـ يبدأ وفد صحفي من اوروبا اليوم جولة استطلاعية لدول منطقة الشرق الاوسط تستمر حتى ١٣ الشهر القادم.

وتأتي زيارة الوفد الى دول المنطقة استكمالا للحوار الدولي الذي طرح في حزيران ١٩٩١ في مدينة هلسنكي في فنلندا حول القضية الفلسطينية وامكانية تحقيق تسوية عادلة للقضية خلال انعقاد مؤتمر السلام الحالي.

وسيزور الوفد الصحفي كلا من تونس وعمان ودمشق والقاهرة بهدف لقاء عدد من المسؤولين هناك. بالاضافة الى لقاء قيادات من منظمة التحرير الفلسطينية وبعض الشخصيات الفلسطينية في المخيمات.

وسيصل الوفد الصحفي الاوروبي الى الاردن في الرابع من الشهر القادم حيث ستستغرق الزيارة اربعة ايام.

جريمة قتل في صما

اربد ـ الراي ـ اقدم احد الاشخاص على قتل شخص اخر يبلغ من العمر ٧٨ عاما وذلك باستخدامه الة حادة حيث طعنه عدة طعنات اثناء تواجده في منزله ببلدة صما.

وقد تم القاء القبض على الجاني وتولت الجهات المختصة التحقيق في الحادث.

الامير الحسن يرعى الندوة الثالثة للجوء غدا

عمان ـ بترا ـ برعاية سمو الامير الحسن ولي العهد تعقد في المركز الثقافي الملكي غدا السبت الندوة الثالثة للجوء التي ستبحث موضوع اللجوء وقانون اللاجئين والقضايا المتفرعة عنهما.

وستبحث الندوة التي تستمر ثلاثة ايام الحماية الدولية المعاصرة للاجئين والحماية والتعريف بوضع اللاجئين في الدول العربية... وحقوق الانسان وحماية اللاجئين في النزاعات المسلحة واللجوء في المفهوم العربي والاسلامي والحماية ووضع اللاجئين في دول عربية ودول اخرى... وتطور ونشر الوسائل الدولية عن وضع اللاجئين وحمايتهم وحقوق الانسان.

ويشارك في الندوة رئيس المعهد الدولي للقانون الانساني ورئيس الجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني ومدير الحماية الدولية في مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين الذين تولت هيئاتهم تنظيم هذه الندوة اضافة الى ٤٠ خبيرا عربيا في القانون الدولي وقانون اللاجئين في معظم الدول العربية.

تشكيلات بين كبار موظفي وزارة المالية

عمان ـ «الراي» ـ قرر الدكتور باسل جردانة وزير المالية اجراء التشكيلات التالية بين كبار موظفي وزارة المالية.

يعين السيد توفيق امين مسلم مديرا لدائرة التخمين والمسقفات على ان ترتبط به مديرية مالية العاصمة والمحافظات والالوية.

يعين السيد ياسين عبد الحميد زيد مساعدا لمدير مالية محافظة الزرقاء.

يعين السيد شافع راغب جرادات مساعدا لمحاسب مالية الرصيفة وذلك اعتبارا من يوم غد السبت.

محافظ الطفيلة يلتقي المشاركين في المخيم التجمعي العام

الطفيلة ـ بترا ـ التقى السيد خالد البواليز محافظ الطفيلة امس المشاركين في المخيم التجمعي العام الذي نظمه مركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية في المحافظة احتفاء باسبوع الطفل العربي.

واستعرض السيد المحافظ تطور المحافظة والمراحل الانمائية التي مرت بها في مختلف الجوانب الاقتصادية والاجتماعية وما تحتويه المنطقة من مواقع تاريخية ومعالم سياحية وجغرافية اضافة الى الحضارات التاريخية التي تعاقبت على المنطقة على مر العصور وما خلفته من مواقع اثرية.

واشار الى الجهود التي يبذلها صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني في مجال رعاية الطفولة وتعريف الاطفال بوطنهم.

كما التقى مدير التربية والتعليم ورئيس بلدية الطفيلة بالمشاركين في المخيم واستمع المشاركون الى شرح عن واقع التربية والتعليم في المحافظة وما تقدمه من دعم للاطفال لانشطتهم المختلفة ومساهمة البلدية في دعم مشروعات الاندية ورياض الاطفال وتقديم المساعدات المالية والعينية لهم.

احداث قسم معارض العطاء والبناء في مديرية المجتمعات المحلية

عمان ـ الرأي : قرر الدكتور عوني البشير وزير التنمية الاجتماعية احداث قسم معارض العطاء والبناء في مديرية تنمية المجتمعات المحلية في الوزارة بهدف اجراء الدراسات وتوفير البيانات ووضع الخطط اللازمة للتوسع في انشاء وتطور معارض البناء والعطاء في محافظات المملكة.

ويهدف القسم ايضا الى دراسة طلبات الاشتراك في المعارض وتقديم التوصيات اللازمة بشانها والتنسيق مع الجمعيات الخيرية ومراكز التنمية الاجتماعية ومختلف فعاليات العمل الاجتماعي لعرض منتوجاتهم وتحديد انواعها وكميتها وطرق بيعها في معارض العطاء والبناء.

كما وتشمل مسؤوليات القسم متابعة الاعمال الادارية والمالية الخاصة بمعارض العطاء والبناء وتقديم تقارير تبين احتياجاتها وطبيعة سير العمل فيها.

مدعوون لمراجعة تربيتي عمان الاولى والثانية

عمان ـ الراي : يطلب الدكتور سعود محمود مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الثانية من المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين في المديرية بالسرعة الممكنة لتعبئة نموذج ترجمة الحال وتحديد مراكز عملهم وهم :

مديرية تربية عمان الثانية :

نبيل احميدان، علي جميعان، محمد ابو جبارة، محمد عبدالغني، علي حسن، محمود صبره، خليل الشايب، علي عرفه، احمد عبدالرحمن محمد، احمد عبدالله، حسام عدواني، هشام ياسين، خالد عيسى، غسان عبد امين، محمد الدجاني، محمود شحادة، خضر القرا، علي صالح، جمال ابو صبيح، اسماعيل حجر، نظمي رحال، احمد برهم، امين الرقب، صالح العزة، اسماعيل العوضات، احمد حسان، عطيه عيسى، بسام البدوي، سامح ياسين، وليد منصور، محمد ابو الهوى، فايز العرقان، سعيد العيساوي، فتحية عياد، سميحة الدرابيع، سلمى الزعبي، تمام سمارة، مريم عثمان، شهيرة ابو عبود، يسرى عبدالله، ايمان بيشاوي، سوزان عبدالقادر، نهى عبدالرزاق، سلمى لبابنة، رماح ابو بكر، سهير العلمي، عبلة رصوص، ميسون باغي، فدوى طافش، شعاع الزين، مشتهى ابو علي، سلام الزعبي، ميسون عوض، سائدة قنديل، عبير قطيشات، نادر الرواد، ريما درويش، نعمة سليمان، مها النيص، لبناء نبهان، ابتسام الكحك، سارة القواسمي، ماجدة سهاونة، حنان ابو عجمية، سلوى الضمور، عائدة يخلف، انشراح حسن، نداء درويش، سحر محمود، اسمهان عبدالله، هيا النجداوي، خديجة ربابعة، ميسر نمر، وفاء الموسى، سوزان الخطيب، سميحة الغدير، منى ابو سمرة، نصرة الشيخ، مريم صوان، سمر البطة، جميلة داود، منى الظاهرة، منتهى الخمايسة، خولة الحراحشة، جواهر الشطرات، نعمة ابو جبة، امينة ابو شاور، عفاف النويهي، خولة البداينة، كوثر وهدان، نهى رحاحلة، صفية الفيومي، رجاء ابو راضي، فاطمة سالم، انتصار حسين، سهام ابو محفوظ، منى ابو جسار، ليلى حامد، سهام شلباية، امل ابو عواد، عزة كنانة، نوال حسين، هيا عميشات، عائشة ابو خميس، نادية ابو قدرة، سماح الهريشي، علياء جاد الله، عايدة حمدان، ايمان العلان، صالحة العلامات، عزيزة الشوبكي، تهاني عقاب، هدى المحاسيد، فوزية الرعود، امنه الهور، خولة صالح، مشاعل الحديد، انشراح رداد، نجاح مرجي، اعتدال النجار، حنان حسين، نوال شقير، نوال المصري، نجاح حياصات، عائشة الداودية، ابتهاج القطاطة، حياة المراغمة، قوت الزيادات.

يطلب مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الاولى من المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم المنقولين الى المديرية من المديريات الاخرى مراجعة قسم شؤون الموظفين لتعبئة نموذج ترجمة الحال وتحديد مراكز عملهم وهم :

الذكور :

حسين العقيلي، محمود العرايس، عبدالمجيد الفقرة، عبدالله القرارعة، محمد الفلاح، خالد ابو العون، خالد ابو زر، يوسف ابو عامر، محمود رشيد، عادل المرايات، جودت البزايعة، محمود ابراهيم، باسم الزغول، واصف بدوان، ابراهيم الخنافسة، راشد عيسى، فضل سدر، عطية الوحيدي، عصام رشيد، محمد معوض، جمال ابو زر، محمد الطويل، علي الخطيب، ابراهيم العمري، شاهر الكعبة، معتصم ابو سليم، عمار غانم، عبدالفتاح العزة، زياد النبتيتي، عبدالفتاح سالم، محمد سرور، لطفي ابو زيد، نهاد ابو حلاوة، حسين تامر، اسماعيل زهوة، يوسف عبدالرحمن، محمد ابو غنيم، محمد ارشيد، احمد العدم، محمد ربابعة.

الاناث :

فجر البشتاوي، زينات الجوهري، حنان المومني، منى صالح، سلطانة محفوظ، سهيلة موسى، امنه سمارة، فريال عويس، عالية كاملة، جميلة الحرحش، غصون العساف، سهام نصير، نجاح شحادة، لميعة عبده، امنه العساف، رجاء الدريملي، ميسون عربيات، خيرية عوض، زينب المدني، خولة الديني، فايزة جزوسات، رئيسة صوالحة، فايزة سليم، مشاعل عبدالمعطي، فريال الشراونة، فاطمة حامد، ختام حمدان، ريا اسماعيل، غادة الحربي، عائشة الشيخ، وجدان عيسى، خولة الجمل، شريفة التيم، انعام مطر، عبيدة طلافحة

نشاطات مدرسة المنهل العالمية

عمان ـ الراي : القى الدكتور اسامة بدران محاضرة بعنوان الاعاقة اسبابها وطرق الوقاية والعلاج استمعت اليها طالبات الاول الثانوي بفرعيه العلمي والادبي في مدرسة المنهل العالمية، وذلك بدعوة من قسم الاشراف الصحي في المدرسة وضمن نشاطات قسم الارشاد والتوجيه بالمدرسة القى الدكتور نزيه حمدي استاذ الارشاد والصحة النفسية في الجامعة الاردنية محاضرة بعنوان قلق الامتحان تحدث فيها عن انواع القلق واشكاله ومظاهره والاسباب التي تؤدي الى القلق وكيفية التغلب عليه، وقد استمع الى المحاضرة السيدة المديرة العامة ورئيس قسم الارشاد التربوي في التعليم الخاص وطلبة التوجيهي وعدد من المدرسين والعاملين في المدرسة واقيم في قاعة المكتبة ندوة حول الشاعرة الخنساء شارك فيها مجموعة من طلاب الاول الثانوي واستمع اليها عدد من طلبة المدرسة والعاملين فيها وفي نهاية الندوة دار نقاش حول هذا الموضوع.

المحليات

المستحقات المالية لمشروع تطوير حوض نهر الزرقاء؟!

للمرة الثانية.. خلال شهر واحد... تتلقى "الرأي" رسالة حول المستحقات المالية في مشروع تطوير حوض نهر الزرقاء.. وحين نشرت "الرأي" في هذه الزاوية، الرسالة الاولى، ولم تتلق ردا ايضاحيا، ادركت ان ما ورد في الرسالة صحيح جملة وتفصيلا، وان وزارة الزراعة بادرت الى اتخاذ اجراءات معالجة الاوضاع الخاطئة، المتعلقة بصرف المستحقات المالية لمزارعي هذا المشروع، الا ان الواقع ليس كذلك، فها هي الرسالة الثانية حول هذا الموضوع:

الاخ نزيه المحترم
تحية طيبة وبعد،

ارجو التكرم بنشر هذه الرسالة على صفحات جريدتكم الغراء (الرأي) شاكرا تعاونكم.

ليست المرة الاولى التي نقرأ او نكتب عن المستحقات المالية في مشروع تطوير حوض نهر الزرقاء، فقد سبق ذلك رسائل كثيرة من الاخوة المزارعين، للاسف لم نسمع ولم نقرأ الرد من الوزارة حتى كتابة هذه السطور.

كل يوم نراجع فيه المسؤولين يضع كل واحد منهم اللوم على الاخر، فاذا راجعنا مثلا ادارة المشروع فتجدهم يضعون اللوم على القسم المالي في تأخير صرف المستحقات، اما اذا راجعنا القسم المالي فتجدهم يضعون اللوم على وزارة التخطيط، اما اذا راجعنا وزارة التخطيط فتضع اللوم على الصناديق المولة للمشروع وهكذا دواليك وبالعكس.

اما حقوق المزارعين فقد تفرعت في هذا الطريق المتعرج، نحن كمزارعين نسأل وزارة الزراعة من هو الطرف المسؤول الذي يجب مخاطبته؟ انخاطب ادارة المشروع؟ ام القسم المالي؟ ام وزارة الزراعة، ام وزارة التخطيط ام الصناديق؟ نحن طالبنا سابقا ونطالب الان وغدا ان تدفع مستحقاتنا المالية وهي بالنسبة لنا كمزارعين ليست سهلة تقدر بعشرات الالاف من الدنانير. وها هو فصل الشتاء قد اقبل ونريد ان نعد انفسنا لاستقباله.. وهذا يتطلب منا مبالغ مالية لا باس بها.

املنا كبير في وزارتنا العزيزة ان تحافظ على مصداقيتها التي لم نشك بها في يوم من الايام.. فهل هناك من رد من طرف الوزارة.. اننا ننتظر....

المهندس
احمد سعيد الخزاعي
جرش ـ برما

نأمل ان يصل رجاء هذا المزارع، الذي ينقل الام وآمال واماني جميع المزارعين في حوض نهر الزرقاء، الذين ينتظرون بفارغ الصبر، ان تتكرم عليهم وزارة الزراعة، وتصدق لهم ما وعدتهم به، وعلى اساس وعدها قام هؤلاء المزارعين بتنفيذ مشاريعهم، ام ان هناك حاجة لرسالة ثالثة ايضا..؟!

(نزيـــه...)

رئيس الوزراء يحضر عرضا اقامته مؤسسة المراكز التجارية

استعراض اهداف مشروع دعم الصادرات الاردنية وتوسيع رقعة توزيعها

عمان ـ بترا ـ حضر السيد طاهر المصري رئيس الوزراء العرض الذي اقامته مؤسسة المراكز التجارية الاردنية بالتعاون مع احدى الشركات الاجنبية امس في مبناها الجديد حول مشروع تطوير الانتاج وتحسينه الذي تنفذه المؤسسة كخطوة اساسية في ارتياد اسواق اوروبا وامريكا في قطاع الالبسة والجلود.

واستعرض خبير من الشركة الاستشارية التسويقية التي تم التعاقد معها لتطوير المشروع خلال عرض بعض النماذج لعينات من صناعة اردنية في قطاع الالبسة والجلود تم تحسينها خلال المرحلة الاولى للمشروع استعرض المعوقات والصعوبات التي تعترض الصناعة الاردنية في هذا القطاع والمتمثلة بعدم توفر المواد الاولية والنوعية الجيدة منها والكلفة العالية التي تترتب جراء استيرادها من الخارج اضافة الى بعض المشكلات المتعلقة بالمواصفات والمقاييس.

وقال انه للنهوض بالصادرات الاردنية في قطاع الالبسة والجلود لا بد من اختيار العينات الجيدة في صناعتها ودراسة الاسواق المحلية والخارجية بشكل جيد بهدف التعرف على حاجاتها والنوعيات المطلوبة من قبل المواطنين.

واضاف ان القطاع الصناعي الاردني قادر على انتاج سلع تتسم بدرجة عالية من الجودة مبينا بعض النماذج من السلع التي انتجت في المصانع الاردنية خلال المرحلة الاولى من بداية المشروع الشهر الماضي.

وكانت الدكتورة ريما خلف الهنيدي مدير عام مؤسسة المراكز التجارية الاردنية قد استعرضت اهداف مشروع دعم الصادرات الاردنية الذي هو جزء من البرنامج الطارىء لانعاش الاقتصاد الاردني والرامية الى تنمية الصادرات الاردنية وتنويعها سلعيا اضافة الى توسيع رقعة توزيعها جغرافيا انطلاقا من اهمية تنمية الصادرات الاردنية واثرها الايجابي الكبير على حجم الانتاج ذاته وبالتالي زيادة حجم التوظيف في القطاع الصناعي مشيرة الى ان الحكومة الاردنية وافقت على تخصيص مبلغ خمسة ملايين دولار من اصل المنحة السويسرية المقدمة للاردن ضمن البرنامج الطارىء لتمويل هذا المشروع حيث كلفت مؤسسة المراكز التجارية الاردنية لتنفيذه تحت اشراف لجنة توجيهية يترأسها السيد وزير الصناعة والتجارة والتموين تضم عددا من ممثلي القطاعين العام والخاص.

واشارت الدكتورة خلف الى ان اللجنة التوجيهية ارتأت منذ تشكيلها في بداية شهر ايلول الماضي من العام الحالي تحقيق اهداف المشروع من خلال تكثيف الجهود التسويقية في الخارج للتعرف على فرص التسويق للصناعات الاردنية والعمل على الاستفادة منها وايجاد فرص تصديرية جديدة وتوسيع حجم الفرص المتاحة من خلال تحسين نوعية الانتاج ليكون اكثر ملاءمة للمتطلبات الدقيقة في اسواق الدول المتقدمة في امريكا واوروبا مؤكدة ان اللجنة التوجيهية تعاقدت مع شركة استشارية عالية ذات خبرة واسعة وتجارب ناجحة في مجال تطوير الصناعة حيث قامت خلال الشهر الماضي بالعمل بشكل مكثف مع ٢٩ شركة صناعية اردنية في قطاعات الالبسة والمنتوجات الجلدية وبالتعاون مع اصحاب الصناعات انفسهم بانتاج سلع ذات نوعية متميزة وجودة عالية بهدف تقييمها تمهيدا لتسويقها في الخارج.

وحضر العرض عدد من السادة الوزراء والاعيان والمسؤولين في وزارة الصناعة والتجارة ورئيس غرفة صناعة عمان ورئيس اتحاد غرف التجارة والمهتمين في هذا القطاع.

١,١٦ مليون دينار لتمويل مشاريع صناعية وسياحية

عمان ـ الراي ـ وافق مجلس ادارة بنك الانماء الصناعي على منح عشرة قروض بقيمة (١,١٦) مليون دينار لتمويل مشاريع صناعية وسياحية ومن بين القروض الصناعية تم منح ستة قروض بقيمة (٩٠٥) الاف دينار لمشاريع قائمة تنتج الورق الصحي والمنظفات الكيماوية، العلب الكرتونية والورقية، البهارات بمختلف انواعها، الجرابات الستائية، تطوير الاجهزة الالكترونية واجهزة حاسوب صغيرة، تجليس ودهان سيارات.

كما تم منح ثلاثة قروض بقيمة (١٠٥) الاف دينار لمشاريع صناعية جديدة تنتج طلاء المعادن بالكهرباء، اشرطة الورق اللاصق بانواعها، اغطية البيوت البلاستيكية اما القرض العاشر وقيمته (١٥٠) الف دينار فقد تم منحه لبناء فندق سياحي في مدينة العقبة.

وقد استحوذت القروض المنوحة لاغراض تمويل الموجودات الثابتة على ٣٥,٣٪ من قيمة القروض كما استحوذت قروض تمويل الاعتمادات التصديرية وكفالاتها على ٦٠,٤٪ من قيمة القروض اما الباقي فقد تم منحه لتمويل شراء مواد اولية.

هذا ويبلغ عدد القروض التي منحها البنك منذ بداية العام وحتى تاريخه (٨٥) قرضا بقيمة (١٣,٣٢٧) مليون دينار منحت لمشاريع صناعية وسياحية وخدمات طبية.

اسم وخبر

وزير الطاقة

استقبل السيد ثابت الطاهر وزير الطاقة والثروة المعدنية صباح امس السيد هان شون لي السفير الكوري بمناسبة تعيينه سفيرا لبلاده في عمان.

الشيخ محمد دودين

صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قرار المجلس القضائي الشرعي باعادة تعيين فضيلة الشيخ محمد سالم محمد دودين قاضيا شرعيا في محكمة عمان الشرعية.

د.اسعد عبدالرحمن

غادر الدكتور اسعد عبدالرحمن المستشفى بعد وعكة صحية الزمته الفراش لمدة يومين وهو الان في فترة نقاهه حتى يتماثل للشفاء تماما.

يخدم ٧٠٪ من سكان المملكة

وحدة جراحة التجميل والحروق بمستشفى البشير تبدأ استقبال المواطنين

عمان ـ الراي ـ قال الدكتور ماجد جرار رئيس وحدة جراحة التجميل والحروق في مستشفى البشير ان مركز الجراحة والتجميل الذي افتتحه وزير الصحة امس الاول من احدث المراكز في الاردن لمعالجة اصابات الحروق المختلفة واجراء عمليات تجميل جراحية متطورة.

واضاف في تصريح للراي ان هذا المركز سوف يخدم حوالي ٧٠٪ من سكان الاردن حيث يحتوي على ٣٣ سريرا ٩ منها مخصصة لوحدة العناية الفائقة للحروق، حيث يتم توفير بيئة مناسبة لمعالجة المصابين بالاضافة الى غرفة عمليات وعلاج مائي وعلاج طبيعي، بالاضافة الى قسم متخصص باجراء جراحة التجميل للنساء والرجال.

واشار الدكتور جرار الى انه قد بدا العمل في انشاء المركز منذ علم ١٩٨٧ الا ان الكلفة العالية للاجهزة الطبية التي يحتاجها المركز والنقص في التمريض المتخصص للاشراف على المركز حال دون افتتاحه في وقت سابق.

واوضح ان تكلفة المركز بلغت حوالي مليون ونصف المليون دينار.

وقال الدكتور جرار ان المركز يضم الان كادرا طبيا يتالف من ١٢ طبيبا بين اختصاصي ومقيم وتخصص و٦٠ ممرضا وممرضة ومساعد ومساعدة تمريض، مشيرا الى ان المركز بحاجة الى امدادات طبية متواصلة للقيام بعمله على اكمل وجه ولضمان استمرارية العمل الجيد فيه.

واضاف ان الاردن بحاجة الى عدة مراكز متخصصة بمعالجة الحروق والعمليات التجميلية لان المركز في مستشفى البشير لا يستطيع وحده تغطية كافة الحالات في الاردن.

توقيع بروتوكول تعاون بين اسكوا والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين

عمان ـ الراي ـ تم امس في مقر لجنة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا (اسكوا) توقيع محضر تعاون بين اللجنة والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين.

ويشمل التعاون المشترك مختلف مجالات القطاع الصناعي، وان يقوم الطرفان في هذا الصدد باعداد مجموعة من الدراسات القطرية في المجال الصناعي والتي تعني بالخصوص بصناعة الورق في عدد من الدول الاعضاء في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا (مصر، العراق وسوريا) ودول عربية اخرى مثل السودان وسيتم توقيع هذا المحضر من قبل الدكتور تيسير عبد الجابر وكيل الامين العام للامم المتحدة، الامين العام التنفيذي للاسكوا، والسيد حاتم عبدالرشيد المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين.

وينص هذا المحضر متابعة توصيات المؤتمر العربي الاول للالكترونيات (الجزائر مايو ١٩٩٠) وتجدر الاشارة الى ان اسكوا كانت قد ابدت اهتمامها لاكمال الدراسات المتعلقة بالهياكل الهندسية الاساسية اضافة الى القيام بدراسات تتعلق بالفعاليات الخاصة لمكافحة التلوث الصناعي ومحركات الديزل وتسويق المنتجات البتروكيماوية وتنفيذ البرنامج الخاص للتنمية الصناعية في الدول العربيه. هذا كما يؤكد المحضر على التعاون بين الاسكوا والمنظمة العربية في مجال اعداد وتنظيم الدورات التدريبية الخاصة بالمعلومات الصناعية في الدول العربية.

افتتح مديرية ثقافة البلقاء

الكركي: ليس بمقدور وزارة الثقافة بمفردها صنع ثقافة اردنية وطنية

السلط ـ الراي ـ اكد الدكتور خالد الكركي وزير الثقافة والتعليم العالي على ضرورة تعاون كافة المؤسسات لصنع ثقافة اردنية وطنية وان وزارة الثقافة واي وزارة ثقافة لا تستطيع تحقيق ذلك بمعزل عن تعاون الجميع.

وقال الدكتور الكركي ان في الاردن رجالات مثقفين وشعراء بارزين وفنانين مرموقين امثال حسني فريز وعرار وروكس العزيزي وغيرهم ممن كانوا يعتبرون وزارة ثقافة قائمة بحالها يعملون على نشر الادب والعلم والوعي بين الناس، واضاف الدكتور الكركي قائلا خلال رعاية حفل افتتاح مديرية ثقافة محافظة البلقاء يوم امس في قاعة مركز السلط الثقافي بحضور السيد فالح الغرايبه محافظ البلقاء والسيد محمد العميرة امين عام وزارة الثقافة والدكتور عبدالرزاق النسور رئيس بلدية السلط والسيد عبداللطيف النجادات متصرف لواء الشونة الجنوبية وعدد من مدراء الدوائر الحكومية والمهتمين بالحركة الثقافية انه يحق للاردن ان يفاخر برجالاته فهناك اول شاعر محب هو نمر العدوان واول ثائر عودة ابو تايه واول شهيد.. كايد المفلح. واشاد الدكتور الكركي بمكانة مدينة السلط العلمية والثقافية منذ القدم متمثلا ذلك بمدرستها الثانوية الام وقوافل المثقفين من ابنائها.

واكد على دور الثقافة في النهوض بالمجتمع وتطويره مشيرا الى ان الثقافة هي الحياة باوسع واشمل معانيها. وان الوزارة على استعداد لدعم كل الافراد والمؤسسات التي تسعى الى النهوض بالثقافة واستعرض دور الوزارة الرامي الى توثيق ذاكرة الشعب الاردني وفي التنمية الثقافية الاردنية الشاملة دون تاثير من السياسيين ورصد حركة المجتمع الاردني وتقدمه بامانة ووعي.

وقال ان الذين يحبون الاردن يحبون الحرية والكرامة والثقافة باوسع معانيها ونحن في وزارة الثقافة نؤمن بان لا وصاية لاحد على الثقافة واننا من هذا المنطلق نعمل على حماية المثقفين من تدخل السياسيين وتاثيرهم عليهم، مثلما نسعى الى صنع الثقافة وتطويرها ونشر الكتب والمطبوعات، واشاد الدكتور الكركي بمواقف السياسة الاردنية وبثوابت الامة مؤكدا ان مشاركة الاردن في مؤتمر السلام دليل على بعد النظر واحترام الشرعية الدولية وتفهم الواقع وتحليله.

وفي بداية الاحتفال الذي استهل بالسلام الملكي والقران الكريم. إلقى السيد اسماعيل الدباس مدير الثقافة في المحافظة كلمة استعرض فيها الجهود التي تبذلها المديرية لنشر الوعي الثقافي في مجال عقد الدورات والندوات واقامة المسابقات الثقافية والفنية كما تحدث عن خطة المديرية المستقبلية مشيدا بدعم وتعاون المؤسسات الرسمية والاهلية والهيئات التطوعية مع المديرية لتحقيق اهدافها.

وفي نهاية الاحتفال الذي اشتمل على عدد من الفقرات الفنية والقاء القصائد الشعرية وزع الدكتور الكركي الجوائز على الطلبة الفائزين في المسابقات الثقافية التي نظمتها مديرية التربية والتعليم في البلقاء والشونة الجنوبية ودير علا وتوزيع الكتب على عدد من المؤسسات والهيئات التطوعية في المحافظة.

قاضي القضاة يلتقي محافظ اربد

عمان ـ الراي ـ اجتمع سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة امس بالسيد فايز العبادي محافظ اربد بهدف التنسيق بين المحاكم الشرعية والمحافظة لتسهيل اجراءات معاملات المراجعين والقضايا التي تعرض على المحاكم الشرعية في اللواء.

لجان التفتيش على المحاكم الشرعية تواصل جولاتها

عمان ـ الراي ـ تواصل لجان التفتيش التي شكلها سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة اعمالها بالتفتيش على المحاكم الشرعية بما في ذلك القضايا المعروضة اضافة الى الامور المالية والرسوم والواردات حيث من المتوقع ان تنهي هذه اللجان اعمالها قريبا.

وزارة الزراعة تتسلم صهريج ماء هدية من الحكومة الكورية

عمان ـ بترا ـ قدمت الحكومة الكورية لوزارة الزراعة صهريج ماء اسهاما منها في الجهود التي تبذلها الوزارة للحفاظ على الغابات في المملكة.

وتسلم الصهريج الدكتور صبحي القاسم وزير الزراعة امس من السفير الكوري في عمان بحضور السادة امين علم الوزارة ومدير العلاقات والتعاون الدولي في الوزارة وعدد من المسؤولين فيها.

ويعتبر هذا الصهريج الرابع الذي تقدمه الحكومة الكورية في اطار علاقات التعاون القائمة بين الاردن وكوريا.

جولة للعمري على مشاريع بلدية الرصيفة

الزرقاء ـ بترا ـ تفقد السيد ياسر العمري رئيس بلدية الزرقاء امس عددا من المشروعات التي تنفذها البلدية في المدينة واهمها مشروع تعبيد وتحسين الشوارع ومشروع العبارات.

واطلع على عملية تنفيذ الحدائق ونوافير المياه في وادي الحجر وجسر الزرقاء والزرقاء الجديدة وحي معصوم.

مجلس للاباء والمعلمين في مدرسة سعيد الدرة

عمان ـ الراي : تم تشكيل مجلس للاباء والمعلمين في مدرسة سعيد الدرة الاساسية خلال اللقاء الذي تم في المدرسة بحضور اولياء امور الطلبة ومعلميها وتم بحث عدد من المواضيع التي تهم العملية التربوية وخاصة قضية تسرب الطلبة وايجاد الحلول لها وتشكل المجلس على النحو التالي :

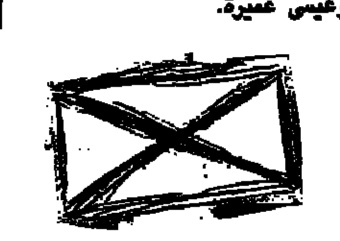
السيد محمود النبراوي مدير المدرسة رئيسا، ومن السادة احمد مرجي، وعطية سعيفان، وراضي فراج، وابراهيم كلداني، وطه ابو شامة، وعلي شريم، وعبدالكريم سليمان، وحسين صباح، وعزمي عبدالفتاح، وعيسى عميرة.

ارقام الهواتف ...

نشرة سوق عمان المالي للسوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ٢٦ / ١٠ / ١٩٩١ ولغاية ٣٠ / ١٠ / ١٩٩١

النشـــرة الاسبوعيـــة

أعلى سعر للاثني عشر اسبوع الماضية	أدنى سعر خلال الاثني عشر اسبوع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الاغلاق السابق	سعر الافتتاح	اعلى سعر تم	ادنى سعر تم	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
[illegible]	[illegible]	البنك الاسلامي الاردني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١ د	١٤
[illegible]	[illegible]	البنك الاردني الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١ د	٢٧
[illegible]	[illegible]	بنك الاسكان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١ د	٨
[illegible]	[illegible]	بنك الانماء الصناعي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١ د	٢
[illegible]	[illegible]	بنك الاتحاد للادخار والاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١ د	٢
[illegible]	[illegible]	بنك المؤسسة العربية المصرفية الاردني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١ د	٢
[illegible]	[illegible]	البنك الاهلي الاردني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١ د	٤٢
[illegible]	[illegible]	البنك الاردني للاستثمار والتمويل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١ د	١٥
[illegible]	[illegible]	بنك عمان للاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١ د	٢٠٧
[illegible]	[illegible]	داركو للاستثمار والاسكان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١ د	٢
[illegible]	[illegible]	المالية الاستثمارية / [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١ د	٥٥
[illegible]	[illegible]	المحفظة الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١ د	٢٩
[illegible]	[illegible]	بنك الاعمال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١ د	٢٢
[illegible]	[illegible]	بيت المال للادخار والاستثمار للاسكان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١ د	٢٩
[illegible]	[illegible]	بنك القاهرة / عمان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥ د	٧
[illegible]	[illegible]	بنك الاردن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥ د	٩
[illegible]	[illegible]	البنك العربي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٠ د	٢٥
[illegible]	[illegible]	النسر العربي للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١ د	٦
[illegible]	[illegible]	التأمين الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١ د	٤
[illegible]	[illegible]	القدس للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١ د	٦
[illegible]	[illegible]	الاردنية الفرنسية للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١ د	١٠
[illegible]	[illegible]	البركة للتأمين واعادة التأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١ د	٣
[illegible]	[illegible]	[illegible] العربية للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١ د	٥
[illegible]	[illegible]	العرب للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١ د	١
[illegible]	[illegible]	فيلادلفيا للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١ د	٣
[illegible]	[illegible]	الاتحاد العربي الدولي للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١ د	٤
[illegible]	[illegible]	الفنادق والسياحة الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١ د	١٢
[illegible]	[illegible]	الكهرباء الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١ د	١٠
[illegible]	[illegible]	العربية الدولية للفنادق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١ د	١١٢
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١ د	١٠٣
[illegible]	[illegible]	اتحاد اصحاب السيارات الشاحنة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١ د	٤
[illegible]	[illegible]	الخطوط البحرية الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١ د	٦
[illegible]	[illegible]	فنادق الشرق الاوسط [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١ د	١٤٤
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١ د	٥
[illegible]	[illegible]	تأجير وصيانة الاليات والمعدات الثقيلة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١ د	٤٩
[illegible]	[illegible]	[illegible] للمشاريع وتأجير المعدات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١ د	٢٤
[illegible]	[illegible]	الاردن والخليج العقاريه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١ د	٩٠
[illegible]	[illegible]	الاردنية الكويتية للمنتجات الزراعيه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١ د	١١٣
[illegible]	[illegible]	العربيه للتصنيع وتجارة اللحوم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١ د	٦٦
[illegible]	[illegible]	الالبان الاردنيه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١ د	١٩٧
[illegible]	[illegible]	العامه للتعدين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١ د	١
[illegible]	[illegible]	العربيه لصناعة الالمنيوم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١ د	١١٠
[illegible]	[illegible]	العربيه لصناعة الادويه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١ د	٨٥
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١ د	٣١
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١ د	٧٤
[illegible]	[illegible]	الوطنيه لصناعة الصلب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١ د	٧١
[illegible]	[illegible]	دار الدواء للتنمية والاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١ د	٣٧
[illegible]	[illegible]	الصناعات البتروكيماويه الوسيطة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١ د	٧٦
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]



المحليـــات

مواصلة محاكمة اعضاء تنظيم "جيش محمد"

المتهمـون يكشفـون مصـادر اسلحتهم ويعترفون بقيـامهم بعمليات تخريبية

احد المتهمين يشرح طريقة تفجير سيارة احد ضباط الامن

● كتب احمد كريشان:

ادلى "المتهمون" في قضية ما يسمى بجيش محمد بتفاصيل اشتراكهم في عمليات التنظيم وكشفوا عن مصادر الاسلحة التي ضبطت في منازلهم واسماء اعضاء التنظيم وذلك في الافادات الجديدة التي كتبوها بخط يدهم وسلمت لهيئة المحكمة خلال الجلسة التي عقدتها محكمة امن الدولة للنظر بالقضية والتي تراسها المقدم القاضي العسكري يوسف الفاعوري رئيس المحكمة.

وفي بداية الجلسة طلب المحامي صالح العرموطي ممثلا عن هيئة الدفاع تأجيل النظر بالدعوى لمدة عشرة ايام الا ان رئيس المحكمة رفض ذلك لكونه قد اتفق مع هيئة الدفاع مسبقا

وقدم المحامي غالب سليمان افادة دفاعية للمتهم الثالث (حاسي صندوقه) والتي يعترف فيها صراحة بجميع التهم المسندة اليه الا ان بعضا من هيئة الدفاع قد منعوا المتهم المذكور من ذلك في حين اشار والد المتهم الثالث الى ان ولده معترف.

وبدأت المحكمة بالاستماع الى افادات الدفاع عن المتهمين من الاول ولغاية العاشر وايد هؤلاء المتهمون امام المحكمة ان جزءا من افادتهم صحيح ومنها ما هو غير صحيح في حين ابدى المتهم الرابع اسفه وندمه على ما فعل واكد انه مخطىء وطلب رحمة وعدالة المحكمة.

وادلى المتهم مصطفى حسن سليمان ١٩ سنة باعترافه كاملا عن اشتراكه مع اعضاء التنظيم بكافة العمليات وقال انه في منتصف عام ١٩٩٠ علمت بعودة جارنا نبيل ابو حارثية (الملقب ابو مجاهد) يقيم في بيادر وادي السير فزرته في منزله مهنئا اياه بالعودة من افغانستان وقد حدثني عن الجهاد في افغانستان بشكل خاص، وعن الجهاد بشكل عام ضد العدو الاسرائيلي. وخلال ازمة الخليج وبعد تعرض العراق للعدوان من قبل قوات التحالف، بقيادة اميركا، طلبت من المدعو نبيل ان يدربني على الاسلحة، فقام بتدريبي على فك وتركيب بعض الاسلحة دون رماية، وعلى صناعة المولوتوف نظريا، وذلك على اثر ازمة الخليج، وكنا نشعر بمدى الخطر الذي تتعرض له البلاد من العدو الاسرائيلي، حيث كنا نسمع من وكالات الانباء ان اسرائيل ستقوم باجتياح الاردن، وعليه ومن منطلق حرصي على هذا البلد وعدائي للعدو الاسرائيلي المحتل لارضنا ومقدساتنا اهتممت باعداد نفسي وقد حصلت على مذكرة عن كيفية صناعة المتفجرات الشعبية، وقام المدعو فؤاد دعنة عمره ٢١ سنة يعمل في مخمر موز عائد لعائلته في عمان بتدريبي على التفجير بواسطة الملقط الخشبي وبعض طرق التفجير، وقد اعطاني المدعو فؤاد دعنة، كيسا بلاستيكيا يحتوي على نصف كيلوغرام من مادة بيروكسيد الاسيتون، كان قد صنعها هو من قبل، وطلب مني ان احتفظ بها عندي، ولم يطلعني على الهدف من ذلك وهي التي ضبطت في منزلي خلال ازمة الخليج.

على اثر الاعتقالات التي حدثت

طلب مني المدعو

فؤاد دعنة ان ارافقه في سيارته نوع فوكس فاجن لون اصفر لوضع عبوة في سيارة احد ضباط المخابرات الذين يسلكون هذا العمل، وقد وافقته دون مشاركتي في العمل، ودون نزولي من السيارة، وقد وافق على ذلك، وعلى حسب الموعد المحدد وهو الساعة (١٢) من منتصف ليلة ١٩٩١/٧/١١ التقيت مع المدعو فؤاد دعنه في منطقة البيادر، حيث رافقته في سيارة الى منزله، وقام باحضار كيس علمت منه انه يحتوي على مادة بيروكسيد الاسيتون ومعه صاعق قد صنعه بنفسه، ثم نزلنا وركبنا في سيارته ثم توجه في سيارته نحو المنطقة الصناعية في بيادر وادي السير، وعندما وصلنا الى الهدف قام بايقاف سيارته خلف منزل الضابط المذكور، وترجل من السيارة وحده ومعه الكيس وتوابعه وذهب حيث غاب عن انظاري ولم اره وهو يضع العبوة في السيارة ثم عاد وليس معه العبوه، وركب في السيارة وتوجهنا الى منزله حيث انتظرت في منزله حتى اذان الفجر، وانطلقت الى منزلي،

وفي اليوم التالي التقيت بفؤاد في منطقة البيادر في الساعة العاشرة صباحا حيث قال لي ان السيارة قد انفجرت، فذهبنا سويا لمشاهدة اثار الدمار الناتج عن وضع العبوة حيث شاهدت مقدمة السيارة قد تم تدميرها.

وفي نهاية الجلسة قررت المحكمة رفع الجلسة الى يوم الاثنين المقبل ١٩٩١/١١/٤ لسماع افادات الدفاع عن المتهمين وفي نفس الوقت قررت تكليف وكلاء الدفاع الراغبين في تقديم بينات دفاعية وحصرها ضمن قوائم خطية قبل موعد الجلسة المقبلة.

نقل لوحات اراضي عجلون الى مديرية تسجيل اربد

عجلون - الراي : اكد السيد وزير المالية على انه يتم حاليا اتخاذ الاجراءات اللازمة لنقل كافة لوحات اراضي قرى عجلون من اراضي عمان الى مديرية تسجيل اراضي اربد خلال شهرين.

جاء ذلك في رده على مذكرة للنائب جمال حداد، طالب فيها نقل سجلات اراضي لواء عجلون من عمان الى اربد، وذلك لانهاء معاملات الافراز والبيع والشراء والحصول على مخططات الاراضي، وتخفيف السفر على المواطنين.

اجتماع للهيئة العامة لنقابة المهندسين

مناقشة نظام ممارسة المهنة لرفع مستواها والتوجه نحو استغلال المواد الصناعية المحلية

عمان - الراي - عقدت الهيئة العامة لنقابة المهندسين اجتماعا استثنائيا امس في مجمع النقابات المهنية لبحث نظام ممارسة المهنة.

وذلك بناء على قرار سابق للهيئة العامة في شهر شباط الماضي.

وتحدث المهندس اسماعيل بريوش نقيب المهندسين فبين الاهداف الاساسية والغاية من اخراج هذا النظام الى حيز التنفيذ بما فيه من غايات واهداف تتعلق برفع مستوى المهنة والتوجه نحو استخدام المواد والصناعات المحلية في بلدنا لما في هذا الجانب من دعم لاقتصاده والتقليل من الاعتماد على المواد المستوردة من الخارج.

وقال ان نظام ممارسة المهنة يسعى الى رفع ودعم المكاتب الاستشارية لايجاد نوعيه من المكاتب القادرة مستقبلا على القيام بالاعمال الهندسية في داخل بلدنا وخارجه والبلدان العربية المجاورة وتوطين الخبرة والتكنولوجيا مستقبلا.

واضاف بان هذا الموضوع يشمل كافة الشعب الهندسية سوف تتم بحوثه بندا بندا للوصول الى الغايات والاهداف الذي يسعى اليها هذا النظام وما يخدم المهندس والوطن والمواطنين.

ويدعو النظام الى الاستغلال الامثل للموارد الطبيعية الوطنية وتنميتها وتطويرها لتحقيق حياة افضل للمواطن ضمن اعتبارات السلامة العامة كالسعي لتنظيم عمل المهندسين وفق اختصاصهم وخبراتهم وبما يضمن توفر التعاون بين مختلف الاختصاصات وتوظيف الخبرات لغايات تحقيق الاهداف على افضل نحو ممكن، وتحديد حقوق وواجبات المهندس ومسؤولياته وبما يحافظ على كرامة المهنة، والعمل على التوظيف الامثل للخبرات وتنمية الخبرات التقنية باستمرار لمواكبة التقدم العلمي والتقني واستعمال الاساليب العلمية الحديثة في جميع مجالات العمل الهندسي وتوفير كوادر فنية وطنية قادرة على تنفيذ المشاريع الهندسية باحدث الاساليب والاجهزة والمعدات والالات ومراعاة مبدأ تكافؤ الفرص بين المهندسين واعطاء المهندس الاردني الاولوية في العمل ومن ثم المهندس العربي والعمل على اصدار واتباع النظم التصميمية والتنفيذية والمواصفات المناسبة للحيلولة دون هذه الموارد والطاقات الوطنية.

كما يهدف النظام الى تحديد دور المهندس في جميع المراحل الدراسية والتصميمية والتنفيذية للمشروع والاشراف عليه وكذلك تحديد واجباته اثناء التشغيل والانتاج وتفعيل دور النقابة في تسوية الخلافات التي قد تنشأ بين المهندسين واصحاب العمل بما يكفل كرامة المهندس والمهنة.

مدعوون لمراجعة تربية العقبة

العقبة - الراي : يطلب السيد حسين علي الغنيمين مدير التربية والتعليم للواء العقبة من المعلمين التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين في المديرية بالسرعة الممكنة مصطحبين مهم الاوراق الثبوتية اللازمة لتعبئة نموذج ترجمة الحال تمهيدا لتحديد مراكز عملهم.

خلف الزيدانيين، سامي القطاونة، ماهر الحرازنة، محمد عبدالهادي القضاة، عزالدين قاسم، عدنان السلحوني.

مدعوون لمراجعة تربية المفرق

المفرق - الراي - يطلب مدير التربية والتعليم لمحافظة المفرق من العاملين في المديرية والراغبين في النقل الى وظيفة عضو في قسم تجريب الكتب وتقويمها لدى المديرية العامة للمناهج وتقنيات التعليم في وزارة التربية والتعليم مراجعة قسم شؤون الموظفين في المديرية في موعد اقصاه ٩١/١١/٤ شريطة ان يكون المؤهل العلمي لا يقل عن البكالوريوس في احدى التخصصات التالية: اللغة العربية، العلوم، الرياضيات، بالاضافة لدبلوم التربية وان لا تقل الخبرة عن عشر سنوات في حقل التخصص.

دورات لصناعة الزهور

السلط - الراي : تعلن لجنة شؤون المرأة في منتدى السلط الثقافي عن عقد دورات صناعة الزهور والفيديو باسيك والديكوباج والرسم على الحرير في نادي السلط للتايكواندو بحيث تعقد هذه الدورات والتي لا تقل مدتها عن شهر كل يوم خميس من كل اسبوع وهي اما مكثفة او عادية.

اختتام دورة وسائل الاعلام والبيئة

عمان - بترا - اختتمت الدورة التدريبية للاعلاميين "وسائل الاعلام والبيئة" اعمالها امس في مقر الجمعية الاردنية لمكافحة تلوث البيئة والتي اقامتها الجمعية بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي ومديرية الاعلام التنموي في وزارة الاعلام.

والقى السادة انيس المعشر رئيس الجمعية الملكية لحماية الطبيعة والدكتور نبيل الشريف والدكتور محمد مصالحه والدكتور صقر السالم والدكتور فوزي الريان كلمات استعرضوا فيها اهم الاخطار البيئية التي تواجه الاردن حاليا والمتمثلة في الخسارة المتزايدة لرقعة الاراضي الزراعية وعمليات التصحر التي تعقبها.

وقالوا ان الاغنام التي نفقت جراء تناولها للاكياس البلاستيكية تسببت في خسائر فادحة للثروة الحيوانية وتلوث الاراضي ودعوا الصحفيين الى ضرورة اجراء التحقيقات الصحفية الجادة في مجال البيئة مشيرين الى اهمية وجود اعلام بيئي متخصص يستند في تعامله مع القضايا البيئية الى المعلومات وتوفير المعلومات المناسبة وتاهيل الكوادر الصحفية لتصبح تخصصيه في هذا المجال.

"قبائل بني قيس" كتاب جديد للمؤلف الفسفوس

عمان - الراي - صدر في عمان كتاب جديد حمل عنوان "قبائل بني قيس القديمة والحديثة في الوطن العربي" - لمؤلفه احمد موسى صالح الفسفوس الكتاب وهو الجزء الاول يقع في ٢٣٥ صفحة من الحجم الكبير متضمنا دراسة تاريخية لقبائل بني قيس وتفرعاتها واماكن سكنها واصولها اضافة الى العلاقات التي تربط القبائل العربية والمعتقدات والتصورات التي تحكمها والديانات في الجاهلية.

مناقشة رسالة ماجستير في الجامعة الاردنية

عمان - الراي - نوقشت في الجامعة الاردنية رسالة ماجستير في الهندسة الصناعية مقدمة من الطالب زياد سعيد الكردي بعنوان «اطار لتطوير المنتجات الجديدة».

وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور زين العابدين طهبوب والدكتور فواز الكرمي والدكتور علاء الدين شهاب.

واوصت اللجنة منح الطالب الكردي درجة الماجستير في الهندسة الصناعية من الجامعة الاردنية.

ندوة حول المكتبات في الاراضي المحتلة

عمان - الراي - تعقد جمعية المكتبات الاردنية في المركز الثقافي الملكي في الفترة ما بين ١١ - ٩١/١١/١٣ "ندوة المكتبات في الارض المحتلة" والتي تهدف الى دراسة اوضاع المكتبات ومراكز المعلومات في الارض المحتلة من خلال عرض اوراق عمل علمية اعدتها نخبة من العاملين في القطاع من الارض المحتلة.

انتخابات نقابة العاملين في الصناعات الغذائية

٤٢ مرشحا لثلاث كتل ومستقلون يتنافسون على المقاعد التسعة

كتب عودة عودة

في جو سادته منافسة اجواء الحرية، جرت يوم امس انتخابات نقابة العاملين في الصناعات الغذائية حيث من المتوقع ظهور نتائجها اليوم بعد اقفال الصناديق ... عملية صناديقها

تنافس في الانتخابات ٤١ مرشحا من بينهم امراة واحدة هي السيدة سناء الحوراني (مستقلة).

وتضم الكتلة الاولى (الكتلة الوطنية) السادة احمد ابو خضرة وعبدالمعطي الكردي وحسين سرور وصبري فرارجة ومهنا حرب وفريد هلدية واحمد الراعي ومحمد المومني وخالد بخيت.

والكتلة الثانية (الوحدة العملية - عمال) تضم السادة محمد الجبالي وناجي صلاح ومنير العزب وموسى ابو زيد وادهم المومني ومصلح الهويمل وحسين الدوايمة وايمن ابو يامين ويعقوب شتيوي.

اما الكتلة الثالثة (النقابة للجميع) فتضم السادة سعيد ابو الهيجاء وهشام عوض ويوسف الشايب ووحيد سعيد ومصطفى صبري وعبدالرحمن حوسه ومروان الفاعوري وبكر المصري.

وتضم قائمة المستقلين السادة اسماعيل هلال ومحمد يونس وبثينه دبابنه وسيف الدين الضميلي ووليد الهنداوي ونبيل شموط وعماد الرجبي وعصام الهنداوي وجمال ابو سنينه وسناء الحوراني واحمد علان وياسر حمدان وحسن جبر وعاطف ياسين وعقاب عبدالله ومحمود نوفان ويحيى كنعان وموسى رضوان وزيدان حسنين وعمر الامام واحمد الفرارجة وكمال القرعان.

وشكا السيد يوسف برهم (عامل في شركة البان الراعي) من عدم وجود تأمين صحي شامل ومواصلات وصندوق ادخار وان الزيادة هي كل سنتين مرة ولا تتجاوز (٥) دنانير وان راتب الثالث عشر يدفع بشكل مجزء.

وشكا العامل خالد البخيت (يعمل في شركة المطاحن منذ ٢٢ عاما) من تدني راتبه (١٤٠) دينارا فقط وان نظام التأمين الصحي غير موجود ولا يوجد لجنة مدربة للسلامة العامة

جولة تفقدية للمراكز الصحية في محافظة المفرق

المفرق - الراي - قام الدكتور سليمان عفاش مدير صحة محافظة المفرق بجولة تفقدية لناحية بلعما، التقى خلالها بالكوادر الصحية في المراكز الفرعية والاولية في الناحية وبدأت الجولة بزيارة المركز الصحي الاولي في حيان والذي اصبح بديلا عن العيادتين في حيان الشرقي والغربي وكلفته سبعون الف دينار وباشر عمله مع مطلع العام الحالي كما وتفقد سير العمل في المركز الصحي في بلدة بلعما والتقى عددا من المواطنين الذين طالبوا بتحويل المركز الحالي الى مركز صحي شامل. وزار كذلك مركز صحي ابدون كما زار بلدة رحاب والتقى بمجلسها البلدي واكد على ضرورة الاسراع في تجهيز عيادة الاسنان

احداث مركز امومة وطفولة في ام العمد

مادبا - بترا - قرر الدكتور ممدوح العبادي وزير الصحة احداث مركز امومة وطفولة في منطقة ام العمد التابعة لقضاء الجيزة.

وذكرت مصادر مديرية الصحة في لواء مادبا انه تم تجهيز المركز بالكوادر الطبية والمعدات اللازمة

خطباء ومدرسو المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان - الراي اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي .

مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين - د. محمود العواطلي، الحسيني الكبير - الخطيب د. يوسف علي، المدرس رياض الكيلاني، الشابسوغ - سعد الدين زيدان، احمد قارة - يعقوب الريان، التلهوني - د. محمود عبيدات، كلية الشريعة - حافظ تكروري، السعدي - احمد رايد، كلية الحسين - بشير الكيلاني، الحسين الشرقي - شاكر ابو حطب، الحسن العربي - حسن الرزوق، الفضل بن عباس - رفيق الخطيب، عبدالحميد القريبي - هيثم عبدالغفور، مصلى الامانة - محمد نبهان.

مساجد منطقة جبل عمان وعبدون وام اذينة ووادي السير

طارق بن زياد - عوض كمال، صهيب بن سنان - د. خضر بخيتان، الكلية العلمية الاسلامية - مصطفى الكيلاني، الصفدي - عيسى شبانة، العمري - محمد الخالدي، صلاح الدين - محمد شقره، ام يحيى الزبن - طاهر مسعود، سليمان الحاج سالم - مصلى مليحة، الحمصي - محمود الدهون، عائشة ام المؤمنين - نعيم مجاهد، ابو بكر الصديق - راجح السباتين، محمد سعيد سيدو الكردي - عبدالقادر الشيخ، حي الفيسبة - امين عمر، اسامه بن زيد - امجد العبادي، بيادر وادي السير - متقال حسن، يونس اسلام - محمد الفقي، الدراويش - امين سنور، معاذ بن جبل - عبدالمجيد ديه، الحمرات - محمد الحبشي، وادي السير الاوسط - حسني الشريف، وادي السير الكبير - نظار عبدالقادر.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابو عيد - عمر العمري، النور - يونس ابو جاموس، الهدى - حميد العبدالات، صالح ابو قورة - د. عزت الغزيزي، اسكان الروضة الاسلامي - محمد لطيب، الصالحين - منصور الحياري، بلال بن رباح - فرحان اسماعيل، المنصور - عبدالرحمن الكيلاني، الفيحاء - د. احمد العوايشة، ابو الفيلات - د. محمد الخالدي، لامع الحسن - عبدالله الكيلاني، ضاحية الحسين - ايمن مسعود، الزميلي - د. راجح الكردي.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السالك - يحيى اسماعيل، التكروري - محمود ابو غزالة، العباس - د. تيب عبدالله، ابو جسار - محمد خميس، القناوي - عزت كايد، عمر بن الخطاب - درويش عابد، بيعة الرضوان - محمد جمعة، حمادة - محمد عسال، التقوى - شاكر ابو سنينة، حي نايفة - ناصر الدين مصطفى، مدارس الوكالة - صالح هندي، ابو عبيدة عامر بن الجراح - صالح البوريني، خالد بن الوليد - ياسر السرطاوي، ابو القاسم - حامد الضمور، حنيكين - د. طاهر مسعود، الفتح - عماد جمعة، حي الضباط - موسى هنطش، السلطان عبدالقادر - عمر العمري.

مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة والقلعة

المرابطون - ابراهيم رحمة، سعيد بن المسيب - د. فايز الخطيب، ابو ذر الغفاري - ابراهيم خشان، عمار بن ياسر - مروان الديري، سفيان الثوري - محمد وساس، المغيرة بن شعبة - عبدالعزيز جبر، اسامه بن زيد - محمد الايوبي، احمد بن حنبل - طه الشمايلة، مالك بن انس - محمود علاوي، ابو حنيفة - فخري عيسى، اويس القرني - يعقوب هندي، سلمان الفارسي - عبدالله ابو بكر، عبدالله بن رواحة - احمد راشد، حطين - خالد الباشا، عاصم بن ثابت - محمود عيد، الحارث بن عمر الازدي - محمود شاكر، سلمه بن الاكوع - محمد حسين جبريل.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية

حمزه بن عبدالمطلب - د. علي الفقير، ماركا القديم - روحي ابو حلاوة، فاطمة الزهراء - احمد الخضري، طلحة بن عبيدالله - حسين محمد عطية، الامام علي - بسيم قشة، سهيل بن عمرو - عباس عدوي، سليمان المسفر - خالد ابو زيتون، السلام - عزت جميل، امنه بنت وهب - وائل وليد، ضاحية الامن العام - جمال الفرا، الامام مسلم - ابراهيم برقان، مخيمر / ابو جاموس - جميل عبدالصمد، الابرار - قاسم الحوراني، معاذ بن جبل - يحيى عمايرة، النور - د. خليل حميض، عبدالله بن عمر - يوسف ابو رشته، صالحية العابد - محمد شاكر، التوحيد - مصطفى المفتي، التقوى / اسكان ماركا - عبدالجليل الزق.

مساجد منطقة التاج والجوفة والاشرفية

الامام علي - مشهور جرادات، الشهيد - محمد ابو صعيليك، ابو بكر الصديق - عبدالرحمن ابو غليون، البقاعي - سامي النجار، الراشدين - فوزي السعود، الجوفة القديم - عباس اللبدي، مدرسة حسن البرقاوي - احمد عيسى جبر، مدرسة الامير الحسن - سمير الحراسيس، الانتصار - سعيد الحجاوي، غالب الزاغة - محمد ربحي، عمرو بن الجموح - عبدالله العمري، مدرسة صلاح الدين - محمد طلب، سعيد بن المسيب - احمد ممتاز، انس بن مالك - صالح جعابو، القعقاع بن عمرو - عبدالله الفجاوي، ابو درويش - عبدالحميد الزين، السلام - جمال بنات.

مساجد منطقة النصر والمنارة

سعيد بن جبير / المنارة - جمال ابو قدوم، النصر القديم - احسان حجير، الرحمة - محمد ظاهر، حي عالية - د. فؤاد السرطاوي، محمود الطاهر - محمود الصادق، المنارة - عبدالله قنديل، بلال بن رباح - صالح بلعاوي، الابيض - احمد عقل، الحكمة - عمر ابو ناصر.

مساجد منطقة الوحدات وراس العين والزهور وام الحيران

الوحدات الكبير - حسين وهدان، علي بن ابي طالب - قالع عبداللطيف، القدس - السيد عبدالسميع، اليرموك - فهمي الشاذلي، السيدة حفصة - مصطفى الشاعر، ابو انشيش القديم - ضيف الله الشوابكة، منور الحديد - عفيف ابو مطر، الوحدات الجنوبي - سليمان ابو عنزة، الشعراوي - نضال امارة، الخلفاء الراشدون - محمد البكري، الامام البخاري - محمود غيث، المهاجرون الكبير - يوسف منصور، عائشة ام المؤمنين - احمد خليل، عبدالرزاق - مصطفى الخليلي، عثمان بن مظعون - عزام جابر، عثمان بن عفان - محمد مرزوق، الرواس - محمود الديب، ابراهيم الحاج حسن - صالح طه، حمدان القرا - عدنان يحيى.

مساجد منطقة جبل النظيف والمريخ ونزال والاخضر

طارق بن زياد - عادل بداينة، النظيف الاوسط - يحيى كوكش، مصعب بن عمير - علي نسر، المؤمنون - عبدالله سعايدة، محمد منور الحديد - جمال محمود، نزال الكبير - صالح مصلح، بدر - طه خلف، علي صقر - محمد العيشاوي، التوبة - زكي القدومي، الهشلمون - سليمان الهشلمون، ابو ايوب الانصاري - صابر صبري، السيدة زينب - محمد رتبركجي، جمعية لفتا - جهاد شاهين، محمد ازمقنا - حازم ابو غزالة، ابو هريرة - عبدالمنعم ابو زنط، زيد بن حارثة - رضا ضمرة، ابراهيم الخليل - فوزي ابو سعدية، ابو الدرداء - ناصر البلبي.

مساجد منطقة القويسمة وابو علندا

القويسمة الكبير القديم - عدنان حسونة، قتيبة بن مسلم الباهلي - ابراهيم نصار، ابو انشيش الجديد - عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة - سعدالدين حجاب، اسكان القويسمة - كامل عمايرة، عمر بن عبدالعزيز - علي شعبان، حفيظة الحديد - محمد العرميطي، سليمان ابو انشيش - محمد السيد، ابو علندا الكبير - عثمان الدروبي، شاهر الحديد - محمد الرقب، الطيبة القديم - يحيى الاسطل، مطار الملكة علياء - مازن مصلح.

مساجد منطقة خريبة السوق والجويدة والمقابلين

خريبة السوق القديم - مصطفى الصعصاع، حذيفة بن اليمان - ابراهيم علامات، محمد المنور/الناصرة - سالم مهيدي، السلام - عدنان جبارات، عمر المختار - عبدالله ابو الليل، الجويدة القديم - يوسف ابو صبيح، الامام علي بن ابي طالب - خالد مصطفى، انس بن النضر / المقابلين - يوسف عبدالفتاح، المقابلين الكبير - محمد الوحيدي، خالد بن الوليد - ابراهيم القواسمي، السيدة خديجة - محمد القزقي، مصطفى سيدو الكردي - عادل ضمرة، ام قصير - محمد الفرايلي، ابو عبيدة - مصطفى ابو رمان، العودات - حسن دوجان، جاوا - احمد الطلاقيح، سعد القرير - هاشم دولة، سعيد ارحيل - محمد القاضي، ابو بكر العلكومية - وليد غنيم.

مساجد منطقة طارق وشفا بدران

سعد بن ابي وقاص - فتحي الزغابية، عمار بن ياسر / النويجيس - صبري المواجدة، معاذ بن جبل / ابو عليا - احمد الخشاب، ذو النورين - حسن ربابعة، ضاحية الامير هاشم - عمر شريف، عبدالرزاق الداود - موسى ابو سويلم، الشهيد محمود الكايد - عمران احمد، الهاشمية شفا بدران - محمود النيب.

مساجد منطقة مرج الحمام وناعور وام البساتين

توبران النهار - طاهر محمد، شعبان عنان - عيسى الدداوي، اسكان عالية - خالد صلاح، ام عبهرة - رضا فكري، ناعور الكبير - مصطفى زويول، ناعور الغربي - احمد الخطاب، هيثم ادلبي - محمد الرقاعي، ام البساتين الجنوبي - عواد العجرمي، السامك الجديد - محمد الصوباني.

مساجد منطقة تلاع العلي وام السماق وخلدا

تلاع العلي القديم - مصطفى المساف، المساف/تلاع العلي الجديد - ابو السعيد محمد، الامين /خلدا - احمد رحاحلة، خلدا الشرقي - وصفي مقدادي، خلدا الجديد الغربي - عماد مرار، ام السماق الجنوبي - موسى الحاج حسن، دابوق - محمد السيد، الطباع - وليد شابسوغ، احد - حسين نزاية، وقيق التلاوي - علي السطري.

مساجد منطقة الجبيهة وابو نصير وصويلح

اللوزيين - د. حسن ابو عيد، اللوزيين - احمد شحادة، الامام النووي - احمد حوى، اسكان اساتذة الجامعة - عمر الرقايعة، الفاروق / ابو نصير - محمد العطار، صويلح الكبير - د. محمد ابو فارس، الشركس القديم - رشاد ابو الوفا، موسى بينو - محمد صالح، عبدالرحمن بن عوف - د. صلاح الخالدي، عمار بن ياسر / الكمالية - كاظم عايش، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الحسن والحسين - جمعة عايش، مراد - اسحق البدارين، خليل الرحمن - خالد وريكات، الهداية - علي السعود.

مساجد منطقة سحاب والموقر

سحاب الكبير - عبدالرحمن مطلق، الشورى / سحاب - د. محمود جابر، سحاب الجنوبي - د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء - خالد مصطفى، الغزالي - حسن كريرة، السلطان عبدالقادر - علي سلامة، عويد عبدالفتاح / المدينة الصناعية - محمد حسين، الغفران - حسن جمال، ام بطمة - عدنان العايدي.

الأسواق المالية

بالتعاون مع : بنك القاهرة عمّان

التقرير اليـومي لاسعار صرف العملات الرئيسية (الخميس ١٩٩١/١٠/٣١)

لليوم الثاني على التوالي، انخفض الدولار انخفاضا حادا امام العملات الاوروبية في نيويورك يوم الاربعاء ١٩٩١/١٠/٣٠، فبلغت اسعار اقفاله مستوى (١,٦٧١٠) مارك لكل دولار و (١,٧٤٣٥) دولار لكل جنيه استرليني و (١٣١) ينا لكل دولار، وذلك مقارنة مع اسعار اقفال يوم الثلاثاء، والتي كانت قد بلغت (١,٦٨٦٥) مارك لكل دولار و (١,٧٢٩٠) دولار لكل جنيه استرليني و (١٣٠,٦٥) ين لكل دولار.

فقد توالت عمليات بيع العملة الامريكية في اعقاب ظهور مؤشرات على ان بنك الاحتياطي الفيدرالي يعمل على تخفيض سعر فائدة الاقراض ما بين البنوك بنسبة (٠,٢٥٪) الى (٥٪) وذلك من خلال عمليات السوق المفتوحة. وبينما تضاربت التحليلات حول طبيعة وابعاد خطوة بنك الاحتياطي هذه، حيث عزاها البعض الى اسباب فنية، فيما اعتبرها البعض الاخر تمهيدا لانخفاض اخر يوم الجمعة اذا ما صدرت احصاءات العمالة الامريكية لشهر تشرين الاول بنتائج سلبية.

اما بالنسبة للين، فقد استمر الضعف مسيطرا عليه، خصوصا امام العملة الالمانية، في ظل توقعات تخفيض اسعار الفائدة عليه خلال المستقبل القريب، الامر الذي حال دون ارتفاعه امام الدولار، فيما ارتفع المارك الى (٧٨,٤) ين مقارنة مع (٧٧,٣٥) ين في نهاية الاسبوع الماضي. هذا، وبينما تجددت التوقعات بانخفاض اسعار صرف الدولار في المدى المتوسط، الا ان التوقعات اشارت في معظمها الى هدوء حركة التداول حتى ظهور نتائج احصاءات العمالة الامريكية يوم الجمعة ١٩٩١/١١/١.

وفي الشرق الاقصى وساعات التعامل الاوروبية المبكرة، استمر الضعف مسيطرا على العملتين الامريكية واليابانية مقابل المارك يوم الخميس ١٩٩١/١٠/٣١، فيما تحاشت غالبية المتعاملين اتخاذ مراكز جديدة على الدولار، وذلك في ضوء المراكز القصيرة القائمة عليه من جهة، وترقبهم صدور احصاءات العمالة الامريكية في اليوم التالي. من جهة اخرى، تضاربت التوقعات حول مدى انخفاض الدولار في حالة صدور الاحصاءات المنشودة بنتائج سلبية. فبينما لم يستبعد عدد من المتعاملين انخفاض الدولار الى مستوى (١,٦٢) مارك، اذا ما اخترق تنازليا حاجز دعم (١,٦٦٥٠) مارك، اشار اخرون الى امكانية ان يتلقى بعض الدعم لاعتبارات فنية، على نسق ما حدث خلال الاسابيع القليلة الماضية.

وقد بلغت اسعار الصرف عند اقفال طوكيو (١,٦٧٣٢) مارك لكل دولار و (١,٧٣٩٨) دولار لكل جنيه استرليني و (١٣١) ينا لكل دولار، فيما بلغت في الاسواق الاوروبية حول الساعة الثامنة بتوقيت غرينتش (١,٦٧١٥) مارك لكل دولار و (١,٧٤٤٥) دولار لكل جنيه استرليني و (١٣٠,٩٠) ين لكل دولار.

الدولار في الأسواق العالمية

العملـة	اقفال نيويورك التاريخ ١٩٩١/١٠/٣٠	اقفال طوكيو التاريخ ١٩٩١/١٠/٣١
الجنيه الاسترليني*	١,٧٤٣٥	١,٧٣٩٨
المارك الالماني	١,٦٧١٠	١,٦٧٣٢
الفرنك السويسري	١,٤٦٤٥	١,٤٦٧٧
الفرنك الفرنسي	٥,٧٠٧٠	٥,٧١٩٨ **
الين الياباني	١٣١,٠٠	١٣١,٠٠
وحدة النقد الاوروبية	١,٢٢٥٠	١,٢٢٢٥ **

● دولار لكل جنيه ●● سعر الافتتاح في اوروبا الساعة الثامنة GMT

أسعار الفائدة على ودائع العملات الأجنبية* التاريخ ٩١/١٠/٣١

العملـة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	١٢ شهراً
الدولار الأمريكي	٥,٠٠	٥,١٢	٥,١٢	٥,٢٩
الجنيه الاسترليني	١٠,٤٣	١٠,٢٥	١٠,١٢	١٠,٠٦
المارك الالماني	٩,٠٦	٩,٣١	٩,٣٧	٩,٣٧
الفرنك السويسري	٧,٨٧	٨,١٨	٨,١٨	[illegible]
الفرنك الفرنسي	٨,٩٣	٩,١٢	٩,١٨	٩,٢٥
الين الياباني	٦,٣١	٦,٢١	٥,٩٣	٥,٨١
وحدة النقد الاوروبية	٩,٤٣	٩,٦٨	٩,٧٥	٩,٨٧

● اسعار الفائدة الاقراض ما بين البنوك لمبلغ يزيد عن مليون دولار او ما يعادله في الاسواق العالمية

البورصات العالمية

البورصة	المؤشر	آخر سعر إقفال	التاريخ	سعر الاقفال السابق	التاريخ
طوكيو (٢٢٥ سهماً)	نيكاي داو	٢٥,٢٢٢,٢٨	١٠/٣١	٢٤,٩٨١,١٨	١٠/٣٠
نيويورك (٣٠ سهماً)	داو جونز	٣,٠٧١,٧٨	١٠/٣٠	٣,٠٦١,٩٤	١٠/٢٩
لندن (١٠٠ سهم)	فاينتنشال تايمز	٢,٥٧٧,١	١٠/٣٠	٢,٥٥٣,٣	١٠/٢٩

المعادن الثمينة التاريخ ١٩٩١/١٠/٣١

المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم*	المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم
ذهب	٣٥٨,٦٠	٦,٩٥	فضة	٤,١٠	[illegible]

● الذهب عيار ٢١.

النشرة الرسمية لأسعار صرف العملات الأجنبية الرئيسية الصادرة عن البنك المركزي التاريخ ١٩٩١/١٠/٣١

العملـة	شـراء	بيـع	العملـة	شـراء	بيـع
الدولار الامريكي	٠,٦٨٦٠	٠,٦٨٨٠	الين الياباني*	٠,٥٢٣٦	[illegible]
الجنيه الاسترليني	١,١٩٤١	١,٢٠٠١	الجلدر الهولندي	٠,٣٦٣٩	[illegible]
المارك الالماني	٠,٤١٠٠	٠,٤١٢٠	الكرونا السويدية	٠,١١٢٥	[illegible]
الفرنك السويسري	٠,٤٦٨٣	٠,٤٧٠٦	الليرة الايطالية*	٠,٠٥٤٨	[illegible]
الفرنك الفرنسي	٠,١٢٠٠	٠,١٢٠٦	الفرنك البلجيكي	٠,٠١٩٧٧	[illegible]

● لكل مائة

أسعار صرف بعض العملات الأخرى التاريخ ١٩٩١/١٠/٣١

العملة	شـراء	بيـع	العملة	شـراء	بيـع
الدينار البحريني	١,٧٨٩٠	١,٧٩٥٠	الجنيه المصري	٠,٢٠٠٠	[illegible]
الليرة اللبنانية*	٠,٠٧٧٦٨	٠,٠٧٨٢٠	الريال العماني	١,٧٥٦٠	[illegible]
الريال السعودي	٠,١٨٢٥	٠,١٨٣٥	درهم الامارات	٠,١٨٦٤	[illegible]
الدينار الكويتي	—	—	الدراخما اليونانية*	٠,٣٦٥٨	[illegible]
الريال القطري	٠,١٨٦٢	٠,١٨٧٠	الجنيه القبرصي	١,٤٦٧٠	[illegible]

● لكل مائة

مؤشرات بنك القاهرة عمّان لسوق عمّان المالي*

المؤشر	إقفال ١٩٩١/١٠/٢٩	إقفال ١٩٩١/١٠/٣٠
مؤشر جميع الاسهم	١٢٤,٥١	١٢٤,٦٦
مؤشر قطاع البنوك	١٠٥,١٤	١٠٥,٤٥
مؤشر قطاع التأمين	١٢٤,٥٧	١٢٥,٠٨
مؤشر القطاع الصناعي	١٥٤,١٨	١٥٤,٠٠
مؤشر قطاع الخدمات	١٣٢,١١	١٣٢,٥٢

● ١٩٩٠/١٢/٣١ = ١٠٠

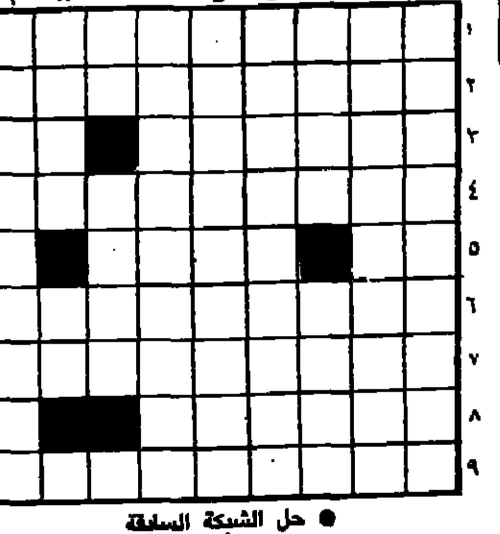
دليــــل الــرأي

كلمات متقاطعة

● اعداد: تمام عامر وسارة ناصر

افقيا: ١. ادفع بالانجليزية + مدينة فلسطينية ٢. اسم طائر + حرف + تقطف الثمار معكوسة ٣. بمعنى سكون معكوسه + + حرف + ب + من الحبوب معكوسه ٤. اعرف + مع السلامة بالعامية ٥. ماء الحياة + هـ + ثلاثة احرف متشابهة + حرف ٦. زوج بالعربية الفصحى + منطقة سياحية بالاردن معكوسه ٧. عال ومرتفع + جمع تمر مبعثرة + حرف ٨. مدينة هندية معكوسه + للنهي + حرف ٩. من الخطوط القديمة بدون (ال) معكوسه + حيوان ضار معكوس.

عموديا: ١. عاصمة عربية + حرف + للضيافة ٢. علم مؤنث + محافظة اردنية + حرف ٣. المقطع الاول من اسم مذيع اردني + حرف نفي + للخيار معكوسه ٤. مدينة لبنانية + من الاقارب + ب + حرف ٥. حرف + ماركة سيارات + مرض معكوس ٦. دولة عربية + علم مؤنث ٧. ك + حرف + مطربة كويتية معكوسه + حرف ٨. نسحب معكوسه + حرف + مرتفع صغير معكوسه + حرف ٩. اغنية لوردة الجزائرية.



● حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. انت عمري + هم ٢. سد + جد ٣. مريم + ري ٤. ايوب + م + تح ٥. اخ + كهل ٦. البر + ع + فك ٧. عدي + ا + ل + را ٨. نور + م + ي + يم ٩. من غير ليه + ل.

عموديا: ١. اسماء + اعنم ٢. تدري + خلدون ٣. ت + ري معكوسه + بيرغ ٤. ع + يم + رامي ٥. م + و ٦. ر + سر + عليل ٧. ى + ى ٨. هجرتك + فرو + هـ ٩. مديحة كامل.

أوقات الصلاة

● الفجر ٤,٢٩
● الشروق ٥,٤٧
● الظهر ١١,١٩
● العصر ٢,٢٣
● المغرب ٤,٥١
● العشاء ٦,٠٩

الكلمة الضائعة

● اعداد: ياسر حكمت قادري

● مدينة اردنية يتألف اسمها من مقطع واحد و(٤) احرف

ا	ع	ج	ل	و	ن	ا	ل	ا	ز	ر	ق	ا	ب	س	ك
ع	ل	ج	ر	ش	ب	ر	م	ا	ب	ل	ي	ل	ا	ا	ف
م	ا	ع	ا	ل	م	م	ل	ك	ة	ا	ل	ا	ك	ر	
ا	ل	ا	ق	ل	ا	هـ	ل	ا	ة	ي	ن	د	ر	ب	خ
ن	ك	ا	ا	ب	م	ش	م	ي	ة	ا	ل	ط	ف	ي	ل
س	ر	ل	خ	ل	ة	ج	ب	د	ي	ر	ا	ل	ل	ل	م
و	ك	ز	ش	ا	ش	ا	د	ظ	هـ	ر	ا	ل	ي	ة	ح
ف	د	ر	ي	م	ل	و	ن	ل	ي	و	ر	س	ا	ا	م
ع	و	ق	ب	ا	ا	ر	ب	س	ا	س	ي	ن	ت	م	د
م	ي	ا	ة	د	ا	ل	ش	ك	ل	ا	ل	م	ز	ا	ر
ق	م	ء	ق	ب	ل	ن	ر	ا	ا	ط	ا	ل	ر	م	ا
ر	و	م	ف	ا	ا	ا	ا	ص	ي	ل	ص	ف	ا	ت	ح
ف	ن	ع	ق	س	غ	ع	ل	ب	ي	د	ر	و	ا	ح	م
م	ا	ا	ف	ح	و	و	ب	ر	ا	ف	ة	ي	ي	ل	د
ل	ل	ن	ا	ا	ا	ا	ر	ق	ج	ل	ع	ة	ر	ش	ل	ح
ا	ك	ت	هـ	ب	ر	ج	ع	ة	ب	ت	ر	ا	ء	ة	ت

المملكة الاردنية الهاشمية، عمان، الزرقاء، المفرق، السلط، عجلون، الكرك، العقبة، الطفيلة، الرمثا، معان، البتراء، صويلح، الشوبك، مادبا، سحاب، الرصيفة، الاغوار، ناعور، المزار، البقعة، الازرق، جرش، دير الليات، سوف، كفرخل، ريمون، الكته، ساكب، المجدل، خشيبة، برما، بليلا، ققفقا، الرشايدة، الرياشة، ظهر السرو، برج محمد، احمد، ياسين، فالح، عم، اب، ام، ت، ح، ع.

ملاحظة الى الاخوة القراء

يراعى في اعداد الكلمة الضائعة والمتقاطعة، ان تكون الكلمة الضائعة ١٦ × ١٦ مربعا والمتقاطعة ٩ × ٩ مربعات ويستحسن اعتماد المعلومات بدل من الاسماء في الحالتين مع ضرورة وضوح الخط وسلامة اللغة والكتابة على احد وجهي الورقة ويشترط كتابة الحل للكلمة المتقاطعة على ورقة منفصلة.

برامج التلفزيون

القناة الاولى

٨,٣٠ .... القرآن الكريم
٩,٠٠ .... بث مباشر لنقل وقائع جلسة الختام
١١,١٥ .... خطبة وصلاة الجمعة
١٢,١٠ .... ابتهال ديني
١٢,١٥ .... مع الصابرين
١,٠٠ .... بث مباشر من العقبة لنقل وقائع مهرجان الفروسة
٥,٣٠ .... رواد الغد
٦,٣٠ .... المجلة الاخبارية
٦,٥٠ .... التربية والتعليم
٧,٢٠ .... المضافة
٨,٠٠ .... الاخبار العربية
٩,٠٠ .... التلفزيون والمشاهد
١٠,٠٥ .... عرض برامج الغد
١١,١٠ .... القدس مدينة السلام
.... نداء الروح
.... السلام الملكي

القناة الثانية

٥,٣٠ .... الفيلم الفرنسي
٧,٠٠ .... الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ .... متنوعات غنائية
٧,٣٠ .... الاخبار بالعبرية
٨,٣٠ .... المدرب
٩,١٠ .... مسرحية شكسبير
١٠,٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠ .... محطة الاخبار

حظك اليوم

● الحمل: تنظف ما هو فضة ومرايا. وكم يحلو الاجتماع في مناخ من النظافة واللمعان.

● الثور: لا بأس ان كنت جاهلا احيانا، وان وقعت في الغلطة. من الذي يفخر بانه يعرف كثيرا؟

● الجوزاء: شراءات يمكنك ان تستفيد منها، وان يكون لك حسابك لما بعد. وتأخذ معلومات.

● السرطان: يمكن ان تجرب الحياة، كما تجرب ثوبا. وان تكون لك كلمتك التي بها تندفع كثيرا.

● الاسد: يمكن عند المساء ان تزيح عن قاعدتك، وان تروح ناجيا من تأثير نظرات.

● العذراء: تحاول الهروب والذهاب الى البعيد، وكم تحن الى اماكن مختلفة عن اماكنك.

● الميزان: ان اوان الذكريات، والبحث عنها وطلبها. وواحد من الاصدقاء يعز عليك.

● العقرب: تدعو شخصا عزيزا اليك، فهو يحمل معه لونا من الانس والطرافة.

● القوس: تعمد الى حياة معتدلة تعوض بها السرعة والفرص التي تهرب والامور التي لا تبقى في مكانها.

● الجدي: لماذا اعتماد البساطة حين يمكنك ان تصل الى المركب. ولا لزوم للتشبث بتفاصيل اضافية، زائدة.

● الدلو: شيء من الخارج يمكن ان يكون علاجا، وان يكون نافعا حيث ليس مرصودا في الاصل.

● الحوت: لا اعتماد على ارث ما. وحدها قدرتك توصلك الى ما تريد.

الطبيب المناوب

● عمان .... د. عرفات الاشهب ☎ ٦٠٢٥٠٧
د. عبدالهادي تيم ☎ ٦٢٠١١٥
د. خليل عبده ☎ ٧٩٥٣٩٢
د. سعيد علي ☎ ٧٨٨٢٨٥
● الكرك .... د. نضال مسنات
● السلط د. عبدالرحيم الحديدي
● اربد .... د. احمد بشتاوي
● المفرق .... د. محمد الزعبي
● البقعة د. عبدالرحيم الفاعوري
● مادبا .... د. عزمي سلايطة
● شنلر .... د. سميح ابو خليفة
● الرصيفة .... د. زهدي قمر
● الاغوار (ش) ... د. حمزه شحرور
● الزرقاء .... د. زياد حواتمه
● المزار (ج) .... د. منير ابراهيم

اطباء الاسنان

● عمان .... د. احمد خوست ☎ ٨٩٦٦٥٠
د. سالم العمري ☎ ٦٨٣٢٦٦
د. محمد العميان ☎ ٧٨١٨٠٦
● الزرقاء .... د. نبيل مخامرة
● مادبا .... د. رمزي عجيلات
● المفرق .... د. فارس حداد
● الرصيفة د. مصطفى الصانوري
● اربد .... د. عصام شعبان
● السلط .... د. بسام عباسي

الصيدليات المناوبة

٢٤ ساعة

● عمان ....
ص. اياد .... الاشرفية
ص الفردوس .... الاشرفية
ص. السلام .... وسط البلد
ص. خلف .... الوحدات
ص. شوكت .... جبل الحسين
ص. نيروخ .... وسط البلد
● العقبة .... طيبله
● الزرقاء .... ص. رمزي
● اربد .... ص. الشرع

الثابتة حتى ١٢ ليلا

● عمان ...
ص. وسلم .... ☎ ٨١٦٩١١
ص. الحياة .... ☎ ٦٢٤٦٣٦
ص. الصفا .... ☎ ٧٧٤٠٥٤
ص. صنوبر .... ☎ ٦٨٥٢٠٤
ص. الخولي .... ☎ ٨١٢٤٦٧
ص. سامر .... ☎ ٦٥٧٤٠٤
ص. طارق .... ☎ ٨٩٨٠٨٠
ص. يعقوب .... ☎ ٦٤٤٩٤٥
ص. خليل الرحمن .... ☎ ٦٤٨٨٥٥
ص. البراق/الوحدات ....
ص. العمد/جبيل الحسين
ص. البيادر/بيادر وادي السير ....
ص. غسان/جبل التاج ....
ص. سدر/جبل الحسين ....
ص. دلال/الشميساني ....
ص. ابو شريف/الاشرفية ...
● الزرقاء .... ص. الاتحاد + الكريم
● العقبة .... ص. القدس + الحوتري.
● اربد .... ص. وهران + فؤاد

اليومية حتى ١١ ليلا

● عمان
ص زهران .... ☎ ٨٢١٦٢٠
ص الرمحي .... ☎ ٤٤٨٨٥
ص امل
ص الشروق .... ☎ ٧٤٣٨٥٩
ص غرناطة .... ☎ ٦٢٢٦٦٨
ص سهيل قبرصي .... ☎ ٦٢٨٥٠٧
ص فداء
ص دواني .... ☎ ٨٢١٣٨١
ص رجا .... ☎ ٦٧٦٧٠١
ص ابو شاويش .... ☎ ٦٧٠٦٧٣
ص خالد .... ☎ ٨٩٦٦٠١
ص شحلتيت .... ☎ ٦٢١٦٩٩
ص هشام .... ☎ ٨٨١٩٥٧
ص العزه .... ☎ ٧٧٠٥٦٦
ص اياد .... ☎ ٧٤٤٤٠٩
ص الخراز
● تلاع العلي .... ص بسمة
● ابو نصير .... ص ابو نصير
● اليادودة .... ص شامية
● سحاب .... ص البادية
● طبربور .... ص طبربور
● صويلح .... ص حنين
● الجبيهة .... ص بورين
● وادي السير .... ص نادبا
● القويسمة .... ص خضر
● ام السماق .... ص هالي
● ناعور .... ص الضفتين
● مرج الحمام .... ص مها
● مادبا .... ص طارق

حركة الطائرات

القادمة
الملكية الاردنية

٩,٠٠ .... جدة
٩,٢٠ .... ابو ظبي
٩,٣٠ .... العقبة
٩,٣٠ .... القاهرة
٩,٢٥ .... مسقط دبي
١٠,٠٥ .... الدوحة البحرين
٤,٠٥ .... مونتريال نيويورك
٤,٣٥ .... لندن
٥,٢٠ .... باريس
٦,٢٠ .... انقرة اسطنبول

الشركات الاخرى

٩,١٠ .... كراتشي الباكستانية
٩,٣٥ .... القاهرة المصرية
١٠,١٥ .... الخرطوم السودانية
١٢,٠٠ .... صنعاء اليمنية
١,٠٠ .... الخليج مسقط البحرين
٤,٤٠ باريس الفرنسية بيروت ودمشق
٧,٣٥ .... بيروت الشرق الاوسط

المغادرة
الملكية الاردنية

٧,٠٠ .... العقبة
١١,٠٠ .... فينا فرانكفورت
١٠,١٠ .... انقرة اسطنبول
١١,٤٥ .... لندن
٧,٣٠ .... كولومبو
٧,٤٥ .... القاهرة
٨,٠٠ .... دمشق
٨,١٠ .... دلهي
٨,١٥ .... الظهران
٨,٤٥ .... دبي كراتشي

الشركات الاخرى

١٠,٠٠ .... دمشق الباكستانية
١٠,٢٥ .... القاهرة المصرية
١١,١٥ .... الخرطوم السودانية
١,٠٠ .... صنعاء اليمنية
١,٤٥ .... الخليج البحرين مسقط

حركة البواخر في ميناء العقبة

الرقم	إسم الباخره		الجنسيه	تاريخ
	البواخر المغادره			**المغادره**
١-	جاغ شاكتي	JAG SHAKTI	هنديه	١٠/٣٠
٢-	ليو م	LEO M	قبرصيه	١٠/٣٠
٣-	جنرال ر. جيميشالا	GENERAL R. GYMYSHALA	تركيه	١٠/٣٠
٤-	ماستر اوبيبرجيس	MASTER OBIPRGIS *	كوريه	١٠/٣١
٥-	نيدف ريفير	NEDF REEFER	بنميه	١٠/٣١
٦-	جاي جاياتري	JAY JAYATRI	هنديه	١٠/٣١
	البواخر الراسيه			**الوصول**
١-	الازرق	AL AZRAQ	اردنيه	٦/١٩
٢-	بتر ٣٩	PTR39	روسيه	٨/٣٠
٣-	سوبر ستارز	SUPER STARS **	سانت فنسنت	٩/١١
٤-	السماد	AL SAMAD	ليبيريه	١٠/٢
٥-	ابن ماجد	IBN MAJED	الامارات	١٠/١٦
٦-	تامر كيران	TAMER KIRAN	تركيه	١٠/١٧
٧-	سلانيك	SLANIC	رومانيه	١٠/٢٠
٨-	عمر	OMER	تركيه	١٠/٢١
٩-	انديان غلوري	INDIAN GLORY	قبرصيه	١٠/٢١
١٠-	ميرشنت بايلوت	MERCHANT PILOT	يابانيه	١٠/٢٢
١١-	برافا	DRAVA	يوغوسلافيه	١٠/٢٣
١٢-	بالوما	PALOMA	يونانيه	١٠/٢٣
١٣-	بولي بولاريس	POLLY POLARIS	باهاميه	١٠/٢٤
١٤-	بان غلوريا	PAN GLORIA *	كوريه	١٠/٢٥
١٥-	كوتا ويجايا	KOTA WIJAYA *	سنغافوريه	١٠/٢٨
١٦-	تارا	TARA	يوغوسلافيه	١٠/٢٨
١٧-	جوردن ١	JORDAN I	اردنيه	١٠/٢٨
١٨-	آراب مازن	ARAB MAZIN	سعوديه	١٠/٢٩
١٩-	ردسي يوروبا	RED SEA EUROPA **	المانيه	١٠/٢٩
٢٠-	فالكون اي	FALCON EYE	سانت فنسنت	١٠/٢٩
٢١-	كالي	CALI	بنميه	١٠/٢٩
٢٢-	متحت فارال	MITHAT VARAL	تركيه	١٠/٣٠
٢٣-	خيبور	KHAIPUR	باكستانيه	١٠/٣٠
٢٤-	كارينيو ريفير	CARINIO REEFER	يونانيه	١٠/٣٠
٢٥-	نممشا	NEMEMCHA	جزائريه	١٠/٣٠
٢٦-	الابيض	ELOBEID **	قبرصيه	١٠/٣١
٢٧-	هارموني ١	HARMONY I	مالطيه	١٠/٣١
	البواخر المنتظره			**الوصول المتوقع**
١-	تروبيكانا	TROPICANA	هندوراس	١٠/٣١
٢-	الكرامه	AL KARAMA	مصريه	١٠/٣١
٣-	وايت نايل	WHITE NILE **	سودانيه	١٠/٣١
٤-	بلو نايل	BLUE NILE	سودانيه	١٠/٣١
٥-	كوتا جاسيا	KOTA JASY	سنغافوره	١٠/٣١

التكسي المناوب

فراس	☎ ٦٤٠٧٣٩	مدينة الحسين للشباب	☎ ٦٦٣٢٧٢	المحيسن	☎ ٧٤٠٩٣٤		
قاهر	☎ ٦٥٠٤٠٦	النجاح	☎ ٨٤٠٠٦٠	البشير	☎ ٧٩٠٥٥١		
رانيا	☎ ٦٢٥٠٩٥	الاهرام	☎ ٦٦٣٩١١	البدري	☎ ٧٧٢٠١٨		
تكسينا	☎ ٦٤٤٦٦٠	الدويكات	☎ ٨١٦١١٥	التاج	☎ ٧٧٤٦٩٢		
الفهد	☎ ٦٢٢٠٣٨	ابو حيدر	☎ ٨١٥٣٦٤	الطوباسي	☎ ٨٩٠٤٦٠		
البرج	☎ ٦٦١٠٢٨	البيطار	☎ ٨٩٩٨٤٦	يافا	☎ ٧٧٦١٢٣		
خلدون	☎ ٦٦٤٨٨٨	مؤاب	☎ ٨٩٣٠٩٢	الاخضر	☎ ٧٩٠٥٠٥		
البستان	☎ ٦٦١٠٦٠	عمان	☎ ٦٥١٤٢٤	صلاح الدين	☎ ٧٧٠٥٤١		
عاصم	☎ ٨٤٤٣٠٥	الحيويان	☎ ٧٧٨٢٠٥	دعسان	☎ ٧٤٠٣٨٨		

هواتف ضرورية

استعلامات الدليل .... ☎ ١٢١
مديرية الامن العام .... ☎ ١٩٦
ملاحقة الطوارىء .... ☎ ١٩٥
الاسعاف الفوري .... ☎ ١٩٣
شرطة العاصمة .... ☎ ٦٣٩١٤١
شرطة النجدة .... ☎ ١٩١
مقسم المطار .... ☎ ٠٨/٥٢٠٠٠
شكاوي الامانة .... ☎ ٧٨٧١١١
شكاوي المجاري .... ☎ ٨٩٧٤٦٧
شكاوي المياه .... ☎ ٨٩٧٤٦٨
شكاوي التموين .... ☎ ٦٦١١٧٦
حركة الطائرات .... ☎ ٠٨/٥٣٢٠٠
طوارىء أ. د. م/عمان ☎ ٨٩١٢٨١ - ٨٩١٢٧٠
شرطة السير .... ☎ ٨٩٦٣٩٠
شكاوي مؤسسة النقل ... ☎ ٦٦٦١٨٦
مديرية الدفاع المدني .... ☎ ١٩٩
د. م العاصمة .... ☎ ١٩٨
د. م الكرك .... ☎ ١٩٨
د. م المفرق .... ☎ ١٩٨/١٩٩
د. م اربد .... ☎ ١٩٣/١٩٨
د. م البلقاء .... ☎ ١٩٣/١٩٨
د. م الطفيلة .... ☎ ١٩٨
د. م الزرقاء .... ☎ ١٩٩/٩٨٤٤٤١
طوارىء الكهرباء .... ☎ ٧٥٠٩٨١
تموين عمان .... ☎ ٦٦١١٧٦
تموين الكرك .... ☎ ٣٥١١٢٢
تموين الزرقاء .... ☎ ٩٨٣٧٦٨
تموين اربد .... ☎ ٢٧٧٧١٥
تموين المفرق .... ☎ ٤٣٢٣٦٨
تموين معان .... ☎ ٣٢١٩٥
تموين العقبة .... ☎ ٣١٣٨٠٤
تموين السلط .... ☎ ٥٥٤٨٣١
الجمعية الوطنية لحماية المستهلك .... ☎ ٦٩٢٢١١

Paging Phone 829301

أسعار الخضار والفواكه

المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة التموين
مديرية الجودة والاسعار والدراسات — اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليومي الجمعة والسبت التاريخ ١ / ٢ / ١١ / ١٩٩١ فلس/كلغم
— عمان —

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندوره	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسود عجمي شل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسود رفيع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بطاطا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصل ناشف	١٨٠	١٣٠	١٦٠	١٢٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠
اسبيتجي طويل	-	-	-	-	-	-	-	-
فاصوليا بلديه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا عروسه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فول اخضر	-	-	-	-	-	-	-	-

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
موز من القشر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
موز المستهلك	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح بانواعه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح	-	-	-	-	-	-	-	-
ليمون بانواعه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جوافه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال ابو صره	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال شموطي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال	-	-	-	-	-	-	-	-
برتقال	-	-	-	-	-	-	-	-
كلمنتينا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مندلينا	-	-	-	-	-	-	-	-
جريب فروت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بوملي	-	-	-	-	-	-	-	-
عنب ابيض	-	-	-	-	-	-	-	-
عنب اسود	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بطيخ بانواعه	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
شمام بانواعه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بقدونس بالضمه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
نعنع بالضمه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كزبره بالضمه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زيتون اخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زيتون اسود	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اسعار الدجاج ... [illegible]
السعر للمستهلك للكغم
دجاج حي ذبح وتنظيف ... محلات النتافات مع الخدمة ... [illegible]

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

ليوم : الخميس الموافق : ١٩٩١/١٠/٣١

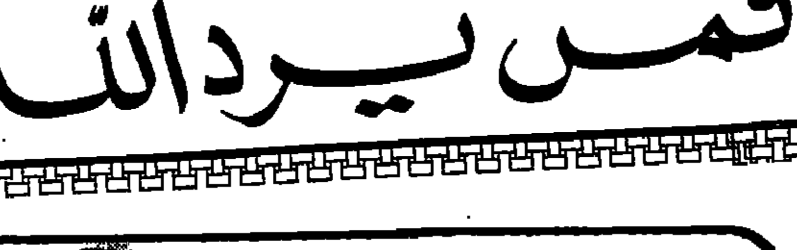
المحصول	الكمية الواردة الى سوق عمان المركزي (بالطن)	وضع العرض والطلب: العرض	وضع العرض والطلب: الطلب	سعة العبوة	السعر المباع للسوق المحلي (قرش/للعبوة): اعلى	السعر المباع للسوق المحلي (قرش/للعبوة): ادنى	اعلى سعر مباع للتصدير قرش/للعبوة	الاتجاه مقارنة باليوم السابق
البندورة	٣١٠	كبير	كبير	١٠-١٢ كغم	٣٢٥	١٣٠	٣٦٠	اعلى
الخيار	٩٥	كبير	كبير	١٠-١١ كغم	٣٢٠	٢٠٠	٣٠٠	مستقره
الكوسا	٤٦	معتدل	معتدل	٧-٨ كغم	٢٢٥	١٣٠	٣٣٥	مستقره
الفلفل الحلو	١٨	معتدل	معتدل	٥-٦ كغم	١٢٥	...	١٥٠	مستقره
الفلفل الحار	١٣	معتدل	كبير	٥-٦ كغم	٢٤٠	١٤٠	٢٢٠	اعلى
الباذنجان	١٢٣	كبير	كبير	٨-٩ كغم	١٤٠	٧٠	١٣٠	اعلى
الزهره	٤١	معتدل	معتدل	١٠-١٢ كغم	١٧٠	١٠٠	٢٤٠	اقل
الفاصوليا	١٠	قليل	كبير	٥-٦ كغم	٣٠٠	١٧٠	٣٥٠	اعلى
الليمون	٨٦	كبير	كبير	كغم	١٦	١٠	٢٠٠	اعلى
الكلمنتينا	٢٠٢	كبير	معتدل	٨-٩ كغم	٢٠٠	١٥٠	٢٣٠	مستقره

ملاحظات : حركة السوق نشطة.
تراوحت اسعار البندورة للعبوة سعة(٧-٨)كغم ما بين(١٠٠٠-٣٦٠٠)فلس والليمون للعبوة سعة(٩-١٠)كغم ما بين(١٠٠٠-١٨٠٠)فلس والزيتون(٤٠٠-٨٠٠)فلس/كغم.

الشركة الاردنية المالية — مؤسسة التسويق الزراعي

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا	فيلادلفيا	الكونكورد	مرح نبيل المشيني	الرينبو	الحسين	رغدان	بسمان	الخيام	فلسطين	فرساي
☎ ٦٩٩٢٣٨	☎ ٦٣٤١٤٩	☎ ٦٧٧٤٢٠	☎ ٦٧٥٥٧١	☎ ٦٢٥١٥٥	☎ ٦٢٢١١٧	☎ ٦٢٢١٩٨	☎ ٦٣٠١٢٦	☎ ٦٢٢٩٥٠	☎ ٦٢٢١١٩	☎ ٦٣٥٣٠٤
ممدوح عبدالعليم/نور الحكيم/هاله صدقي في الشايلات والكابتن	ستيفن سيجال .. في صعب ان يقتل HARD TO KILL الحفلات ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء	عادل امام - سوسن بدر - محمود حميده - نهى العمروسي في شمس الزيناتي	١) زمان الشقلبة يوميا الساعة ٨,٣٠ مساء ٢) مسرحية الاطفال الكنز والبحر يومية الساعة ١٠,٣٠ صباحا و ٤,٣٠ مساء	دونجوان المدينة BIG TOWN مات ديلون	١- مديحة كامل - فيفي عبده. المزاج ٢- المبارزة الاخيرة.	١- بروس لي لعبة الموت. ٢- عادل امام جزيرة الشيطان. ٣- جاكي شان المهمة المدهشة ٤- الحارس الامين.	١- نساء ضد القانون. ٢- شرارة الابطال. ٣- قلب الأسد.	١- الرصاص المتفجر. ٢- مدرسة المراهقين. الحفلات : ١٠,٣٠ - ٣,٣٠ - ٨,٠٠ مساء.	١- قاهر الجبابرة. ٢- جاكي شان - وثبة الفهد. ٣- ستنبلوتروك - الشرطة المتوحشة. ٤- الشيطان يقدم حلا.	١. شلة المشاغبين عادل امام ٢. قبضة من غضب بروس لي ٣. يك اب ٤. رامبو ليتا الشرسة ٥. مهمة مستحيلة امجد خان
مواعيد الحفلات ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء	مواعيد الحفلات ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء	مواعيد الحفلات ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء	مسرحية زمان الشقلبة بطولة: اسرة حارة ابو عواد يستمر عرضها وبنجاح كبير يوميا الساعة ٨,٣٠ مساء. الرجاء الحجز مسبقا.	مواعيد الحفلات ٣,٣٠ - ٦,٣٠ ٨,٣٠مساء	الحفلات: ١٠,٣٠ - ١,٣٠ - ٤,٣٠ - ٧,٣٠ مساء.					



بسم الله الرحمن الرحيم

فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للاسلام

القول الحق

الم تر ان الله يسبح له من في السموات والارض والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون * ولله ملك السموات والارض والى الله المصير * الم تر ان الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلاله وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء يكاد سنا برقه يذهب بالابصار *

اصدق الحديث

عن أبي كريمة المقداد بن معد يكرب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «اذا احب الرجل اخاه فليخبره انه يحبه». عن معاذ رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيده وقال: «يا معاذ والله اني لاحبك ثم اوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة تقول: اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك». عن أنس رضي الله عنه ان رجلا كان عند النبي صلى الله عليه وسلم فمر رجل به فقال: يا رسول الله اني لاحب هذا. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «أأعلمته؟» قال: لا، قال: «أعلمه» فلحقه فقال: اني احبك في الله. فقال: احبك الذي احببتني له.



للدكتور: احمد الشرباصي

سوء الاستغلال لمكبرات الصوت

وقد ذكر العلماء ان من بدع الاذان رفع الصوت بالصلاة والسلام بعد الاذان، كما جرت العادة عند كثير من الناس، فهذه بدعة مخالفة لسنة رسول الله صلوات الله وسلامه عليه، وان كانت الصلاة على الرسول من افضل العبادات، ولكن ينبغي ان توضع في مواضعها. ولقد سئل الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده عن هذا الموضوع، فاجاب بان ما يذكر بعد الاذان او قبله كله من المستحدثات المبتدعة، ابتدعت للتلحين لا لشيء اخر، ولا يقول احد بجواز هذا التلحين، ولا عبرة بقول من قال ان شيئا من ذلك بدعة حسنة لان كل بدعة في العبادات على هذا النحو فهي سيئة، ومن ادعى ان ذلك ليس فيه تلحين، فهو كاذب.

وجاء في "خطط المقريزي" ان ترديد الصلاة والسلام بعد الاذان ظهر في مصر ليلة الجمعة، وقد احدثه صلاح الدين عبدالله بن عبدالله البرلسي، بعد ستة ستين وسبعمائة، وفي شعبان سنة احدى وتسعين وسبعمائة في عهد الملك "الصالح المنصور امير حاج"، سمع بعض الفقراء الخلاطين سلام المؤذنين على رسول الله صلى الله تعالى عليه وعلى اله وسلم، في ليلة جمعة، وقد استحسن ذلك طائفة من اخوانه، فقال لهم: اتحبون ان يكون هذا السلام في كل اذان.

فقالوا: نعم.

فبات واصبح متواجدا يزعم انه راى رسول الله صلى الله تعالى عليه وعلى اله وسلم في منامه، وامره ان يذهب الى المحتسب، ويبلغه عنه ان يامر المؤذنين بالسلام على رسول الله عليه الصلاة والسلام في كل اذان.

فمضى الى محتسب القاهرة نجم الدين محمد الطنبذي، وكان سيء السيرة، وقال له: رسول الله يامرك ان تتقدم لسائر المؤذنين بان يزيدوا في كل اذان: الصلاة والسلام عليك يا رسول الله.. الخ، كما يفعلون في ليلة الجمعة.

فاعجب الرجل بهذا الكلام، وجهل ان الرسول لا يامر بعد وفاته الا بما يوافق ما شرعه الله على لسانه في حياته، وقد نهى الله تعالى عن الزيادة في الدين فقال: «ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله». وقال النبي: «اياكم ومحدثات الامور».

ومن هذا نفهم ان كيفية الصلاة والسلام عقب الاذان التي جرت بها عادة غالب المؤذنين، من رفع الصوت بها والتمطيط والتغني، بدعة مذمومة، لانها امر محدث على خلاف الحق والشرع.

العبادة في الاسلام

وضع العالم يوسف القرضاوي كتابا قيما صدرت طبعته الاولى في مطلع الستينات تناول فيه بالشرح والتحليل فلسفة العبادات في الشريعة الاسلامية.

وابان في كتابه "العبادة في الاسلام" الوجه الحقيقي للعبادة، مكانا، واسلوبا، فهما وتطبيقا.

وسعى في كتابه، كما اشار في مقدمته الى: "تصحيح المفاهيم المغلوطة التي سادت بين كثير من المسلمين المتأخرين في شأن العبادة.." مؤكدا انه قصد الى "أن نطارد الافكار الضالة التي يريد بعض الناس ان يدخلوها في رؤوس المسلمين عن قيمة العبادة ومكانتها في الاسلام"

الصلاة (٣)

وكان النبي اذا حزبه امر فزع الى الصلاة.

في الصلاة يفضي المؤمن الى ربه بذات نفسه، ويشكو اليه بثه وحزنه. ويستفتح باب رحمته، ويستنزل الغيث من عنده "وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد".

في الصلاة يشعر المؤمن بالسكينة والرضا والطمأنينة. انه يبدأ صلاته بالتكبير فيحس بان الله اكبر

من كل ما يروعه ومن يروعه في هذه الدنيا، ويقرأ فاتحة الكتاب فيجد فيها تغذية للشعور بنعمة الله "الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم"

وتغذية للشعور بعظمة الله وعدله "مالك يوم الدين" وتغذية للشعور بالحاجة الى الصلة بالله والى عونه سبحانه "اياك نعبد واياك نستعين" وتغذية للشعور بالحاجة الى هداية الله "اهدنا الصراط المستقيم، صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين".

فلا عجب ان تمد الصلاة المؤمن بحيوية هائلة، وقوة نفسية فياضة. وقد بين الرسول ﷺ مبلغ الاثر النفسي

للصلاة وما يسبقها من وضوء وذكر لله تعالى، وكيف يستقبل المؤمن المصلي يومه ويبدأ حياته الجديدة كل صباح. قال: "يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد، يضرب على كل عقدة: عليك ليل طويل فارقد، فاذا هو قام فذكر الله انحلت عقدة، فاذا توضأ انحلت عقدة ثانية، فاذا قام الى الصلاة انحلت عقدة الثلاث. فاصبح طيب النفس نشيطا، ولا اصبح خبيث النفس كسلان".

وفي عصرنا الحديث نرى من علماء الكون والحياة طبيبا شهيرا مثل الدكتور الكسيس كاريل يبين لنا في بحث له مدى هذه القوة التي يكتسبها المؤمن من الصلاة فيقول:

"لعل الصلاة هي اعظم طاقة مولدة للنشاط عرفت الى يومنا هذا وقد رايت بوصفي طبيبا كثيرا من المرضى فشلت العقاقير في علاجهم، فلما رفع الطب يديه عجزا وتسليما، تدخلت الصلاة فابراتهم من عللهم. ان الصلاة كمعدن "الراديوم" مصدر للاشعاع. ومولد ذاتي للنشاط. وبالصلاة يسعى الناس الى استزادة نشاطهم المحدود، حين يخاطبون القوة التي لا يفنى نشاطها.

اننا نربط انفسنا حين نصلي، بالقوة العظمى التي تهيمن على الكون، ونسألها ضارعين ان تمنحنا قبسا منها نستعين به على معاناة الحياة، بل ان الضراعة وحدها: كفيلة بان تزيد قوتنا ونشاطنا، ولن تجد احدا ضرع الى الله مرة الا عادت عليه الضراعة باحسن النتائج".

هذا في الصلاة عموما. فكيف بصلاة الاسلام؟

الصلاة قوة خلقية:

وفي هذه القوة مدد اي مدد لضمير المؤمن يقويه على فعل الخير، وترك الشر، ومجانبة الفحشاء والمنكر، ومقاومة الجزع عند الشر.

فهي تغرس في القلب مراقبة الله تعالى، ورعاية حدوده، والحرص على المواقيت، والدقة في المواعيد، والتغلب على نوازع الكسل والهوى، وجوانب الضعف الانساني، وفي هذا القول الكريم: "ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا. واذا مسه الخير منوعا. الا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون" "واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر".

وما نرى من مصلين قد ضعفت اخلاقهم، او انحرف سلوكهم، فلا بد ان صلاتهم جثة بلا روح، وحركات جسم بلا حضور عقل، ولا خشوع قلب، وانما الفلاح للمؤمنين "الذين هم في صلاتهم خاشعون".

اما المتظاهرون بالصلاة دون ان ترقق قلوبهم، او تفتح للخير صدورهم، فما احقهم بوعيد الله: "فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراءون ويمنعون الماعون".

ظواهر تسيء لمجتمعنا المسلم

الظاهرة الاولى :

قال تعالى : «ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا»

صدق الله العظيم

لقد حرم الله عز وجل قتل النفس البشرية دون وجه حق مهما كانت طريقة القتل وظروفه وملابساته لان النفس البشرية لها مكانتها وقيمتها عند الخالق فكيف تهون علينا هذه النفس التي كرمها الله على جميع مخلوقاته بان نطلق الرصاص ونحن في حالة من النشوة او الفرح بمناسبات الزواج او النجاح بالشهادات الدراسية فاذا بهذه الرصاصات وفي اغلب الاحيان تستقر في جسم انسان بريء يذهب ضحية ارضاء نزوة او حب في اظهار امتلاك سلاح او غرور في النفس، فاذا بالفرح ينقلب حزنا وبعدها يندم من اطلق الرصاص ومن حوله يوم لا ينفع الندم ونكون قد ادخلنا الحزن والالم لعائلة كانت امنة سالمة فلماذا نوصل انفسنا لهذه المرحلة فلنتقي الله في انفسنا ومن حولنا ولنترك هذه الظاهرة التي تلحق الاذى بالنفس الزكية.

الظاهرة الثانية :

اظهار الزواج من سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام ولكن ما يحدث في اغلب الافراح عندنا ان يسير العروسان في موكب بهيج من السيارات المتراصة تتقدمهم سيارة تحمل جهاز الفيديو لتصوير الحفل وينطلق الموكب مخترقا الطرقات دون ان يترك مجالا للسيارات الاخرى لتمر والتي قد تكون تحمل مريضا بحاجة ماسة لاسعافه فالطريق يعتبرونها من حقهم ويطلقون صافرات سياراتهم بكل قوة ليسمعوا غيرهم وتبدأ السيارات بالتسابق والتزاحم دون اكتراث ان يكون في هذا الطريق مستشفى فيه النزلاء يلتمسون الراحة والسكينة فاذا بموكب الفرح يقطع عليهم ما ينشدون من الراحة لظروفهم المرضية. الواقع ان هذا المشهد ليس من الحضارة ولا من الدين والاصول ابدا لنرتفع بانفسنا ولنرتقي الى المستوى الاجتماعي والسلوكي والنفسي بمجتمعنا باتباعنا ما امرنا الله عز وجل به من تواضع والتزام واحترام بقوله تعالى : «ولا تمش في الارض مرحا، انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا».

الظاهرة الثالثة :

من المعروف ان قيادة السيارة فن وذوق واخلاق والسيارة وسيلة لتسهيل مهمات الناس واختصار للمسافات ولتامين الحاجيات اليومية ولكن من الملاحظ ان بعض سائقي السيارات خاصة فئة الشباب منهم اقول للشباب من منطلق الحرص عليهم لانهم ثروة الامة يقودون سياراتهم بسرعة وتهور مما يؤدي في اغلب الاحيان الى وقوع حوادث صدم او ضرر على السائق نفسه او الاخرين وهناك بعض سائقي السيارات الاجرة يتزاحمون في الطرقات معرضين انفسهم وغيرهم للخطر من اجل الرزق فقد انستهم الدنيا ان الله يرزق من يشاء بغير حساب وان توكلنا وتعاملنا من هذا المنطلق ونرجو الله ان نكون من عباده الذين وصفهم بكتابه العزيز بقوله : «وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما، والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما»

صدق الله العظيم

عبدالفتاح حجير

الطفولة والشباب في مفهوم الاسلام

محمد ابو صوفة

الشباب رجال الغد، والقدرة الدافعة التي ينهض بها بناء الامة، ونحن الان احوج ما تكون الى الشباب فعليه الاساس في بناء الامة والدفاع عنها، واذا كان الامر كذلك فعلينا ان نربي الشباب تربية قوية سليمة.

واذا قلبنا صفحات التاريخ، فسنجد ان الامة التي تعنى بتربية الشباب وتهذيبهم تعيش مرهوبة الجانب عزيزة كريمة اما الامة التي تهمل تربية شبابها، فانها تحصد من وراء ذلك مرارة الضعف والتخلف.

والتربية السليمة المجدية للشباب انما تبدأ من البيت، فهذه التربية هي التي تؤثر على الشباب، وعلى اساسها تقوم بتربية المدرسة.

ولقد عني الاسلام بتربية الاولاد وتهذيبهم عناية بالغة قاعد للاطفال الام الفاضلة ودعا الى اختيار الزوج الصالح، فان ذلك ادعى الى جو من الاستقرار في حياة الاسرة، وسبيل الى التعاون فيما يرضي الله ويحفظ على الامة وحدتها وكرامتها، يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: (اذا اتاكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير) كذلك ارشد الاسلام الى اختيار الزوجة ذات الدين والخلق، يقول الله تعالى: (فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله)، ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم (تنكح المراة لمالها وجمالها وحسبها ودينها فعليك بذات الدين تربت يداك)، ويقول ايضا: (ان الدنيا كلها متاع، وخير متاع الدنيا المراة الصالحة).

ومن مظاهر هذه العناية حسن اختيار اسم الولد، كي لا يتأذى به ان كان كريها، وخير الاسماء (ما عبد وحمد) ما كان مضافا الى اسم من اسماء الله الحسنى كعبدالله وعبدالرحمن فان الاسماء الحسنة تؤثر في تكوين شخصية الولد وترفع معنوياته، واما الاسماء القبيحة فانها تنضح على الاخلال والصفات، وتجعل حياة الولد مليئة بالعقد والعثرات. يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: (انكم تدعون يوم القيامة باسمائكم واسماء ابائكم فحسنوا اسماءكم).

والولد ليس ملكا لوالديه فقط بل هو ملك للامة، ويسعد والداه، وتسعد الامة بمقدار توفيقهم في حسن تربيته واعداده لرسالته في الحياة، ومع ان تربية الولد واجب مشترك بين الوالدين، وبين الدولة في المنزل والمدرسة الا ان الواجب الاول والعبء الاول يقع على كاهل الوالدين، وعلى الوالدة بخاصة في حال الطفولة والصغر، لان تاثر الولد بوالدته في هذه الحالة يكون قويا، فالولد قبل ان تربيه المدرسة والمجتمع يربيه البيت، وهو مدين لابويه في سلوكه الاجتماعي المستقيم، كما ان ابويه مسؤولان الى حد كبير عن انحرافه الخلقي والاجتماعي.

ويقول الاستاذ محمد عبدالواحد ابراهيم: (فالطفل الناشيء كالعجينة اللينة في يد صانعها يشكلها كيفما اراد، او كالصفحة البيضاء قابلة لكل ما يكتب فيها او ينقش عليها ومن معجزات الاسلام في علم التربية انه سبق الى تقرير هذه الحقيقة قبل اربعة عشر قرنا حين قال الرسول صلى الله عليه وسلم: (كل مولود يولد على الفطرة وابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه).

اذن فالطفل يولد على البراءة والاستعداد للخير والشر وتلك هي فطرته فليحرص ابواه على ان يزرعا في نفسه الخير ويبعداه عن الشر ومفاسد الحياة، ويهيئا له الجو الذي يحافظ فيه على دينه، ويكتسب فيه الاخلاق الكريمة والمعارف النظيفة).

وقد ارشد الاسلام الى قواعد عامة لتربية الطفل جسميا وعلميا وخلقيا: امرنا ان نعود اولادنا على ممارسة الرياضة البدنية، وان نعلمهم السباحة والرماية وركوب الخيل، فعن سلمة ابن الاكوع رضي الله عنه قال: فامسك احد الفريقين بأيديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما لكم لا ترمون؟) قالوا: كيف نرمي وانت معهم؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم: (ارموا وانا معكم كلكم).

وان من اجل انواع تربية الاولاد التربية الدينية والخلقية، لانها الوسيلة الى السعادة في الدنيا والاخرة، وبتعاليم الدين تستقر النفوس، وتطمئن القلوب، وتسعى في شؤونها راضية، لا يبطرها نجاح، ولا يذلها فشل، لانها تكل مصائر الامور الى الله، واول ما نبدأ به في التربية الدينية غرس عقيدة التوحيد في قلب الطفل، وطبعه على الثقة بالله وحده، واشعاره في قوة بان الاتجاه الى غير مولاه شرك، والشرك ظلم تجفل منه النفوس الطيبة، بل هو الظلم العظيم، يقول الله سبحانه وتعالى: (واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم).

واهم ما يجب ان يألفه الطفل ويعتاده بعد تنبيهه الى العقيدة السليمة، انما هو الصلاة، فهي المنطلق السليم لترسيخ بقية القيم الاسلامية والخلقية في نفسه وسلوكه، وهي الغذاء الفطري الوحيد لشخصيته الاسلامية التي تحوي جميع المبادىء الانسانية العليا، فلا جرم ان تركيز الاب في تربية طفله انما ينبغي ان يكون على الصلاة، والتربية لا تؤتي ثمارها الا اذا قامت على اساسين اثنين: الرغبة والرهبة، وانما ينبغي ان يكون البدء باستعمال الاولى منهما، حتى اذا لم تجد نفعا ـ وكان الطفل قد وصل من الوعي الى حيث يدرك معنى الرهبة وآثارها دون ان يجدي معه الترغيب ـ كان لا بد من استعمال هذه الوسيلة الثانية.

وينبغي الاكثار من ذكر الله امام الطفل قبل البلوغ، حتى ينشأ الطفل وعنده الخشية من الله سبحانه وتعالى، كما يجب ان يحدث الوالد ابنه عن نعيم الاخرة للمتقين، وعذابها للعصاة، ليتربى الوازع الديني عنده مبكرا، ويصطحبه في رحلاته مستخدما غريزة حب الاستطلاع في نفس الطفل، ويشرح له ايات الله في الجبال والاشجار والانهار، ليزداد الطفل ايمانا بقدرة الله وعظمته.

وللقدوة الحسنة اثر كبير في تربية الطفل، ومن هنا نهى الرسول صلى الله عليه وسلم الابوين ان يرتكبا امام الطفل سيئة او نقيصة حتى لا تنطبع في نفسه فتنشب معه. يقول عبدالله بن عامر ـ (جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيتنا وانا صبي صغير، فذهبت لالعب، فقالت امي: تعال حتى اعطيك، فقال صلى الله عليه وسلم: (ما اردت ان تعطيه؟) فقالت: تمرا، فقال، اما انك لو لم تفعل لكتبت عليك كذبة).

ان لكل مرحلة من عمر الطفل ما يناسبها من التربية، وعلى الاب ان يبذل الرعاية الواجبة لها، بما يخرج الفرد السوي المكتمل، الذي تتضح فيه معالم الفطرة، وخصائص الانسانية. ومثل الدين، وذلك في مجموع هو الادب الذي فرض الاسلام على كل والد ان يأخذ به ولده.

ومن صور التوجيه الصحيح ما اثر عن السلف الصالح: (لاعب ولدك سبعا، وادبه سبعا، وصاحبه سبعا، ثم اترك حبله على غاربه).

ولكي تنجح في تربية الطفل، لا بد من فهم نفسيته، وتقدير عواطفه، فقبل ان يبلغ الطفل سن التمييز نعامله باللين والبشاشة ونداعبه، لتتفتح قواه العاطفية والذهنية، وليتكون لديه الشعور بالشخصية، ويأنس له كيانا فيمن حوله، واذا صدر عن الطفل تصرف لا ينبغي فلنتحمله واذا وصل الطفل الى مرحلة التمييز ولخطأ افهم برفق ان لا يصنع مثل ذلك، ووجه بحكمه الى ما ينبغي وما لا ينبغي.

ان على الوالد ان يحوط اولاده بالحنان والرحمة مع التربية والتوجيه، وان يربط بينه وبينهم برباط الحب، فهو احسن رباط وابقاه، فالولد اذا فقد عطف ابيه او امه اظلمت نفسه، وخبت شعلة الذكاء فيه، واغرته نفسه بالتمرد والعقوق، وربما انحرف الى طريق الغواية، عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: رأى الاقرع بن حابس النبي صلى الله عليه وسلم يقبل الحسن، فقال: ان لي عشرة من الولد ما قبلت واحدا منهم، فقال عليه الصلاة والسلام: (من لا يرحم لا يرحم).

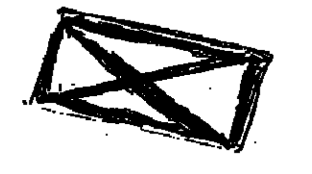
وقد ورد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلاعب الاطفال ويلاطفهم، ولا يترفع عن مخالطتهم، وانه حمل طفلا وهو يصلي، وانهض طفلا من عثرة عثرها وهو يخطب، وانه غسل بيده وجه اسامة وهو صبي، وانه قال: (من كان له صبي فليتصاب له) يعني فليكن معه كما كان يكون الصبي مع الصبي ملاطفة له وايناسا.

وحين يدخل الطفل في مرحلة المراهقة فان على الاب حمايته من الاختلاط والخلو بالجنس الاخر ويحول بينه وبين الاختلاط بذوي الاخلاق السيئة.

كذلك فان من حق الولد على ابيه ان يزوده بالفضائل التي نادى بها الاسلام، ويعوده العادات الحسنة، يعلمه آداب الطعام: ان يبدأ باسم الله، ويأكل بيمينه، ويطيل المضغ ويأكل مما يليه، يعلمه كيفية الجلوس المهذبة، فلا يجلس امام سواه واضعا رجلا فوق رجل، وان لا يكثر من الكلام والثرثرة، وان لا يبدأ الحديث ما لم يكن ذلك لداع، وان يحسن الاستماع الى من هو اكبر منه سنا، وان يقوم يوسع للقادم، وان ينصرف اذا سمع لغو الكلام وفحشه، ويحترم والديه ومن هو اكبر منه سنا، قريبا كان ام غريبا، ويحترم معلميه ويقتدي بهم فيما حسن من اخلاقهم، ويجتنب ما لم يحسن، ويعلمه ادب الاستئذان وغير ذلك من الفضائل والاداب، لينشأ على المكارم والفضائل، ومن شب على شيء شاب عليه.

قال الله تعالى (يا ايها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم بعضكم على بعض كذلك يبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم).

وقال الله تعالى: (ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور). ولقد وضع الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم دستور التربية الناشئة في قوله: (الزموا اولادكم، واحسنوا ادبهم) ومعناه، ان على الوالدين ان يقوما بتنفيذ المنهج التربوي لاولادهما بأنفسهما، فلا يكفي مجرد الترغيب بالقول وضرب الامثال، بل لا بد من المراقبة العلمية والملازمة الدقيقة، وبذلك يتسنى للاباء مراقبة سلوك الابناء واختيار اصدقائهم، حتى لا يختلطوا بذوي الاخلاق الرديئة.



هذا بيان للناس

● عبدالله حجازي

النفاق ... ! - ٢ -

... على انه من البديهي، ان لا يتجاوز النفاق والايمان في نفس بشرية عند نفس الوقت، ويعلم المنافق من خلال وعيه لطبيعة دوافع حركته ايا كانت، وافعاله مهما كانت، يعلم هذا المنافق ان هذه الحركة والفعل انما كانت سعيا لتحقيق مارب خاصة تتعارض على طول الخط، مع ثوابت الايمان الذي ما وقر في نفس المنافق عند مواقع الثبات القائمة على القناعة المطلقة بعد بناء صيغ الاستسلام لله بالتوحيد، والانقياد له بالطاعة والخلوص من الشرك، ذلك ان الاسلام كان دائما المقدمة الاولى التي لا بد من تحقيقها حتى يمكن بعدها الانتقال الى مواقع الايمان.

هكذا فان النفاق في حقيقته موقف تعارض وتضاد مع الايمان، وهو - اي النفاق - لا يقوم الا عند غياب هذا الايمان، حتى وان نطقت جارحة اللسان شهادة الاسلام، وقام الركن الاول من اركان بنية الاسلام شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ﷺ لا بل ان اركان الاسلام الاخرى، التي لا بد من ترجمتها الى وقائع عملية - اقامة الصلاة - ايتاء الزكاة - صوم رمضان - حج بيت الله الحرام من استطاع اليه سبيلا، هذه الاركان الاخرى، يمكن ان تترجم الى وقائع عملية، ومع هذا تبقى شبهة النفاق وزيف الايمان قائمة عند نفس بشرية، هذه العينة من الناس الذين حفظت لنا ذاكرة التاريخ الكثير منهم، وتحمل الينا ايامنا هذه نماذج عدة عنهم، لا زلنا حتى الان نرى بيننا من اسلم رياء دونما التزام فافرز نفاقا في كل فعل دونما وفاء او اخلاص نية.

وكانت "النية" نية الفعل والحركة والقصد منهما، هي الفيصل الذي يبين صدق التوجه في الاعتقاد والقناعة وبالتالي الايمان او كذبه والولوج الى باب النفاق فهذه النية حين كان موقعها عمق الذات وعند ادنى نقاط هذه الذات من القلب، كان الافصاح عنها او التحدث عنها، قد لا ينقل حقيقتها، فقد يقسم اللسان اعظم الايمان، بان نية الفعل كانت خالصة لوجه الله لكن الله تعالى يعلم عكس ذلك، ويأتي الفعل بحكم النية، منافقا كاذبا بعيدا عما اقسم اللسان على انه كان نية الفعل وقصده، من هنا احيلت كل الاعمال الى النية، وكانت النية هي الحكم الاعلم والاعدل لحقيقة دوافع هذه الاعمال فجعلت "الاعمال بالنيات"

فمن كانت هجرته لله ورسوله فهجرته لله ورسوله ومن الطبيعي ان يكون العكس مؤديا الى العكس، من لم تكن نيته في هجرته محكومة الى الاستجابة لامر الله ورسوله، فهي حتما محكومة لامر الاخر غير الله ورسوله، لذا فان هجرته لما هاجر اليه، وفعله محكوم بالنفاق وهو موسوم بالمنافق.

— يتبع

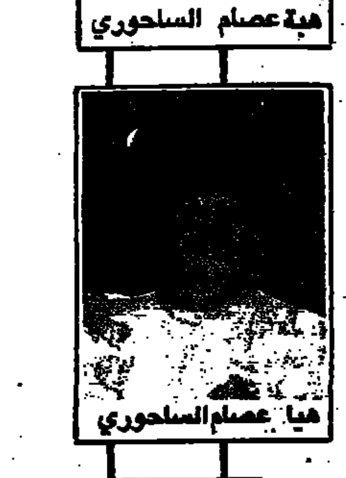
براعم الرأي

سارة فارس القاسم

طلال ونائل حمادة

فادي ايمن رمسيس

هبة عصام السلحوري



هيا عصام السلحوري



سعود جمال ابو سعود



إسلام ايمن حسن

الساعة

قصة: يوسف الغزو

- تك... تك.. تك..

ارهف عصام السمع.. وراح يتابع بكلتا عينيه عقرب الثواني في الساعة المعلقة على الحائط.. كان العقرب يدور في قفزات رتيبة ذات ايقاع مميز... تك.. تك.. تك..

انطبعت الصورة لاول مرة.. فهو ممن لا يجلسون طويلا في المنزل.. تيام في الليل.. ويستيقظ في الصباح ويحمل كتبه بعد ان يتناول وجبة سريعة وينطلق الى المدرسة.. وهناك يلعب في الساحة مع بعض اصدقائه حتى يستمع الى الجرس.. وفي غرفة الصف يسأله المعلم عن واجبه.. الحفظ.. الفهم.. النسخ.. التحضير.. ولكنه يعجز عن الاجابة.. ويشعر للحظات فقط بتأنيب المعلم.. الذي يطلب منه ان يهتم اكثر بدروسه.. فيهز رأسه موافقا ثم ينطلق الى البيت..

وها هو الان يرنو الى الساعة.. ويستمع الى صوتها المميز.. ويحملق بعقرب الثواني الذي لا يتوقف عن القفز.. ويتذكر كلمات سمعها ذات يوم من مدرسه..

- علينا يا ابنائي ان لا نضيع الوقت هدرا.. فالوقت الذي يذهب لا يعود.. فهو يمر ويتحرك كما تتحرك عقارب الساعة..

وها هو يرى الساعة.. وينظر اليها.. ويتذكر صوت احد الطلبة وهو يسأل:

- ولكن عقرب الساعة يعود الى مكانه حينما يتحرك يا استاذ..

ويبتسم الاستاذ وهو يجيب:

- هذا سؤال ذكي وممتاز.. نعم ان عقرب الساعة يعود الى مكانه ولكن ليسجل دورة اخرى وزمنا آخر غير الذي سجله في دورته الاولى..

لم يابه كثيرا يومها لذلك الحوار حول الساعة والزمان.. ولكنه الان شديد الانتباه.. وها هو عقرب الثواني قد دار عدة دورات.. وها هو عقرب الدقائق قد تحرك بشكل ملحوظ.. اذن فالزمان يذهب.. ولا يعود.. وهذه الساعة تذكرنا بالزمن..

وها هي الذاكرة تعود اليه باصوات امه وابيه واخيه الاكبر وهم يرددون على سمعه ما معناه:

اذن فالزمن يمضي.. والساعة تذكرنا بمروره وفيما يذهب الزمن دون عمل مفيد او دراسة او كتابة او تحضير فانه يضيع.. وها هو عقرب الثواني يتحداه ويتحرك بصوته المميز الرتيب: تك.. تك.. تك..

ويهب عصام واقفا.. ويقترب من الساعة محاولا ايقافها.. ولكنه يتوقف في لحظة صفاء مفاجيء: وهو يخاطب الساعة ويقول:

- لن استطيع وقف الزمن.. ولكنني استطيع بالتأكيد ان لا اضيعه.

شعر

لماذا يا ابي..؟!

● شعر: يوسف حمدان

اخي دوما يصيح بنا: "انا الولد"..
ويأمرنا وينهانا.. ويضطهد!!

***

وصوت اخي هو المسموع في البيت
ففي مفهومهم خير من البنت!!

***

ولا احد يعارضه من الاهل
وحر دائما في القول والفعل

***

واما نحن ليس لنا سوى الاذعان
سوى التصفيق للاولاد والصبيان

***

لماذا يا ابي دوما هو الاول؟!
ونيتي بعده في الحب او نهمل؟!!

شعر للفتيان

الوطن اعز

شعر: راشد عيسى

يا ولدي بشراك فلا بد سيأتي
يوما زمن العز
وستشرق شمس العرب قريبا
والنصر على أعداء الحق سيحرز
يا ولدي: حب الوطن من الايمان،
وفداء الارض،
مثل صلاة الفرض،
حق في عنق الانسان
يا ولدي: صدق ان الكف الغاضبة
لاجل الوطن الغالي تلطم مخرز
والنحلة - حتى النحلة - تؤلم من يدنو
من حرم خليتها بالوخز
يا ولدي: ان كان المال عزيزا
والعمر عزيزا جدا
فالوطن اعز

من صفحات الاصدقاء

المهندس الزراعي الصغير

قصة الصديق
رامي فتحي ابو الشعر

كان (حسن) يحب الازهار كثيرا، فطلب من امه ان تسمح له بأن يعتني بالنباتات في منزلهم.

قالت الام:-

- هل تعرف كيف تعتني بها يا حسن؟

فكر حسن وقال:- نعم يا امي، لقد درسنا ذلك في كتاب العلوم سألته الام:- ماذا ستصنع؟

قال حسن: سأسقيها الماء، واضعها في الهواء والشمس، واستعمل لها السماد المناسب.

وافقت الام على ذلك، واخذ حسن يعتني بنباتات المنزل.

وعندما ذهب حسن الى مكتبة المدرسة، احضر كتابا يتحدث عن العناية بالنباتات، لكنه لم يعرف اسماء النباتات كلها، فسأل المعلمة، فقالت له:

- انت تلميذ نشيط يا حسن، وسأساعدك في العناية بنباتات منزلكم.

فرح حسن، وطلب من المعلمة ان تزورهم في اليوم التالي، وبعد ان شربت معلمته القهوة مع امه، قدم حسن للمعلمة وردة بيضاء من حديقتهم، فسألته المعلمة:- هل تحب ان تصبح مزارعا يا حسن؟

- نعم يا معلمتي، شرط ان ادرس في كلية الزراعة بالجامعة الاردنية.

قالت المعلمة:- هذا قرار جيد، ويمكنك ان تدرس الزراعة في الجامعة الاردنية اذا اردت ذلك، بشرط ان تحصل على نتائج مدرسية ممتازة.

قال حسن: اعدك بذلك يا معلمتي.

ودعت المعلمة حسن وامه، وطلبت منه ان يشرح لزملائه في حصة العلوم القادمة، عن كيفية عنايته بحديقة منزله، فرح حسن، وقرأ في الليل من الكتاب الذي استعاره من المكتبة، وفي الصباح، قطف حسن باقة جميلة من الورد، واخذها معه هدية لصفه، واخبر طلاب صفه، بانه قرر ان يدرس في كلية الزراعة في الجامعة الاردنية، ليخدم وطنه وارضه، ووعدهم بان يحضر معه في الحصة القادمة: آنية مزروعة بنبات (السجاد) هدية، ليتعلم زملاؤه كيفية العناية بالنباتات

قصة اعجبتني

اعلن الغراب عن عزمه على القاء خطبة بين جميع الطيور، اجتمعت الطيور لتستمع لخطبة الغراب، وقف الغراب على شجرة غالية، واخذ يقول: تعلمون جميعا ان جدي كان زعيما للطيور، وجد جدي كان كذلك، واخذ يقول ويطيل في قوله، وهو مغمض العينين غرورا وتكبرا، فلما فتح عينيه، خاب امله حين وجد جميع الطيور قد غادرت المكان، ولم يبق سوى الثعلب.

اراد الغراب ان يكمل خطبته لكنه ادرك ان لا حاجة للثعلب ان يسمعها، فقد كان هو صاحب هذه الفكرة، فاسرع الغراب بالطيران خجلا من نفسه ومن جميع الطيور.

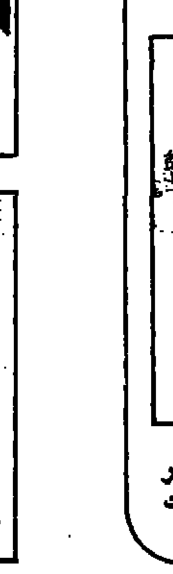
ارجو ان تكون هذه القصة قد اعجبتكم يا اصدقائي وان تكونوا قد ادركتم الغاية منها.

نصائح

- عامل الناس معاملة حسنة
- لا تخرج كلمة سيئة من فمك
- تقرب الى الله بالصلاة والصوم وقراءة القران
- اطلب من الله العفو والمغفرة
- لا تتسرع في الامور
- لا تغضب

منير منذر علم الدين

ضحى ياسر الريماوي

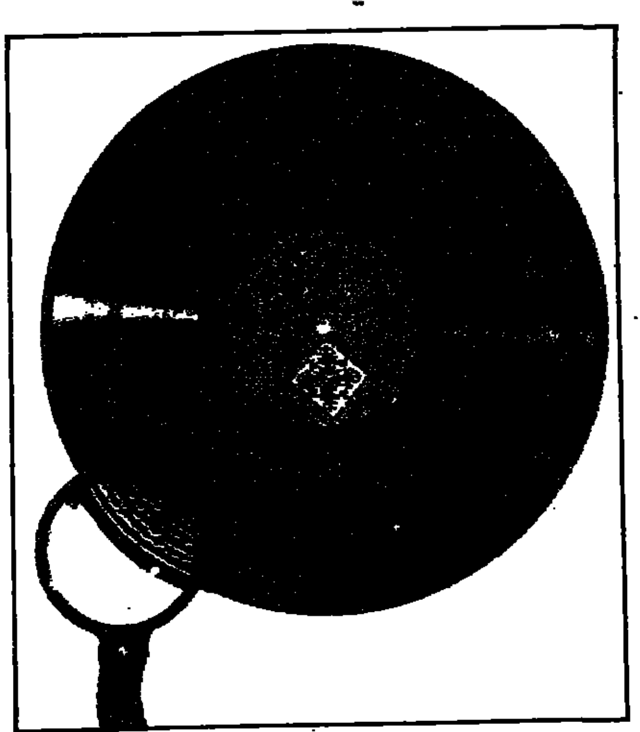


اية ابراهيم الربابعة

بتول غسان معايعة

أضف الى معلوماتك

لماذا تغني الاسطوانة؟



ارادت ليلى مرة ان تصغي الى بعض الاسطوانات، الا ان جهاز الحاكي قد تعطل. فزمت شفتيها منزعجة. وفيما هي كذلك قالت فاطمة:

- تفحصي الاسطوانة بواسطة العدسة المكبرة.

اخذت ليلى الاسطوانة وبدأت تتفحصها بواسطة العدسة

قالت فاطمة سائلة:

- هل ترين أخاديد صغيرة؟

- نعم.

- ما شكلها، هل هي مستقيمة ام متعرجة؟

- متعرجة.

- والابرة، هل تدب على الاخاديد المتعرجة بسلاسة ام انها تهتز؟

- في اغلب الظن تهتز.

- اذا كانت تهتز، فهذا يعني انها..

- تصأصيء.. قالت ليلى ذلك والابتسامة ترتسم على وجهها.

تناولت فاطمة بوقا ورقيا وغرزت في طرفه الرفيع ابرة للخياطة، ومن ثم ادخلت قلم رصاص في ثقب الاسطوانة وقالت:

- سأدور الاسطوانة، اما انت فامسكي بالبوق.

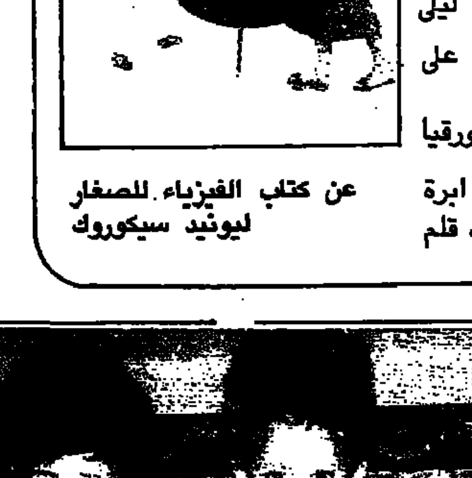
شرعت فاطمة بتدوير القلم ومعه اخذت الاسطوانة تدور، تناولت ليلى البوق الورقي ووضعت الابرة المغروزة فيه على الاسطوانة، فاذا بها تغني اغنية معروفة:

"اين كنت يا عصفور؟ اين بنيت عشك؟..".

انه لمن الصعب جدا في هذه الحالة تدوير الاسطوانة بسرعة منتظمة، فهي تدور بسرعة ومرة ببطء، ولذا فالاغنية تنطلق بصوت مضحك، تارة بصوت عال كالعندليب وتارة بصوت جهير كالدب. وما ان سمعت ليلى هذه الاصوات المضحكة حتى بدأت تقهقه وقد تحسن مزاجها في الحال.







عن كتاب الفيزياء للصغار
ليونيد سيكوروك

بالتعاون مع صندوق الملكة علياء صفحة البراعم

تنظم مسابقة خاصة بمناسبة اسبوع الطفل العربي

نص المسابقة:

اذا كان الرقم (١) يقابله الحرف (أ) والرقم (٢) يقابله الحرف (ب)، والرقم (٣) يقابله الحرف (ت) وهكذا الى آخر الحروف الهجائية، حتى نصل الى الرقم (٢٨) الذي يقابله الحرف (ي).

استبدل صديقي الطفل الارقام التالية بما يقابلها من الحروف لتحصل في النهاية على نص اعلان وطني هام يتعلق بالطفولة.

اكتب صديقي الطفل نص ذلك الاعلان وارسله لنا على عنوان جريدة الرأي - صفحة البراعم لعلك تفوز باحدى الجوائز الثلاثين التي خصصت لهذه المسابقة آملين من الاصدقاء كتابة الاسم والعمر والمدرسة والعنوان بخط واضح.

شروط المسابقة:

* المسابقة موزعة على ثلاثة اسابيع، جملة لكل اسبوع، بحيث نحصل على صيغة الاعلان الوطني بعد تجميع الجمل الثلاث.
* المسابقة مفتوحة لطلاب المرحلتين الابتدائية والاعدادية.
* تجمع الاجابات في نهاية الاسبوع الثالث وترسل الى جريدة الرأي دفعة واحدة مرفقة بكوبون المسابقة.
* ترسل الاجابات على العنوان التالي:

جريدة الرأي - طريق الجامعة الاردنية - صفحة البراعم
ص . ب ٦٧١٠

* خصص صندوق الملكة علياء وصفحة البراعم ثلاثين جائزة تمنح للفائزين في هذه المسابقة عشرة جوائز رئيسية وعشرين جائزة ترضية سوف يعلن عنها في نهاية المسابقة.
* آخر موعد لاستلام اجابات المسابقة هو نهاية شهر تشرين ثان ١٩٩١.

اسئلة المسابقة

الجملة الاولى:
(١، ١٨، ٢٣، ٢٥) - (٥، ٢٣، ١، ٢٣، ٢٦) - (١، ٢٣، ٢٤، ٢٣، ٢٢) - (١، ٢٣، ٦، ١٢، ٢٨، ٢٥) - (١، ٢٣، ٢٤، ١٨، ١٧، ٢٤).

الجملة الثانية:
(٢٤، ٢٧، ١، ٢٠، ٢١، ٣، ٢٦) - (٢٧، ٣، ١٤، ٨، ٢٨، ٢١، ٢٦) - (١٨، ٢٣، ٢٨) - (١، ٣، ٢٠، ١، ٢١، ٢٨، ٢٦) - (٦، ٢١، ٢٧، ٢١) - (١، ٢٣، ١٦، ٢٠، ٢٣).

الجملة الثالثة:
(٢٠ - ٢٨) (١ - ٢٣ - ٣ - ١ - ١٢ - ١٨) (٢٤ - ٢٥) (١٣ - ٢٦ - ١٠) (٢٥ - ٢٨ ١٢ - ١ - ٢٥) (١٨ - ١ - ٢٤) (١ - ٢٣ - ٢٠) (٢٧ - ٣ - ١٢ - ١٨ - ٢٤ - ١ - ٢٨ - ٢٦) (٢٧ - ٢٧ - ١ - ٦ - ٨) (٢٧ - ٣ - ١٢ - ١٨ - ٢٨ - ٢٥) (٢٤ - ٢٨ - ٢٣ - ١ - ٨ - ٢٨ - ٢٦).

كوبون المسابقة

الاسم: ....
العمر: ....
الصف: ....
المدرسة: ....
العنوان: ....

اقوال وحكم

■ الرجل الكامل: قيل للحسن رضي الله عنه: ما الناس؟ فقال: الناس ثلاثة، رجل رجل، ورجل نصف رجل ورجل ليس برجل. اما الرجل فهو صاحب الرأي والمشورة. اما الرجل نصف الرجل فهو الذي لا رأي له يحرص على مشورة غيره من ذوي الرأي والفكرة. اما الرجل الذي ليس برجل فهو الذي لا يحسن اتخاذ الرأي ولا يحرص على مشورة العقلاء.

■ الصدق: هو ان تنبيء عن الشيء على ما هو عليه وهو وصف يدعو اليه العقل والدين والمروءة فلا مزية اجمل منه، ولا سجية اكمل منه، ولا عطية اشرف منه، ولا سمعة الطف منه. قال تعالى: "يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين."

تهنئة بأعياد الميلاد









حمادة ورهام فتحي

احمد محمد ذيابات

هبة يوسف العموش

تربية علوم تكنولوجيا

ساعة .. ولكن للشمس

يحذر الاطباء من أن التعرض الزائد لأشعة الشمس يضر بالجلد وقد يسبب الاصابة بسرطان الجلد، ولتفادي التعرض المفرط للشمس، صممت شركة فرنسية هذه الساعة المسماة Sundial لتقيس الأشعة فوق البنفسجية ثم تشير الى الوقت المناسب للتعرض لها.

الساعة مبرمجة أيضا بحيث تحدد وقت التعرض حسب نوع الجلد وحساسيته، فهي تحوي ست درجات للحساسية، وينطلق جرس انذار بمجرد نفاذ الوقت المحدد للتعرض للشمس.

ابحاث حديثة عن مرض السكري

بقلم د. محمد جمعة ابراهيم
اختصاصي امراض الغدد الصماء والسكري.

من خلال تجربتي المتواضعة في علاج مرضى السكري في الاردن كنت اخرج بانطباع عام بان مستوى العملية العلاجية لمرضى السكري هي دون المطلوب وهناك الكثير من النشاط الذي يجب ان يبذل في مجال التثقيف الصحي وتوعية المريض عن طبيعة مرض السكري وضرورة الالتزام بالحمية والعلاج والفحص الدوري لمستوى السكر في الدم والزيارات المتكررة للطبيب الا ان دراسة حديثة جدا قرأتها عن مستوى العناية بمرضى السكري في الولايات المتحدة الاميركية جعلتني اشعر ببعض الارتياح.

وملخص الدراسة : في تحليل احصائي لعدد من مرضى السكري الذين زاروا عيادات الاطباء تبين ان هناك ١٦ر٨ مليون زيارة وعدد مرضى السكري ٦ر١ مليون اي بمعدل ٢ر٧ زيارة/مريض في السنة، وقد تبين ان مستوى السكر في الدم فحص في ٦٩٪ من هذه الزيارات اي بمعدل ١ر٩ فحص / مريض / سنة !!

وقد تبين كذلك ان نسبة زيارة المرضى لاخصائيي الغدد الصماء والسكري تشكل فقط ٢ر٣٪ من مجمل الزيارات اما باقيها فقد كان لاطباء عامين واطباء الاسرة واطباء الباطنية.

ان هذه الارقام تدعو الى الذهول والتأمل ففي البلد الاول في العالم من حيث التقدم العلمي والصناعي والطبي ناهيك عن متوسط الدخل الفردي العالي جدا، فان مريض السكري يفحص له مستوى السكر في الدم أقل من مرتين في السنة فقط !

ان هذه الارقام وان كانت تدل على ان العناية بمرضى السكري في الاردن لا تقل عن مستوى العناية في البلدان المتقدمة في العالم على الرغم من انه لا يوجد احصائية مماثلة في الاردن الا ان هناك المزيد مما يجب تحقيقه في مجال العناية الاجمالية لمرضى السكري لا سيما التطور في الفحص البيتي المتكرر لمستوى السكر في الدم واقامة علاقة اوثق بين المريض والطبيب من خلال الزيارات المتكررة.

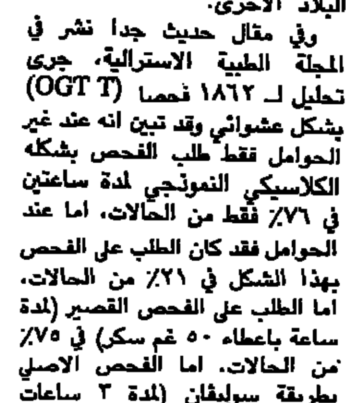
* على الرغم من ان تشخيص مرض السكري لا يحتاج في اغلب الاحيان الا لفحص مستوى السكر في الدم قبل الافطار (الى الريق) مرتين في يومين ليس بالضرورة متتالين. وفي حالات نادرة يحتاج المريض الى فحص مستوى السكر بعد الاكل بساعتين ومع ان هناك تحفظات كثيرة حول ضرورة واهمية الفحص الكلاسيكي القديم وهو

OGT T الذي يتلخص باعطاء المريض جرعة من السكر وقياس مستوى السكر في الدم كل نصف ساعة لمدة ساعتين، ومع ان هناك اراء ومدارس مختلفة في تفسير وتقييم ارقام الفحص ونتائجه ومع ذلك كله، لا يزال هذا الفحص يلاقي شيوعا كبيرا لدى الكثير من الزملاء الاطباء هنا في الاردن وفي غيره من البلاد الاخرى.

وفي مقال حديث جدا نشر في المجلة الطبية الاسترالية، جرى تحليل لـ ١٨٦٢ فحصا (OGT T) بشكل عشوائي وقد تبين انه عند غير الحوامل فقط طلب الفحص بشكله الكلاسيكي النموذجي لمدة ساعتين في ٧٦٪ فقط من الحالات، اما عند الحوامل فقد كان الطلب على الفحص بهذا الشكل في ٢١٪ من الحالات، اما الطلب على الفحص القصير (لمدة ساعة باعطاء ٥٠ غم سكر) في ٧٥٪ من الحالات. اما الفحص الاصلي بطريقة سوليفان (لمدة ٣ ساعات باعطاء ١٠٠ غم سكر) فقط طلب في ١٪ من الحالات !!

والاهم من ذلك، فقد تبين من تحليل ٩٢٢ حالة طلب منها اجراء OGT T (٧٥ غم لمدة ساعتين) انه في ٧٠٪ من الحالات لم يكن هناك اية حاجة لاجراء الفحص !! وفي ١٠٪ من الحالات كانت النتائج غير قابلة للتفسير !

سيارة باص للراحة والبيئة



انتجت شركة المانية مؤخرا سيارة باص كبيرة تتمتع بالتقنية المتقدمة والراحة الكبيرة لتطرح في الاسواق خلال خريف العام الحالي ١٩٩١.

تتميز سيارة الباص الجديدة بشكلها الانسيابي الملائم للديناميكية الهوائية وواجهتها الامامية المسطحة وتساهم اجهزة التهوية والتكييف وعدم وجود تيار هوائي مزعج، حيث لا يتجاوز معدل تغيير هواء السيارة اكثر من مائة مرة في الساعة في تمتع الركاب بالراحة والرفاه، خلال سفرهم ومن التحسينات التقنية ايضا التدفئة الموجودة في جدران السيارة وارضها وثبت الحرارة اللازمة حتى في اشد درجات البرودة الخارجية، وتستخدم سيارات الباص الجديدة هذه حركات لا تطلق غازات ضارة كثيرة بحيث تتلاءم منذ الان مع متطلبات شروط البيئة الاوروبية التي ستطبق في اول دول المجموعة الاوروبية في خريف عام ١٩٩٣.

ومن الاشياء الجديدة المتطورة في السيارة تزويد مقاعد الركاب بتجهيزات ومعدات اضافية للسلامة العامة التي تساهم في سلامة الركاب اضافة الى المكابح الاسطوانية التي زودت فيها جميع عجلات السيارة.

الكمبيوتر الموسيقي يطرح أسئلة فنية واجتماعية هامة

لا شك ان وصول وسائل التقنية الالكترونية الدقيقة والحديثة او اجهزة الكمبيوتر الى ميادين خلاقة وفروع مختلفة امر يعرفه الجميع. ففي ميدان الطباعة والنشر دخل "الكمبيوتر الزميل" مختلف فروع هذا الميدان الواسع بحيث اصبحت الصفحات تخرج من مكتب التحرير الى المطبعة مباشرة. وبمساعدة فنون التقنية الالكترونية الحديثة اصبح بامكان جهاز الكمبيوتر انتاج مختلف الرسوم والخطوط البيانية التي يحتاج اليها الطلبة في المدارس، وفي البرامج التلفزيونية التربوية والتعليمية يتعلم الطلبة دروسهم بصورة تطبيقية، في نفس الوقت الذي اصبحت فيه رسوم الكمبيوتر جزءا لا يتجزأ من عمل المهندسين والمكاتب الهندسية، ومصممي السيارات والرسامين الفنيين. ولكن ما هي علاقة الكمبيوتر بالموسيقى؟

لقد استطاع الكمبيوتر التسلل الى ميدان الموسيقى ايضا وحمل معه كثيرا من المشاكل الفنية والاجتماعية المعقدة التي لم تجد لها الحل المناسب تماما، فمنذ زمن بعيد لم يعد تصور امكانية التخلي عن القيثار الالكتروني او اجهزة مكبرات الصوت في القاعات الموسيقية، ومع مرور الوقت اصبح الكمبيوتر الموسيقي جزءا لا يتجزأ من عمل الفرق الموسيقية ومنتجي الموسيقى وصناعها، بل ان منتجي الاسطوانات الحديثة قد استغنوا اليوم تماما عن الفرق الموسيقية نفسها بل وعن الموسيقيين والعازفين، مستخدمين المعادلات الرياضية والرموز الفيزيائية والتقنية الدقيقة بدلا من المفاتيح الموسيقية المعروفة.

ويقوم عمل الكمبيوتر الموسيقي الحديث اليوم على فكرة تخزين الانغام والالحان والجمل الموسيقية، حيث يتولى جهاز الكمبيوتر التقاط الانغام المنبعثة من القيثارة او البيانو او اي اداة موسيقية اخرى وتخزينها بعد تحليلها الى اجزاء دقيقة واهتزازات صوتية، فالنغمة (أ) على سبيل المثال تحتوي على ٤٤٠ اهتزاز صدى في الثانية الواحدة يمكن تخزينها على اسطوانات الكترونية خاصة لاستخدامها فيما بعد واعادة بثها عن طريق مفتاح خاص مع توفر امكانية تغيير لون النغمة واهتزازها نفسه، الامر الذي ينطبق على كافة الانغام والحان الالات والمعدات الموسيقية والصوتية الاخرى. وبدلا من التعاقد مع العازفين الموسيقيين وتحضيرهم للمهمة الفنية المنوطة بهم ضمن سلسلة طويلة من التجارب والتمارين الفنية المختلفة، يقوم المنتج الموسيقي بانتقاء الانغام والالحان المطلوبة التي يحتاج اليها من مخزونات في الاسطوانات الالكترونية والعمل على مزجها بالشكل الذي يرغب فيه بحيث يوفر، عبر ذلك الكثير من الوقت والجهد والمال.

اسطوانات بطيئة السرعة من الكمبيوتر

ومع مرور الوقت اصبح باستطاعة الكمبيوتر الموسيقي انتاج اسطوانات بطيئة السرعة رائعة الانغام بدون الاستعانة باحد من العازفين او الموسيقيين الجدد. وقد اعترف عازف القيثار الامريكي المعروف فرانك زابا، الذي اشتهر بانتاجه الموسيقي الباهظ الثمن، مؤخرا، بانه لم يلمس قيثارته الموسيقية منذ سنتين تقريبا، بل عمد الى انتاج اسطواناته الموسيقية المشهورة مستعينا بالكمبيوتر والاسطوانات الالكترونية التي يخزن فيها الانغام والالحان الموسيقية المختلفة، بحيث اصبح باستطاعة شخص واحد عملية الانتاج الموسيقي هذه، من الفكرة واللحن حتى انتاج الاسطوانة المطلوبة نفسها، خاصة مع تقلص اسعار اجهزة الكمبيوتر الموسيقية، فبينما كان سعر الكمبيوتر الموسيقي هذا يصل الى ٢٠ الف مارك قبل عدة سنوات فإن سعره اليوم لا يتجاوز اكثر من ثلاثة آلاف مارك فقط. ولعل من ابرز النتائج السلبية التي تمخض عنها استخدام الكمبيوتر في الميدان الموسيقي وانتاج الاسطوانات الموسيقية التي يزداد الطلب عليها يوما بعد يوم، هو تراجع الطلب على الموسيقيين والعازفين انفسهم بصورة كبيرة، بحيث يتقلص عددهم ويتراجع امام انتشار فنون الموسيقى الالكترونية، واصبحت مهمة معظم هؤلاء الاشخاص والفنانين تقتصر على الانتقال من مهرجان موسيقي الى مهرجان آخر و "تمثيل" دور العازفين لاعطاء موسيقى الروبوت الالكترونية لمسات شكلية حية.

مشاكل سلبية

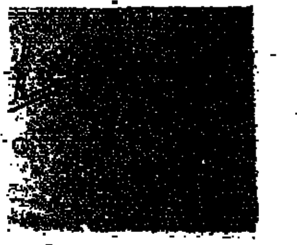
وتشير المعلومات التي نشرت في ميدان الانتاج الموسيقي واعمال الموسيقيين بجمهورية المانيا الاتحادية الى ان نسبة العاملين في فروع ميدان الموسيقى الالمانية قد تراجعت خلال الفترة الواقعة ما بين ١٩٥٠ و ١٩٨٠ حوالي ٥٤٪، على الرغم من ازدياد الانتاج الموسيقي نفسه، بحيث اصبح من الصعب التنبؤ عما اذا كان بالامكان وقف هذا التراجع الكبير في هذا المضمار في الوقت الحاضر. وقد اشار السيد بيتر روتسيكا، مدير فرقة سيمفونية اذاعة برلين الى ان الموسيقى الالكترونية الحديثة لا تشكل بعد اي خطر كبير على الفرق الموسيقية الكبيرة. وان كانت تؤثر سلبيا على بعض الزوايا الفنية المعينة، خاصة تلك المتعلقة بمشاكل الرسوم المالية وقضايا حق الاداء عن عمل الفرق الموسيقية الالمانية، والذي ما زال يستطيع الوقوف على اقدامه في وجه منافسه السوق الفنية الحرة، بسبب اعتماده على المساعدات الرسمية والاموال العامة التي تقدمها اليه حكومات الولايات المتحدة، التي تتكون منها جمهورية المانيا الاتحادية.

ترى هل سيأتي اليوم الذي يمكن فيه الحصول على انغام الفرق الموسيقية العالمية الكبرى عبر رقائق الكمبيوتر المعروفة؟

هذا هو السؤال الذي جرت مناقشته في ندوة ثقافية/فنية اقيمت مؤخرا في مدينة كولونيا تحت عنوان: "تقنية جديدة - وسائل اعلامية جديدة: موسيقى جديدة؟". اختلفت فيها الآراء تماما، لا سيما حول حق الاقتباس والاداء الفني، وما اذا كان من حق المنتجين الموسيقيين و "صناع الاسطوانات" اقتباس انغام موسيقية معينة من معزوفات موسيقية ادتها فرق موسيقية اشرف عليها كبار رواد الموسيقى والالحان في العالم واعادة استخدامها مجددا في انتاجهم من الاسطوانات الموسيقية المختلفة. في نفس الوقت الذي ناقش فيه المشاركون في هذه الندوة الهامة موضوعا هاما آخر يتعلق بمدى اهمية الموسيقى المنبعثة من الرقائق الالكترونية وقيمتها "الخلاقة" وبينما عارض البعض فكرة انتشار هذا النوع من الموسيقى الاصطناعية البعيدة عن روح الفن الطبيعية، ابدى البعض الآخر ارتياحهم الكبير للامكانيات الفنية والتقنية الجديدة طالما انها ما زالت محدودة لم تقض بعد على روح الموسيقى الخلاقة، بحيث لا يمكن حتى الآن الاستغناء عن رواد الموسيقى والمؤلفين والعازفين تماما، بل باستطاعتهم مقاومة هذه الموجة الالكترونية الجديدة عبر انتاجهم الفني الكبير.

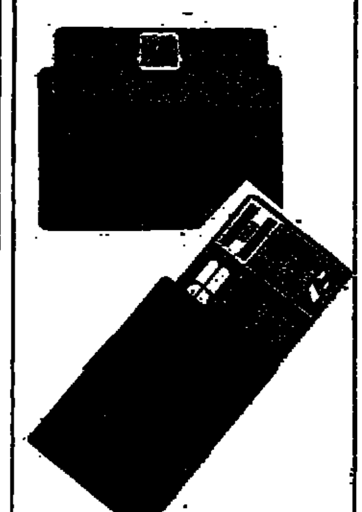
والواقع ان الامكانيات الواسعة التي تتيحها التقنية الفنية الحديثة وفروعها المختلفة لا ينبغي ان تستخدم بصورة متطرفة وحادة، فالموسيقى اكثر من مجرد نغم او لحن او صورة من صور المتعة الهادئة او اثارة المهرجانات الشعبية، بل هي تعبير عن مشاعر انسانية ووسيلة هامة لتربية الشخصية وتنميتها، الامر الذي يؤكد الاهتمام الكبير المتزايد بـ "الموسيقى المنزلية" وازدياد عدد اجهزة الاسطوانات التي لا يخلو منها اي منزل في الوقت الحاضر، بحيث يطرح - في هذا الصدد - سؤال هو: من ذا الذي يرغب في استبدال الانغام الموسيقية الحية وموسيقى الفرق الكبيرة الرائعة بدارة الكترونية صغيرة ومحدودة؟ حتما ليس الكمبيوتر نفسه، اذ بالامكان تماما استخدام الكمبيوتر في الميدان التجاري، ولكن ليس بالشكل الذي يتمكن فيه من السيطرة على الآلة الموسيقية والفن الموسيقي بكاملها.

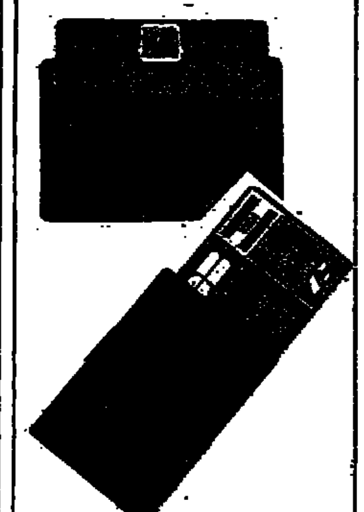
خرائط لفاقدي البصر



انتجت مؤسسة فرنسية خرائط للمدن بالحبر النافر، مما يمكن الشخص الذي فقد نعمة البصر من تكوين صورة في مخيلته عن المدينة وامكانية تسهيل حركته فيها، مرفق بالخريطة فهرس بالمواقع والأسماء بالحبر النافر أيضا.

حافظة ذكية لبطاقات الاعتماد





كثيراً ما يسهو مالك بطاقات الاعتماد المصرفية عن استرجاع بطاقته بعد ان يدفع بواسطتها ثمن المشتريات او فاتورة المطعم مثلا. لكن هذه الحفظة المسماة Memo-Credit تطلق صفارة اذا لم ترجع البطاقة داخلها بعد خمس دقائق من اخراجها. كما أن الحافظة تجمع النفقات التي صرفت بواسطة البطاقة، فهي تعمل كحاسبة وأيضاً كساعة وتقويم في نفس الوقت.

نفقات البحث العلمي في المانيا

انفقت جمهورية المانيا الاتحادية خلال علم ١٩٩٠ (٢ر٩٪) من الناتج الاجمالي لديها على الابحاث، اي نفس ما انفقته اليابان في هذا المضمار حيث زادت قيمتها عن ٧٠ مليار مارك قدم القطاع الاقتصادي منها حوالي ٤٥ مليار مارك. وبذلك تحتل المانيا الاتحادية المرتبة الاولى في اوروبا في هذا المجال كما انها تقف على قدم المساواة مع الولايات المتحدة الامريكية واليابان في نسبة الانفاق على الابحاث والتطوير في اطار الناتج الاجمالي. وخلال العام الحالي ١٩٩١ تزيد نسبة ما تنفقه جمهورية المانيا الاتحادية على الابحاث عن ٣ر٥٪ من الناتج الاجمالي لديها.

وتنفق الحكومة الاتحادية حوالي ١٩٪ من نفقات الابحاث والتطوير على الابحاث الاساسية وهي نسبة تصل في اليابان الى ١٣٪ وفي الولايات المتحدة الى ١٢٪.

ومن الجدير بالذكر ان الترابط الوثيق بين الابحاث الاساسية والابحاث التطبيقية العملية وسرعة استخدام النتائج العلمية الحديثة في طرق الانتاج يعتبران من التحديات الكبيرة التي تواجه سياسة البحث العلمي في العالم.

لقد ازداد حجم الانفاق على الاقتصاد والابحاث والتقنية في المانيا بصورة سريعة خلال الثمانينات الماضية، وهو ما زال يزداد يوما بعد يوم. وخلال الفترة الواقعة ما بين عامي ١٩٨١ و ١٩٨٥ ازدادت هذه النفقات اسميا بنسبة ٣١٪، كمالتها تزداد سنويا بنسبة ٤٪. وتشارك الحكومة الاتحادية والولايات الالمانية والقطاع الاقتصادي بما يزيد عن نصف هذه النفقات وقدتركز الدعم المالي بصورة خاصة منذ علم ١٩٧٨ على تقنية المعلومات والتقنية البيولوجية وابحاث المواد. وخلال علم ١٩٨٨ انفقت وزارة

الابحاث والتقنية الالمانية مبلغ ١ر١ مليار مارك على ابحاث الفضاء الخارجي وتقنيته ومبلغ ١ر٤ مليار مارك على ابحاث الطاقة وتقنيتها.

آلة ناسخة لجيبك



أبعاد هذه الآلة الناسخة التي يمكنك ان تحملها في يدك (١٠ × ١٣٫٥ × ٤٫٥ سم)، وهي تزن ٥٠٠ غم.

الآلة MBO، تستطيع تصوير نصوص بعرض ٦٤ ملم، ويكفي ان تمر بها فوق النص على التوالي، فتنشط المعلومات وتسجلها على ورق حراري على شكل لفة طولها عشرة أمتار.

تعمل الآلة بفضل بطاريات من الكادميوم والنيكل، يمكن شحنها ثانية. والثمن نحو ٢٠٠ دينار.

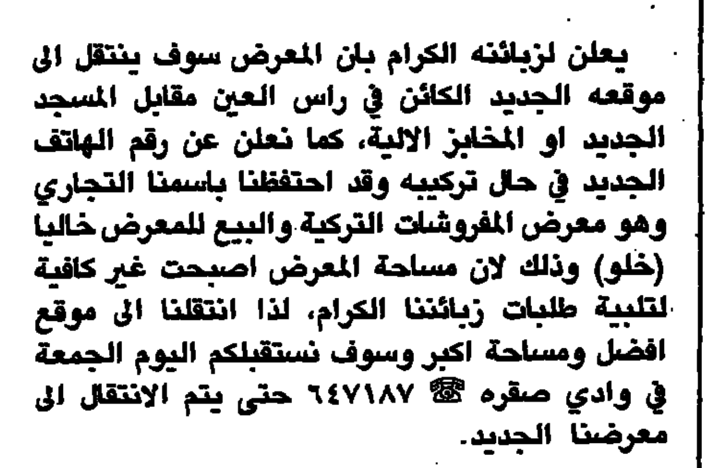
مضرب تنس لا يتذبذب

من المشكلات التي يعاني منها لاعبو التنس الارضي الآم وإجهاد في الذراع والكوع بسبب الاهتزاز والتذبذب في مضرب التنس عند اصطدامه بالكرة، حيث ينتقل الاهتزاز الى ذراع اللاعب مسببا لها مضاعفات بعد فترة من اللعب.

وفي محاولة للتخلص من الاهتزاز اوتقليصه للحد الأدنى، جرى تصميم هذا المضرب المسمى "اللمسة البيضوية". وقد صممت الشبكة حاسوبيا بحيث يقاوم كل جزء منها تأثير الصدمة، ووضعت حشوة من المطاط بين الشبكة والاطار والمقبض لامتصاص الاهتزازات ومنع انتشارها نحو المقبض.

الاطار والمقبض مصنوعان من الياف الكربون والمضرب يزن ٣٣٥ غم، وثمنه في الاسواق العالمية بين ١٢٠ - ١٨٠ دينارا.

التلاميذ يديرون انفسهم



التلاميذ يديرون انفسهم كتاب جديد للدكتور محمد زياد حمدان، يقع في (٢٣٩) صفحة من القطع المتوسط ويأتي ضمن مفهوم التربية الحديثة للعملية التربوية والتعليمية، ومن منطلق ان التلميذ هو محور العملية التربوية.

يحدد المؤلف في كتابه مفهوم ادارة التلاميذ لانفسهم بانها ادارة التلاميذ ذاتيا او ادارتهم لانفسهم ضمن منهجية سلوكية منظمة في التربية الذاتية يتحول بها المتعلمون الى معلمين لانفسهم ولاقرانهم والمعلمون والكوادر المدرسية الاخرى الى مساندين ومفسرين اكاديميين وموجهين غير مباشرين والى قوى معاونة لتلاميذهم وهذه التربية تأخذ بمبدأ التربية الفردية المطعمة باساليب المجموعات الصغيرة، والمتمثلة بتعليم التلميذ لنفسه بصيغة مستقلة.

وهذه التربية تنطلق من مبادىء وعمليات اساسية لادارة التلاميذ لانفسهم مع تحويل المناهج العامة الى وحدات مصغرة مكتوبة وتطوير بدائل سمعية / بصرية للوحدات المنهجية المصغرة المكتوبة وتجزئة مهمات التعلم الكبيرة الراهنة لجرعات مصغرة، وتنويع مستويات التحصيل المنهجي، وعمل افراد ومجموعات التلاميذ الصغيرة للتحصيل المنهجي بالوصفات الفردية بالاضافة الى توفير الوسائل البشرية والمادية المساعدة على التربية، وتطوير الذاتية الفردية والمحاسبة الفورية المنتظمة لكفاية انجاز التلاميذ لمسؤولياتهم الذاتية في التعلم والادارة والتعليم وتدريب افراد ومجموعات التلاميذ والكوادر المدرسية لتحمل التلاميذ مسؤولياتهم الذاتية في التعلم والادارة والتعليم والتخطيط والتوجيه وجعل التحصيل الاكاديمي كعادة معرفية ومن هذا المنطلق اورد المؤلف في الفصل الاول مفاهيم وقضايا عامة تتعلق بكيفية ادارة التلاميذ لانفسهم موضحا فيه المبررات والاهداف والقواعد العملية والتطبيقية لهذه الادارة ثم الافتراضات التربوية والنفسية الاساسية ثم الاطر التنظيمية والاجرائية لذلك مع النموذج العملي العام لهذا الادارة وتوضيح موجز لمكونات وكيفيات عملها. اما الفصل الثاني فخصصه المؤلف لشرح البيئات المدرسية البناءة لهذه الادارة والمتضمنة للتسهيلات الادارية والدراسية ومراكز التعلم ومصادره والتسهيلات المساندة.

وفي الفصل الثالث بين المؤلف الكوادر المدرسية المعاونة في ادارة التلاميذ لانفسهم، ومنها الادارة المدرسية والمعلمون المساندون، والموجهون المدرسون، والخدمات التشغيلية المساندة والتلاميذ المعلمون والمتعلمون.

وفي الفصل الرابع شرح المؤلف التنظيمات المدرسية لادارة التلاميذ لانفسهم من تنظيمات بشرية ووظيفية واللجنة العمومية للتربية الذاتية ولجانها الفرعية العاملة في التنظيمات التحصيلية والمالية لادارة التلاميذ لانفسهم.

ووضح المؤلف في الفصل الخامس كيفية تطوير الوحدات المنهجية المصغرة المكتوبة مع بدائلها السمعية / البصرية من حيث مفهوم الوحدات المنهجية المصغرة الضرورية لفئات التلاميذ الذكائية والتحصيلية والمبادىء البناءة لاشتقاق وتطوير الوحدات المنهجية المصغرة من موضوعات المنهج المقرر ومكونات وتنظيم محتوى هذه الموضوعات والوحدات المنهجية مع عرض مجموعة امثلة لمجموعة مقررات دراسية ثم وضع امثلة توضيحية لوحدة بديلة مبرمجة كتابيا افقيا واختبار صلاحية الوحدات المصغرة المكتوبة وبدائلها السمعية/البصرية لتعلم التلاميذ.

وفي الفصل السادس عشر المؤلف استطلاع اساليب ادارة التلاميذ لانفسهم وادائهم لاختبارات قبل التعلم من خلال وضع مجموعة ضوابط استطلاعية مسبقة للشخصية واساليب التعامل الفردية للتلاميذ ثم ادوات مقترحة لاستطلاع اساليب التعلم الفردية للتلاميذ ثم تحليل نتائج استطلاعات التعامل والتعلم وتوظيفها في اختيار التلاميذ لوسائلهم التحصيلية وحدد مواعيد ادارة استطلاع اساليب تعامل وتعليم التلاميذ، وفي نهاية الفصل حدد كيفية اداء التلاميذ لاختبارات قبل التعلم وتحديد حاجاتهم الفردية التحصيلية.

وينتقل المؤلف في الفصل السابع لكيفية تطوير الوصفات الفردية للتعلم والادارة والتعليم محددا مصادر تطوير وصفات التعلم والادارة والتعليم الفردية والمكونات الضرورية لوصفات التعلم والادارة والتعليم الفردية ثم مبادىء تطوير الوصفات الفردية للتعلم والادارة والتعليم والمجالات المدرسية الممكنة للوصفات الادارية الفردية مع وضع امثلة ونماذج توضيحية.

واورد المؤلف في الفصل الثامن كيفية التحضير لبدء ادارة التلاميذ لانفسهم وتوزيع الوصفات الفردية حيث وضح علاج الحالات السلبية الخاصة لبعض التلاميذ ثم تحضير وتصنيف الوصفات الفردية وتصويرها باعداد التلاميذ وتحضير السجلات المدرسية وتدريب التلاميذ والكوادر الوظيفية المدرسية على مسؤولياتهم الفردية واعداد واستخدام صناديق البريد المدرسي وتحضير الجداول اليومية لادارة التلاميذ لانفسهم وتوزيع الوصفات الفردية وبدء ادارة التلاميذ لانفسهم.

وينتقل المؤلف في الفصل التاسع الى تنفيذ التلاميذ لوصفاتهم الفردية في التعلم والادارة والتعليم حيث يحدد انواع التلاميذ ومستويات تحصيلهم للوصفات الفردية ثم احكاما عامة لتنفيذ الوصفات الفردية وكيفية تنفيذ التلاميذ لوصفاتهم الفردية في التعلم والادارة والتعليم، وينتقل الى كيفية تعويض حالات الضعف وتطوير وصفات فردية جديدة للتعلم والادارة والتعليم.

ويختتم المؤلف الكتاب في الفصل العاشر بكيفية تقييم نتائج ادارة التلاميذ لانفسهم واساليب ادخالها لتربيتنا المحلية مستعرضا مجالات ووسائل تقييم نتائج ادارة التلاميذ لانفسهم وصناعة قرارات التصحيح والتعلم والتحصيل بنتائج التقييم ثم وضع اساليب مقترحة لادخال ادارة التلاميذ لانفسهم في تربيتنا المحلية - من خلال التجريب العلمي الميداني والتطبيق التدريجي الجزئي ثم التطبيق الكامل ويترك المؤلف في نهاية الفصل التفاصيل لتطبيق ذلك الى نتيجة التجريب المدرسي من اجل سد بعض المتطلبات الاجرائية التي تحتاجها بيئات مدرسية دون الاخرى بما يلائم الحاجة الميدانية لكل مدرسة.

عودة عبدالجواد ابو سنينة
مساعد عميد كلية القدس للشؤون الاكاديمية



الـرأي الثقـافي



ملاحظه سريعة

«مستر» علقمي وواقعيته الذكية

ابراهيم العجلوني

كان الوزير العلقميّ هو دليل هولاكو إلى جداول الدماء التي اصطبغ بحبرها الاقدس نهر دجلة شهرين متتالين، وإلى مساجدها العامرة بذكر الله آناء الليل واطراف النهار

وقبل العلقميّ بستمائة وخمسين عاماً، على وجه التقريب، كان أبو رُغال هو دليل أبرهة الحبشيّ إلى البيت الحرام، وإلى شعاب مكة المباركة، حيث أنتصر الله لبيته وحمّاه، ورد عنه كيد الطغاة.

ولو أننا استضفنا العلقميّ وأبارُغال في ندوة تلفزيونية يديرها شابٌ ذكيّ يعرف كيف يوزّع بسماته تحت الاضواء الغامرة، وطلبنا إليه أن يسألهما عن أسباب ما اقترفاه بحق نفسيهما وحق امتهما المنكوبة بهما؛ لكان لنا من ذلك كله منطقٌ قريب مما نسمعه هذه الايام عن الذرائعية والواقعية والذكاء الدبلوماسي، وعن الروح الجديدة التي ينبغي أن تسود ما يسمّى بالنظام العالمي الجديد. وعن أشياء أخرى كثيرة لا تخرج عن معنى تسويغ التطامن، وتجميل القبح، وتبرئة الغدر والخيانة.

فهل سنسمع، اليوم، أو غداً، مثقفينَ عرباً ينحون علينا باللائمة لاننا لا نؤيد العلقميَّ وأبارغال؟

وهل سيأتي يوم نعيدُ فيه الاعتبار إلى هذين الرجلين الواقعيين الذكيينَ اللذين قادا الغرباءَ إلى مكة وبغداد؟!

سؤال نطرحه على الادباء والمثقفين والاحرار من بقايا العرب العرب!

وعسى أن يظل الجواب طيّ الكتمان!!

الفردية وضدها

● عائد خصباك

انتقد البعض «الرجع البعيد» رواية فؤاد التكرلي، لان هناك خمس اوست شخصيات تتحرك في مسالكها، من دون ان يسلط الضوء على واحدة منها لتكون شخصية رئيسية. مثل هذا الانتقاد يقود الى مخاطرة فكرية، اذ لا يمكن تقييم العمل الفني بارشاده الى اتباع طريقة فنية معينة، وهي وحدها دون غيرها، ستجد لها طريق النجاح في التعبير الصادق عن المضمون. وبتعبير جان بول سارتر تقول «ان الفنان لا يقصد ان يرسم على اللوحة علامات، ولكنه يريد ان يخلق شيئاً» يمكننا ان نتساءل: هل الرواية التي لاتوجد فيها شخصية محورية ليست رواية معاصرة؟ قد لا يكفي ان تقول لا، فطريقة التساؤل فيها الكثير من الاستفزاز لان مفهوم الرواية المعاصرة لا علاقة له بكونها تلتزم الفردية، او تعبر عن روح المجموع بشخصياتها المتعددة التي ربما تكون غير متجانسة، ولكنها تعمق احساسنا نتيجة للنظرة العميقة الواعية الى العمل الفني على انه وحدة عضوية متكاملة. واذا كان المقصود ان الفنان، كما يقول هربرت ريد، يحاول التعبير عن مشاعره اكثر مما يحاول تسجيل مشاهداته، فان تعدد الاشخاص، اضافة الى ان لا يدع جانبا معظم الاعتبارات الاجتماعية فانه يتيح وفرة من التعبيرات عن المشاعر المتنوعة. ان الباعث على التقدم هو تنوع المادة التي يمكن لها ان تقف على النقيض لبعض المحاولات القسرية كتلك التي تسعى الى توحيد العقول بين البشر.

ان فرض اسلوب روائي معين على الكاتب، مهما كانت مقتضيات المضمون، يعني أن يصبح المنهج ضرورة عمياء، تسعى للغموض محل الوضوح، وتنتهج الفرض والتخمين محل البداهة واليقين، والاسطورة والخرافة محل التثبت والحقيقة.

من هذا المدخل تكون الفردية في البناء الروائي شكلا من اشكال هزال التجارب الحيوية المباشرة، واقصد بها في الزمن الحاضر، لان الفردية بنت اعظم الروايات في القرن التاسع عشر، على سبيل المثال، ومن هنا، فان الادباء ليسلوا المسؤولين عن ذلك، فاذا كان الكاتب سابقا يمتلك خبرة واسعة في الحياة، لانه خاض غمارها شخصيا، فان المجتمعات الحديثة قلما تتيح لابنائهاتجارب حيوية، فشؤون الحياة اليومية مرتبة سلفا، فالفردية نتيجة من نتائج اعتماد الاديب في عصرنا على ثقافته اكثر من اعتماده على تجاربه المباشرة، يأخذ منها حرارة الحياة، وتشعب المفردات الضرورية، التي تمد الموضوع المكتوب بالطابع الحيوي، ولذلك فان الثقافة احيانا تستحيل الى رموز يصعب فهم الاخرين لها. وقد لا يكون غريبا أن البعض من الكتاب اشعل حسه المباشر بالحياة بمنبهات صناعية من المغامرات المقصودة كما فعل همنجواي عندما ذهب الى غابات افريقيا وجبل كليمنجارو، ثم في اسبانيا ايام حربها الاهلية، ومثلما فعل مارلو في الهند الصينية التي أمدته بتجربة «الوضع البشري» روايته الرائعة. وايضا سانت اكزوبري في «الطيران الليلي» عندما قاد طائرة قديمة عابرا بها الصحاري الشاسعة، ثم مارك توين في انتصاره على المسيسبي عندما قطعه كاملا كأطول نهر في العالم.

واذا كانت الشخصية الفردية في الروايات سابقا، تأخذ لها وجها جميلا، متفانيا في علاقاته مع من حوله، وهو يحرص ان يبني له جسورا جديدة مع الاخرين، فانها في الروايات المعاصرة شخصية انانية متطرفة تحاول ان تحقق احلامها الاشد ذاتية، وهي تعيش عزلتها الفردية بهذا الشكل احدى نتائج تحول وضمور وارتداد الديمقراطية الى مجرد نزعة مصالحة من الناحية السياسية، ومن ناحية النظرة الى العالم انعكاسا لتغير علاقة الكاتب بالشعب. ان الكاتب لا يستطيعان يكون كبيرا الا في حالة عدم تمجيده للاذعان والمساومة، فالصدق هنا يتحول الى مكابدة عميقة تمس الروح، وهي على المستوى الانساني تتحول الى مصير شخصي.

في الجانب الاخر من الموضوع، لا يمكن ان يكون البطل الفردي اداته للكاتب، عندما يكون شخصية ايجابية او شخصية مأساوية في صياغة خالية من الكذب والتزويق، كأن لايستطيع الكاتب أن يقدم غير الصورة التي تدرس فيها اليه المجتمع بلا رأفة كل طموح لديه، انه هنا ينفذ الى القوانين المتحكمة الى ترابطات الواقع الاجتماعي الخفية غير المدركة مباشرة، بل الموغلة في العمق. ان البطل الفردي بطل واقعي. ويكون عمل الكاتب هنا عملاً ضخما مزدوجا يتناول الناحية الفنية كما يتناول وجهة النظر الى العالم.

لقد انشأ فؤاد التكرلي وغيره ممن كتب روايات معاصرة تعددت فيها الشخصيات الرئيسية، سطحا للحياة مصنوعا فنيا، لا كلحظة مدركة ذاتيا، اومعزولة عن مجمل عناصر الترابط الكلي، سطحا متنوع المادة، يتيح وفرة من التعبيرات عن المشاعر المتنوعة.

مبدعون كبار بلا جذور في وجداننا

علي الفزاع

يبدو ان وسائل الاعلام الحديثة القادرة القديرة والنقاد والباحثين والجهات السياسية او الثقافية ذات الحول والطول قادرة في اية لحظة ان تفرض علينا شاعرا او رساما او اي فنان من نوع اخر، رغما عن انوفنا حتى ولو كان هذا الفنان لا يملك ادنى حد من القدرة على الابداع والخلق.

والذي افهمه ببساطة قد تصل الى حد السذاجة هو ان حجم الفنان واهميته ومكانته لا تقاس الا بمقدار مكانته في وجدان الناس، الناس العاديين وغير العاديين على السواء اما اولئك (الفنانون والمبدعون) الذين تفبركهم وسائل الاعلام او يخلقهم النقاد او تجمع قطعانهم المؤسسات الحزبية او الجهات الاخرى، فهم ليسوا اكثر من اشاعة او كذبة كبيرة تظل خارج وجدان الجماهير ولا تلبث ان تغيب عن اذهانهم بمجرد ان تكف القوى الدافعة لها عن شحنها بما يساعدها على البقاء والاستمرار.

ويبدو ان هذه الجهات "مؤسسات صناعة النجوم" على قدر من الذكاء فلكي تستطيع ان تروج مشروع شاعر او رسام وفنان اخر ينبغي ان يكون ما يقدمه هذا الشاعر او الرسام من انتاج شيئا ضبابيا وغير مفهوم لكيلا يمسك الناس بخناق هذا "الفنان المبدع" حين يكتشفون سطحية وخواء نتاجه.

وتمارس هذه الجهات الصانعة واولئك النقاد وتلك الجهات السياسية او الثقافية على الناس نوعا من الارهاب او الابتزاز فاذا تجرأ واحد وقال انه لا يفهم ابداع هذا المبدع او لا يستطيع التعامل معه اولا يستطيع ان يستسيغه بادرت هذه الجهات الى اتهامك بالتخلف والعجز عن المواكبة او معاداة التجديد والتطوير.

اقول هذا الكلام وانا ارى تلك الزوبعة التي تثار بسبب الغاء امسية شعرية كان من المفروض ان تقيمها رابطة الكتاب الاردنيين بالتعاون مع النادي الارثوذكسي للشاعر ادونيس لاسباب تعرفها الرابطة ويعرفها ادونيس اكثر.

وقبل الحديث عن تجربة ادونيس الشعرية او مكانته اقول انا العبد الفقير لله بانني لا استسيغ شعر ادونيس وقد حاولت جهدي ان افهمه فباءت محاولاتي كلها بالفشل اما لنقص في ثقافتي وقدرتي على الفهم او لنقص في شعر ادونيس الله اعلم.

وهنا اتساءل كم من الناس قرأ شعر ادونيس وفهمه وكم واحد من اولئك المبهورين بشعر ادونيس والمروجين له يستطيع ان يقدم لنا فهما او تحليلا لقصيدة واحدة لادونيس.

واذا سلمنا بان عددا من النقاد والدارسين والمثقفين يستطيعون فهم وتحليل شعر ادونيس فانني اتساءل اذن لمن يكتب الشاعر؟ للنقاد والدارسين ام للجماهير؟

افهم ان متحذلقا سيقول: لماذا تصر على وظيفية الفن والابداع؟ وابادر الى القول بان الفن من غير هذه الوظيفية والاسهام في تنوير الجماهير وصقل اذواقهم وتعزيز دورهم الفاعل في صياغة الحياة هو مجرد عبث لا طائل تحته، فان لم يكن للفن دور في اعادة صياغة الحياة واعادة خلق الانسان، فانه يصبح عبئا على الحياة وعلى الانسان.

كيف اساوي بين مكانة امل دنقل الشعرية ومكانة ادونيس مثلا وكيف سنقنع الناس بان اثر تجربة ادونيس الشعرية في وجداننا مماثل لاثر تجربة محمود درويش او عبدالوهاب البياتي او سعدي يوسف او حتى نزار قباني.

هؤلاء شعراء نبتوا في وجداننا وستظل جذورهم ضاربة في وجداننا الى الابد، اما تجربة ادونيس الشعرية فقد اقحمت على اذهاننا بقدرة قادر ولم تلامس وجداننا ولا تركت عليه اية بصمة.

لا اقلل من شأن تجربة ادونيس الشعرية، واؤكد هنا على اهمية تجربته النقدية وتميزها ولكنني أقول انه كان وما زال شاعرا خارج وجداننا، مع الاحترام له ولتجربته الفنية.

قضايا ادبية

العقل هو المعيار الاول

بقلم: الدكتور جميل علوش

ما زلت منذ تعلقت باهداب الادب كثير التفكير فيما يجعل لهذا المصطلح قيمة ويمنحه المكانة والاعتبار. لماذا يقبل الناس على الادب وينظرون اليه بمنظار التقدير والاحترام؟ بل لماذا ينال الاديب الحق هذه العناية من قرائه وهذا التبجيل من المجتمع بصفة عامة؟

واود ابراز السؤال بصورة اكثر تحديدا فاقول: ما المعيار الذي يجعل الادب شيئا ذا قيمة في حياة الانسان والمجتمعات الانسانية على مدى تاريخ البشرية؟ ولماذا اغري الناس بالادب فقرأوه وتعلقوا به وجعلوه مجال تنافس وتفاضل بين اصحابه؟

اما علماء العربية فجعلوا المعيار في ذلك العامل اللفظي التشكلي فقالوا: ان الادب يكتسب قيمته من عنصر الاتقان الذي لا بد ان يكون متوفرا فيه وجعلوا تعاطي الادب والتعامل به صناعة كبقية الصناعات لها اصول وقواعد كما تحدث عن ذلك ابن سلام حين قال: وللشعر صناعة وثقافة يعرفها اهل العلم كسائر اصناف العلم والصناعات وقال الجاحظ: انما الشعر صناعة وضرب من التصوير.

وتعريف العرب هذا للادب يفيد الحقائق التالية:

١ ـ ان الادب نشاط لفظي شكلي

٢ ـ ان الادب صناعة لها أصولها وقواعدها

٣ ـ ان القضية قضية جمالية بحتة

ويتفق هذا المفهوم العربي للادب مع، مفهوم المذهب الكلاسيكي من التركيز على جانب الشكل في الصناعة الادبية واعارة العقل عناية بالغة. وهو المبدأ الذي خالفته المدرسة الرومانسية وثارت عليه محتجة بان العاطفة هي العنصر الذي ينبغي ان يقوم عليه الانتاج الادبي لا العقل.

وقد درج النقاد والشعراء وكل من له علاقة بالنقد من قريب او بعيد في ايامنا هذه، درجوا على أيلاء العاطفة عناية كبيرة والتنكر لعنصر العقل ولكل من يتحدث عنه او يؤمن به او يدعو اليه، حتى شاع بين جمهور الادباء والمدرسين والطلبة ان الشعر هو العاطفة ولا شيء غير العاطفة، وان القصد من نظم الشعر هو التعبير عن العاطفة فقط مهما كانت درجة اتقان هذا التعبير.

غير انني منذ تعلقت باهداب الادب كنت أحس ان القضية ليست قضية عواطف. صحيح ان الشاعر يحرص على التعبير عن عاطفة معينة تختلج في جوانحه وتتحرك بين جوانبه ولكن العاطفة وحدها لا تعني شيئا بغير العقل فهي بحاجة دائما الى عقل ينيرها.

حتى دعاة الرومانسية لا يستطيعون ان ينكروا ان الشاعر بحاجة لان يتقن لغته. وان يجدد اسلوبه وان يملك حاسة فنية تمكنه من اتقان صناعة الشعر الجميل. ولو بقي الامر محصورا في العاطفة لما امكن ان ينظم الشاعر شعرا ينفذ الى القلوب ويؤثر في العواطف والاحاسيس.

ولو تتبعنا تاريخ الشعر لبدا لنا ان كبار الشعراء كانوا من العباقرة الذين اطاعتهم اللغة وخضع لهم البيان ودان لهم الفن. وهذا كله لا يمكن ان يحصل دون توفر عنصر العقل بل دون سطوع هذا العنصر وتألقه بصورة تجذب العناية وتلفت النظر.

وكما ان الاخذ بمبدأ العقل والعقلانية قاد الى القوة والوضوح والاشراق مما اطلق عليه العرب عنصر البيان قاد الاخذ بمبدأ العاطفة والاحساس الى الغموض والقتمة واختلال القيم والاعراض عن صناعة الادب اعراضا لم تشهد له مثيلا في تاريخها.

وكل الظواهر تشير الى ان المقصود من صناعة الادب والهدف من ورائها اظهار قيمة العقل ومكانته عند الانسان. ذلك ان العقل هو القيمة الوحيدة التي ينفرد بها الانسان دون المخلوقات الاخرى.

وكما ان الانسان يقف على رأس قائمة المخلوقات لان الله خصه بميزة العقل فان الادباء والفنانين والعباقرة يقفون في رأس قائمة بني البشر لما يتميزون به من حدة الذكاء وعمق الفهم والقدرة على الابداع وهي الصفات والسمات التي تدل على قوة العقل وتألقه واشراقه كما اشرنا سابقا. ويقدر هذا التفوق في ميدان العقل يكون تفوق الادباء والشعراء في ميدان الابداع والعبقرية.

فليست القضية اذن قضية عواطف واحاسيس وان كانت هذه العواطف والاحاسيس موضوعا من موضوعات الادب وحافزا من حوافزه. ولكن قيمة العمل الادبي تبقى منوطة في النهاية بمقدار ما يتضمنه من عقل وما يشتمل عليه من عناصر الفكر ومقوماته.

عرف بعضهم الادب بقوله: علم الادب علم يحترز به عن جميع انواع الخطأ في كلام العرب لفظا وكتابة الخ... ولا شك ان التركيز على تجنب الخطأ في صناعة الادب هو ضرب من الاشادة بالعقل وتبيان قيمته. والا فلماذا هذا التشديد على تجنب الخطأ لو كان المقصود من صناعة الادب هو مجرد التعبير عن العواطف باية طريقة كانت؟ لماذا هذا الاصرار على تجنب الخطأ لولا ان القضية قضية عقل؟

وكما ان عقل الانسان قادر الى وجوب تنظيم المجتمع وتنقيته من ظواهر الشر وبوادر السوء وعناصر الفوضى وكل ما من شأنه افساد حياة الانسان، كذلك قاد العقل الى وجود تنظيم كلام الانسان والعناية بتجميله وتحسينه وتزيينه واظهاره بالمظهر اللائق. ولو فقد الادب هذه المقومات لخلا من مسوغات وجوده فليس بالانسان حاجة الى ادب يعيبه الخطأ ويشينه القصور ويشوهه الخلل. ذلك ان جوانب القصور هذه مما يطعن في سلامة عقل صاحبه ويشكك في قدرته على الاتقان والابداع.

ولو كان الادب عاطفة فقط لاستغنى الناس عنه بما يشاهدونه ويخبرونه من عواطف الناس التي تتمثل في صراخ طفل وعويل امرأة ونحيب شيخ وغير ذلك مما يحل بالناس من كوارث وحروب فانها تثير من عواطف الناس وتحرك من احاسيسهم اكثر مما تحرك كل دواوين الشعر على مدى التاريخ. غير ان القضية تختلف فليس المقصود بالادب هو اثارة العواطف وتحريك الاحاسيس بل التعبير الجميل عن هذه العواطف والاحاسيس والارتقاء بها الى مستوى جمالي اسمى والنزوع المستمر نحو المثل الاعلى.

وصفوة القول ان العقل هو المعيار الاساسي في تقويم العمل الادبي، وهو القيمة التي ترقى بالعمل الادبي الى ذرى المثل الاعلى، وان العاطفة التي لا ينيرها العقل هي عاطفة مظلمة لا فائدة منها ولا جدوى من ورائها، وان الناس لا يتفاوتون في مضمار العواطف والاحاسيس بل في مضمار العقول والافكار والاذواق والقدرات. واذا كان المقصود بالرياضة الجسمية الحرص على كمال الاجسام فان الادب رياضة عقلية يقصد بها تدريب العقول والسعي بها نحو الكمال. اما العواطف والاحاسيس فهي مجرد حوافز ومثيرات يلزم وجودها في العمل الادبي، غير انها ليست الغاية ولا الهدف منه ففوق ذلك قيمة كبرى لا يستطيع احد جحدها هي العقل. وبقدر توفر العقل فيه ترتفع قيمته في ميزان النقد الادبي. وكل حديث غير هذا هو ضرب من الخلط الذي يمر به النقد معرضا كما يمر الشريف بلغو الكلام.

مقاطع من مذكرة الاحمر بن أبي الأحمر

● علي البتيري

جلَس الاحمرُ بن أبي الأحمر
على حافة بحيرة منسيّة
من بحيرات الدّم الاندلسي
المتبخر في صيف قائظ ..
جلس ليكتب، فلم يجد ورقةً بيضاء
في زمن السواد الحالك ..
تناولَ رايةً قرطبيّة
منكفئةً على وجهها في الوَحل
وكتب عليها بسيف مكسور
المقبض:

-١-

تخلى الشعراء عن بحورهم،
وترجّلوا عن ظهور قصائدهم،
ولم يبق على باب بحر الدراويش
غيرُ بشار بن برد الذي قال،
«أنا أكبرُ من العروض»
وأبي نواس الذي قال:
«أستطيع ان اكتب شعراً بلا
قافية»!

-٢-

أفاق الشعراء ينهشُها عواءٌ
مستورد
والموشحات الجميلةُ صارت
منافض
لسجائر «المالبورو»
ومراعي الإبداع الخصبة تدوسها
وحوشٌ متكرشة
راحت بمخالبها تهرش البطون
وتتجشأ دماً وعظامَ ضحايا
أندلسية..

-٣-

أجْنبَ جنوبُ بني الاحمر
وأقفر شمالهم إلا من رَجُل جائع
بات يقايضُ عباءتَهُ برغيفٍ يابس
قضمَهُ بنهم وهو يتنشّقُ فيه
رائحة سقوط غرناطة.
التهم الرغيف فمات جوعاً!!

-٤-

السيد عنترةُ العبسي
الذي قيل بأنّه اشتهى على
باب القصيدة تقبيل السيوف
لانها لمعَتْ كبارق ثغر عبلةَ المتبسّم
عنترةُ هذا ..
قرّرَ ورأى مالا يرى شعراء الحب
النحوري
أن يُذبَحَ في زمان العشق المحور
قصيدة مدح عصماء ...
نصفُها لكسرى ونصفُها الآخر
لقيصرَ
وفي كلا النصفين يندلقُ تسول
واضح
لَمهر عبلة!

-٥-

أطْرفُ ما قرأ الاحمرُ بنُ أبي الأحمر
في كتاب البحر الحزين ..
أنّ المعتمد بنَ عبّاد
ماتَ في سجن «أغمات»
وهو يلقي باللائمة على صقر قريش
الذي ورّطَهُ في أبجديةِ العشق
الأندلسي!

-٦-

آه من أول الحُزن الاندلسي
وآخره انتهى بطردهم جميعاً
من ساحة القصيدة!
فاستأجروا لهُمْ قبوراً
في خرائب الصمتْ ..
استضافوا بها جمهورَهُمْ
ونقشوا على شواهدها أسماء
حبيباتهم.

-٧-

حينَ مَرَّ الرَّجلُ الأحمريُّ
من الباب الخلفيُّ للبحر المتجمّد
الشمالي
انهَمرتْ غيْمةُ الجرح الاندلسي
على عتبة البحر الباردة..
بكى البحرُ على دمعة الدّم المسفوحْ
إلا أن جراح الرجل الاحمريُّ
لمْ تخجلْ من عُرْيها!

-٨-

أطَلَّ الشهيدُ الاندلسيُّ
من قبره في إشبيلية ..
حَدَّقَ في امراة اسبانية
ذات شعر أشيَه
بنهر عربيٍّ يلبس ثوب حداد ..
جدّفَ بأهدابه في بحر عينيها
الخضراوين
بحثاً عن لوز غرناطة،
ولكنه سرعان ما عاد على زورق
الخيبَة
وهو يرفع بين أصابعه المرتعشة
صكَّ البراءة من فاجعة الزمن الميت
ثم عاد إلى قبره ونام.

في حوار صريح مع الشاعر العربي الفلسطيني سميح القاسم

○ فلسطين الانتدابية هي وطني اما الوطن القومي فهو العالم العربي بأسره

يمثل الشاعر العربي الفلسطيني سميح القاسم نهجا قوميا غير قابل للتطبيع، على الرغم من كونه يعيش خلف الاسوار الاسرائيلية المنصوبة في قلب وطنه الصغير فلسطين، والتي يريد صانعوها ان تمتد لتشتمل على سائر بلاد الشام وارض الرافدين.

وفي لقاء اجرته معه صحيفة معاريف الاسرائيلية، حاول احد الصحفيين اليهود استدراجه، وبخبث واضح، الى الحديث فيما يظنه مسألة وعرة، فكان هذا الحوار:

ـ س ـ هل ستغادر الرامة عندما تقوم الدولة الفلسطينية؟

ـ سميح القاسم: لا، لن اذهب للعيش في الدولة الفلسطينية..

ـ س: واين ستسكن؟؟

ـ ج : في دولة اسرائيل.

ـ س: واين هو وطنك؟؟

ـ ج : يتردد للحظة، ثم يقول: الرامة هي قلب الوطن.

س : وباقي الاطراف اين هي؟؟

ـ ج : بالصورة العامة التي تعلمتها فان فلسطين الانتدابية هي وطني، اما الوطن القومي فهو العالم العربي بأسره.

لقد تعودنا في المدرسة، وحتى عام ١٩٤٨ رسم حدود فلسطين الانتدابية واعتبارها وطننا، وهذه الحدود لا زالت ماثلة امام عيني، ويتذكر سميح اغنية قديمة ويقول: الدول العربية موطني من القدس الى بغداد، ومن دمشق الى اليمن.

ـ س : اي ان الحلم العربي القديم لا زال قائما؟؟

ـ ج: لدى الشعب الفلسطيني نعم لا زال قائما، وانا قريب في وجهة نظري لعامة الشعب.

ثقافة روابط الثقافة

● جمال ناجي

انه لامر مثير للحيرة والتساؤل: ثمة جملة من الاسئلة التي لا تنتسب الى التقليل من شأن او دور الروابط الثقافية، انما البحث في اسباب تراجعها الذي يتعاكس وطبيعة وممكنات المرحلة التي نعيش.

من الاجحاف بالطبع ان نعيد هذا التراجع الى كساد بضاعة الثقافة او الى عزوف الناس عنها، اذ لو فعلنا لقارفنا تعليلا متعسفا يدعو الى تنحية الثقافة وتهميش دورها في مسيرة التطور الانساني، لكن، لماذا تبدو الروابط خاوية مكتهلة؟ لماذا يمتطي المبدعون والمثقفون جيادهم بسرعة البرق ويغادرونها؟ وكيف تحولت من محج لهم الى شواخص على طريقهم؟

من العبث ان ندعي بان الروابط الثقافية لا زالت على عهدها، سليمة معافاة، فلقد فقدت خاصيات تفردها التي اكسبتها فيما مضى حضورا مبهرا مشعا، وتحولت عن مهمة انتاج الثقافة، الى ما يمكن وصفه بادارة بعض الشؤون الثقافية اضافة الى انها اخفقت في التأكيد على تجسداتها النقابية، اذا اخذنا بنظر الاعتبار، ان مرحلة الانفراج الديمقراطي الحالية قد منحتها ـ الى حد ما ـ فرصة تحقيق الكثير من المكتسبات لاعضائها ومنتسبيها.

لهذا، وبسبب من الفراغ الناجم عن هجر هذه الروابط فقد تمركز صوتها حول ذاته، وحول الاعمال والممارسات الادارية البحتة التي لا تشكل بديلا لالتفاف الاعضاء حول روابطهم الاهم. من هذا، ان ذلك الصوت لم يعد ـ مثلما كان ـ متميزا جانبا، بل ان ثمة اصوات ـ منابر ـ تبدو للمثقفين والمبدعين والمشتغلين بالادب والفن اكثر دينامية وكثافة من الروابط واكثر قدرة على مواكبة التعدد المذهل لاساليب عرض الثقافة وتقديم المبدع ورصد متطلبات المثقف بما في ذلك المتمثلة في اتساع افاقه ومعارفه واطلاعاته على ما تنتجه المراكز الثقافية العالمية.

ان مفهوم "ممارسة الدور" في اطار العمل داخل الروابط الثقافية والنقابات يقوم في الاساس على فهم افتراضي مفاده، انه يتوجب على من يديرون شؤون الروابط ولجانها، ان ينهضوا بها على ارضية من المثابرة وتسخير الجزء الاكبر من الوقت والجهد، من اجل انجاح برامجها ونشاطاتها لكن كلمة "يتوجب" هذه، على الرغم من صرامة وقعها اللفظي، الا انها لا تفارق اطار الافتراض، بسبب من الصفة التطوعية التي يتحكم لها هذا النمط من الاعمال الادارية والنقابية، على عكس المنابر الاخرى ـ المؤسساتية ـ التي تجند الموظفين والمتابعين والمحاضرين والفنيين، من اجل تنفيذ برامجها ضمن اشكال اكثر قدرة على تحقيق نمو مضطرد في اساليب انتاج الثقافة وتطويرها، وربما يعود السبب في تحقق "القدرة" هذه ـ اضافة الى ما سبق ـ ان تلك المنابر لا تفتقر الى الامكانات المالية التي تلزمها لاقتناء الاجهزة والات العرض والقاعات التي تحقق لها اكتفاء فنيا من شأنه ان ييسر تنفيذ نشاطاتها.

بقي ان الروابط الثقافية، على اهمية ما قدمته وما تقدمه من انجازات، فانها تحتاج الى اعادة نظر شاملة في حقائق اوضاعها الراهنة كيما تتمكن من استعادة وهج المراحل الذهبية التي انقضت من اعمارها.

ثلج الصمت







● بميعان

ما بين قلبي
وارتعاش الحرف في شفتيك
اسئلة
تمد جناحها قلقا
فيأسر ريشها عش السكوت
واخال صوتك كالنبيذ
يراق في
اكواب روحي فاكسري
قدح المواويل التي
تسبي جرار حنينك المكبوت
ودعي الاسى الصوفي
يخرج من ثقوب الناي
نزف هواه
ثم اسرجي خيل الكلام
فشرفتي شاخت ستائرها
وجللها غبار العنكبوت

شدي الى وتر الحنين
صهيلنا والكبرياء
واطلقي في مسمع الدنيا
تسابيحا
تناغي معبد النجمات،
تلثم هامة الملكوت
اخشى هلال الوجد
يسرق نوره
قبل انتهاء الدرب
تمساح، وحوت
اخشى على دفء الشفاه البكر
من ثلج القنوت
ردي الى جسد البحار بهاءها
ان النوارس
حين تنأى عن شواطئها
تموت

الـرأي الثقـافي

ليس صمتا

● فايز محمود



- ١ -

صمت
صمت عميق
كلا ليس صمتا. والا كيف يلغو سمعي اضطراب الاصوات المختلطة التي تكون هديرا في راسي، ومع هذا فلقد امي وحيد

- ٢ -

بمعنى الليل في زمنه
تتكاثف ظلمته.
وفي فضاء الكون السحيق الابعاد، تطفو ملح المجرات والسدم والنيازك في محيطات من الظلام القاتم
ومع هذا. فلم تومض عيناي بالرؤيا

- ٣ -

وحيد في جلبة ...
وتحدق عيناي في الغور الابدي للعتمة
يهتز جسدي ... تدب في اوصال ذاك الحوت الذي يلاطفنا ويتعدى عنيه.
ونفارق روحي مدار ايامي
تشتاق لو توحدنا.
واهز للنور المبدد في مفازات الوجود المطلق

- ٤ -

مد مني دمعي ذاك الحزن المريح
تتململني بروعة، تتطايرني ذرات هباء
متوهج مرئياتي كما شلال من حلم دافق منصب في امداد العين وسرحات الخاطر
واد ابدو لانفضها، تتهاوى هشة كرماد فارس
بنصاعف وجعي، ويفور الالم بحروق جبهتي
اني تلفت امشد احدا
انه مسافة لا تدرك. ما بين الحزن حين يكون في نبوغ القلب ـ وحين يكون في فؤاد العين
وها اني اختطف عبر هذي المسافة. من شروقها حتى تغرب
لا القلب يتنفس حياته، ولا العين ترمق يومها
يظهر الوجود في تكويني، واغيب حتى الثانية الاخيرة من عمري في غياهب الاسر

- ٦ -

حتى السراب. يعج في صحارى نسيغا قاتما ولكانه رقاق من اسفلت ذائب
تكون دروبنا. من سخم الاوهام.
والافق استحال غارة وقد بدل عوده

فهذا العمى المكدس علوا فوق علو يخنقني، ويطمرني في جدث لا قرار لخفضه...
لكن ما بال عيني، تحدقان، تشق نظراتي سجف الاسى وتخترق هذا الموت المبيش

- ٧ -

انصهر الجسد يحمي الشموس التي خرت على ادبمه، والروح شعت بانفجارهم فيها.
وهذا البركان، من بعد يقرب اليه ليستمع خريره.
وحدي المس نبض شريانه الذي ما كف عن التوجع، ولد ليموت حقا.
ولكنه كم ابتلي بالموت الكاذب ابان حياته

- ٨ -

ايه ايها الضجيج الذي ما فتىء يثرثر على مدى سياق الذكرى..
حاولت كثيرا ان اوقع لحنك الغالب
اصغت لترنيمته تهمس في روحي، لكنها غادرتني من يوم اسرت. لن انسى لحظة افتداني مدار الروح..
ينحبس حنيني للحياة التي فرت، موجا صاخبا ـ حتى يطوف ذات لقاء لا بد ات.

- ٩ -

الارض طوت امكنتها وازمنتها وستبقى تطوي صورها. لا تنضب...
اشاهد كل الذين مضوا... والذين اليوم نشهد بعضنا البعض. والذين سيقبلون تباعا، حتى النهاية...
فتغمرني سكينة ما وددتها لهذا الحد.
كنت اتمنى لو استيقظ شيء ما. من هذا الحلم الحقيقة.
والا فكيف ساتدبر منطق هذه الدنيا.
كيف ساتقن دوري المحدود: ان اضحك، او ابكي، ان انجح، او افشل... ان ان الخ...
في لغة لا تعبر سوى بمفهوم العبد والسيد.
الكل يصطف في هذا الزحام على هذه القاعدة، يستكملون حلقاتها التي لا تحصر بتعدادنا البشري جميعا.
اعي انني ما زلت احفر لحدي بنفسي لنفسي.
وامارس بهلوانية المهرج.
فلخسر سكينتي، ولا اتلقى من بعد غير الازدراء...
فهل امضيت صبري في محض سراب اخر...

"الى اردن الاحبة.. والى احبة الاردن"

اعتراف

شعر: عيسى بطارسه ـ لوس انجلوس

اموت عليك
بعيدا اجف كنبت الصحارى .
واخضر حين اعود اليك!
يسافر حين اسافر.
بعضي
وبعضي يظل لديك
ركبت الرياح.
وراء الرياح
عبرت الغيوم.
وراء الغيوم
جمحت عن ظهر موج جموح .
عتوت.
نزفت.
نأيت.
دنوت
ألفت مكل زوايا الوجود ..
عشقت بكل اللغات.
حلمت بكل اللغات.
ارتحلت بكل اللغات
غفوت.
شربت
اكلت.
ضحكت.
بكيت.
سكرت
صحوت
وادركت اني
اموت عليك
واني حقولي
ترفض ـ في البعد عنك ـ
غريب المطر
فانت الغيوم
وانت الوجود.
وانت العطاء.
وانت السماء.
ويبكر ـ في البعد عنك ـ
فؤادي جميع البشر!
واني
اموت
اموت
اموت عليك
واني اذا ما حططت الرحال لديك.
وعانق نصفي
نصفي هنا

اكون انا!
واني ببعدي.
واني بقربي
كرست نفسي اليك!

* * *

وحين يعانقني في الصباح
نسيم..
ندي،
زكي،
طري،
سموح،
اليف،
فريد..
تعطره هيمات حروف...
ترد الصباح... بخير
وتلقي السلام
تجاوبني ـ في العناق
دموع تطوف بامداد قلبي،
وتخبرني حرقة بالدموع
باني رجعت...
رجعت اليك!
يلامس اذاك وجهي
سلام...
ويعبر روحي
سلام...
ويدفق ملء جفاني
سلام...
سلام... سلام...
يقود خطاي سلام،
وياخذ كفي سلام...
فاعبر نحوك...
اعبر...
اعرف حولي جميع الوجوه!
تعانقني في العيون الاحبة
تمسح عن جبهتي...
ظلال اغترابي...
وعني... اساي!
فيعرف خطوي التراب
وتعرف هذا التراب...
خطاي!
فاصرخ...
يصرخ شوقي اليك
ابا وطني
سلام عليك
سلام عليك

الاصلاح العالمي والطوفان

بقلم يوسف ابو ريشة

● في سفر التكوين الفصل السادس تقول الآية الخامسة: وراى الرب ان شر الناس قد كثر على الارض وان كل تصور قلوبهم انما هو شر في جميع الايام.. وتقول السادسة: فندم الرب انه عمل الانسان على الارض وتاسف في قلبه..

وإذا اخفق الكاتب التوراتي في التعبير اخفاق العامي الذي لا يجوز له توجيه افراد ولا شعب ولا امم ولا ان يؤرخ لهم وللحياة فقال: (ندم الرب). وقال: (وتاسف في قلبه). فان الاسوأ من ذلك ان يندم الخالق انه خلق الانسان وان يحمل الخالق في قلبه الاسف لانه خلق الانسان!!!! هذا توجيه مخيف، يطالعنا في اول سفر من اسفار التوراة المكتوبة!!!

بشوكة ضخمة شرسة من هذا النوع تطعن الانسان ومعنى وجوده يمهد كاتب التوراة الى تطهير عالمي بالطوفان. وهنالك فرق هائل وفجوة كبيرة جدا بين الاصلاح وبين ان يندم الرب لانه خلق الانسان ثم ان يحمل في قلبه الاسف لانه خلق!!

ومثل هذه النظرة التي تجعل العامي الجاهل موجها من الدرجة العليا لامم وشعوب نظرة كاسحة في همجيتها. فالتطهير العالمي حسب ما يطرحه ذلك النص (بدلا عن الاصلاح) يستشري بعاقبة شديدة لا الى الانسان وحسب بل إلى البهائم وكل ذي جسد!!! تقص تلك الآية السابعة فتقول: فقال الرب امحو الانسان الذي خلقت عن وجه الارض، الانسان مع البهائم والدبابات وطير السماء لاني ندمت على خلقي لهم!!

وبنفس المرآة نجدد الاقتراب من النص بالسؤال التالي: ان كان الرب ندم ويعلن انه سيمحو الإنسان فلماذا ايضا يعلن انه سيمحو البهائم المسكينة والطيور البريئة وكل ما يمد جناحه في السماء وكل ما يدب اتى دبيب على الأرض. بل سيهلكهم (مع) الأرض (آية ١٣ من الاصحاح ٦). مرآتنا تسأل: ولماذا مع الأرض!!

وبنفس المرآة نراه مرسوما ربا مخلوقا وليس خالقا.. لقد رسمه الكاتب التوراتي فجعله واهيا مهزوما امام معنى وظواهر الحياة، عصبيا الى الدرجة الهستيرية بالاسراع الى قتل او محو البهائم والطيور وكل دابة.. ذلك بدلا عن ان يكون مصدر الحياة وبكلمته تكون الحياة او لا تكون.. وللمرآة ان تلاحق شكل رفيف الطائر ورفرفة اقوى او اوهى جناح في الفضاء. وان تصغي الى ارهف دبيب دابة. والى كل لمحة من لمحات البهائم البريئة. وهي تنهال جميعا في ضربة (ندم) فمحو شامل وإذا مستتعب اية مرآة من ملاحقة كل ذلك فلتمض المرآة الى احتفال الفرحة والانتصار بعد مجيء الطوفان.. فالايات ٢١، ٢٢، ٢٣ من الفصل السابع (الاصحاح السابع) تعبر بنشوة من نفس ذلك النوع العامي الشرس الذي عبرت عنه فكرة التطهير السابقة اذ تقول: فهلك (كل) ذي جسد يدب على الارض من الطير والبهائم والوحوش و (جميع) الزحافات التي تزحف على الارض والناس (كافة).. (كل) من في انفه نسمة حياة من (كل) من في اليبس ماتوا.. ومحا الله (كل) قائم كان على وجه الأرض من الناس والبهائم والدبابات وطير السماء فانمحت من الارض.

● ومن زاوية (الحوار في الاصلاح) تلاحظ مرآتنا ان الكاتب التوراتي لم يسجل او يؤرخ او يظن نشوء اي حوار بين نوح والباقين للاصلاح قبل الطوفان سوى وصفه انه كان كاملا في جيله!!..

بالمقابل فاننا نقرأ في القرآن الكريم في سورة نوح ٧١ ايات ٥ ـ ٩: قال رب إني دعوت قومي ليلا ونهارا. فلم يزدهم دعائي الا فرارا. واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا.. ثم اني دعوتهم جهارا.. ثم اني اعلنت لهم واسررت لهم اسرارا..

ايضا من نفس زاوية (الاصلاح والحوار) تلاحظ مرآتنا ان الكاتب التوراتي رسم غضب الله انصب على (كل) من في انفه نسمة حياة واصر على كلمة (كل) بتوتر متواصل حسب الايات ٢١، ٢٢، ٢٣ من الاصحاح السابع كما مرت اعلاه. بينما ترى مرآتنا في القرآن في سورة نوح الآية ٢٨: رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا تبارا.. فهنا نرى العرفان لتتابع الجنس البشري بقوله (اغفر لي ولوالدي) ونرى الذين جاؤوه مؤمنين ومؤمنات ونرى من لم يجئه من المؤمنين والمؤمنات ولا تثريب عليهم لانهم في ايمان وصلاح.. والفرق هائل جداً بما لا يتصل باي سبب بين ما رسمه الكاتب التوراتي للجنس البشري وبين الاصلاح كما طرحه القرآن لفهمنا. وكذلك ترى مرآتنا ذلك في سورة هود ١١ ومن الآية ٤٠: قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول ومن امن..الآية. فهنالك تقويم واضح وتمييز بين من امن ومن لم يؤمن.. اي لا يوجد كلمة (كل).

● ومن زاوية ثالثة هي زاوية التفضيل الانتقائي والمفتعل فان الكاتب اليهودي رسم نوحاً لم يدخل معه الا امراتــه واولاده وزوجاتــهم!!.. : (الاصحاح السابع الآية ٧).. اي كانما الاصلاح العالمي بالطوفان هو بالضبط ما يلي: ان يمحى ويزال كل البشر وكل الحياة الحيوانية والنباتية الا نوحا واهل نوح الذين يعدون على الاصابع ودون تمييز للصالح والطالح بين هؤلاء. ونفس الحال نراه في الاصحاح السابع الآية ١: وقال الله لنوح ادخل التابوت انت وجميع اهلك فاني اياك رأيت بارا امامي في هذا الجيل.. بينما ترى مرآتنا في القرآن ما هو عكس ذلك تماما من حوار رائع مذهل في روعته بين نوح (ع) وبين ربه في سورة هود رقم ١١ بالايات ٤٥ ـ ٤٦: ونادى نوح ربه فقال رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين.. قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح.. وتلاحظ مرآتنا الاختيار القسري اعلاه لدى الكاتب اليهودي كما لو ان ذلك بذرة لفكرة التفضيل والشعب المختار والوعد، بينما تلاحظ في الآية القرآنية انه لا يوجد تفضيل اعمى ووعد اعمى..

● ومن زاوية رابعة هي زاوية التناقض، ترى مرآتنا ذلك التناقض في النص بين ندم الرب واسفه ورغبته في محو كل بهيمة وطائر ودابة او كل ذات جسد وبين امر الرب ان يدخل معه الى السفينة من كل بهيمة سواء كانت طاهرة او غير طاهرة حسب تصنيفــه للبهــائم. (الفصل ٧ ـ الآية ٢)!!

ومن زاوية التناقض زمنيا يمر عام كامل يغمر خلاله الماء كل شيء اطلاقا ثم يبقى مع ذلك شجر اخضر تعود منه الحمامة بورقة زيتون خضراء.. ورغم جمالية الرمز فان الكاتب الذي كتب تلك الاسفار يقص قصة ورقة الزيتون جادا كمن يؤرخ بتسلسل يوما بيوم او اسبوعا باسبوع (اصحاح ٧ ـ آية ١١ ـ تحدد تاريخ بدء الطوفان في ٢/١٧ من عام ٦٠٠ من عمر نوح..

اما اصحاح ٨ آية ١٣ تحدد تاريخ انتهاء الطوفان في ٢/٢٧ من عام ٦٠١ من عمر نوح.. وكذلك سبقت الإشارة الى انه اعلن انه بالطوفان سيهلك البشر مع الارض في الآية ١٣ الاصحاح ٦، اي لن يكون هنالك شجر حي.

ومن زاوية التناقض زمنيا ترى المرآة سرعة التناقض في ايتــين متتاليتين تماما تتعلقان بتحديد جفاف الارض من الطوفان.. فالآية ١٣ من الاصحاح ٨ تحدد ذلك بتاريخ ١/١ من عام ٦٠١ من عمر نوح، بينما الآية ١٤ تحدد حالا ذلك بتاريخ ٢/٢٧ من عام ٦٠١ من عمر نوح!!

والاسفار الخمسة الأولى شهيرة بالتناقضات الزمنية خاصة قضية التسلسل الزمني والاخطاء فيها، مثل ارجاع زمن بدء وجود اليهود في منطقة الى زمن لم يكونوا فيه ولم تقع فيه احداث مرافقة لما يرويه الكاتب التوراتي او كتبة الاسفار.. وايضا مثل افتعال الصلة بين اليهود وبين شخصيات تاريخية ليست في الزمن الذي يتحدث عنه النص.. ويمكن الرجوع في هذا الصدد الى مؤلفات كل من الدكتور جواد علي والدكتور احمد سوسة والى أ.هـ. فان زيل تعريب الدكتور خير ياسين (الاخير في مؤلفه عن المؤابيين اما الأول والثاني فعن تاريخ العرب قبل الإسلام والهجرات العربية من الجزيرة العربية).. والى اي ليتش في كتابه (سفر التكوين كاسطورة).. والى ج. فلانجن في مؤلفه (الحلم الاجتماعي لداود).. ثم اود التاكيد باهمية ان كافة المؤلفات التي ظهرت من خلال او برعاية دائرة الاثار الاردنية هي مؤلفات ذات حيوية شديدة ونحتاج اليها حاجة ماسة لمحو الاضاليل التي فرضها الكاتب التوراتي والكتبة اليهود على رواية التاريخ وعلى تفسيره.. ليس هذا مهما لنا فقط بل لكل دارسي تاريخ منطقة الشرق الأوسط. ونعود الى الطوفان..

● ينتهي الطوفان ويخرجون من الفلك ليقص الكاتب التوراتي ما يظنه جرى بعد الطوفان من بناء نوح مذبحا احرق عليه القرابين بالطريقة الوثنية حيث عبر انسلم القربان المحترق يتنسم الرب رائحة الرضى ويشعر بالتراجع عن الندم.. فكما رسمه غاضبا على خلق البشر والبهائم والطيور والزحافات وكل ذي جسد فمحاها محوا، فالآن يرسمه هادئا نادما على ذلك الندم كمن شعر بالخطأ الفاحش اذ تقول الآية ٢١ من الاصحاح ٨: فتنسم الرب رائحة الرضى وقال الرب في نفسه لا اعيد لعن الارض ايضا بسبب الانسان بما ان تصور قلب الإنسان شرير منذ حداثته ولا اعود اهلك كل حي كما صنعت.

ويرسم الكاتب التوراتي الرب وقد اعطى العهد المكرر المؤكد ان لا يلعن الارض بعد ذلك، ليسرع الكاتب اليهودي الى مناولة (وظيفة اللعن) لنوح بالذات لكي تدخل في تصور المجتمعات وعلاقة بعضها ببعض.. فلو صنفنا الاصحاح التاسع من سفر التكوين حسب مواضيعه لكان كما يلي بالتحديد:

١ ـ الرب يعطي العهد للإنسان والحيوان والنبات بانه لن يلعن الارض او اي جماعة بشرية بالآيات ١ ـ ١٧.

٢ ـ ابناء نوح اصل جميع الاعراق البشرية بالآيات ١٨ ـ ١٩.

٣ ـ حدوث اول لعن (بعد الطوفان) والمناداة بالطبقية بالآيات ٢٠ ـ ٢٨.

٤ ـ عمر نوح بالآية ٢٩.

وتبحث مرآتنا عما رسمه الكاتب التوراتي بعد الطوفان (كإصلاح عالمي) وقد انتهى الندم فالطوفان فندم الندم، وترى مرآتنا تفاصيل الفقرة الثالثة اعلاه.. اذ بالكاتب التوراتي ينقل وظيفة اللعن من الرب ليتناولها الى الانسان، ولكي يتم استعمال هذا اللعن الأول الذي جرى بعد الطوفان مباشرة كوسيلة لخلق الطبقيــة المستمرة الدائمة!! تقول الآيــات ٢٠ ـ ٢٨: وابتدأ نوح يحرث الأرض وغرس كرماً وشرب من الخمر فسكر وتكشف داخل خبائه.. فراى حام ابو كنعان سوءة ابيه فاخبر اخويه وهما خارجا.. فاخذ سام ويافث رداءه وجعلاه على منكبيهما ومشيا مستدبرين فغطيا سوءة ابيهما ولوجهيهما الى الوراء وسوءة ابيهما لم يرياها. فلما افاق نوح من خمره علم ما صنع به ابنه الصغير.. فقال ملعون كنعان عبداً يكون لعبيد اخوته.. وقال تبارك الرب اله سام وليكن كنعان عبدا له.. ليرحب الله ليافث يسكن في اخبية سام ويكون كنعان عبدا له..

ولو ارادت مرآتنا اختصارا لموضوع الطوفان لرات الكاتب التوراتي يرسم الرب يندم لماذا خلق البشر فيسرع الى اللعن ويمحو البشر وكل بهيمة، ثم يرسم عبيد الناجين من البشر بعد الطوفان والاصلاح العالمي الشامل وقد اسرع هذا العبيد الى اللعن بسبب نظرة عابرة نظرة ابنه لتكون اللعنة اساسا للطبقية على مدى الدهر!!! ولماذا التفضيل لسام ثم الترحيب ليافث كدرجة اقل ثم العبودية لحام عبدا لهما وعبدا لعبيدهما!!! لماذا؟؟

ان تعمد خلق الطبقية وتابيد عبودية نسل حام وهو ابو الكنعانيين حسب زعم الكاتب التوراتي وذلك لمجرد نظرة عابرة، لهو امر صادر عن حقد وافتعال عامي جاهل.. فمنشأ الطبقية في شتى فترات التاريخ مختلف كليا كما يعلم الذين يحيطون بادنى علم بالتاريخ.. ولا يوجد عقل متزن يستهويه هذا الا ان كان يقرأ النص مع استمرار غض النظر عن هذا التوجيه الذي مهما بحثنا له عن تاويل فسيبقى سقيما مؤذيا فلا بد من عدم تبنيه اصلا.

ومن زاوية التناقض ترى المرآة خطورة تناقض لكاتب التوراتي الذي يرسم الرب نادما على لعن ومحو الأرض كلها من اجل خطأ البعض فيعطي عهدا ان لا يعود الى ذلك فيقول في آية ٥ من الاصحاح ٩: اي انسان قتل اخاه اطلب نفس الانسان، ويقول في الآية ٦ من الاصحاح ٩: ان يكن سافك دم الانسان انسانا فدمه يسفك. لكي يفاجئنا الكاتب التوراتي اذ يرسم نوحا يلعن ابنه على نظرة ويعاقب نسله جميعا مدى الدهر بتكريس الطبقيــة الى الابــد!!! وتستغرب مرآتنا من الكاتب اليهودي الذي لم يجعل نوحا يحاور قومه او البشرية او الذين حوله بكلمة اصلاح واحدة قبل الطوفان، ثم هو يكرس اللعن ويؤيده الى الابد محاسبا على نظرة عابرة او كلمة!!.

تعاف مرآتنا النظر الى هذا الحقد والعامية والشراسة وقد افرغت جميعا في زعم التوجيه.. وترنو مرآتنا الى ما يختلف عن ذلك كل الاختلاف حيث النظرة الرؤوم والكلمة الطيبة اذ تروي الآيتان ١٣، ١٤ من الاصحاح الثالث من انجيل متى: (حينئذ اتى يسوع من الجليل الى الاردن الى يوحنا ليعتمد منه فكان يوحنا يمانعه قائلا انا المحتاج ان اعتمد منك وانت تاتي الي.. فاجابه يسوع قائلا دع الآن فهكذا ينبغي لنا ان نتم كل بر).. نعم هكذا ينبغي لنا ان نتم كل بر...

ومن القرآن الكريم لمحة من الطوفان من سورة هود ١١ بالايات ٣٧ ـ ٤٤ واصنع الفلك باعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون.. ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون.. فسوف تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم.. حتى اذا جاء امرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول ومن امن وما امن معه الا قليل.. وقال اركبوا فيها بسم الله مجراها ومرساها إن ربي لغفور رحيم.. وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادى نوح ابنه وكان في معزل يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين.. قال ساوي الى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين.. وقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء وقضي الأمر واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين..

مع عصام ترشحاني في ديوانه «خطوات في الارجوان»

بقلم منيرة شريح

عصام ترشحاني صوت شعري اصيل قادم الينا من بهاء الجليل وشموخ ذراه وكبريائه العتيد. تعبق نبراته برائحة عطر البنفسج والعشب الاخضر الندي، وازهار الاقحوان.

صوت له لون الدم القاني، النازف بلا انقطاع من جرح الفلسطيني، وموشح بالارجوان.

صوت حساس، ولكنه صلب وقوي، مثل صخور جبال الجليل، وقوة انبثاق الحياة في تربته الغنية المعطاءة.

صوت عال، كعلو ذرى الجليل وارتفاع هامته المكللة باشجار الزيتون المباركة، الذي يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار.

صوت منحته الاشجار، قناديلها، فقام اليه الندى فارعا، والحرية تطلع من زويعته الخضراء.

الشاعر عصام ترشحاني برؤاه المميزة يجعل من الصخرة، وهي الكتلة الصماء الثقيلة، رمزا شاعريا للمحب الصامد الذي لا يلين فيهتف يوجد:

صخرة
صخرتان
ويلتقيان
غبار على الصخر
شيء من الحب والدم
بعض حريق شهيد
ويشتبكان

صورة تخرج عن المالوف والعادي، لمحبين يطلبان الحب والدم، وحرائق الشهداء قبل ان يشتبكا.

وفي قصيدة "شرفة على الجراح" نجد ان الحالة الشعرية للشاعر قد نزعت عنها ثوب الطبيعة بكل ما فيها من خشونة وانكشاف للشمس، ولبست زي المدينة حيث الكلمات اكثر ثورية، واشد لينا واكثر رقة.

ساكف عن حالة ترتيبي
وكنت اريد الخروج عليها
فهل انكر الشعر
وهو يعود حزينا
الى البيت قبل الصباح

وعصام هنا، خلافا لكل الشعراء الذين تتلبسهم الحالة الشعرية، نجد ان الشعر هو الذي يرتدي الشاعر، يرتديه لكي يصاغ الى كلمات لها وزن وموسيقى تعبر عن حالة وجدانية هائمة، كانت بعيدة عن الرؤيا، بعيدة عن الاحساس. فاعطاها الشاعر كل ذلك:

اما في قصيدة اول الشهداء، نجد ان عصام يبدأها بكلمة قبر، انها كلمة واحدة، ولكنها بمعناها ومحتواها حالة درامية رهيبة "قبر" انه ملحمة البطولة، والشهادة.

انه قبر مختلف عن القبور، التي ياوي اليها الاموات، الذين عاشوا بصمت وماتوا بصمت، انه قبر ينام فيه قتيل تبكيه الخيل، لان ضج الخيل ونقاعها رافقا رحلة عمره كله.

قبر
لوردة عاشق
والخيل
ياخذها البكاء
لا تفسحوا للحلم
ان ينهد في وضح النزيف
هي السماء
تصبح من شرفاتها
والارض من اشجارها
والموج يصعد في الدماء
لا تفسحوا للموت
ان يرتاح
في شغف الشعاع
فترسم الاشواك نسوتها
على النعناع

انها ثورة منحازة الى الحياة. وهي ثورة مشروعة مباركة، حتى السماء تريد لها الحياة والاستمرار فهي تصبح من شرفاتها مؤيدة لها، وكذلك الارض والاشجار، ان الكون كله معها يراقبها ويدعو لها بالاستمرار.

اما في قصيدة مرثية لفارس الورد والخراب، التي يهديها الشاعر الى والده محمود ترشحاني، والذي ظل حلم العودة يستوطن اعصابه حتى فاجاه الموت بالشلل، نرافق الشاعر هنا درب الامه، ونستمع الى هدير الغضب الصاعد في اعماقه الممزقة، ومن نزيفه الذي لا يتخثر ابدا.

كم يا ابي
عقدوا عليك الموت
وانتشروا

يرشون البكاء
على الجنازة في الصباح
ويشربون على ظهيرتك.. المدام

ثم يهتف الشاعر معلنا غضبه، وتحديه لكل ادوات الظلم والقهر والاذلال

انا شعب ينام
على مسامير السغب
ونقوم من بين الجماجم

حاملين دم اللهب
لا شيء يكسرنا
عن التحرير
فالامواج في دمنا
وتاخذ عنقها من يومنا
لا شيء يقتلنا
وان تبحوك
ثم رموك
بين الازمنة

هنا نجد ان الشاعر الذي يعاني من التشرد واغتصاب الوطن، يصرخ بضمير امته التي ما زالت تسير فوق مسامير الالم تحمل صليبها الذي يزداد ثقلا مع توالي الازمنة، حيث يريدون لها ان تبتلع هذا الشعب، ان تضيعه في متاهاتها ان تطويه وتخفيه وكانه لم يكن في اي زمان.

والشاعر الذي لا يجد لصرخته اذنا صاغية من ذئاب الغابة واصحاب منطق القوة هي الحق يلجأ بتذكير اباه، ولعل الاب لم ينس، ولعل الشاعر هو الذي يريد لذاكرته ان تتنبه وان تحافظ على حالة الاستيقاظ فغفوة واحدة قد تضيع كل شيء.

تذكر يا ابي
كم مرة
سرقتك موسيقى الخيول
الى "الجليل"
وفي غبار اوارها
والحلم يوغل في الصليل
حملوك من غضب السلاح
الى الجراح
هو الخراب البكر يتبعنا
فنتبعه

أجل، انه الخراب البكر، الذي يتبع كل ذي حق، ليفسد عليه حقه وليلبسه بالخراب ولكن الخراب يقف، والشعب الفلسطيني لا يتعب من صموده ومن تضحياته في معركة صراع البقاء.

سقى الله
كل الذين اهتدوا بالشظايا
ومن حزنهم
يرعف الجوع بالانفجار
سقى الله..
من اطلق الخيل في الاغنيات
ونام على
جمهرات اللظى
بانتظار رغيف النهار
فلا تسالوا..
كيف تختل قبرة
في الفضاء.. وتسقط!

لا تسالوا، فقد تصدمون للحقيقة المرة، وقد يعريكم السؤال من زيفكم، وقد يقتلكم السؤال وقد يختل توازنكم وتسقطون من الفضاء.. اغلقوا افواهكم عن كل الاسئلة، ولكن هل تستطيعون ان تغلقوا عقولكم. لعله هو السؤال المهم الذي لم يوجهه لكم الشاعر.

في قصيدة اخبار الماء، التي اخترت منها الابيات التالية نجد ان عصام قد ثور موجودات الطبيعة كلها، سماءها، ماءها، شجرها، طيرها، وحتى بنفسجها. فالفلسطيني الذي ثار على من اغتصبوا ارضه، ثورته هذه مشروعة ومباركة تنسجم مع حركة الكون المتوازنة بلا اختلال وتتماشى مع تجدد الحياة الابدي.

واني اطلقت
من نبتة الدم
اول رعد
تخر له جلاجلات السماء..

اما في قصيدة "خطوات في الارجوان"، والتي تحمل عنوان الديوان كله، نقرأ للشاعر قوله:

اتقدم في فردوسك الازرق
احرك العصافير باصبعي
فيرتفع زهري الممنوع على طول الطريق
حاملا شموعه الصغيرة
بيتما..
خطوات صوتك
في الارجوان
تكتب اغاريد النار
والمنارات العائدة

عصام ترشحاني شاعر فلسطيني مخضرم، اصدر ثمانية دواوين شعر قبل ديوانه هذا الصادر عن اتحاد الكتاب العرب في دمشق.

طيور جارحة

قصة: هدية حسين ـ بغـداد

كنت وحدي وكان آري الذي لم يتجاوز الثانية عشرة من عمره يقود السيارة بثقة شاب في الثلاثين.. كانت الطريق وعرة والسيارة تتجه صعودا من مكان قرب البحيرة التي يدعونها "بحيرة الحياة" الى تلك المرتفعات المغطاة بالثلوج والشجيرات الصغيرة.. ثمة هواجس ترتديني.. اسئلة تبحث عن اجوبة، واجوبة بلا اسئلة.. صور ووجوه اعرفها ولا اعرفها تختلط داخل راسي.. وانتبه.. ضحكات في المقعد الخلفي.. لم اكن وحدي اذن.. تذكرت سلوى وعشيقها خالد الذي قالت في بداية الرحلة إنه ابن عمها.. قبل ساعتين من الآن قررت النزول الى البحيرة بمفردي لكن سلوى وخالد تبعاني.. شعرت بالضيق وبدا ذلك على وجهي لكنه لم يمنعهما من مشاكستي.. سرت ببطء فقد كان المنحدر شديدا لكن سلوى وخالد كانا اسرع مني..

تتوقف السيارة قليلا لتجتاز مرتفعا. الضحكات تاتي متقطعة، مكتومة هذه المرة يعقبها همس مفضوح.. عينا آري تشاركهما الضحك بصمت، المح ذلك من خلال المراة الصغيرة.. اناى بعيدا.. القي بنظري على ذلك المدى الشاسع علّه يجيب على اسئلتي او يرد بعضا من هدوء قلبي.. لا.. لم يكن قلبي معي.. في لحظة ما اعتقدت انني ولدت بلا او ربما نسيته في تلك الارض المهجورة لاواصل تشردي.. الهمسات تتحول الى سيل متقطع من نشيج مكبوت لرغبات سوف تتحقق.. مرة ثانية تتوقف السيارة.. يضغط آري على المقود بصعوبة، يشد يديه، يحمر وجهه، يحاول ثانية وثالثة..

ـ سلوى ما رايك لو اكملنا نزهتنا في هذا المكان الجميل.

ـ لكنه ليس اجمل من غرفتنا.

ـ اعتقد ان للطبيعة سحرها الذي لا يقاوم.

ـ وكذلك لغرفة الفندق.. لا تنسي الجميع سيفتقدوننا.

تواصل السيارة تلك المسيرة المتعثرة، تجتاز مرتفعا ثم تخترق ممراً ضيقا.. اطالع الشجر الباسق والبيوت الحجرية المتناثرة على طول الطريق.

ـ ها قد وصلنا

يقول آري

ينزل خالد.. يلتفت الى سلوى ويمد يديه لمساعدتها في النزول لكنها ترمي بجسدها عليه قبل ان تمس قدماها الارض مدعية عدم التوازن.. يفهم خالد تلك الحركة فيحتضنها.. انتبه الى آري وهو يوجه الي كلامه بلهجة تسودها لكنة كردية واضحة:

ـ وانت سيدتي؟

ها .. انا .. انا ماذا؟

الا تنزلين؟ لقد وصلنا.

ـ الى اين؟

ـ الى الفندق

اهم بالنزول لكنني اعدل عن ذلك.

ـ آري.. لا اشعر برغبة في العودة الى الفندق ايمكنني ان اطلب مساعدتك؟

ـ تفضلي سيدتي

ـ اريد التجوال بعيدا عن هذه المنطقة هلا شاركتني في ذلك، انت تعرف المكان جيدا؟

ـ ولكن ابي سيقلق علي؟

ـ ليس اكثر من ساعة واحدة.. ارجوك.

ـ انت لا تعرفين ابي.. لم يكن للقلق مكان في نفسه قبل الاسر لكنه فيما بعد اصبح شيئا اخر.

ـ الأسر؟ اسر من؟

ـ اسري

ـ منذ متى؟

ـ كان ذلك قبل ثلاثة اعوام.

ـ ولكنك صغير على ذلك الآن فكيف به قبل ثلاثة اعوام؟

ـ لقد دخلوا من ثغرة بين الجبال، تسللوا الى القرية في وضح النهار واختطفوا مجموعة من العوائل.. كنت وقتها انتظر ابي على دكة الباب فاقتادوني مع الجميع وانا الوحيد لابي الذي اصبح اما وابا لي بعد وفاة امي.

ـ وكم بقيت في الاسر؟

ـ سنة واربعة اشهر.

ـ لكنك الآن حر.

الا ان الخوف ما زال يسكن قلب ابي.

ـ آري انا ما زلت اسيرة.. الاسر يجتاح روحي.. قد لا تفهم الآن ما اقول.. لا اريد العودة ساعدني.. قل لي اي طريق اسلك؟

بدت نظرة شفقة في عيني آري.. نظرة لطالما رفضتها من عيون الآخرين لكنني استسلمت لها هذه المرة..

قادني آري بين الاحراش والمنحنيات بعد ان تاكد من اقفال ابواب السيارة التي ركنها في آخر نقطة توقفنا عندها.. كانت الشمس ما زالت تداري حياءها وتلملم بعض خيوطها.. سرنا صامتين.. لا اعرف كم مضى من الوقت على ذلك الصمت الذي كسره صوت طائر جارح في السماء.. تملكني الخوف لكن آري الذي لم يرتعش له جفن طمانني.. قال ان ذلك يحدث كثيرا وسناتي عما قريب طيور اخرى من هذا النوع.. افهمني ان ذلك دليل على وجود جثة، ما ان شاهدها ذلك الطائر حتى اعلن صيحته لتستدل بها طيور اخرى..

قلت له والرعب يتغلغل الى كل نقطة من جسدي.

ـ جثة؟ اتقصد جثة انسان؟

قال وحشرجة مصطنعة تغلف كلماته

ربما.. جثة حيوان.. على كل حال لا تخافي سيدتي..

مد يده اليسرى ليمسك كفي ثم ما لبث ان وضع كفه اليمنى على يدي محاولا طمانتي وكرر عبارته. لا تخافي..

الخوف.. مرة اخرى يسكنني هذا الشبح اللامرئي باجنحته الخرافية.. الخوف من شيء ومن لا شيء.. من ايام مضت وايام قادمة.. من ليال حلوة خباتها بين حنايا القلب.. من صوت بنبرة حميمة يخترق جسدي ويسكن اعماق روحي.. من حبيب تمنيته قبل ان اولد فجاء بعد موتي معلنا سطوته على بقايا رماد اسمها انا.. من زمن موغل في القدم تركني على ربوة امنيات لا تتحقق واغلق منافذ الحياة دوني..

ـ الخوف ليس غريبا عني.

قلت لآري وانا احاول جاهدة تهدئة جسدي المرتعش.

ـ تعالي سيدتي اجلسي على هذه الصخرة كي تستريحي..

وجلست فجلس الى جانبي.. قال

ـ انظري امامك.. هناك

واشار الى صف طويل من الاشجار.

ـ هناك، خلف تلك الاشجار يرقد ابي في قبره.

ـ ابوك؟!

ـ نعم ابي.

ـ لكنك قلت لي قبل قليل بان ابك يـ...

ـ لم اقل شيئا سيدتي.. لم انطق بكلمة طيلة الطريق التي سرنا فيها.

ـ والأسر؟

ـ اسر؟ اي اسر؟

ـ والاعداء الذين تسللوا من خلف الجبال؟

مد كفه الصغيرة تحسس جبيني وهو يقول:

ـ انت محمومة سيدتي ومتعبة جدا.. ساتركك واغيب قليلا لازور قبر ابي.

اختفى آري خلف صف الاشجار ودخلت انا دوامة الاسئلة التي لا جواب لها.. نظرت حولي كان المكان موحشا بالرغم من جماله.. هناك على امتداد الافق كانت الشمس ترسل آخر خيوطها قبل ان تختفي داخل عباءة الظلام.. سرب من الطيور الجارحة اخترق الفضاء يقوده ذلك الطائر الكبير باتجاه صف الاشجار.. خوف مبهم يدخل قلبي يثير الوحشة في نفسي.. حركة اقدام خلفي تنتزع بقية الامان.. التفت.. لا احد قادم.. الاشجار تبعث وشوشاتها الموحشة فتنقلني الى عالم اجهله.. انهض من مكاني.. اسير باتجاه صف الاشجار هاربة من هذا الكابوس لعل آري يعيد الي الامان.

المكان الذي اختفى فيه لم يكن قريبا كما توهمت.. اسير مسرعة.. حركة الاقدام التي توهمتها قبل قليل تطاردني.. الخوف يقبض على جسدي.. اصرخ

ـ آري.. اين انت يا آري؟

اخترق صف الاشجار.. صفا اخر، واخر.. الطيور الجارحة تحوم في الفضاء تنزل كالصاعقة.. تنهش من جثة ما وتطير ثانية.. اختبىء خلف شجرة ضخمة.. الطيور تعاود رحلتها وتختفي.

ـ آري.. أ.. ر.. ي..

الوجه وجهه غير ان الطيور قد اتت على عينيه الجميلتين وانفه الدقيق، مزقت ملابسه، واتت على احشائه.

خيوط الشمس المتسللة بحذر من بين الاشجار تشهد الماساة وتدعوني للعودة قبل ان يقبض الليل على بقية انفاسي..

ابكيه بصمت.. ابكي سنواته الغضة واعود عبر الطرق الموحشة.. صدى صوته يتبعني.

لكن ابي سيقلق علي.. لقد دخلوا من ثغرة ما بين الجبال.. كنت انتظر ابي على دكة الباب.. بقيت في الاسر.. اي اسر؟.. انك متعبة سيدتي..

ـ الاضواء بدت بعيدة.. بعيدة جدا لكن الخوف ساعدني هذه المرة على الاسراع.. ربما كنت اركض.. نعم كنت اركض..

ـ هناك في المكان الذي تركنا فيه السيارة كان وجهه يضحك.. مد يده برفق.. اعتذرت عن تأخري وقادني الى الفندق طفل لم يتجاوز الثانية عشرة بعد.

الـرأي الثقـافي

«خرافة الزبد»

● محمد مقدادي نيويورك

نيويورك:

اي هواء هذا الذي تتنفسه كائناتك اللزجة، وطحالبك التي تعريش على اضلاع ناطحات سحابك وتذهب بمعالم الحياة فيها؟؟

اي نجوم تضفرين بها جدائل لياليك الملأى بالفاحشة.. والعفن؟؟. واي دفء ينبعث من هذه الاقبية الرطبة، والانفاق المسكونة باشباح القتلة.. وبارواح الشياطين؟!

اية قصيدة يمكن ان تتدلق من فضاء الاسمنت، ومن كهوف الفرح المشنوق باظافر الراقصين على نوامي شوارعك المذبوحة من الوريد الى الوريد.. واية عناقات تحظى بالامان في غابات الخناجر المصبوغة بالدم، والممهورة باختام عصابات الموت، والافيون المدجج بالغضب والكراهية؟

نيويورك:

لا شيء فيك يذكرني بشيء سوى هذا الماء!! يغسل اصابع قدميك من غبار صحرائنا، أو يغسل غبارنا المقدس عن كاحليك المعمدين بالجريمة... وسيناريوهات الرصاص!!

لا شيء فيك يذكرني بشيء سوى هذا الماء!! انه يذكرني بحياة اخرى، وبشاطيء بعيد.. بامواج زرقاء تتدحرج امامي، كالقنافذ المذعورة.

امواج تمارس نزواتها ببسالة... وانا مفتون باقتياد قوافل شعري.. وابلي... وخيولي

امواج خطوتها هذا الكون... وذراعاتها قطبان يلفان العالم بصقيع ملامحه الباهتة.

امواج تجيئني من هناك... من اول المحيط الى آخره... اتساقط في حضرتها... فتعبرني... واعبرها، وتخرج مني على عجل لكني... لا اخرج منها.

امواج تتكسر اعرافها... وتنقبض، عائدة الى فضائها الحميم، لكينها الخيل شدت من اعنتها.

امواج تأخذ مني هذا الزمن الكالح والضوضاء... واعرف ان ثمة قطاع طرق... قتلة وقديسون... حملة سياط... وحملة مشاعل الحرية الحمقاء... ثمة طغاة وعسس، يحولون دون ان اكون مبتهجا بهذا الكم القليل من الهناء!!

ثمة عاصفة هوجاء، تقتلع بعض اشجار حدائقي، وتعري ما تبقى،ثمة عاصفة اخرى تدوس عشبي وسنابلي، وارغفة صغاري الصامتين كالملائكة... والصابرين على جوعهم كالانبياء!!

نيويورك:

بيني وبينك ثأر قديم.. جديد!! وبيننا فصول من اللاوئام!! بيننا بحار من الدم... وتلال من الجماجم... وساحات شاسعة من الانين!!

بيننا براكين من الغضب... واودية من الرعب... وكثبان عامرة بالصخب والجنون!!

بيننا كل هذه الرؤوس المفرغة من الحكمة... والوجوه التي تتراقص هلعا من الريح!!

بيننا غابات لعصافير اغتالتها يداك، وهي في طريق عودتها الى اعشاشها العامرة بالغناء المقدس!!

بيننا محيطات تخلت عن كائناتها، وتراجعت عن زرقتها،وعن هديرها العظيم!!

بيننا اطفال ظلوا يرضعون دم الرمل، ويلعقون دموع الآلهة المسفوحة على عتبات المذبحة!!

بيننا مرارة العلقم... وحدة السيف... وبشاعة البارود حين يجيء في غير موعده... ويمضي الى غير غايته!!

وبيننا.. كل ازهار البلاد التي استشهدت على مذبح التاريخ!!

نيويورك:

كيف لي ان اواصل هذا الخراب العظيم... واعانق هذا الصبار الزدحم في حدائق دمي، والمغلغلة جذوره في ادق تفاصيل روحي؟؟

كيف لي ان اوجه حرابك المسمومة بصدر عار.. وبقصائد، زئبقية الحزن... وعجينية الكلمات والمفاصل؟!

أعرف ان قضاتك قد حكموا علي بالموت... وباركته صراصير البادية.. وغنى له اللصوص والشياطين... ورقصت فرحة به جواري بني قريظة... وحضت عليه "نفرتيتي" ذات الانف المستدق... والاصابع المحناة.

اعرف ان غيابي هو فاتحة لحضورك... وان سقوطي، هو اعلان اعتلائك عرش الملكوت الشاغر... وان هذه الخفافيش، تحلم باللهو في كهوف الظلام الشامل، حيث تكون عتمتك هي الجندي الآمر لكل القناديل بالانطفاء، ولكل الكواكب بالاستقالة من ضيائها الازلي.

اعرف ان حشائشك وحنطتي، لا تلتقيان في حقل واحد... وان دمي لا يطفو كما طفا الزيت على سطوح مستنقعاتك الضحلة.. وان التمائم التي ابتكرها الحواة لا تليق بعنقي... وان احصنتي خارجة عن الطور الذي اراده الساسة المدجنون كافراخ... ولهذا...،

قررت ان اخرج من بوصلة الحنطة.. وادخل في بوصلة الريح، كي اعري قراي من وقارها الباهت العجوز... واخرج خيولي من حظائر سائسيها المتخمين بالزيت.. والمزدانة صدورهم بأوسمة الانحناء.

سيخرج قامتي من اقناص السلاطين... واطلق فراشاتي من بيوت العناكب الواهنة، واحرر كائناتي من الوحل والصديد... وسيبقى الذي بيننا... بيننا، الى ان يذهب الزبد... ويبقى الذي ينفع الناس!!!

ملاحظة ورد عليها

● روكس بن زائد العزيزي

ملاحظة ـ على قصيدة النمر التي سماها المستشرق (سبور) قصيدة النمر والبندقية المنشورة على الصفحة ال ٨٥ من كتابنا (نمر العدوان شاعر الحب والوفاء).

وهذه الملاحظة سلمنا اياها الصديق الوجيه (محمد سالم الشاهين) نهار الثلاثاء ١٩٩١/١٠/٨ وهي رواية ثالثة، وقد نقلناها بخطنا تلافيا لبعض الهفوات. وبعثنا معها بما كتبة بخطه للامانة العلمية. ونحن نشكر الاخ الكريم على غيرته المحمودة على الحقيقة وعلى اعمالنا.

روكس بن زائد العزيزي

حضرة الاستاذ الجليل الاخ روكس العزيزي المحترم

تحية واحترام وبعد.

كنت اتصفح صباح هذا اليوم كتابكم الجديد عن نمر بن عدوان وقد جئت بقصيدةسالم الفلاح الشاهين منشورة على انها من قصائد نمر العدوان وهي قصيدة النمر.

وتذكرت انك ذكرت ذلك قبل اكثر من عشر سنوات[1] في التلفزيون او الاذاعة، وحينها اذكر اني قابلت حضرة الاستاذ وذكرت له ان هذه القصيدة هي لسالم الفلاح وليس لنمر بن عدوان وذكرت انت انك سمعت ان نمر قد قتل النمر وكان يتدرع في نسيج من الشعر وظننت انها نفس الحادثة.

ولا ادري كيف تكررت هذه القصة ونسبتها الى نمر العدوان مرة ثانية ولما كان من الواجب تبيان الحقائق والرجوع الخطأ وجل من لا يخطيء احب ان اكتب لك هذه القصة باختصار.

كان المرحوم سالم الفلاح الشاهين يتصيد الوعول الى الغرب من قرية ماعين وكانت الارض حينذاك مليئة بالاشجار والشجيرات والحيوانات البرية وبينما كان يتربص بقطيع من الوعول لمح فجاة النمر متحفزا للانقضاض عليه. فاحرف بندقيته نحو النمر وضربه قبل ان يثب عليه. واصابه في راسه. وحمله راجعا الى اهله وقال هذه القصيدة التي يحضرني منها ما يلي:

مـديـت للصـيـد بـالـكـلايـف ... واحسن جال الصيد مـا بيه ريبـه

لعل الصواب (مديت انا للصيد بكل الكلايف)

لـديت واني لارقط الجلـد شـايف ... والي ايصدي بالصيد ما ينعدي به

باروتتي يا اللي عليك الوصـايف ... يـا سـاق ريـدا كـن بلتنـي مصيبـة

ملحـك على نفس الكفوف النظايف ... وبـزرك مـرتـع من قضـايب سكيبـة

قالت: يا "سالم" كانا انت مرعوب وخايف ... غض النظـر وافرق شبـليـا سبيبـه

مديت انا ع ابـو الكفوف اللطـايف ... وثـارت لعيـون الـلي تلـوح الـنويبـة

ولعل الصواب لعين لئلا يكسر الوزن.

طـاح النمـر عقب مـا كـان واجف ... خش الطرب بالراس فمت انتخي به

يـا حلو جلـده فوق شعـر المعـارف ... بنـت الاعبيـة الـلي اتنسـف عسيبـه

وانا ارغب ان اذكر للاستاذ ان هنك من الاحياء اكثر من واحد ممن سمعوا ويروون عمن ادركوهم ويذكرون هذه الحادثة مثلا لنفترض ان الحادث كان سنة ١٨٥٠ تقريبا فهناك ممن ادركوه وشاهدوه باعينهم وعاشوا حتى عام ١٩٢٠ او سنة ١٩٣٠ ويروي عنهم رواة الشعر الذين ما يزالون احياء مثلا:

١ ـ الشيخ محمد الطلاق ابو الغنم يقارب التسعين عاما من عمره المديد.

٢ ـ والشيخ يوسف الفضيل ابو الغنم الذي يقارب التسعين عاما من عمره المديد.

ويذكرون عمن سمعوا منهم ان سالم الفلاح عندما احضر النمر واقترب من بيوت الشعر ان الكلاب هربت مبتعدة عندما شمت رائحته.

وانا اتحدى من يروي هذه القصيدة لغير سالم الفلاح الشاهين ان نتقابل امام رواة الشعر المعروفين نسمع منهم ماذا يقولون فهنك غير الشيخين المذكورين مثلا:

١ ـ نهار السيوف. ٢ ـ نواف السيوف. ٣ ـ علي المنور ابو الغنم. ٤ ـ ضامن العبد العزيز العجارمة.

انا في كلامي هذا لا اقصد ان انتقص من شاعرية نمر بن عدوان وانا اعرف له قصائد من روائع الشعر البدوي ولا انتقص من فروسيته فهو الفارس المشهور.

ولكن فقط اقول ان هذه القصيدة ليست له. واود ان ارجع الى سالم الفلاح فقد حصل على البارودة التي ذبح بها النمر بعد خروج ابراهيم باشا من بلاد الشام وقد تسربت بعض اسلحة جيشه الحديثة ذلك الزمن لايدي البعض اما عن طريق الاهداء او عن طريق اخر. وسمع سالم عن بندقية منها عند (ابونصير) وارسل يطلبها. غير انه لم يعطها. فقال سالم قصيدة يقول فيها اننا نستطيع ان نحارب بلا بارود احفظ منها قوله:

معنـا اسيوف لـون عشب المحـاير ... صنع العجم ما كل شلمي تجـر بيه

فـوق الاعبيـه مخـزيـه كل غـايـر ... يـوم الامـلاقـي يعجبنـك صـوابيـه

اي انه يقول لو لم يكن معنا بنادق فايدينا سيوف فولاذ صاف اذا نظرت لها في ضوء الشمس يبدو لون تلك السيوف بين الزرقة والخضرة كلون عشب المحاير وهي الارض التي يركد فيها ماء الامطار ويغزر عشبها.

اما العبية فهي فرسه التي يذكر انه صنع من جلد النمر جقليه ـ غطاء ـ لمعرقتها ـ اي سرجها ـ ثم حصل على بارودة عن طريق صديقه التاجر المقدسي (قنبر) الذي اجهل اسمه الشخصي اكرر سلامي لاستاذنا الكبير ١٩٩١/١٠/٥).

كاتبه

محمد سالم الشاهين

ارجو نشر كلمتي هذه حرفيا او صياغتها باسلوبك البليغ مع بيان مضمونها كاملا ولك جزيل الشكر.

من روكس بن زائد العزيزي الى صديقه الوجيه محمد سالم الشاهين الموقر.

اشكرك يا اخي على ملاحظتك وارجو من كل من له ملاحظة على كتابي ان يرسل بها الي لان الحقيقة ضالة المؤمن.

١ ـ ذكرته سنة ١٩٧٥ ـ العزيزي في الاذاعة لا التلفزيون

٢ ـ واقعة ثانية في الصفحة ٨١ من الكتاب ـ العزيزي

٦ ـ ١٩٩١/١٠/٢٠

رسالة الى ابي علاء

● بقلم الدكتور صالح الخمارنة

[صدر في عمان كتاب للاستاذ اسماعيل نزال العرموطي نائب امين عمان، بعنوان: (رسالة الى علاء في الثقافة) في كراستين. والرسالة موجهة حقيقة الى ولده علاء الذي كان يواصل دراسته العليا آنذاك اي عام ١٩٨٩ في انكلترا].

بعد التحية،

فلقد قرأت رسالتك الى ولدك علاء في جزءيها وكنت اقصد الافادة من اطلاعي على ما كتبت كي اخاطب ولدي الذي يدرس هو الاخر في الخارج ... فالتجربة الغنية التي مررت بها، ونقلت صورا عنها في سطور رسالتك فسقطت افكارك بكل تواضع وصدق وبشكل سلس وبسيط تحدوك الغيرة على الشباب والحرص بأن يستغلوا وقتهم لما فيه خيرهم وفائدتهم وبالتالي لما يعود على بلدهم بالنفع والتقدم. فجاءت كلماتك حارة وصادقة... لم يكن يخطر لي انني سوف اكتب رسالة مطولة تتناول مواضيع عامة. عندما امسكت قلمي لاكتب رسالة شوق ومحبة لعلاء ككل الاباء ... هكذا كان البدء ولكن بعفوية تداخلت مع السطور الامور العامة تنشد من ربطها الفائدة والعبر لولدك وللشباب امثاله بتعريفهم على بعض مراحل البناء والتقدم اللذين يشهدهما اردننا الغالي هذه الايام.

ولقد استرعى انتباهي تخوفك على ولدك من المدح وابراز الصفات الجيدة التي يتمتع بها.. فانت تتساءل ... "هل يحق لي كاب او بشكل اصح هل من الصواب لي كاب ان اخاطبك واكشف لك عن تقديري بكلمات الاطراء التي تقرأها؟ اذ ربما تفسد عليك طبعك ويصيبك شيء من الغرور من صفات الشيطان.

سؤال مطروح، وانا اقول ان في الثناء على العمل الطيب والصفات الحميدة عند الشباب تغذية وتنمية لهذه الصفات.

كما واعجبني تهيب الوالد وحساسيته من السؤال عن امور ابنه للاطمئنان .. عليه ولراحة القلب والنفس عند الوالدين، فصاحبنا يتهيب من ان يذهب الولد الى الاعتقاد ان في سؤال ابيه لونا من الفضول وحشر الانف: " انت ترى كم انا فضولي، بأسئلتي، ولكنه فضول المحب لك، والغيور على مستقبلك وسعادتك، هو نوع من القلق المشروع لمن يود ان يطمئن على مستقبل ولده.

ويخلص الوالد الى نتيجة يجب ان يدركها ولده والشباب امثاله. قبل فوات الاوان الا وهي ان حياة الانسان لا تقاس بالسنين التي يعيشها بل تقاس بمدى الابداع والتحدي والفعل والنتائج التى يحققها في حياته...

اجل فالتحدي هو الذي يخلق الرجال، بل ان التحدي هو الذي ميز الجماعات الاصلية التي ابدعت الحضارات المبكرة ورسخت الخطوات الاولى لتقدم الانسانية وفي ارضنا المباركة.

كثير من شبابنا يخرجون في طلب العلم.. وبعد سنين من الكد في التحصيل يعودون ومعهم شهاداتهم العلمية وهذا جميل ومهم وهو الهدف الاساسي لغربتهم. ولكن اللحظة التي اهتم بها ابو علاء بالنسبة لابنه لا ان ينال شهادته بالجد والدرس .." بل اكثر من ذلك بل عليه ان يثقف نفسه بالاطلاع المتعمق على حياة وثقافة الناس الذين يدرس بين ظهرانيهم وفي بلادهم التوسع في افق المعرفة والتعرف على مكتسبات الاخرين الثقافية والاجتماعية من الامور الهامة التي يجب على طلبتنا في الخارج الالتفات اليها والتمكن منها.

"كم كنت رائعا يا ولدي حين كتبت تتحدث عن طيبة سكان الريف (الانكليزي) وآثاره وجماله وكنائسه وبيوته... هذا ما يجب ان تهتم به في بلاد الغربة بالاضافة الى التحصيل العلمي".

الأمور العامة كانت موضوع الرسالة، وكم هو مفيد للقاريء شرحك الامور الاقتصادية المعقدة ببساطة ويسر. يستطيع معها قاريء غير مختص مثلي ان يستفيد. فلا غرو في ذلك فانت اخترت حقل الاقتصاد باصرار ذلك كما اعلم ان والدك رحمه الله اراد لك دراسة الهندسة، لذا احب هنا ان انقل فقرة كاملة عما سميته "شعار التصنيع السياسي" الشعار الذي رفعه مثقفو الدول النامية واغتنمه المولون والوكلاء التجاريون بإقامة صناعات تجميعية لا تستطيع الوقوف على قدميها الا بحماية، فالى القاريء الكريم كلمات الرسالة:

"ان كثيرا من الصناعات في الدول النامية ما هي الا سلع تجارية مستوردة في الاساس كانت تدفع ضريبة للجمارك وللدخل و... و... الخ. وذات نوعية جيدة وسعر مقبول للمواطن. وعندما رفع مثقفو الدول النامية شعار التصنيع السياسي واغتنم المولون ورجال الاعمال (الاذكياء) رفع ذلك الشعار. استطاعوا ان يحققوا ارباحا فاحشة بتحويل السلعة التجارية الى صناعة (تجميعية) محلية (وطنية) لا تتجاوز القيمة المضافة فيها ٢٠٪ في احسن الحالات لكي يحصلوا على اعفاءات جمركية واعفاءات من ضريبة الدخل وكافة الضرائب الاخرى واحيانا من الرسوم، ورفع الاسعار بغض النظر عن النوعية، وبذلك استطاعوا ان يحققوا الارباح الفاحشة على حساب الخزينة وجيب المواطن ولم يضيفوا لتقدم المجتمع اية مهارة ذات اهمية تذكر، ولم يضيفوا لتكوين راس المال او الدخل القومي اية قيمة ذات بال، وربما لم يحصنوا انفسهم بالانتماء والاخلاص للوطن، فتجدهم يضيعون اموالهم سواء عن طريق تحويلها للخارج او انفاقها بلا حساب ـ تبلغ بعض حفلات الزواج عشرات الالاف في بعض الدول النامية، وفي بعضها قد تصل الى مئات الالاف واحيانا الملايين ويعمقون الحساسيات الاجتماعية دونما حساب لما يترتب على ذلك من نتائج. ...

كثير من المرارة والتوجع تلمسها في سطور هذه الرسالة بسبب أوضاعنا الغريبة المتردية وبسبب تقوقعنا المقيت: تجد واقعا يائسا تجوس فيه الخلافات الاجتماعية والمصالح الخاصة وتترسخ فيه الاطر لهذه الخلافات.. حتى ليكاد يظن المشاهد من بعيد ان هذا هو الاصل". ولكن قلبك الغيور ونظرتك الثاقبة لم تنس ان "عناصر إخرى كثيرة صلدة وراسخة كالجبال في هذه الامة لها علاقة جدلية في لحمة المجتمع والرباط الواحد تعزز وشائج ونسيج الامة الواحدة.. فالمكان المقلق والزمن المتطاول لا يغيران اللغة مثلا الى لغة لجنبية اخرى ـ هذا مثال واحد من امثلة على وحدة المصير المشترك.

واحب ان اختتم حديثي عن هذه الرسالة بالاشارة الى كلماتك المفعمة بالحب للقرية الاردنية واهلها الطيبين حديث فيه رومانسية عميقة فرضتها ذكريات الطفولة وايام الصبا. وكم في حديث ابي علاء عن القرية الاردنية من ارشادات تعود بفوائد جمة على الفلاحين الاردنيين لو وضعت موضع التطبيق.

"الامنية الحلم يا ولدي هدفها الحياة الانسانية الوادعة البسيطة المليئة بدفق الحياة وجمالها .. كل الناس يذكرون .. حياة القرية البسيطة. بساطة المأكل والملبس بساطة ادوات اللهو والتسلية...

وحرارة الصداقة والالفة، بالمقارنة مع حياة المدينة المعقدة، وحياة التنافس والتفاخر والمباهاة والغش والتحايل والاصطناع والقلق الاجتماعي الذي يمسك برقاب الناس واحاسيسهم.

ترى اليس في الرسالة لون ولو بعيد من السيرة الذاتية، نطلب المزيد. وختاما تقبل تحية المحبة وخالص التقدير.

برامج التلفزيون الاردني للاسبوع القادم

برامج القناة الاولى

السبت ٢ / ١١ / ١٩٩١ م

- ٣ر٠٠ .... مجلة التلكست
- ٤ر٠٠ .... القرآن الكريم المفسر
- .... من فيض النبوة
- ٤ر٢٠ .... عرض البرامج
- ٤ر٢٥ .... فترة الاطفال
- ٥ر٣٥ .... افاق المعرفة
- ٦ر٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
- ٦ر١٠ .... برنامج اخباري
- ٦ر٣٠ .... اعلانات رسمية
- ٦ر٣٥ .... البرنامج الزراعي
- ٧ر٠٠ .... دليل المستهلك
- ٧ر٣٥ .... مساء الخير يا وطن
- ٨ر٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
- ٨ر٣٥ المسلسل اليومي / اباء وابناء / ح ١٣
- ٩ر٢٠ .... عرض برامج الغد
- ١٠ر٣٠ .... فاصل منوعات
- ١١ر٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
- ١١ر١٠ .... مسرحية عربية
- ١٢ر٣٠ .... نداء الروح والسلام الملكي

الاحد ١٩٩١/١١/٣

- ٣ر٠٠ .... مجلة التلكست
- ٤ر٠٠ .... القرآن الكريم المفسر
- ٤ر٢٠ .... عرض البرامج
- ٤ر٢٥ .... فترة الاطفال
- ٥ر٣٠ .... تعليم الفرنسية ح ٥
- ٦ر٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
- ٦ر٢٥ .... برنامج اخباري
- ٦ر٣٠ .... اعلانات رسمية
- ٦ر٣٥ .... شؤون المحافظات
- ٧ر٤٠ .... مساء الخير يا وطن
- ٨ر٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
- ٨ر٣٥ المسلسل اليومي / اباء وابناء حلقة ١٤
- ٩ر٣٥ .... عرض البرامج
- ٩ر٤٠ .... الاردن الاقتصادي
- ١٠ر٢٥ .... عناوين
- ١١ر٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
- ١١ر١٥ .... متابعة عناوين، نداء الروح والسلام الملكي

الاثنين ١٩٩١/١١/٤

- ٣ر٠٠ .... مجلة التلكست
- ٤ر٠٠ .... القرآن الكريم المفسر
- ٤ر٢٠ .... عرض البرامج
- ٤ر٢٥ .... فترة الاطفال
- ٥ر٣٠ .... العالم الرياضي
- ٦ر٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
- ٦ر١٥ .... برنامج اخباري
- ٦ر٣٠ .... اعلانات رسمية
- ٦ر٣٥ .... فاسألوا اهل الذكر
- ٧ر١٥ .... العين الساهرة
- ٧ر٣٥ .... مساء الخير يا وطن
- ٨ر٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
- ٨ر٣٥ المسلسل اليومي اباء وابناء / حلقة ١٥
- ٩ر٣٥ .... عرض البرامج
- ٩ر٤٠ .... الاردن والتحديات
- ١٠ر٣٠ .... ليالي جرش
- ١١ر٠٠ .... نشرة الاخبار
- ١١ر١٥ .... متابعة ليالي جرش، نداء الروح والسلام الملكي

الثلاثاء ١٩٩١/١١/٥

- ٣ر٠٠ .... مجلة التلكست
- ٤ر٠٠ .... القرآن الكريم المفسر
- ٤ر٢٠ .... عرض البرامج
- ٤ر٢٥ .... فترة الاطفال
- ٥ر٣٥ .... برنامج وثائقي
- ٦ر٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
- ٦ر١٥ برنامج اخباري (اقوال الصحافة)
- ٦ر٣٠ .... اعلانات رسمية
- ٦ر٣٥ .... حديث الشعر
- ٧ر١٠ .... الاسرة
- ٧ر٤٥ .... مساء الخير يا وطن
- ٨ر٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
- ٨ر٣٥ المسلسل اليومي اباء وابناء / حلقة ١٦
- ٩ر٣٥ .... عرض البرامج
- ٩ر٤٠ .... ندوة ثقافية
- ١٠ر٢٠ .... منوعات غنائية
- ١١ر٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
- ١١ر١٥ .... سبع صنايع حلقة ١٤
- ١٢ر٠٠ .... نداء الروح. السلام الملكي

الاربعاء ١٩٩١/١١/٦

- ٣ر٠٠ .... مجلة التلكست
- ٤ر٠٠ .... القرآن الكريم المفسر
- ٤ر٢٠ .... عرض البرامج
- ٤ر٢٥ .... فترة الاطفال
- ٥ر٢٥ .... الدرس الديني
- ٦ر٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
- ٦ر١٥ .... برنامج اخباري
- ٦ر٣٠ .... اعلانات رسمية
- ٦ر٣٥ .... بناة المستقبل
- ٧ر١٠ .... في مواقعهم
- ٧ر٤٠ .... مساء الخير يا وطن
- ٨ر٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
- ٨ر٣٥ المسلسل اليومي اباء وابناء حلقة ١٧
- ٩ر٣٥ .... عرض البرامج
- ٩ر٤٠ .... فاصل منوعات غنائية
- ١٠ر٠٠ .... الوان
- ١١ر٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
- ١١ر١٥ .... كرة القدم/الدوري الايطالي
- ١٢ر١٥ .... نداء الروح والسلام الملكي

الخميس ١٩٩١/١١/٧

- ١ر٣٠ .... مجلة التلكست
- ٢ر٣٠ القرآن الكريم المفسر، من فيض النبوة
- ٢ر٥٠ .... عرض البرامج
- ٢ر٥٥ .... فترة الاطفال
- ٤ر٥٠ .... برنامج وثائقي عن الحيوانات في افريقيا
- ٥ر١٠ .... العلم بلا حدود
- ٦ر٠٠ .... نشرة الصم والبكم
- ٦ر١٥ .... برنامج اخباري
- ٦ر٣٠ .... اعلانات رسمية
- ٦ر٣٥ .... البرنامج التنموي
- ٧ر١٠ .... الصحة والحياة
- ٧ر٤٥ .... مساء الخير يا وطن
- ٨ر٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
- ٨ر٣٥ .... المسلسل اليومي
- ٩ر٣٥ .... عرض البرامج
- ٩ر٤٠ .... مع الناس
- ١٠ر٢٥ .... تمثيلية عربية
- ١١ر٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
- ١١ر١٥ .... متابعة التمثيلية، نداء الروح والسلام الملكي

الجمعة ١٩٩١/١١/٨

- ١٠ر٠٠ القرآن الكريم المفسر وعرض البرامج
- ١٠ر٢٥ .... فترة الاطفال
- ١١ر١٥ .... شعائر وخطبة وصلاة الجمعة
- ١٢ر٠٥ .... ابتهال ديني
- ١٢ر٢٠ .... مع الصابرين
- ١ر٠٠ .... المجلة الرياضية
- ٢ر٥٠ .... الفيلم الاجنبي
- ٤ر٢٥ .... رواد الغد
- ٥ر٢٥ .... حارة ابو عواد
- ٦ر١٠ .... المجلة الاخبارية
- ٦ر٣٥ .... التربية والتعليم
- ٧ر١٥ .... المضافة
- ٧ر٤٠ .... مساء الخير يا وطن
- ٨ر٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
- ٨ر٣٥ المسلسل اليومي اباء وابناء حلقة ١٩ والاخيرة
- ٩ر٣٥ .... القدس مدينة السلام
- ١٠ر١٠ .... غضب الصحراء ح ١١
- ١١ر٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
- ١١ر١٥ .... النهر الخالد ح ١١

برامج القناة الثانية

السبت ١٩٩١/١١/٢

- ٨ر٣٠ .... الفيديو الخفي
- ٩ر٠٠ .... مواجهة
- ٩ر٣٠ .... مسلسل
- ١٠ر٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
- ١٠ر٢٠ .... فيلم السهرة الاجنبي

الاحد ١٩٩١/١١/٣

- ٨ر٣٠ .... فتيات العمر الذهبي
- ٩ر١٠ .... الكاتبة المحققة
- ١٠ر٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
- ١٠ر٢٠ .... هذا الرجل وهذه المرأة

الاثنين ١٩٩١/١١/٤

- ٨ر٣٠ .... مرحى يا ابي
- ٩ر١٠ .... القوة الراسمالية
- ١٠ر٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
- ١٠ر٢٠ .... نيران الغضب

الثلاثاء ١٩٩١/١١/٥

- ٨ر٣٠ .... من الرئيس
- ٩ر١٠ .... بيتنا
- ١٠ر٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
- ١٠ر٢٠ .... كولمبو

الاربعاء ١٩٩١/١١/٦

- ٨ر٣٠ .... كيت والي
- ٩ر١٠ .... الكون
- ١٠ر٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
- ١٠ر٢٠ .... العدالة

الخميس ١٩٩١/١١/٧

- ٨ر٣٠ .... عائلة سيمسون
- ٩ر١٠ .... شرلوك هولمز
- ١٠ر٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
- ١٠ر٢٠ .... فيلم السهرة الفرنسي

الجمعة ١٩٩١/١١/٨

- ٨ر٣٠ .... المدربه
- ٩ر١٠ .... شكسبير/الملك لير
- ١٠ر٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
- ١٠ر٢٠ .... محطة الاخبار

البرنامج الفرنسي

السبت ١٩٩١/١٠/٢

- ٦ر٠٠ برنامج مسابقات للاطفال فارس المتاهة
- ٦ر٣٠ حلقة جديدة من مسلسل الطيارون
- ٧ر٠٠ .... النشرة الاخبارية
- ٧ر١٥ .... حلقة جديدة من المجلة العلمية

الاحد ١٩٩١/١١/٣

- ٥ر٣٠ .... مجلة الاطفال
- ٥ر٤٥ برنامج وثائقي اكتشاف القارة السابعة
- ٦ر١٠ .... حلقة جديدة من مدرسة الاطفال
- ٧ر٠٠ .... النشرة الاخبارية
- ٧ر١٥ .... موسيقى كلاسيكية

الاثنين ١٩٩١/١١/٤

- ٦ر٠٠ الحلقة الثانية من مسلسل ملك البالاغون
- ٧ر٠٠ .... النشرة الاخبارية
- ٧ر١٥ .... المجلة الرياضية الاسبوعية

الثلاثاء ١٩٩١/١١/٥

- ٦ر٠٠ .... الحلقة السادسة من برنامج الرسوم المتحركة كلمتين
- ٦ر٣٠ .... الحلقة الاربعون من مسلسل الشقة في الطابق السادس
- ٧ر٠٠ .... نشرة الاخبار الفرنسية
- ٧ر١٥ .... منوعات غنائية فرنسية

الاربعاء ١٩٩١/١١/٦

- ٦ر٠٠ حلقة جديدة من برنامج المنوعات "العالم بين يديك"
- ٧ر٠٠ .... النشرة الاخبارية
- ٧ر١٥ .... المجلة العلمية

الخميس ١٩٩١/١١/٧

- ٦ر٠٠ .... حلقة جديدة من مسلسل الاطفال الطفلة لولا ومجموعتها
- ٦ر٣٠ حلقة جديدة من مسلسل "ماغي" السادسة
- ٧ر٠٠ .... النشرة الاخبارية
- ٧ر١٥ .... مقتطفات من السيرك العالمي

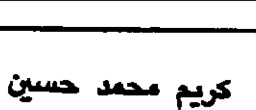
الجمعة ١٩٩١/١١/٨

- ٥ر٣٠ الحلقة الثالثة من المسلسل البوليسي "الثلاثي القاتل"
- ٧ر٠٠ .... النشرة الاخبارية
- ٧ر١٥ .... منوعات غنائية فرنسية

الـرأي الثقـافي

الرمادي «او» فـي وصـف ايامنا

شعر : عبدالله رضوان



١/١ الرمادي...
جنون «السؤال الذي لا جواب له»
والرمادي..
جواب يهش به الناس اصحابهم
ثم يمضون...
لا رأي، لا حدة او جراح
• • •

١/٢ والرمادي ان تحلق الراس
ان تنحني
ان لا تخرمش لو فكرة...
ان تبوس النعاس
وان تطلب ما يطلب الناس
وان لا تقول سوى..
سيدي اي نعم
للقرار نعم
للدمار نعم
للفرار نعم
للصوص نعم
للصوص نعم
للمخبر نعم
للوزير نعم
للمدير نعم كل شيء نعم
كل شيء لهم
كل شيء مباح
• • •

١/٣ والرمادي ان تلعن العمر
ان تشعل الراس شيبا
بلا ثورة او جناح
• • •

١/٤ والرمادي،
هذا الخواء الذي يتنفس
هذا «السلام» العجيب،
السكوت المريب ..
وهذي العواصم... هذا الهبوب
الجفاف الجديد
الجفاف الذي ياكل العمر
والعمر يمضي وليس لديه سوى
سلة من نواح
هل ينوح عليكم؟
.. علي؟
على وطن فاتن يستباح

١/٥ والرمادي، ان لا يوسوس في
الصدر برعم شك
وان الحقائق،
... كل الحقائق،
في جعبة الغيب
حلو تربع في سمته
لم يبرح احدا غيره...
واستراح

٢٠ ايلول ١٩٩١

طروحات في التحليل الادبي

كيف تكتب خلاصة

الحلقة الخامسة

ترجمة عامر الصمادي

يعرف الملخص على انه تقليص بكلماتك الخاصة لنص او عمل مكتوب وبشكل يصف بدقة ما حصل في القصة او المسرحية، او ان تقوم وبشكل مختصر بالقرار وايجاز واستيعاب جوهر الاراء في المقال او القصيدة، وهناك كلمات كثيرة تدل على نفس المعنى مثل التكثيف Condensation الإختصار synopsis وهي جميعا تقول باختصار العمل الادبي الى الاشياء العامة. يعتمد حجم الخلاصة على طول او قصر العمل الادبي الاصلي فقصة عدد كلماتها حوالي ثلاثة الاف كلمة يمكن اختصارها الى مئة او الف كلمة، ومجموع التفاصيل التي يمكن ايرادها تعتمد على طول الملخص المراد تقديمه، فملخص من الف كلمة يمكن ان يحتوي على الكثير من التفاصيل بينما ملخص من مائة كلمة لا يمكن ان يتضمن اكثر من رؤوس اقلام عن الموضوع.

استعمالات الخلاصة :

تعتبر الخلاصة امرا هاما لخدمة الدراسة والبحث والكتابة والحديث، وتعد الخلاصة لاحد افضل الطرق لدراسة عمل ما، لانك بكتابة ملخص للعمل تجبر نفسك على فهم كل اجزائه كما ان العودة فيما بعد الى الملخص تساعدك على تذكر العمل كله.

عندما تقوم بعمل بحث يجب ان تسجل ملاحظاتك عن المادة التي تجدها، وهنا نجد ان القدرة على الاختصار هي امر اساسي لان من المستحيل كتابة كل شيء في ملاحظاتك وكلما تحسنت قدرتك على كتابة الملخص كلما كتبت بحثا افضل، وتستطيع خلال النقاش اثبات رايك اذا ما عدت باختصار لكن بدقة الى مقاطع من العمل الذي تناقشه وعندما تكتب موضوعا خصوصا اذا كان طويلا نوعا ما فمن الضروري تذكير القارىء ببعض الاحداث او الحقائق في العمل، والحاجة هنا ليست في قول شيء وانما ما يكفي لتكون نتائجك مساندة لنفسها على الاقل.

في الخطب والمواضيع الجدلية التي تعتمد الاقناع، عندما تحاول اقناع مستمعك او قارئك من الضروري وضع الحقائق مباشرة لتقليص الاعتراضات التي قد تنشا عن استخدامك للتفاصيل، ولهذه الاسباب مجتمعة سوف تستفيد من قدرتك على التلخيص والاختصار على الرغم من انك قد تضطر في بعض الاحيان الى اختصار قصة كاملة او تلخيص فرضية كاملة، وغالبا فانك سوف تضطر الى العودة الى اجزاء من الاعمال لان جدالك سوف يعتمد على عدد من التفسيرات المنفصلة ومهما كانت متطلباتك في المستقبل فان قدرتك على كتابة الملخص سوف تكون ذات فائدة بالنسبة لك.

صعوبات كتابة الخلاصة :

١) الدقة : كما هي الخلاصة هامة في الوصول الى طرف الخيط بالنسبة للحقائق فان احد اهم المشاكل في كتابة الملخص هي التاكيد من انك قد حصلت على الحقائق بشكل صحيح فيجب الا تكتب اي جملة غير مدعمة. لنفترض انك ستكتب عن قصة بسيطة لا يمكن نسيانها مثل قصة (هانسل وغريتل) ولنفترض انك قد كتبت التالي (تمكن الطفلان من التغلب على الساحرة بدفعها الى داخل الفرن) هذه الجملة صحيحة جزئيا، اذ ليس كلا الطفلين هما اللذان هزما الساحرة لكنه غريتل وحده لان هانسل كان محتجزا في الكوخ في الوقت الذي كان فيه غريتل والساحرة يحضران الفرن. واذا ما فكرت مصادفة بما تكتب فمن الطبيعي ان تكتب ان كلا الطفلين هما من عوامل الفوز. اذن من الضروري جدا التاكد بدقة من الملخص لكي يكون ما تقوله صحيحا جدا.

٢) استعمل كلماتك الخاصة: ان احدى الصعوبات الاخرى التي قد تواجهها هي في استعمال كلماتك الخاصة في كتابة الملخص ليحل محل الكلمات والافكار في النص الاصلي، وتعد افضل طريقة لذلك هي قراءة العمل الادبي ثلاث مرات على الاقل قراءة متانية ثم وضعه جانبا وبعيدا عن نظرك ثم ابدا بالكتابة ففي هذه الحالة تجبر نفسك على استعمال كلماتك الخاصة دون اغراء النقل مباشرة من النص الاصلي، ومع ذلك اذا وجدت نفسك وقد استعملت بعض الكلمات او الجمل من مصادرك (اي النص الاصلي) فاحرص على وضع خط تحتها او التاشير عليها ثم حاول استعمال كلماتك الخاصة اثناء التنقيح واذا بدا انه من غير الممكن تغيير بعض الكلمات يمكنك الابقاء على عدد قليل منها لكن تاكد من وضعها بين قوسين في موضوعك النهائي.

٣) اختيار التفاصيل : الصعوبة الثالثة هي في ماهية التفاصيل التي تختارها، وحلا لذلك تقول اختر تلك التفاصيل الهامة فقط فمثلا قد يكتب الكاتب عن شخصين يجلسان في مطعم وقد طلبا العديد من الاطباق وانهمكا في محادثة طويلة من المؤكد انك لن تذكر في الخلاصة كل صنف من اصناف الطعام والشراب طلباه واذا ماثمل احد الشخصيات فمن المهم ذكر ان الشخصية قد شرب الكثير، ونفس الشيء ينطبق على الحديث فانت يجب الا تذكر كل تفاصيل الحوار وانما ذلك الجزء الذي يحوي التفاصيل الهامة مثل ما اذا كانت الشخصية سعيدة، او غير سعيدة، ان ذكر التفاصيل امر محرج لطريقة الحكم على ملخصك فبعض الاشياء اهم من البعض الاخر فيجب عليك اختيار التفاصيل بناء على هذا التدرج في الاهمية.

٤) تجنب الاستنتاج : قد يكون من المفاجىء القول ان احد اهم المشاكل في كتـابـة الملخص هي في تجنب الاستنتاج، وصحيح ان فهمك للعمل يحدد هذه التفاصيل التي تعتقد انها هامة وان الملخص يمثل الحقائق الاساسية لمعظم نتائجك. لكن في الخلاصة نفسها يجب عليك تفادي هذه الاستنتاجات والتركيز على الحقائق فقط وتسجيلها بدقة وبشكل جزئي والمثال التالي يوضح الفرق بين الافكار الجيدة وغير الجيدة.

أ - بوجود استنتاجات (خطا) : نفذت غريتل خطتها للتغلب على الساحرة بالتظاهر بالجهل، ثم اعترفت بعدم قدرتها على فتح الباب وبهذه الطريقة قادت الساحرة الى نهايتها، لكن الساحرة التي اغضبها تصرف غريتل توصلت الى الطريقة المناسبة لفتح الباب وعندما شاهدت نجاحها في خطتها سارعت الى دفع الساحرة الى النار لتنقذ هانسل.

ب - بدون استنتاجات (وهذا هو الصحيح) : لان غريتل تظاهرت بعدم قدرتها على فتح الفرن توجهت الساحرة نحو الباب وتوصلت الى الطريقة المناسبة لفتحه، ثم دفعت غريتل بسرعة بالساحرة الى النار لتنقذ هانسل.

من المهم احيانا التعميم حول اجزاء العمل، لنفترض ان القصة تتضمن تفاصيل كثيرة تظهر ان الشخصية مبتهجة، فمن المناسب التاكيد بشكل عام على ان الشخصية مبتهجة، لان بامكانك صياغة تلك الجملة على نحو لائق، ومن المهم جعل موضوعك مختصرا وشاملا قدر الامكان ومع ذلك فمن غير الملائم هنا اضافة نتائجك مثل (هذا الابتهاج يظهر شجاعة الشخصية في مواجهة الخطر) وقد يكون هذه الاستنتاج صحيحا، لكن يتوجب عليك الا تقدم تفسيرا مثل في الخلاصة.

٥) تجنب الجمل المقتطعة : مع انك ستركز على الاســاسيات في الملخص يجب عليك الابتعاد عن الجمل القصيرة المتقطعة واليك المثال التالي :

"انه شهر كانون اول، قبل عيد الميلاد، فونكس جاكسون تبدأ بالسير نحو ناتشز انها امراة سوداء، عجوز لكنها حسنة المعشر، ومعها عصا، لقد سارت بهذه الطريقة عدة مرات"

في هذا المثال ست جمل كلها قصيرة، ومثل هذه الجمل تصعب قراءتها في صفحة كاملة فكيف اذا كان الموضوع كله مكتوبا بهذه الطريقة لذا فان اي عملية مراجعة لها يجب ان تقلل من عدد الجمل مع الحفاظ على التفاصيل كما يلي :

قبل عيد الميلاد بقليل بدات فونكس جاكسون عادتها بالمشي عبر البلاد من بلدتها الى ناتشز انها امراة فقيرة سوداء وعجوز، تستعمل العصا في سيرها لكنها حسنة المعشر.

موضوعك : ان هدفك هو القيام بتقليص النص الاصلي باقل قدر ممكن من التحريف او التشويه، لذلك يجب عليك اختيار الاشياء فقط كما جاءت في العمل نفسه.

تقول (ادورا ويلتي) في قصتها (طريق متعب) ان الشخصية الرئيسة قد ذهبت الى البلدة لاحضار الدواء لحفيدها العاجز، سيكون من المفيد ايراد ذلك في مقدمة الملخص لكن لان الكاتبة قد ضمنت ذلك في نهاية القصة فمن الانسب وضع ذلك في مكان يماثله في الملخص.

اذا كان ملخصك قصيرا جدا، من مئة الى مئة وخمسين كلمة على سبيل المثال فيمكنك وضع كل شيء في جملة واحدة، اما اذا كان باستطاعتك كتابة المزيد اي من ٢٠٠ الى ٥٠٠ كلمة فمن الافضل ترتيب فقراتك حسب التقسيم الطبيعي في العمل الاصلي فاذا كان للعمل اجزاء فيمكنك افراد فقرة لكل جزء منها، اما اذا كانت هناك قصة متكاملة تتحرك من مكان الى مكان كما في المثال السابق فيمكنك وضع فقرة للاحداث التي تحصل في كل مكان او اذا كانت القصة تحدث في مكان واحد فيمكنك استعمال فقرات لوصف ما يلي :

١- الاحداث الفرعية التي تؤدي الى الحدث الرئيسي. ٢- الحدث الرئيس نفسه. ٣- نتائج الحدث.

اما اذا كنت تكتب ملخصا لمقال فيمكنك تقسيمه حسب ما قسم الكاتب نفسه مثل خلفية المشكلة، الحلول الممكنة ثم النتائج، وسواء اكنت تكتب عن رواية او دراما او شعر او حتى المقالات اتبع القاعدة العامة التي تقول (دع العمل نفسه يقودك في ترتيب فقراتك).

تعليق على الموضوع :

رغم ان الكثير من تفاصيل القصة تجب ازالتها بالضرورة الا ان كل فقرة يجب ان تركز على حدث رئيس يحدث في كل موقع رئيس في القصة، والمثال السابق في حدود ٢٥٠ كلمة لذا يمكن اضافة بعض التفاصيل عن فونكس عندما دخلت ناتشز، وبعدد اقل من الكلمات يكون من الضروري تقليص هذه التفاصيل وبدلا من تلك التركيز على الاحداث في المكتب الطبي لان هذه التفاصيل النهائية اكثر اهمية مما يحدث لفونكس في شوارع ناتشز.

تنجح الخلاصة كخلاصة للاسباب السابقة ولانها تحتوي ايضا على معظم التفاصيل وربما اكثر من القصة نفسها وهي الاسباب التي وضعتها ادورا ويلتي ورسمتها لفونكس، فهي حسنة المعشر رغم انها قد عانت قدرا عظيما من الحزن والفقر وقدرها في الحياة لن يتغير، انها عالة على الاخرين كثيرة النسيان ولطيفة ويوثق بها مع مسحة غير مؤذية من اللصوصية. انها قوية وبسيطة في ان واحد. استعملت (ادورا ويلتي) الاحداث في القصة لابراز كل هذه السمات، ان الخلاصة بتقديمها لنفس الاحداث يمكن استعمالها كاساس لمثل هذه الاستنتاجات عن شخصية فونكس.

يا صاحبي

شعر:

علي ابراهيم رجا الخوالدة
- معان -

"الى مصطفى النعامين"

ما زال طيفك ماثلا
ياتي فتشتعل الجراح
ياتي فيسكنني الحنين

- ٢ -

لا زلت اذكر والمسافة فاصل
ما بين قلبك
واشتعالات الغرام
فالام حزنك قد نما
وانا وعينك والدنا
تجثو لمرقدنا الاخير
ندنو لنستف التراب
الله ما احلى التراب!

- ٣ -

حلم اتى عشق الصبا
وتلاه عشق الانكسار
فالام شعرك قد هوى
فالشعر لو تدري حياه
والشعر مثل الدم مثل الروح
في زمن الغموض

- ٤ -

يا صاحبي:
وزع فؤادك والعيون
للشعر للوطن الجميل
فهما ملاذك والدخول
وهما انيس المرء ان -
هجمت هموم

- ٥ -

اني رايتك في خيالي
مثل سوسنة نمت
وقرات وجهك بين حبات الرمال
ورايت صحراء الجنوب بعينها
نقشت على حباتها
اسماء كل الطيبين

ساحات

قابيل: مجموعة قصصية لفايز محمود

صدرت، حديثا، عن وزارة الثقافة مجموعة قصصية جديدة للكاتب المعروف فايز محمود.

المجموعة تحمل عنوان «قابيل» وتقع في مائة وخمس واربعين صفحة من القطع الصغير الكاتب مهدى الى الزميل ابراهيم العجلوني: «قطرات من النزيف على درب معاناتنا، في الحياة والثقافة».

بشراك يا قدس

بشراك يا قدس

ديوان شعر جديد للشاعر الاردني احمد حسن القضاه، صدر حديثا عن دار الابداع للنشر والتوزيع في عمان، في ثمانين صفحة من القطع المتوسط.

الديوان شاهد صدق على ان الوجدان عامر بالهم الفلسطيني. رد الله غربة القدس وما حولها ورد غربتنا معها..

الرسم على الرمال

ديوان شعر جديد للشاعر محمد سعيد حامد، وقد صدر عن دار عمان للنشر والتوزيع في مائة وثلاثين صفحة من القطع المتوسط.

للشاعر ثلاثة دواوين سابقة هي «اللزاب» و «اوراق لاتحترق» و «للحب وجه اخر».

وجع الحاضر

رواية قصيرة تقع في ثمانين صفحة من القطع المتوسط، صدرت حديثا للنقابي المعروف حيدر رشيد.

تدور احداث الرواية في عمان، وتستغرق هموما انسانية كثيرة.

ثقـافتنـا في ضـوء تبعيتنا

كتـاب حافل بـالاجتهـادات الرصينة، صدر حديثا عن دار التنوير للنشر والتوزيع في عمان، للدكتور هشام غصيب الذي ياخذ قراءه، خلال فصول الكتاب، في رحلة ممتعة ومفيدة، يحدثهم فيها عن الوعي المازوم في الراسمالية العربية التابعة.

وبعد التكريم.. تقييم

بعد حفل تكريم الكتاب والادباء الذين اصدروا كتبا خلال عامي ١٩٩٠ و١٩٩١م تشرع رابطة الكتاب الاردنيين في اقامة ندوات دورية لمناقشة الاصدارات الادبية الجديدة، وستكون البداية ندوة تعقد في مقر الرابطة في الساعة الخامسة من مساء الاربعاء القادم (٦/١١/١٩٩١) لمناقشة المجموعة القصصية (صباح الخير ايتها الجارة) للقاص المحامي عدي مدانات. وسيشارك في التقييم النقاد عبدالله رضوان، وفخري صالح، وغسان عبدالخالق.

حمـاقـات

كريم محمد حسين

اليس من الحمق ان يتلفع مثل هذا الرجل بكل تلك الهموم، يبدو ذلك من الحق بشيء، اذن فلتنطلق قدماه باتجاه السوق وليس الى محطة القطار ولكنه لو كان قد علم مسبقا فسيحدث له هو امر بالغ التاثير على كيانه لظن خطا تلك الخطوات البضع من عمله الى محطة القطار بغية الوصول الى بيته الواقع عند اول نقطة يدفع فيها القطار العجوز قلة من راكبيه. لم تكن لهشام رؤيا لما سيحدث له لو تذكر قط كيف اتى له ان يستل نفسه من دائرة همومه ليبحث عن ارتعاشة لا تعدو كونها نشوة حيوانية، امدها ان طال لا يبتعد عن الدقيقة بثوان. فكر برهة تعمد ان لا ينظر الى طريق المحطة فاصاخ السمع للحيوان القابع بداخله فاتجه صوب السوق. كان امرا عسيرا ان يقرر شيئا كهذا وهذا لانه يحمل ثروته كلها، وهذا المبلغ الذي بالكاد استطاع النفاذ به لانه دائما، وهذا رايه يرتكب حماقات انسانية، فهو يمنح نصف مرتبه الى خالته لقاء تربيتها لاخيه الصغير. وفي الشهر الفائت جدد بناء قبري والديه. والان يملك ويحمل كل رصيده، انه يحمل عشرين دينارا، بقطعتين ورقيتين، فتذكر وصايا خالته الحميدة فارس كل واحدة في جيب وتم ذلك قبل بلوغه السوق، كان رباط حذائه قد شدد الخناق على قدمه وثمة رجل حال دون ارخائه.. فالاخير، الرجل كان شديد الحركة مثيرا للريبة فتارة يراه يسير امامه وطورا خلفه، وكان هشام قد توصل الى ان دماغه لم يكن. اليوم، الا في قدمه.. توغل في السوق وذاب بين الجموع.. كان يبحث عن غانيه ذلكم هو كل المشروع، فكر بعض الشيء واعار انتباها لاصوات الباعة، لاصواتهن فقط لصوتها (جميلة) تلك المراة الشهية بائعة البصل . كان صوتها (جميلة) له ترتيل بدوي، قوي، ليس فيه من شائبة، ووجهها ايضا له نكهة منفردة فهو طافح بعذوبه قروية خالصة وهي تضحك . تبتسم وتغازل من يبتاع وتفعل ذلك مع هشام خاصة.

اقترب منها حتى كاد ان يلتصق او التصق لكنه ابتعد عندما لمح الرجل ذاته، حدجه بنظرات وغيظ حتى غاب عاد هشام لرشده، قال (الجميلة) مبتسما.

- بدأ حيواني يزمجر الا تقتليه

- اجابته بحياء تقليدي، ولمة من كان ينظر اليهما.

- بل سافعل، تعال الظهر، ولكن هذه المرة بدينارين.

- اجل.. فعندي عشرين دينارا.

ضحكت هي. ابتعد وفكر في الظهر بخيال حالم وتصورها كيف ستكون، قرر التسكع وكذلك قرر قتل ذبابة لعوب ما انفكت تداعب انفه كل لحظة. سار بتؤدة باتجاه سوق القماش وعلى حين غرة اصطدم برجل، اراد الاعتذار. تبينه جيدا فالفاه. هو نفسه فغر فاه

- بالله لماذا انت دائما..؟

تراجع الى الوراء لانهما كانا متلاصقين وقبض على ساعديه..

- في كل خطوة تعثر عيناي بشبحك

- من انت - ماذا تريد؟ تلعثم الرجل قائلا

- لا شيء.. انها مصادفة لا غير.

وازاح هشام مندسا بين الناس حتى تلاشى تماما، سعل وهز راسه حيرة. - حسنا ربما كانت مصادفة - لا اعتقد انها غير ذلك - اوف ينبغي لرجل مترف مثلي ارتشاف الشاي.

هز ردفيه وابعد ذبابة لئيمة كانت قد حطت هذه المرة على شفته السفلى.. تقدم باتجاه المقهى وقبل ولوجها تحسس جيبه الايسر فطالعته الورقة ذات العشرة، تنهد بفرح وتحسس الجيب الايمن.. وقف مذهـولا وانكمشت يده على جبينه بقوة حيث لم تصدر (طقطقة) .. صفعة كانت هي اللحظة، احس بتخاذل وبحث في جيوبه الاخرى ولم يفلح، ابتعد عن المقهى وفكر في اثنين، جميلة والرجل ذو المصادفة، اما هي فهو يعرفها منذ امد امراة فراش لكنها لم تكن باي حال من الاحوال سارقة، ذلك لانها اعادت له يوما حافظة نقوده بينما تسلل خلسة من شباكه ذات ليلة مدلهمة عندما طرق الباب رجلها، هي بريئة اذا، حتى اذا، كيما يقتل ذلك الحيوان بداخله فلا يمكن امامها التطرق بذكرى السرقة، تلك هي جميلة اذا، اما الرجل فامره يدفع الى الريبة فقد كان يراقبه وهو يعد النقود واصطدم به في السوق الى غير ذلك من الادلة.. قفل راجعا ومشروع البحث عن الرجل قد رشح في ذهنه، فطرق كل الطرق وتفحص المتاجر واندس بين الناس المتبضعة حتى خارت قواه.. وفي قمة ياسه راه من بعيد يسير بسرعة ملتفتا ذات اليمين وذات اليسار فما كان منه الا ان تبعه غاضبا يامل كبير في الامساك في رقبته رغم انه لا يملك نوايا عدوانية ولكنه بامس الحاجة الى النقود، اخترق صفوف الباعة والمبتاعين وانعطف في الاتجاهات التي انعطف بها المتهم بالسرقة فسلك الاخير طريقا يؤدي الى قلب المدينة ودخل في ازمة لا تعد ولا تحصى.. ولم يكن هشام قد سلك هذا الطريق من قبل، لكنه كما يقال الحاجة ام الاختراع، اما الرجل، المتهم قد ذاب واختفى بين السيارات ولكنه في حين اخرى ظهر كشبح ذائب في الاتجاهات ولم يلبث هشام ان اقترب منه على بضعة امتار وشطح بخياله نحو هذا اللقاء العدائي وكم سيكون هائلا حين ذاك وراودته حماقة انسانية اخرى الا وهي منح المتهم نيفا من النقود وذلك، اعتقادا منه واشباعا لطموح الرجل اللامشروع وتحديا زاخرا بالابوة نحو قانون العقوبة ازاء متهم بهذه الحالة، وقف اخيرا ذلك لانه اخفق تماما في رؤيته او متابعة اختفائه ولكنه استطاع تعيين الموقع الذي تلاشى فيه وكان هذا الموقع، على راس زقاقين يتشعبان عن يمين الشارع وابتسم هازئا اذ انه كثيرا ما يفشل في مثل هذه الاختيارات، وقف لحظة واطل براسه على احداهما فالفاه هادئا ليس فيه احد واطل نحو الاخر فوجده مكتظا بالناس، فكان هناك اطفال ونساء يجلسن جماعات وما انفك ان ولجه اخيرا اكتشف المتاجر الصغيرة والمتنوعة منتشرة في الزقاق وحركة دائبة وصراخ وضحك وبدا له ابناء الزقاق كعائلة واحدة ورغم انه كان مصيخا بسمعه للاحاديث المتبادلة بين الجانبين وشعر بالحرج لان الجميع كان ينظر اليه بفضول حتى احس وكانه يمثل الغرابة باعلى صورها فقد راى بوضوح تهامس البعض وعنوة تقدم بتثاقل وحرج شديدين اذ انه لم يعتد مثل هذا الموقف سابقا ودخل في روعه ان شيئا ملفتا للنظر كان قد تعلق به فراح بين الفينة والاخرى يحدق في اشلاء جسده، وهندامه ثم ما لبث ان غير بعضا من مشيته وافرد قامته لعلها هي الاخرى لتلك النظرات الساخرة.. لكنه سرعان ما توقف منصعقا او اكتشف ان هذا اللعين، الزقاق، لم يطل على شارع او منفذ اخر بل كان منتهيا ببيت شامخ.. ليس امامه والحالة هذه غير الرجوع والا فانه سيمكث واقفا.. فكر بحراجه موقفه واستدار فاصطدمت عيناه بالعديد من جمهرة الزقاق فالقاهم يتهامسون.. تسلق قدميه بعناء وسار بتؤدة ، حتى خال المسافة ما بينه وبين الشارع تعد بالاف الاميال.. انتشل نفسه فجاة من حيرته حين سمع صاحب متجر صغير يناديه.

- ايها الرجل، علام تبحث، سلني ان كنت تريد شيئا.

تقدم من المتجر وفكر بذكاء عما سيقوله

- ابحث عن صديق قيل انه يقطن هنا.

- ما اسمه..؟

كان هشام فطنا بعض الشيء فاستجمع ذاكرته وقرر اختيار اسم اي اسم شريطة التخلص من الحديث، يبرر على الاقل دخوله الزقاق ذو الراس الواحد.

- ابحث عن رجل اسمه - محمد

- القاصد محمد الشرطي

- ما الضير في ان يكون شرطيا مادام الاسم مستعار، هذا ما فكر به.. اختزل الاشياء واجاب.

- نعم

انفرجت اسارير الرجل واسترسل محدثا هشام الذي كان منهكا الى حد بعيد..

- اوه.. يا للرجل المسكين.. اولا تدري انه مات.

- اجل.. اجل، لقد مات مع انه لم يكن كثيرا.. لم يكن كبيرا .. ولكن المعضلة ايها الرجل الغيور انه خلف وراءه ثقلا يستحق العطف قد ترك امراة عجوز وهي زوجته.. انت تعرف ذلك ولا شك في ادراكك الموقف وفداحته وهي كما تزال، تلك العجوز، تروح وتجيء من دائرة الى اخرى بغية الحصول على المرتب التقاعدي للمغفور له.. يا للفظاعة - انك شهم ان تجيء لزيارة هذه المسكينة.. تعال معي ستفرح كثيرا عندما ترى صديقا لزوجها، تعال ايها الطيب.

خرج من متجره متمسكا بمعصم هشام وقاده نحو منزل عتيق متهرىء الدهان فدلف عبر باب خشبي ذي مصرع واحد ووقفا باتجاه امراة عجوز منزوية في حجر صغير. تقدم صاحب المتجر وقال مفتخرا - ايتها المسكينة ها انا اتيا اليك بمفاجاة عزيزة - اخرجت جفنيها وقالت بصوت اجش ويائس كليا.

- من يكون؟

تكلم صاحب المتجر مشيرا الى هشام.

- انه صديق للمرحوم وعلى ما اعتقد انه شرطي ايضا جاء هنا ليطمئن عليك ويبدي لك المساعدة.. اجلس هنا ارجوك انه بيتك. الدنيا ايتها المسكينة لا زالت تعج بامثال هؤلاء الطيبين، في تلك اللحظة لعن هشام كل شيء حتى محمد الشرطي، وكذلك صاحب المتجر وانتبه لصوت المراة الاجش.

- ساصنع لكما شايا.. يبدو انك متعب ولكن ما اسمك؟

- هشام

- لكنه لم يتطرق لاسمك يوما

- وانبرى صاحب المتجر قائلا

- هذا ليس معقولا - لا اعتقد ذلك - انك تنسين دائما

- يا الله شعرت العجوز بالحياء وقالت متداركة بعد ان نلفت بعض النسوة ليشاهدن صديق العائلة.

- المعذرة ايها المحترم ساعد الشاي

قال هشام بمرارة.

- كلا - كلا لا اريد - جئت فقط لاطلع على حالك وكيف تسيرين الامور بعد غياب زوجك العزيز. لكني وجدتك ومع الاسف بحال اسوا.

وعاد صاحب المتجر لثرثرته.

- ثق ياهشام اننا قمنا بالمساعدة .. فانا وحدي اسلفتها ستة دنانير وها هي تشهد على ذلك.. ولكن الظروف وارجو ان يتوضح لك ما عادت مثل قبل.

كان هشام قد فكر بغلق فم الرجل للابد لكنه استعاض عن ذلك بتمتمة غير مفهومة ووقف على قدميه وتحدث بلوعة واسى.

- ايتها المراة وزوجة صديقي المرحوم اقدم التعازي الصادقة وادعو الله وحده ان يعزز قدرتك على مواصلة الحياة ويلهمك الصبـر، وارجو رجاء حارا ان تستقبلي هذا المبلغ المتواضع لقضاء حاجتك وغلق فم من استلفت منه وهو من اعدائك وانني اكون شاكرا جدا لو تقبلين هذا المبلغ .. انه عشرة دنانير.. خذي ارجوك.

عندما اكمل حديثه كان قد شعر بالتعب بينما التقطت العجوز الورقة النقدية ذات العشرة وابتسم صاحب المتجر ابتسامة عريضة مصحوبة بكلام سري فخرج هشام نحو الزقاق المكتظ الى حد الاختناق وامتدت يده نحو ذبابة كانت هذه المرة قد حطت على حاجبيه فقبض باصبعين حتى سحقها واغتبط لذلك كثيرا...

الرياضة والشباب

وزير الشباب يؤكد على ضرورة انضباط الاتحادات

قام الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب مساء امس الاول بزيارة مقر اتحاد الطب الرياضي حيث اجتمع مع نائب رئيس واعضاء مجلس الاتحاد وناقش مع المجلس سياسة الاتحاد العامة وعلاقته بالاتحادات الرياضية المختلفة بحيث تاتي على الوجه الاكمل واكد وزير الشباب على ضرورة انضباط الاتحادات الرياضية بشكل عام في مسيرتها وان وزارة الشباب قادرة على ايجاد الحلول لاي خلل وتصويبه بصورة تخدم المصلحة العامة، ودعا الاتحاد الى وضع اسس ثابتة لعلاقة الاتحاد بالمركز الطبي الرياضي الواقع في مدينة الحسين للشباب حيث ابدى وزير الصحة ادراكه التام لهذه العلاقة التي تسهم في خدمة الاسرة الرياضية الاردنية.

وكان نائب رئيس الاتحاد وعدد من اعضاء المجلس قد شرحوا الظروف التي مر بها الاتحاد وقدرة الاتحاد على تجاوزها والسير نحو الاهداف المرجوة ،وحضر اللقاء السادة منذر هنيدي مساعد الامين العام ووقاص التل مدير العلاقات العامة والاعلام وعبدالرحمن العرموطي مدير مكتب الوزير.

وكان وزير الشباب قد اصدر تعميما للاتحادات الرياضية بضرورة مخاطبة اتحاد الطب الرياضي مباشرة عند الحاجة الى طبيب او فني بالعلاج الطبيعي للقاءات المنتخبات الوطنية داخل الاردن او خارجه.

اتحاد القدم يحدد مباريات كأس الاردن

- حدد اتحاد كرة القدم باقي المباريات في بطولة كاس الاردن وتستانف المباريات كما يلي:
- الاثنين ١١/٤ الاهلي + الجيل / ستاد عمان / س٣
- الثلاثاء ١١/٥ الحسين + الوحدات / ستاد عمان / س٣
- الاثنين ١١/١١ الفيصلي + الكرمل / ستاد عمان / س٣
- الثلاثاء ١١/١٢ الرمثا + الزرقاء / ستاد عمان / س٣

هذا وسيحدد الاتحاد الادوار النهائية للبطولة في وقت لاحق.

خسر الزعبي فودعنا بحسرة بطولة العالم للتايكواندو

اثينا - محمد غنام - موفد اتحاد الاعلام الرياضي

ودع منتخبنا الوطني للتايكواندو للرجال والانسات بطولة العالم العاشرة للرجال والثالثة للانسات عقب خسارة لاعبنا محمد الزعبي امام ونغ لاعب تايبيه ٣/٤ وخسارة نسرين غازي ابوبكر امام فلين زويلا ٤ صفر في اللقاءات التي تدور رحاها هنا في العاصمة اليونانية.

● وزن ٥٠ - ٥٤ كغم

رد ونغ لاعب تايبيه اعتبار خسارته الاولى في بطولة كاس العالم امام لاعبنا الزعبي عندما فاز عليه امس ٣/٤ فقد خطف لاعب تايبيه نقطتين مقابل نقطة واحدة في الجولة الاولى نظرا لان الزعبي ظل مهاجما طوال الجولة بعكس منافسه الذي كان يهرب ويضرب بقدمه الى ان حصل على النقطتين وفي الجولة الثانية تغير الاسلوب الهجومي عند الزعبي فصار يلعب بنفس الاسلوب ويهاجم بالوقت المناسب وحصل على النقطة الثانية ليتعادل ٢/٢ وجاءت الجولة الثالثة التي تقدم فيها لاعبنا بنقطة حتى قبل النهاية بدقيقة خطف منافسه نقطتين ليفوز ٣/٤

وحول اسباب خسارته قال الزعبي انه لم يخض اية مباراة دولية بعد عودته من كاس العالم بعكس منافسه الذي لعب في ايران وتركيا واسبانيا خلال ثلاثة شهور التي اقتصرت فيها على التدريبات اليومية فقط

● وزن ٤٣-٤٧ كغم

خسرت لاعبتنا نسرين غازي امام لاعبة ارجنتينية ٤ صفر في مباراة غير متكافئة لفارق المستوى الفني والمهاري والخبرة التي تفتقر لها لاعبتنا التي لم يمض على ممارستها اللعبة اكثر من ١٠ شهور

ايران تدعو الاردن

وجه السيد فيصل دكش رئيس الوفد الايراني دعوة الى السيد ماجد منصور رئيس الوفد لاقامة معسكر تدريبي للمنتخب الاردني في ايران في اي وقت يحدده الاردن وقد رحب منصور بهذه الدعوة.

● العودة الثلاثاء

يعود الوفد الى عمان قادما من بيروت الساعة ٧,٣٥ من مساء يوم الثلاثاء الموافق ٩١/١١/٥

● حكمنا سامر كمال

حكمنا الدولي سامر كمال يواصل ادارة المباريات في البطولة حيث قام بادارة اكثر من ١٥ مباراة حكما للساحة واكثر من ٥٠ مباراة قاضيا.

★ برعاية جلالة الملك الحسين واحتفالا بعيد ميلاده

فرساننا ونظراؤهم السوريون في قفزات التحدي للفوز بالجائزة الكبرى للفروسية اليوم

قصار وبيرم يفوزان لسورية بسباقي السرعة.. والاميرة هيا الثالثة بالفئتين ومنى الثانية

★ العقبة / اللجنة الاعلامية:

ترفع العقبة صواري الفرح، وتهب نسمات التبريك قادمة من فوق امواج البحر، ومن الهضاب الشامخة المطلة على الثغر الباسم، ومن كل زهرة ونخلة، ومن كل خفقة ونبض لتتداح بكل عبقها وتلتقي باقة تهنئة الى الحسين راعي تظاهرة الفروسية اليوم بمناسبة احتفالات اسرتنا الاردنية بعيد ميلاده، حيث تبدأ في الواحدة بعد الظهر قفزات التحدي للفوز بالجائزة الكبرى لفرسان الاردن وفرسان سورية في اليوم الاخير من اللقاء حتى اللقاء الثنائي التي امتد ثلاثة ايام في ميدان الفروسية بالعقبة الذي شهد اول لقاء دولي، والذي انشيء حديثا.

● سيطرة سورية امس.

طوع فارس سوريا رضوان قصار وبسام بيرم جواديهما في اليوم الثاني لبطولة العقبة للفروسية حينما خطفا كاس المركز الاول بكلا المسابقتين فئة ا وفئة ب للسرعة التي جرتا امس بميدان الفروسية بالعقبة وكانت فارستنا منى سختيان تتفوق على نفسها وتنال كاس المركز الثاني لفئة ١ تلتها الاميرة هيا بالمركز الثالث لهذه الفئة وكذلك لفئة ب.

مسابقات امس شهدت منافسة حادة ففي فئة ب نجح السوري بسام بيرم في حسم السباق مسجلا ٧٣,٣٢ ث ثم جاء بالمركز الثاني خالد الشوفي بزمن ٧٨,٢٥ ث وبالمركز الثالث الاميرة هيا بزمن ٨٢,٠٠ ث وسلم السيد توفيق قعوار كاس شركة قعوار للملاحة الى ابطال السباق وشارك في مسابقة الفئة ب الفرسان بشار جنان وسجل ٨٤,١٦ ث ثم رعد ناصر من الاردن بزمن ٩٦,٧٥ ث وبعده فارسنا عمر بيبي ٩٥,٤٥ ث اما منى سختيان فقد حرد حصانها ٣ مرات واستبعدت.

■ مباراة الفئة ا

كان نجم هذا السباق في قفز الحواجز ضد الزمن نجم سورية رضوان قصار الذي اجتاز جميع الحواجز بنجاح باستثناء الحاجز قبل الاخير فسجل ٨٢,٣٥ ث ليفوز بالمركز الاول مسجلا ما مجموعة ٨٢,٣٥ ث تلاه فارستنا منى سختيان التي طوعت جوادها لتجتاز كافة الحواجز دون اخطاء ولكن بزمن اطول وصل الى ٩١,٠٠ ثانية اما سمو الاميرة هيا فقد سجلت زمنا مميزا وصل ٧٣,٨٨ ث بيد ان احتسب ضدها ٢٠ ثانية بدل اسقاط الحواجز فاصبح زمنها ٩٣,٨٨ واحتلت المركز الثالث وقد اخفق بطلنا هاني بشارات من تحقيق زمن جيد اذ سجل ٩٩,٠٧ على الجواد الاول ثم ١١٤,٤٧ ثانية الجواد الثاني.

■ الاميرة هيا الثالثة في الفئتين

● مسابقات اليوم:

★ الساعة الواحدة (مسابقات الجائزة الكبرى:
- الفئة ب/تجري على شوطين متماثلين، تحسم بالتمايز في حالة التعادل، الفائز يحمل كاس فندق الاردن.
- الفئة ا/تجري هي الاخرى على شوطين متماثلين، تحسم بالتمايز في حالة التعادل.
- فريقنا يتكون من: الاميرة هيا، هاني بشارات، رعد ناصر، يزيد ابو جابر، منى سختيان، عمر بيبي، ودانا عموري.
- الفريق السوري /رضوان وعدنان قصار، ياسر الشريف، شادي غريب، بشار جنان، بسام بيرم، خالد الشوفي.

■ فارس سوري لحظة اجتياز الحاجز.

■ بسرعة من العقبة

● نجح التلفزيون في بث المباراة بالصورة الواضحة والتعليق المناسب والاخراج المميز
● لجنة الاستئناف والتحكيم قبلت احتجاج لاعب سورية شادي غريب واعيد سباقه.
● تابع البطولة الامراء حمزه، هاشم، ايمان، ورايعة، وكذلك رئيس الاتحاد اللواء الركن سالم الترك وجمهور كبير.
● حكمنا الدولي الدكتور محي الدين قندور كان على قدر المسؤولية وتابع ادق التفاصيل القانونية.

المتأمل

◆ منذ الاعلان عن منح عدد من الاندية قطعاً من الارض الاميرية لاستثمارها في مشاريع مستقبلية لضمان الاستقرار وتنمية الخدمات، فإن التحرك نحو إثبات جدوى تلك الخطوة، وصواب القرار الجريء الذي يشكل في رأينا قفزة اختصرت الزمن وتجاوزت برزخا من الصعوبات، لا يتفق والحماس الذي قوبلت به، ولا يتناسب مع مستوى العمل المنشود لترجمة هذا القرار لواقع، ويشير الى ضرورة تذكير ادارات الاندية المعنية بأن تعطيل إجراءات الاستثمار، وتاجيل الانتهاء من المخططات الهندسية ومن ثم البحث عن مصادر التمويل والدعم، كل هذا قد يُفقد الخطوة زخمها، ويترك انطباعا باننا غير جادين في صيانة مستقبل الاندية ورقيها، والتخفيف من الاعباء المالية التي ترهقها !

◆ جاءت النتائج المتواضعة لمنتخب التايكواندو في بطولة العالم التي تجري وقائعها في اليونان، لتفسد ما انجزه المنتخب في يوغسلافيا قبل اشهر، ولتؤكد على حقيقة تراجع الخط البياني للقدرات الفنية والبدنية للاعبينا، وان مشاركتنا الخارجية يعتريها شيء من سوء التخطيط لقواعد التدريب والاعتماد فقط على حماس اللاعبين، وربما يكون لضمان المشاركة في برشلونة ما اصاب اعضاء المنتخب باحاسيس الاطمئنان والاسترخاء.

إننا نعتبر ان تلك النتائج جرس إنذار يقرع بعنف لإعادة تقييم اسلوب العمل ومستوى الاعداد، وملاءمة اللاعبين في الاوزان التي تملك فرص الفوز، وأمل ان لا نسمع نغمة غير موضوعية في تبرير اسباب الخسارة فنحن عهدنا بالاتحاد شجاعة الاعتراف وقوة الارادة بالتغيير.

◇ المتأمل:
ما كل بارقة تجود بمائها
د. بسّام هارون

الأسبوع ١٣ من دوري الكرة يختتم اليوم :

فريق الحسين استعاد هيبته وأعطب القادسية • العربي يرنو لنقطتي الوحدات بعيون جريئة
قلق جزراوي أمام الفيصلي وهدوء في جبهة الكرمل والجيل

اربد - حسن بخلف

اعاد المهاجم عارف حسين العائد بعد غياب الهيبة لفريق الحسين بعد ان قاده الى الفوز على القادسية بثلاثة اهداف كان من نصيب عارف نفسه منها هدفان فاتاح لفريقه ان يسدد دينه من خسارة امام القادسية بالدور الاول ثم ان يعطب عربة القادسية التي استقلها محاولا دخول السباق نحو مراكز الطليعة فغادر القادسية ستاد الحسن امس واجما بعد ان شعر ان الحظ خذله ووقف الى جانب مستضيفه الذي زاحمه على المركز الخامس ثم يحل مكانه بفارق الاهداف.

اليوم تختتم مباريات الاسبوع مع تعليق مباراة الرمثا والاهلي الى اجل لاحق بسبب ارتباط الرمثا بمباراة خارجية في بطولة كاس الاندية الاسيوية..

وعلى الرغم من ان الوحدات يبدي تماسكا ورباطة جاش وهو يتوجه لملاقاة العربي على ستاد الحسن باربد، فانه لم يتوقف عن رصد عيون العربي الجريئة وهي ترنو لنقطتي المباراة، خشية ان تصدر عنها حركة التفاف لتطويق المتصدر ومنعه من مواصلة توغله نحو المقعد شبه المضمون، خصوصا وان العربي يسعى الى تثبيت كلتا قدميه في منطقة الامان بعيدا عن خطوط التشابك مع المهددين بالهبوط.

وقبل لقاء العربي والوحدات، اي في الثانية عصرا يكون الكرمل على موعد مع رفيق دربه الجيل على نفس الملعب.. ولان الجيل لا يملك الا نقطة واحدة وحظوظ الكرمل بالبقاء تبدو شحيحة فالمتوقع لن تكون جبهة (المهجرين) هادئة رغم ان الكرمل يمني النفس بالنقطتين ليبقى على شيء ولو ضئيل في نوافذ الامل.

.. مباراة واحدة ستجري في هذا الاسبوع على ستاد عمان طرفاها الجزيرة والفيصلي، وينظر الجزراويون لنقطتي المباراة بعيون قلقة ولعل الفوز فقط هو الذي يبقي على امالهم بالبقاء وهم يدركون ان الفيصلي حامل اللقب سيسعى بكل ما اوتي من قوة لتحسين موقعه بعدما امست المحافظة على اللقب شبه مستحيلة.

الحسين ٣ القادسية صفر

كان يجدر بمازن والعوضات ماهجمي القادسية ان يترجما السيطرة المؤقتة التي حققها الفريق في الربع ساعة الاولى بعد ان اهداهما لدم كرتين خالصتين امام فوهة مرمى خلدون ضاعت الاولى لبراعة خلدون والثانية لتسرع مازن بل ان خلدون تصدى لقذيفة رعد فامسكها ببراعة هذا الخطر الذي تهدد معه مرمى فريق الحسين جاء لان دفاع القادسية بدا متماسكا مترابطا قاده احسان بضبط التسلل وجولة جبر ودايان في مراقبة عارف الذي شارك لاول مرة منذ اسابيع والخاروف وان احمد شريف امسك صولجان الوسط وقيادة فريقه بكفاءة.

وربما كان لاهدار الفرص ما استفز فريق الحسين وايقظه من غفوته فتحرك عارف للخلف هربا من الرقابة ثم استغلال سرعة انطلاقه من الخلف لكن سحب البساط من تحت اقدام القادسية لم يتحقق الا عندما اخذ منيب والعزام في فتح اللعب من ناحية الجناحين شويطر واحسان فحدث خلل في مصيدة التسلل سمحت لعارف ان يكسرها بكرة تبادلها الخاروف لكنه سدد بجانب القائم معلنا عن بدء تباشير الفوز خاصة ان فايز يوسف هو الذي فتح الطريق نحو هدف تقدم باختراقاته الناجحة وناب عن المهاجمين في تحويل تمريرة زميله العطار الى شباك مرمى عبد الفتاح بعد ٤٠ دقيقة.

اهتزاز دفاع القادسية جاء من ناحية الشبل والعكه اللذين حاولا مساندة رعد وشريف لكن عدم تغطية احسان الكافية دفعت مدربه لاجراء ترميم مستعجل فدخل طعمه مكان الشبل وتحرك العكه للمسيرة لكن عارف عاجله بطعنة نافذة فتجاوزه بسرعة ليستقبل تمريرة ماهر ويحاور احسان ويلمح عبد الفتاح خارجا لملاقاته فاودع الكرة بذكاء مسجلا هدف التعزيز بعد ٩ دقائق من بداية الشوط الثاني هذا الهدف رفع من معنويات زملائه فلم يترددوا في الانتشار خاصة ان القادسية لم توفر الندية الكافية في الوسط ومع تميز فريق الحسين فان اعصاب واكز بديل شويطر افلتت فجاء بتعديه على مهاجم القادسية ثم باعتراضه على قرار الحكم فاخرج الدولي عمر بشتاوي البطاقة الحمراء

ورغم النقص فان فريق الحسين استمر في الامتداد نحو ملعب القادسية واهدر ايوب فرصة هدف ثالث من كرة هياها منيب لكن عارف عوض عن ذلك عندما تابع التمريرة الامامية التي ارسلها الشقران وسقطت خلف الدفاع فمارس هوايته من محاورة عبد الفتاح ويضع الكرة هدفا ثالثا في الدقيقة ٨٠ واضعا حدا لمقاومة القادسية الذي كان يهاجم بقوة لكن خلدون حرمه مجرد تسجيل هدف الشرف فابعد كرة احمد الشريف ثم ضربة الراس التي وجهها محمد جبر محافظا على شباكه نظيفه.

■ مدافع القادسية يبعد الكرة قبل ان تبلغ الخلوف

الكرمل والجيل

النقطة الوحيدة التي سكنت في رصيد الجيل خلال الدوري التقطها من رصيد الكرمل ورغم ان الكرمل ابدى تماسكا امام الوحدات الا ان الخط البياني المتصاعد للجيل يبدو اكثر ثباتا. ولان الجيل اقل قلقا من مضيفه فإننا لا نستبعد ان يؤدي لاعبوه مباراة اكثر تنظيما وقد ينجحوا في تبديل رصيد نقاطهم.

الكرمل يلعب الكرات الطويلة من خط دفاعه الذي يتولى الحوراني وحافظ مهمة اغلاق الطريق عن حارس المرمى عبدالرحمن وقد يتقدم مروان وجوهر لاسناد الهجوم، لكن الاعتماد المباشر ينصب على احمد سليمان وسليمان فايز ومحمود سليمان لاستثمار سرعتهم وتسديداتهم على المرمى. في حين بدأ الجيل يؤدي واجباته الدفاعية يتضوج واضح واذا ما ذاد مسمار عن المرمى فقد تصبح مهمة مهاجمي الكرمل صعبة خصوصا وان النجار كابتن الفريق قد يعود لمركزه كظهير ثالث.

العربي والوحدات

اللجهة الواثقة التي تحدث بها العربي بصراحة منذ بدء مرحلة الاياب جعلت منه مصدر خطر محقق لانه اتقن عملية جمع النقاط من الفرق المتقدمة. وهو يسعى اليوم لاستغلال مواصلة اللعب على ارضه بانتهاج اسلوب المغامرة الهجومية التي تتوفر عناصرها بسرعة عنبر واختراقاته العميقة وفعالية منصور ويجد ذلك مساندة من صبح من الميمنة والعمري من الميسرة وهذا يوفر له حضورا خطرا امام مرمى الغندور ويجبر الشمري والعموري على البقاء بعيدين عن زملائهما في الوسط. ولن تكون مهمة سعدية وجمال اقل وعورة في بناء الهجمات مما قد يجعل مدرب الوحدات ينيط بعماد الزغل واجب التدعيم مع هشام وتزويد طلال ورانب بالكرات لجعل الاختراق من الاطراف يحدث تاثيرا وضغطا على الظهيرين فريد (الملكاوي) وهشام مما يخلق منافذ عدة لجهاد للافلات من المومني واللوباني.

لكن كسر شوكة هجوم العربي واحتواء نشاطه الذي يبداه بوقت مبكر قد يجبر الوحدات على تحطيم تلك الهجمات واحتوائها في ملعب العربي

● الفيصلي والجزيرة ●

تعتبر مباراة الفيصلي والجزيرة التي يخوضها كلا الفريقين في مرحلة الاياب مهمة للغاية، فالفيصلي يتطلع لموقع افضل باتجاه المقدمة، والجزيرة بالحاح للتعلق بقشة النجاة من الهبوط مما يعطي المباراة الية مميزة تحمل الاثارة وتحمل من روح الماضي ذلك العبق الذي ينطوي على عراقة الفريقين، وسط هذه الاجواء تهب نسمة حذر تليها نسمة اقتحام، كالبداية التي يشهدها ستاد عمان الساعة ٤ اليوم ستكون حذرة للوقوف على مقدرات الفريق الاخر والتعرف على المسالك الصالحة للاقتحام، ولسد المنافذ التي تشكل خطورة على المرمى، بعدها يبدا الاقتحام وسيكون الفيصلي البادىء، وسيجد الجزيرة نفسه ينحو نحو الفيصلي فيتطاير شرار المنافسة والاثارة. الفيصلي يهاجم من المحاور الثلاثة مع بطاريات قاذفة من بعيد، ومساندة من الظهيرين، حيث يميل الفيصلي الى تفريغ احد المحورين الايمن او الايسر بولوج الجناح نحو الوسط لتفريغ المحور ثم يعزز ذلك المحور بلاعب من الوسط او الدفاع بشكل مفاجيء تصله تمريرة مفاجئة ايضا تشكل مفتاح الهجوم الخطر. ويلعب هذه الادوار بشكل متناسق ابو عابد وتادرس وابو العوض. فهل يقوى عصام التل مدافع الجزيرة ورفاقه الصغير وكمال ودعيبس من منع ذلك؟ غالب الظن سيواجه دفاع الجزيرة ضغطا قويا ان لم يجد معاضدة خط الوسط او الاجنحة فانه سيعاني الكثير، خاصة وان اسلوب هجوم الجزيرة سيعتمد على لاعبين اثنين امجد وحمدان مما يترك حرية الحركة لظهيري الفيصلي للمساندة وبالتالي تشكيل الضغط القوي. لهذا قد يجنح الجزيرة الى تبديل اسلوبه الهجومي وقد يجعل الاجنحة تلعب دورا مزدوجا الاول في الهجوم لتشكيل نوع من التفاضل العددي والثاني دفاعي لمراقبة ظهيري الفيصلي عند التعزيز. هكذا تبدو صورة المباراة قبل بدئها، فكيف تكون على ارض الواقع؟ الجواب نراه عندما يعلن الحكم بدء المباراة.

في لقاء الذهاب لبطولة الاندية الاسيوية لكرة القدم

الرمثا يواجه الاهلي البحريني بآمال مشروعة

● البحرين - الراي
متابعة مفيد حسونة

□□ يشهد الملعب الوطني في وسط العاصمة البحرانية في الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم لقاء الذهاب، الذي سيجمع بين الرمثا بطل كاس الاردن لعام ٩٠ ونظيره الاهلي البحريني وذلك في مباراة الذهاب من بطولة الاندية الاسيوية لكرة القدم للفرق ابطال الكأس بينما تقام مباراة الاياب على ستاد الحسن في اربد يوم الجمعة الثامن من الشهر الجاري بعد ان رفض الاهلي البحريني تلبية طلب الرمثا بدفع (٥) الاف دينار بحريني لاقامة هذه المباراة في البحرين بدلا من الاردن. ويدخل الرمثا مباراة اليوم بآمال مشروعة لتحقيق نتيجة مرضية بهدف تسهيل مهمته في مباراة الاياب سعيا لبلوغ الدور الثاني من هذه البطولة التي يشارك فيها الاردن لاول مرة.

ووفقا لما افضى به المدرب العراقي لفريق الرمثا سعد حمزه الذي كان يتحدث عبر هاتف (الرأي) فإن الرمثا سيعمل جاهدا لتحقيق نتيجة مشرفة بعد ان وصف حالة نجومه المعنوية بأنها عالية جدا .. واضاف بأن تحقيق هذه النتيجة مرهون بحسن استيعاب اللاعبين لتطبيق واجباتهم الدفاعية والهجومية على السواء والتي وضعت بعد ان شاهدنا تسجيلا لمباراة الاهلي مع فريق الدفاع الغربي بنهائي كأس البحرين وقال: درسنا كل الظروف المحيطة في المباراة وخاصة فيما يتعلق بنسبة الرطوبة التي ترتفع عادة في ساعات المساء حيث سنعمل على احتواء هجمات الاهلي قبل ان نبادر الى الهجوم وهو ما يساعدنا على حسن توزيع مجهود اللاعبين على مدار الشوطين .. كذلك فقد كشفت لنا التدريبات التي اجريناها على الملعب الرئيسي ان ارضيته رملية وتحتاج الى مزيد من الجهد. وحول التشكيلة التي ستمثل الرمثا في مباراة اليوم قال سعد.. تبدو التشكيلة ثابتة نسبيا واجرينا بعض التعديلات بعد ان عاد لصفوف الفريق هدافه خالد العقوري وستكون التشكيلة على النحو التالي:

● احمد ابو تاصوح - لحراسة المرمى، بلال اللحام، حسين الشنايتة، محمد الخزعلي، مراد الحوراني - لخط الدفاع، خالد الشرقاوي، راتب الداوود، موفق ابو هضيب، سليم ذيابات - لخط الوسط، خالد العقوري، بدران الشقران - لخط الهجوم.

العقوري (الرمثا)

● لقاء ثنائي

- عقد صباح امس بمقر النادي الاهلي اجتماع ثنائي بين ادارة بعثة الرمثا وعدد من اعضاء ادارة الاهلي البحريني، حيث كشف السيد محمد خير ديباجة مدير الفريق ما دار في هذا الاجتماع والذي خصص للبحث في امكانية اقامة لقاء الاياب بين الفريقين في البحرين يوم الاثنين المقبل.

وقد طلبت ادارة الرمثا مبلغ ٥ آلاف دينار بحريني نظير ذلك لتغطية تكاليف بطاقات السفر.

بينما عرض الاهلي تقديم ريع المباراة بأكمله فلم يحظ بموافقة ادارة الرمثا.

من جهة ثانية طرأ تعديل على موعد عودة بعثة الرمثا حيث ستعود في العاشرة من صباح بعد غد الاحد.

بطولة فردي الرجال التصنيفية بالتنس

بلغ لاعب الاردن الاول والمصنف الاول لبطولة فردي الرجال التصنيفية بالتنس هاني العلي لمباراة الدور قبل النهائي في البطولة التي تجري على ملاعب الاتحاد بمدينة الحسين للشباب بعد فوز ساحق حققه على رامي فراج دون ان يخسر اكثر من شوطين ٦/١، ٦/١.

ولم يكن هاني هو الوحيد من بين الاربعة الذين بلغوا الدور قبل النهائي الذي يحقق فوزا كاسحا فقد فاز غريمة عماد ابو حمده المصنف الثاني على ناصر كمال ٦/١، ٦/٢.

ايهاب شحادة تاهل لملاقاة هاني بعد فوزه على اياد ابو حمده ٦/٢، ٦/٠ بينما تاهل المصنف الرابع ليث العزوني لملاقاة عماد في الدور النهائي اليوم بعد فوزه على خالد الناظر ٦/٣، ٦/٣.

مع مباراتي الدور قبل النهائي اليوم تقام مباراتان اخريان لتحديد المراكز من ٥ - ٨ فيلتقي فراج مع ابو حمده والناظر مع كمال.

وذكر المنظمون انه تقرر ترحيل المباراة النهائية يوما واحدا لتقام الاحد بدلا من البت حسبما كان مقررا.

ختام دوري العاب القوى للاندية

○ الاستقلال يتهيأ للتتويج والشرطة يقفز للمركز الثاني

اصبح فريق نادي الاستقلال لالعاب القوى قاب قوسين او ادنى من بطولة دوري الاندية وبات ينتظر تتويجه مساء اليوم من د. كامل العجلوني رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا.

فقد استطاع نادي الاستقلال الاحتفاظ بفارق تقدمه عن الشرطة حامل اللقب ب ٤٧ نقطة بينما تراجع فريق عمان للمركز الثالث واصبح يبتعد عن الاستقلال ب ١١٠ نقاط بسبب عدم حضور معظم متسابقيه امس.

مسابقات امس التي جرت على مضمار جامعة العلوم والتكنولوجيا جاءت نتائجها على النحو التالي:

■ القفز بالعصا

الاول: حسن حميد الاستقلال ٣,٢٠ م الثاني يوسف مصطفى الشرطة ٣,١٠ م الثالث طلال علاونه العربي ٣,١٠م.

■ الكرة الحديدية.

- الاول: مصطفى حجازي الاستقلال ١١,٩٧ م الثاني مامون حسني الاستقلال ١١,٩٦ م الثالث محمد عقله الشرطة ١١,٨٠ م.

١٥٠٠ م:

الاول عواد سريس الشرطة ٤,٠٥,٦ د الثاني محمد خلوف العربي ٤,٩,٨ د الثالث احمد مرشد الشرطة ٤,٩,٩ د.

الوثب الطويل:

الاول سامر عبد الباقي الاستقلال ٦,٨٧ م الثاني نورس دهش ٦,٤٠ م الثالث كفاح فايز عمان ٦,٠٩ م

١٠ كم: الاول سليمان حرب الشرطة ٣٢,٣٦,٨ د الثاني فلاح مزيد الشرطة ٣٣,١٠,٥ د الثالث احمد عطيه الاستقلال ٣٤,٢٣,٨ د.

١٠ كم مشي: الاول عواد سيار. الشرطة ٤٩,٤٩ د ا الثاني سلامه عبد الكريم الشرطة ٥١ د الثالث معين طه، العربي ٥٢,٤٢ د.

رمي الرمح: الاول خالد جبر الشرطة ٥٥,٨٢ م الثاني زياد القضاه الاستقلال ٥١,٨٠ د الثالث عيسى سمرين الاستقلال ٤٩,٤٤ م.

مجموع النقاط ليوم امس.
الاستقلال والشرطة لكل منهما ٨٢ نقطة العربي ٥٠ نقطة عمان ٤١ نقطة.

● مسابقات اليوم

● الفترة الصباحية:

الساعة (١٠) مسابقة ٤٠٠ م حواجز. ١٠,١٥ وثب ثلاثي رمي القرص ٢٠٠ م تصفيات، ١٠,٢٥ مسابقة ٥ الاف متر الساعة ١١ مسابقة ١٠٠ م الساعة ١١,٢٥ مسابقة ٤٠٠ م.

● الفترة المسائية:

■ الساعة ٣ وثب عالي و ٤٠٠ م حواجز الساعة ٣,٢٠ مسابقة ٢٠٠ م س ٣,٤٥ مسابقة ١١٠ م حواجز. س ٤ مسابقة ٨٠٠ م س ٤,٢٠ مسابقة ٣ الاف متر مواقع س ٤,٤٠ مسابقة ٤ × ١٠٠ م س ٥ مسابقة ٤ × ٤٠٠ م.

● ملاكمونا يغلبون منتخب واسط

● بغداد - حسين صالح
موفد اتحاد الاعلام الرياضي:

حقق منتخبنا الوطني للملاكمة الفوز على منتخب واسط الذي ضم اربعة ملاكمين من المنتخب الوطني العراقي ٢/٤ في اللقاء الذي جرى امس الاول بقاعة النصر في مدينة الكوت برعاية محافظ واسط وحضور رئيس وافدنا ورئيس واعضاء الاتحاد العراقي للملاكمة.

وقد قدم ملاكمونا عروضا جيدة رغم الاصابات والارهاق التي لحقت ببعض الملاكمين. تاليا نتائج ملاكمينا في هذا اللقاء الذي شارك بادارته حكمنا احمد العمري وتيسير سلو:

★ وزن الريشة: لعب سامي القاضي مباراة جيدة مع الملاكم الاولمبي العراقي عامر جواد وكانت المنافسة قوية واستطاع ملاكمنا القاضي ان يفوز عليه بالنقاط بعد مباراة عامرة بالجدية.

★ وزن الخفيف: فاز ملاكمنا عبدالناصر شبيب على بطل شباب العراق حسين هاديه بالنقاط وكاد عبدالناصر ان يحقق الفوز بالضربة القاضية لولا ان الملاكم العراقي ابدى مقاومة عنيفة في وقت متاخر.

★ وزن خفيف الوسط: شد اللقاء انظار الجمهور المحتشد في الصالة، حيث ادى ملاكمنا محمد حشيش مباراة قوية وكان متقدما خلال الجولات الثلاث الاولى. لكن عصبية افسدت عليه تقدمه ليخسر (٤/١).

★ وزن الوسط فاز ملاكمنا عصام جابر على العراقي حسين صادق بالنقاط وحاول عصام انتزاع الفوز بالضربة القاضية ليفوز (٢/٣).

★ وزن المتوسط: فاز ملاكمنا مصطفى درويش على نظيره العراقي عباس سهيل (٢/٣)، وتبادل الملاكمين خلال اللقاء الضربات المستقيمة المؤثرة.

★ وزن الثقيل: خسر ملاكمنا مؤنس العزام امام الملاكم العراقي احمد فليح بسبب تدني لياقته ليخسر (٥/٠).

ولم تقم لقاءات خفيف الثقيل وفوق الثقيل بسبب عدم وجود مثل هذه الاوزان في فريق واسط العراقي.

★ وفدنا يغادر بغداد ظهر اليوم عائدا الى عمان.

سباق النزهة الضاحية

توج د. عربي حموده رئيس القسم العملي في كلية التربية الرياضية مهند ابو طاعة بطلا لسباق الضاحية لمدرسة النزهة الثانية الذي نظمه امس الاول طلاب التطبيق العملي في الكلية وهم ايوب احمد، عبد الرزاق عارف، سالم بن عكاوي، وبكر رواشده وقام بالتحكيم طلاب الكلية رائد القصاص وعز الدين الشريف عطون، ناصر خوالده، ايلي انطوان وحسام العكش.

---

(١٠) مباريات في افتتاح دوري كرة الطاولة لأندية الاولى اليوم

فرق الجزيرة، الارثوذكسي وعمان تبدأ زحفها نحو القمة

■ غازي القصاص

تزاح الستارة الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة بصالة قصر الرياضة في مدينة الحسين للشباب عن احداث بطولة دور اندية الدرجة الاولى بكرة الطاولة بمشاركة عشر فرق.

ونظرا لان تعليمات البطولة تنص على هبوط اخر اربعة فرق فان مباريات الدوري ستكون ساخنة جدا حيث تجاهد سبعة فرق للاحتفاظ بمقعدها في الدرجة الاولى بينما تبدا الثلاثة المتبقية وهي الجزيرة، الارثوذكسي وعمان زحفها نحو القمة.

وتبدو فرصة الجزيرة - بطل دوري موسم ٩٠ بالاحتفاظ بلقبه موسما اخرا قوية، فهو يضم عددا من صفوة لاعبي الاردن وهم: المخضرم مروان ضيا الذي يمتاز بارسالاته القوية، وعبدالعزيز رضا الذي يهاجم بالكرات الطويلة على جانبي الطاولة، ورائد الشريف العائد بعد غيبة ومصطفى رضا "بطل الشباب". وفواز الشرابي "المكافح".

ويعتبر الارثوذكسي مصدر قلق حقيقي للجزيرة في حال مشاركة نجمه عمار الكردي مباريات الدوري، حيث ترددت اخبار ان ادارة ناديه لم توافق بعد على تنسيب اللجنة الرياضية بايقافه شهرين، فعمار الذي يمتاز بهجومه العاصف فوق الطاولة يشكل مع زملائه يوسف اسعد المتميز بهجومه من الكرات القصيرة وعدنان العوفي "المتطور" وهارون الشلتوني "الانيق بالعابه الهجومية" قوة ضاربة لا يستهان بها.

فريق عمان خاض فترة استعداد عالية، ويبدى مدربه ورئيسه زياد ابو كركي تفاؤلا بقدرة اللاعبين على المنافسة على زعامة الدوري، فلاعبيه جعفر غانم وابراهيم ممدوح قد اشتد عودهما ونضج اداؤهما في الالعاب الهجومية والدفاعية سواء بسواء.

مدرب فريق الوحدات ورئيسه نائل جمعة اكد بان فريقه استعد جيدا للبطولة، ومن المرجح ان يحتل الفريق المركز الرابع حسب تقديره.

مباريات اليوم العشر تقام على فترتين بالتساوي، الاولى صباحية تبدأ الساعة العاشرة ويلتقي فيها الجزيرة مع الاتحاد الذي يمثله كمال المعايطة، مامون الكسواني، حسام العكش واحمد الكسواني، والارثوذكسي مع الطالبية الذي يمثله هاني كساب، امجد ابو حميد ومحمد رجب، والقلعة الذي يمثله منذر المصري، جميل حسن وصلاح اللوباني مع الجيل الذي يضم حسين حميد، بكر بيوك واحمد حمزه اوباط.

ويلتقي في المباراة الرابعة الوحدات الذي يضم نائل جمعة، امجد شقر، فريد محفوظ ووائل محفوظ مع المفرق ويمثله باسم محيسن، عامر عبدالله، سعيد فخري وجهاد عادل، ويتقابل في المباراة الخامسة عمان مع المدينة الذي يضم وسام بلكي، ممدوح شريتح وعيسى جمعة.

المباريات المسائية تبدأ الساعة ٣,٣٠ من بعد الظهر وتجمع الجزيرة مع الطالبية، الاتحاد مع الجيل، الارثوذكسي مع المفرق، القلعة مع عمان الوحدات مع المدينة.



★ عبدالعزيز رضا.. ★ عمار الكردي..

بطولة الانسات

يبدأ فريق نادي عمان الذي تقوده لاعبتنا الدولية شادية رشدان دفاعه عن لقبه كبطل لدوري موسم ٩٠ بلقاء فريق المدينة الساعة العاشرة صباحا بصالة قصر الرياضة، ويتقابل ضمن بطولة الانسات التي تشارك فيها اربعة فرق الارثوذكسي مع السلط الساعة ٣,٣٠ من بعد الظهر.

بطولة الناشئين

وفي بطولة الناشئين يتقابل الساعة العاشرة صباحا المشارع مع الاتحاد فيما يلتقي الساعة ٣,٣٠ من بعد الظهر الوحدات وجرش.

بطولة الاشبال

ويتقابل في بطولة الاشبال المدينة مع جرش الساعة ١٠ صباحا والمفرق مع القلعة الساعة ٣,٣٠ بعد الظهر.

كرة الدرجة الثالثة:

اشتعلت المنافسة على قمة بطولة الدرجة الثالثة لكرة القدم حيث ازدحمت الصداره بالعديد من الفرق التي تامل في الصعود للدرجة الثانية.

فقد فاز الفحيص على الصريح ١/صفر والعودة على الجليل ٢/صفر في المباراتين اللتين اقيمتا يوم امس ضمن مباريات الاسبوع قبل الاخير من البطولة وارتفع رصيد الفحيص الى ١٣ نقطة متساويا بذلك مع رصيد الصريح الذي كان يحتاج للفوز لكي يضمن صعوده بينما ارتفع رصيد العودة الى ١٢ نقطة وبقي رصيد الجليل ٩ نقاط.

جائزة عمان الكبرى للدراجات اليوم

يعطي المهندس عبداللطيف مرعي رئيس اتحاد الدراجات الساعة التاسعة من صباح اليوم الجمعة من امام المجمع التجاري في ابو نصير شارة البدء لسباق جائزة عمان الكبرى للدراجات التي ينظمها نادي طريف بالتعاون مع نادي ابو نصير.

وتشمل المنافسات اربع فئات. الناشئين حتى سن ١٨ من غير المسجلين في الاندية وتبلغ مسافة السباق ٧ كم اي دورة واحدة.

- الكبار من غير المسجلين في الاندية لمسافة ١٤ كم.
- الناشئين من لاعبي الاندية ٢١ كم اي ٣ دورات
- الكبار من لاعبي الاندية ٤٢ كم اي ٦ دورات

الأخبار العربية والعالمية

النص الكامل لكلمة رئيس الوفد الفلسطيني في مؤتمر السلام:

عبد الشافي يدعو الى وقف الاستيطان فورا والافراج عن المعتقلين

التأكيد على ضرورة اقامة دولة فلسطينية وتقصير الفترة الانتقالية

المطالبة بالحماية الدولية وحق تقرير المصير وعودة اللاجئين

مدريد - رويتر - فيما يلي ترجمة غير رسمية لنص كلمته التي القاها حيدر عبد الشافي رئيس الوفد الفلسطيني امام مؤتمر مدريد للسلام بالشرق الاوسط امس الخميس.

«نحن شعب فلسطين نقف امامكم بكامل الامنا وعزتنا وتوقعاتنا فلطالما حملنا بين جوانحنا حنينا الى السلام وحلما في العدالة والحرية. ولطالما مضى الشعب الفلسطيني دون ان يجد من يلتفت اليه وفرض عليه الصمت والانكار وسلبت هويتنا من اجل اطماع سياسية وشوه كفاحنا العادل ضد الظلم واختزل وجودنا الحالي نتيجة مأساة سابقة لشعب اخر.

«وطوال الجزء الاكبر من هذا القرن وقعنا ضحية لخرافة - ارض بلا شعب - ووصفنا دونما وازع - بالفلسطينيين الخفيين - وازاء هذا التجاهل المتعمد فقد رفضنا ان نختفي او ان نقبل بهوية مشوهة. وانتفاضتنا شهادة على جلدنا ومثابرتنا في نضال عادل لاستعادة حقوقنا

وقد حان الوقت لكي نحكي قصتنا ماعمسا وان ندلي بشهادتنا دفاعا عن حقيقة طالما ظلت مدفونة في وعي وضمير العالم لا نقف امامكم كمتوسلين بل كحملة مشعل يعرفون انه في عالمنا اليوم لا يمكن للجهل ابدا ان يكون عذرا ونحن لا ننشد اعترافا بالذنب بعد الفعل ولا انتقاما لمظالم سابقة وانما عملا اراديا يجعل من السلام العادل حقيقة واقعة.

ونحن نتحدث سيداتي وسادتي سنلاف من قناعة كاملة بعدالة قضيتنا وصحة تاريخنا وعمق التزامنا ففي ذلك تكمن قوة الشعب الفلسطيني اليوم فقد تسلقنا جدران الخوف والتردد ونود ان نرفع صوتنا بالمسارة والامانة اللتين يستحقها تاريخنا وسيرتنا

لقد دعتنا الدول الراعية للمؤتمر الى هنا لكي نعرض قضيتنا ولكي نمد يدنا الى - الاخر - الذي كان علينا ان نواجه معه واقعا خاصا متبادلا على ارض فلسطين. ولكن حتى في الدعوة الى هذا المؤتمر للسلام شوهت سيرتنا ولم يعترف بحقيقتنا الا جزئيا

ان الشعب الفلسطيني شعب واحد صهرته قرون من التاريخ في فلسطين وتربطه ذاكرة جماعية من الاحزان والافراح المشتركة ويشترك في وحدة الهدف والرؤية. واغانينا واناشيدنا وقصصنا الشعبية وحكايات اطفالنا وروح نكاتنا وتصويرات شعرنا وتلك النبرة من الشجن التي تلون حتى اسعد لحظاتنا لا تقل اهمية لدينا عن اواصر الدم التي تربط بين عشائرنا وعائلاتنا

ومع ذلك فان الدعوة لمناقشة السلام. السلام الذي نرغب فيه جميعا ونحتاج اليه انما تأتي الى جزء فقط من شعبنا وتتجاهل وحدتنا الوطنية والتاريخية والعضوية فقد انتزعنا من اشقائنا وشقيقاتنا في المنفى لكي نأتي الى هنا امامكم باعتبارنا الفلسطينيين تحت الاحتلال رغم اصرارنا على ان الواحد منا يمثل حقوق ومصالح الكل.

وقد حرمنا من حق الاعتراف العلني بولائنا لقيادتنا ونظام حكومتنا الا ان التبعية والولاء لا يمكن فرض رقابة عليهما او الانتقاص منهما. ان قيادتنا المعترف بها هي اكثر من مجرد القيادة المنتخبة من قبل الشعب الفلسطيني كله. انها رمز هويتنا الوطنية ووحدتنا حارس ماضينا وحامي حاضرنا وأمل مستقبلنا والتي اختارها شعبنا لكي يعهد اليها بتاريخه والحفاظ على تراثنا الغالي.

وقد حظيت هذه القيادة بالاعتراف الواضح ودون تحفظات من قبل مجتمع الامم باستثناء قليل فقط ممن فضلوا لسنوات عديدة الصورة على الاصل والظل على الجوهر

وبصرف النظر عن طبيعة اضطهادنا وظروفه سواء بمصادرة الممتلكات او التشتت في المنفى او وحشية وقمع الاحتلال فان الشعب الفلسطيني لا يمكن ان يمزق اربا ويظل موحدا كأمة اينما كان او فرض عليه ان يكون.

والقدس ايها السيدات والسادة تلك المدينة التي لا تمثل فقط روح فلسطين بل مهد الديانات العالمية الثلاث تظل حاضرا ملموسا حتى في غيابها المزعوم عنا على هذا المسرح. واستبعادها الجلي وان كان مصطنعا من هذا المؤتمر يعد انكارا لحقها في السعي الى السلام والخلاص فهي ايضا قد عانت من الحرب والاحتلال. القدس مدينة السلام منعت من مؤتمر للسلام وحرمت من اداء رسالتها. القدس الفلسطينية عاصمة وطننا ودولتنا المستقبلية ومعيار الوجود الفلسطيني ماضيا وحاضرا ومستقبلا حرمت في نفسها من ان يكون لها صوت وهوية.

والقدس تتحدى الاستحواذ او الاسترقاق. ويظل ضم اسرائيل للقدس العربية غير مشروع في نظر المجتمع الدولي واهانة للسلام الذي تستحقه هذه المدينة.

نأتي اليكم من ارض معذبة ومن شعب يعتز بنفسه وان كان اسيرا. وقد طلب منا ان نتفاوض مع محتلينا ولكننا تركنا وراءنا اطفال الانتفاضة وشعبا تحت الاحتلال وحظر التجول ممن ناشدونا الا نستسلم او ننسى.

وبينما نتحدث فان الالاف من اشقائنا وشقيقاتنا يرزحون في سجون اسرائيلية ومعسكرات اعتقال واغلبهم محتجزون دون ادلة او اتهام او محاكمة والكثيرون منهم تساء معاملتهم بقسوة ويعذبون اثناء الاستجواب وذنبهم الوحيد ان سعوا الى الحرية او تجرأوا على تحدي الاحتلال.

اننا نتحدث باسمهم ونقول.. اطلقوا سراحهم

وبينما نتحدث فان عشرات الالاف ممن جرحوا او اصيبوا بالعجز الدائم يعانون من الالم فلندع السلام يداوي جروحهم وبينما نتحدث فان اعين الالاف من اللاجئين الفلسطينيين والمبعدين والنازحين منذ ١٩٦٧ تطاردنا فالمنفى مصير قاس فليعودوا الى ديارهم فمن حقهم ان يعودوا وبينما نتحدث فان صمت المنازل المدمرة يتردد صداه عبر الجدران وفي اذهاننا ويتمين ان نعيد بناء ديارنا في دولتنا الحرة.

وماذا نقول لاحباء من قتلوا برصاصات الجيش وبماذا نجيب على الاسئلة وعلى الخوف القابع في اعين اطفالنا فمن بين كل ثلاثة اطفال فلسطينيين تحت الاحتلال قتل واحد او جرح او اعتقل خلال السنوات الاربع الماضية كيف نشرح لاطفالنا حرمانهم من التعليم وكثيرا ما يغلق الجيش مدارسنا او السبب في تعرض حياتهم للخطر اذا رفعوا علما في ارض يقتل فيها الاطفال ويسجنون واي قداس يمكن ان نرتله للاشجار التي اقتلعتها جرافات الجيش والاهم من ذلك كله كيف نشرح لمن صودرت اراضيهم او سرقت مياههم النقية رسالة السلام ازيلوا الاسلاك الشائكة اعيدوا الارض ومياهها المانحة للحياة.

المستوطنات يجب ان تتوقف الان فالسلام لا يمكن احلاله بينما الارض الفلسطينية تصادر بطرق لا حصر لها وبينما يتقرر وضع الاراضي المحتلة كل يوم بواسطة الجرافات الاسرائيلية والاسلاك الشائكة هذا ببساطة ليس وضعا انه واقع مفروض والارض مقابل السلام تصبح اضحوكة عندما تكون الارض للمستوطنات غير الشرعية سياسة اسرائيلية وممارسة رسمية المستوطنات يجب ان تتوقف الان.

وقال حيدر عبد الشافي مخاطبا الشعب الاسرائيلي ينبغي ان تتوقف المستوطنات وباسم الشعب الفلسطيني نود ان نخاطب الشعب الاسرائيلي الذين تبادلنا معهم الالام لفترة طويلة لنتقاسم الامل بدلا من ذلك نحن على استعداد ان نعيش جنبا الى جنب على الارض ونشاطر وعد المستقبل اما المشاطرة فهي تحتاج الى شريكين راغبين في التقاسم على قدم المساواة.

والمعاملة بالمثل ينبغي ان تحل محل السيطرة والعداء لكي تحقق المصالحة الحقيقية والتعايش في ظل قانونية دولية امننا وامنكم يتوقفان على بعضهما البعض مترابطان مثل مخاوف وكوابيس الاطفال لقد وجدنا بعضكم في احسن واسوأ حالاته فالمحتل لا يسعه ان يخفي اي اسرار على من يحتله ونشهد الخسائر التي تكبدتموها نتيجة الاحتلال لقد شاهدنا الحسرة الناجمة عن تحول اطفالكم واولادكم الى ادوات للاحتلال العنيف.

وقد شاهدناكم تنظرون الى مأساة ماضيكم بحزن عميق وان تنظروا بفزع ازاء تشويه الضحية ليتحول الى مغتصب ليس بذلك قمتم ببناء الامال والاحلام للاجيال الصاعدة ولهذا فقد استجبنا الى تقدير بعضكم الذين جاءوا ليقدموا العزاء للمسجونين ويقدموا التشجيع والنصح لمن احتجز وراء الاسلاك الشائكة وقد سرنا سويا في مظاهرات واختنقنا سويا نتيجة قنابل الغاز المسيل للدموع ولا يمكن لاحد ان يحتكر المعاناة فالالم لا يعرف الحدود الوطنية.

والقدس سيداتي سادتي هي المدينة التي ليست فقط روح فلسطين بل مهد الديانات العالمية الثلاث موجودة حتى وان ادعى انها غائبة من هذا المؤتمر هي واضحة رغم ان الاستبعاد المصطنع من هذا المؤتمر يعد انكارا لحقها في السعي وراء السلم والخلاص فهي قد عانت من الحرب والاحتلال القدس مدينة السلام قد منعت من حضور مؤتمر للسلام وحرمت من اداء دعوتها ان القدس الفلسطينية عاصمة وطننا ودولتنا المرتقبة تعرف الوجود الفلسطيني في الماضي وفي الحاضر والمستقبل هي حرمت واسقط صوتها وهويتها وهي تتحدى الملكية الخالصة او الاسترقاق ان ضم اسرائيل للقدس يعتبر بكل وضوح غير مشروع في انظار المجتمع العالمي ويعد اهانة للسلام الذي تستحقه مدينة القدس.

وقال رئيس الوفد لقد كونا سلسلة بشرية احاطت بالقدس ونادينا للسلام لنقيم هذه السلسلة الاخلاقية المعنوية حول مدريد ونواصل جهودنا النبيل من اجل السلام ووعد الحرية لاجيالنا لتكسر الشكوك والمخاوف المصطنعة للنظر الى المستقبل بامل والى اشقائنا العرب هنا الذين يمثلون في هذه المناسبة التاريخية نعبر عن عرفاننا ووفائنا بدعمهم وتضامنهم المستمر ونعمل سويا لايجاد سلام عادل ودائم وهو حجر الزاوية للحرية في فلسطين العدل للفلسطينيين وانهاء الاحتلال لكل الفلسطينيين والاراضي العربية حين ذاك فقط سوف نتمتع بثمار السلام والاستقرار والرخاء والامن والكرامة الانسانية والحرية.

وبالذات لزملائنا الاردنيين في وفدنا المشترك فشعبينا لهم علاقة جغرافية وتاريخية خاصة وسويا سوف نسعى لتحقيق السلام وسوف نستمر في سعينا لسيادتنا ونتقدم بحرية وارادة لتمهيد الطريق لاتحاد كونفدرالي بين دولتينا فلسطين والاردن.

واضاف رئيس الوفد الفلسطيني وهذا حجر الزاوية لامننا واستقرارنا لمجتمع الامم على كوكبنا لامم افريقيا واسيا والعالم الاسلامي وبالذات الى اوروبا ونحن نجتمع على ضفافها المجاورة الجنوبية اليوم، من قلب كفاحنا المشترك من اجل السلام تحييكم ونعترف بدعمكم واعترافكم وقد اعترفتم بحقوقنا وبحكومتنا وقدمتم لنا الدعم والحماية الحقيقية، فقد قمتم باختراق الضباب المشوه للعنصرية والجهل وقمتم باستيضاح من اعتبر مخيفا واستمعتم الى من فرض عليه الصمت.

وقال رئيس الوفد الفلسطيني ان الفلسطينيين تحت الاحتلال وفي المنفى اصبحوا حقيقة امام اعينكم فبكل شجاعة وعزم اكدتم الحقيقة وقد ايدتم وناصرتم قضيتنا فالحقيقة هي التي سوف تحررنا جميعا.

وقال موجها كلمته لاعضاء المؤتمر الى المشتركين في رعاية هذه المناسبة والمشتركين فيها نتعهد بالتزامنا بمبادىء العدالة والسلم والمصالحة القائمة على الشرعية الدولية والمعايير الموحدة، وسوف نصر في سعينا من اجل السلام وان نطرح امامكم عزم شعبنا الذي وقع ضحية ولكن لم يهزم وسوف نسعى وراء حق شعبنا في تقرير المصير حقه في نشوة الحرية. وفي دفء الشمس كدولة على قدم المساواة مع الدول.

واضاف هذه لحظة الحقيقة وينبغي ان تعترفوا بها وان تنفذوها فالحقيقة لا يمكن ان تخفى في ظلام الاهمال.

ان شعب فلسطين يتطلع اليكم بنظرة ثاقبة صريحة محاولين الوصول الى قلوبكم فقد استطعتم ان تثيروا امالنا ولا يمكن ان تثبطوا هممنا فقد ظللنا اوفياء لقضيتنا.

وقال رئيس الوفد فنحن الشعب الفلسطيني قمنا بقفزة كبيرة داخل المجلس الوطني الفلسطيني في نوفمبر ١٩٨٨ وخلاله اطلقت منظمة التحرير الفلسطينية مبادرتها للسلام على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ واعلان الاستقلال الفلسطيني بناء على القرار ١٨١ للامم المتحدة التي اولدت دولتين عام ١٩٤٨ اسرائيل وفلسطين.

وفي ديسمبر ١٩٨٨ في خطبة تاريخية امام الامم المتحدة في جنيف ادت مباشرة الى انطلاق الحوار الفلسطيني الامريكي ومنذ تلك الوقت استجاب شعبنا بايجابية الى كل مبادرة سلمية جادة وفعل ما في وسعه لكفالة نجاح هذه العملية.

ومضى رئيس الوفد الفلسطيني يصف التعنت الاسرائيلي قائلا ومن جانب اخر وعلى العكس وضعت اسرائيل العقبات والعقبات امام طريق السلام لكي تنفي صحة هذه العملية وان انشطتها غير القانونية المحمومة في ميدان المستوطنات دليل صارخ لرفضها فالمستوطنات الاخيرة اقيمت منذ يومين فقط.

وقال حيدر عبدالشافي بهذه القرارات التاريخية للمجلس الوطني الفلسطيني انتزع مسيرة التاريخ من المواجهة الحتمية والنزاع ووجهها نحو السلم والاعتراف المتبادل.

واضاف وبارادتنا قمنا بتشكيل شكل مستقبل شعبنا برلمانا اطلق رسالة شعب له الشجاعة بان يقول نعم لتحدي التاريخ. وفي قراراته في الشهر الماضي في الجزائر وفي اجتماع اخر في تونس قلنا اننا ينبغي ان تعامل بالمثل وان نحصل على السلام ولا يمكن ان نتحمل رفض شعب اخر.

ومضى رئيس الوفد يقول في الشرق الاوسط هناك دولة مفقودة وهي دولة فلسطين ينبغي ان تولد تلك الدولة على ارض فلسطين لتصحيح الظلم الناجم عن تدمير حقيقتها التاريخية وتحرير شعب فلسطين من وضعه.

وقال ان وطننا ظل حيا في اذهاننا وقلوبنا ولكن ينبغي ان يقوم على جميع الاراضي التي احتلتها اسرائيل في حرب ٦٧ والقدس هي عاصمتها في اطار الوضع الخاص لتلك الدولة وطابعها الذي لا يستبعد احد.

هذه الدولة التي في حالة البزوغ كانت محل توقعات كثيرة ينبغي ان تتحقق هذه الحقيقة اليوم قبل غد ولكن نحن على استعداد ان نقبل الاقتراح بمرحلة انتقالية شريطة الا تتحول الترتيبات الانتقالية الى وضع دائم.

واضاف ان الاطار الزمني ينبغي ان يتقلص ليستجيب للحاجة الملحة للشعب الفلسطيني لكي يحصل على مأوى وحق الفلسطينيين المحتلين ان يتخلصوا من الاضطهاد ويكسبوا الاعتراف بارادتهم الاصيلة خلال هذه المرحلة.

الحماية الدولية لشعبنا مطلوبة بكل الحاح، ان التطبيق القانوني لاتفاقية جنيف الرابعة شرط اساسي، المراحل لا ينبغي ان تسبق الحكم على النتيجة بل هي تحتاج الى زخم داخلي وحافز يؤديا في النهاية الى السيادة.

ومضى رئيس الوفد الفلسطيني يقول ان المفاوضات الثنائية بشأن انسحاب القوات الاسرائيلية وتصفية الادارة الاسرائيلية وتحويل السلطة الى الشعب الفلسطيني لا يمكن ان تتم تحت ظروف الاكراه او التهديد في ظل عدم تكافؤ الفرص.

اسرائيل ينبغي ان تثبت رغبتها بحسن النية وايقافها الفوري لكل المستوطنات واغتصاب الاراضي بينما تنفذ تدابير بناء الثقة.

وقال ان التقدم الحقيقي بدون تغييرات ملموسة واتفاقيات عادلة خلال المحادثات الثنائية يجعل المفاوضات المتعددة الجوانب تفقد معناها.

ان الاستقرار الاقليمي والامن والتنمية هي النتيجة المنطقية لحل عادل للقضية الفلسطينية وهي مفتاح حل نزاعات اوسع في مواجهة الارادة بين شرعية الشعب وعدم شرعية الاحتلال فان رسالة الانتفاضة كانت متماسكة تجسد الدولة الفلسطينية وتبني مؤسساتها وهياكلها الاساسية وتسعى الى الاعتراف بهذا الزخم الخلاق وقد دفعنا ثمنا غاليا لمحاولاتنا التأكيد على اصالتنا وممارسة الديمقراطية الشعبية رغم قسوة الاحتلال كان عملا عظيما جعلنا نحضر هنا فالانتفاضة هي التي تدفعنا الى بناء الدولة والى التحول الاجتماعي.

وقد جئنا هنا بدعم من شعبنا والذي اعطى لنفسه الحق في الامل والحق في ان يقف من اجل السلام، ينبغي ان نعترف ايضا ان البعض من شعبنا تساوره الشكوك حيال هذه العملية وفي داخل هياكلنا الديمقراطية والاجتماعية والسياسية فقد تبلور احترام التعددية والتنوع وسوف نحمي حق المعارضة ان تتخذ موقفنا في اطار الاحترام المتبادل والوحدة الوطنية.

وقال رئيس الوفد ان العملية التي بدات هنا ينبغي ان تقودنا الى النور وهذا النور هو وعد فلسطين الجديدة حرة ديمقراطية تحترم حقوق الانسان ان تقرير المصير ايها السيدات والسادة لا يمكن ان يمنح نتيجة المصالح السياسية للاخرين فهو مكرس في كل المواثيق الدولية والقانون الانساني نحن نطالب بهذا الحق ونؤكد على ذلك هنا امامكم وامام انظار باقي العالم وهو حق مقدس له حرمته.

واضاف سوف تسعى وراءه دون كلل بكل تفان وثقة واعتزاز لتنتهي هذا التقارب الحتمي الفلسطيني الاسرائيلي في ظروف غير طبيعية من الاحتلال والذي بارواح كثيره ارجو ان تطلقوا سراحنا لكي نعيد الصلات كجيران على قدم المساواه على ارضنا المقدسة.

وقال حيدر عبدالشافي ان شعبنا في المنفى وتحت الاحتلال الذي اوفدنا الى هذا الموعد حاملين ثقته وحبه وتطلعاته تقول ان الحمل ثقيل والمهمة كبيرة، ولكننا سوف نظل اوفياء وحسب كلمات شاعرنا الوطني الكبير محمود درويش "وطني ليس حقيبة وانا لست مسافرا".

ومضى حيدر عبدالشافي يوجه كلماته للشعب الفلسطيني في كل مكان الى المنفيين والمحتلين تقول ستعودون وستبقون وسوف ننتصر لان قضيتنا عادلة وامام انظار العالم سنحتفل سويا بيوم التحرير.

واضاف معسكرات اللاجئين لا تليق موطنا لشعب ترعرع على ارض فلسطين بلد الشمس والحرية ان الهطول اليومي للقنابل الاسرائيلية على سكاننا المدنيين العزل في معسكرات اللاجئين في لبنان ليست بديلا للوطن الا ان الارادة السياسية قد كفلت عودتهم في قرار الامم المتحدة رقم ١٩٤ حقيقة يتم تجاهلها عمدا وتنتظر التنفيذ وبالمثل جميع القرارات الاخرى المتصلة بالقضية الفلسطينية ابتداء بالقرار ١٨١ عبر القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ وانتهاء بقرار مجلس الامن ٦٨١ ظلت حتى الان محض موضوع للمناقشة بدلا من ان تنفذ.

حقا هي تشكل اطارا اكبر من القانونية بما في ذلك جميع الاحكام ذات الصلة بالقانون الدولي الذي ينبغي لاي تسوية سلمية ان تسير داخلة واضاف نحن الفلسطينيون لا نطلب اي شيء اقل من العدالة.

ووجه كلماته الى الشعب الفلسطيني قائلا الى الفلسطينيين في كل مكان اليوم نحمل بين ايدينا الهدية الغالية من حبكم واموالكم وسوف نودعها هنا بكل رقة امام انظار العالم ونقول هنا حق يتعين ان يحترم حق تقرير المصير وتكوين الدولة هنا قوة وعبير البخور للقدس قبل وطننا، ان روحنا تتألق عبر حواجز الاحتلال والخديعة.

ان تدنيس حرمتها عمدا هو ايضا اعتداء على الذاكرة الجماعية الانسانية والثقافية والروحية وعدوان على رموزها الخالده بالتسامح والجود واحترام الاصالة الثقافية والروحية.

واختتم حيدر عبدالشافي رئيس الوفد الفلسطيني كلماته قائلا لا ينبغي ان تتردد في الطرقات المبلطة للمدينة القديمة النغمة النشاز لاحذية العسكر الاسرائيليين، ينبغي ان نعيدها اليها اذان الجوامع واجراس الكنائس وصلوات المؤمنين الداعين للسلم في مدينة السلام من مدريد نشعل شمعة السلام فليزدهر غصن الزيتون لنقيم طقوس العدالة ونبتهج بتراتيل الحق لان رهبة اللحظة وعد للمستقبل سوف يتحرر الفلسطينيون وسوف يقفون شامخين بين الامم بكامل الكبرياء والكرامة التي هي من حق جميع الشعوب.

اليوم يعلي شعبنا تحت الاحتلال غصن الزيتون رمز السلام وحسب قول الرئيس عرفات عام ١٩٧٤ امام الجمعية العامة للامم المتحدة لا تدع غصن الزيتون غصن السلام يسقط من يدي لا تدع غصن الزيتون غصن السلام يسقط من ايدي الشعب الفلسطيني والسلام عليكم.

في كلمة بلاده أمام مؤتمر السلام:

بويز يطالب بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان

«نعلق اهمية اساسية على تنفيذ قرار ٤٢٥»

مدريد - وكالات - دعا فارس بويز وزير خارجية لبنان امس اسرائيل الى الانسحاب من المنطقة الامنية التي تحتلها في جنوب لبنان.

وقال بويز في مؤتمر السلام الخاص بالشرق الاوسط ان لبنان يدعو اسرائيل الى وقف العمل العسكري ضد سلامة الاراضي اللبنانية والى سحب قواتها على الفور من كافة الاراضي اللبنانية.

وطالب بويز بان ينفذ المجتمع الدولي قرار مجلس الامن ٤٢٥ الذي يدعو الى انسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان.

وقال البويز انه من خلال الموافقة على حضور مؤتمر مدريد فان لبنان ابلغ الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي انه سيواصل السعي لانسحاب اسرائيلي لا يعتمد على تسوية شاملة للصراع في الشرق الاوسط.

فيما يلي نص الكلمة التي القاها فارس بويز وزير خارجية لبنان امام مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط امس.

السيد جيمس بيكر وزير خارجية الولايات المتحدة الاميركية. السيد بوريس بانكين وزير خارجية الاتحاد السوفياتي، السادة رؤساء الوفود.

ايها السيدات والسادة..

يسعدني باسم فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي وباسم الحكومة اللبنانية ان اتوجه بشكري العميق الى اسبانيا ملكا وحكومة وشعبا لاستضافتها هذا المؤتمر على ارضها العريقة.

اود ايضا ان اشكر كافة السلطات والادارات الاسبانية للتنظيم الدقيق والترتيبات الفعالة التي اتخذتها وطبقتها بنجاح خلال مهلة قصيرة جدا مستجيبة لاجماع كافة المعنيين بعقد هذا المؤتمر في هذه العاصمة الجميلة مدريد.

ان هذا الاجماع والترحيب يدلان على ثقة العالم وثقتنا بهذا البلد العظيم موطن حضارة ثرية نرى معالمها الباهرة في كل ارجاء هذه البلاد.

ان هذا الاجماع يجسد رغبة الجميع بان تكون اسبانيا ملتقى آمال شعوب العالم المؤمنة بان السيطرة على الغرائز وتحكيم الحق والعقل والعدل والسعي الى السلام هي ارفع وارقى مستويات الحضارة.

ان هذا المؤتمر الذي ينعقد تحت عنوان السلام يتصف ولا شك باهمية بالغة وقد يكون ربما الاهم منذ الحرب العالمية الثانية.

فالسلام مطمح البشرية جمعاء والغاية التي تصبو اليها الشعوب على اختلافها والهدف الذي تعمل من اجله الاديان والفلسفات والايديولوجيات لذا على قدر ادراكنا لاهمية هذا المؤتمر نشعر بواجب الاعراب عن تقديرنا العميق للجهود الجبارة والمساعي الدؤوبة التي بذلتها الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي لتحقيق هذا المؤتمر كما نقدر للدول والاطراف التي دعمت انعقاده وتسهم في انجاحه جهودها المخلصة.

اود ايضا ان انوه بجهود الرئيسين جورج بوش وميخائيل غورباتشوف للمساعي التي بذلاها لعقد هذا المؤتمر باذلين الكثير من الوقت على الرغم من تعدد مشاكل العالم الاخرى.

كما اود ان اخص بالذكر الوزير بوريس بانكين الذي واكب ودعم الجهود الايلة الى عقد هذا المؤتمر والوزير جيمس بيكر الذي كرس طاقاته وقدراته المميزة لتحقيق هذا الانجاز الكبير مظهرا براعة واصرارا نادرين.

اود ايضا ان اشكر السيد رئيس الوزراء جوتزاليس لكلمته القيمة والمجموعة الاوروبية حضورها معنا وللمواقف الرصينة التي عبر عنها رئيسها الحالي الوزير فان دن بروك».

اتيناكم اليوم من وطن انتشر ابناؤه عبر البحار والصحارى نحو القارات الخمس وسائر الاوطان فاندمجوا مع امثالهم من البشر فتآخوا فبنوا فازدهروا.

اتيناكم من وطن صوبت نحو ارضه المطامع وتصارعت العقائد والسياسات وتصادمت الحضارات والثقافات والفلسفات حتى قيل انه زال وانتهى، مزقته الحروب حروب الاخرين على ارضه وبقي ينزف ستة عشر سنة حتى قيل انه مات، وكثر الناعون بوفاته ونشأ مفهوم "اللبننة" وعني به احتضار الدول وتمزق الشعوب.

ها هو لبنان هذا كطائر الفينيق ينبعث متحررا من رماده واقفا من كبوته مكذبا من راهن على غيابه ومن اعتقد بزواله ومن لعب ورقة الغائه، ها هو اليوم ورغم بلاغة الجرح وقساوة التجربة عائد الى الاسرة الدولية مثبتا انه اقوى من ان يلغى واعمق من ان يمحى، واعرق من ان ينسى واعظم من ان يفنى واثبت من ان يكون وطنا مؤقتا او عابرا

انه هنا وعلى اسوار ارادة ابنائه تتكسر الامواج انه هنا خلافا لكل التوقعات والحسابات والتحاليل المتشائمة كأنه لوحده يعرف ان قدره ان يعيش ورسالته ان يستمر.

واذا اتت الحرب اللبنانية برسالة فهي مميزة التركيبة اللبنانية لن تزول لانها مبنية على حتمية العيش المشترك.

ايها السادة سمعتم الكثير عن لبنان ولا شك انكم تعلمون ان هذا البلد الصغير مارس وعايش التجربة الانسانية الكبرى التي يصبوا المجتمع الدولي الان الى الدخول في حقبتها.

تعرفون ان لبنان يضم كل الاديان السماوية بكل تفرعاتها وطوائفها وكان الفرصة الامثل لالتقاء وتفاعل كل الافكار والمذاهب السياسية والفلسفية والاجتماعية.

وكان جو الديمقراطية والحرية الفردية والاجتماعية هو الضمان الحقيقي لممارسة ومعايشة واختبار كل تلك التجارب.

فنحن في لبنان مؤهلون لاغناء فكرة النظام العالمي الجديد وترسيخ اسسه نقول ذلك بعد تجربتنا المريرة التي اثبتت حتمية التعايش بين الافكار والمذاهب والديانات.

لن تجربتنا هذه قد تغني مفهوم النظام العالمي المرتقب وبالرغم من ان معالمه لم تتضح كليا الا انه وقواعده ستتركز دون شك على الحقائق الثابتة للمجتمعات وعلى ضرورة التعايش معها.

بعد ان دفعنا ثمن الصراعات الدولية والاقليمية التي انعكست على ارضنا بدانا مسيرة السلام الداخلي حيث استطعنا تحقيق انجازات هامة واساسية فاجأت الجميع فكانت التحدي والحلم في ان معا.

بدانا بتشكيل حكومة وفاق وطني فتولت اقرار وتطبيق وثيقة الطائف وبادرنا الى القيام بالاصلاحات الدستورية التي اوجدت مشاركة سياسية اشمل واوسع بين كافة مكونات التركيبة اللبنانية فتولت الدولة حل الميليشيات وجمع اسلحتها واسقطت الحواجز المصطنعة بين المناطق والطوائف والاحزاب فعاد اللبنانيون للاندماج معا تعبيرا عن رفضهم للفرقة المصطنعة.

وباشرت الدولة باعادة المؤسسات الادارية والامنية والوطنية فتحققت وحدة الجيش اللبناني واخذ ينتشر باسطا سلطة الدولة اللبنانية على معظم اراضيها ممهدا لتثبيت سيادة دولته.

كل ذلك قد تم خلال فترة زمنية قصيرة جدا بامكانات متواضعة لم يعوض غنها الا دعم بعض الاشقاء والاصدقاء فكان ان اثبت لبنان مرة اخرى قدرته على تجاوز محنة ومفاجآت العالم.

فحين يتعلق الامر بالمصير تهون على الشعوب المعجزات، لقد انجزت الدولة اللبنانية كل ما تستطيع انجازه على الصعيد الداخلي واسقطت ذرائع عديدة كانت مبنية على عجزها عن التوحد وعن اتخاذ القرار الوطني.

لكن هذه المسيرة العظيمة لن تؤتي ثمارها الكاملة ما دامت هنالك مشاكل عالقة تتصدى الوضع الداخلي الى المعطيات الاقليمية والدولية.

ايها السادة اثبتت الاحداث ان لبنان كل لا يتجزأ بجنوبيه وشماله وبقاعه وبيروته وجبله، فاي غياب لمنطقة من مناطقه هو غياب لعضو اساسي من جسمه، يجعله ينزف دوما ويتخبط وينشر غضبه نحو كافة انحاء العالم والدنيا، فتحول الغضب هذا في كثير من الاحيان لمقاومة الاحتلال فتكاثرت اعمال العنف وكان من ضحاياها لبنانيون وغير لبنانيين، ولكن هذا العنف ما كان الا تعبيرا ولو موجعا في بعض الاحيان عن اصرار حماسي لاحقاق الحق.

لهذه الاسباب جميعها سعى لبنان وما زال لتطبيق القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي في ١٩/٣/٧٦ والذي يدعو..

الى الاحترام الدقيق لسلامة اراضي لبنان وسيادته واستقلاله السياسي ضمن حدوده الدولية المعترف بها ويدعو اسرائيل الى ان توقف عملياتها العسكرية ضد سلامة اراضي لبنان وان تسحب فورا قواتها من كل الاراضي اللبنانية.

وأقام القرار قوة مؤقتة تابعة للامم المتحدة لجنوب لبنان من اجل تأكيد انسحاب القوات الاسرائيلية وتثبيت السلام والامن الدوليين ومساعدة حكومة لبنان على تأمين عودة سلطتها الفورية في المنطقة وعلى الرغم من ان تطبيق القرار ٤٢٥ قد لاقى عقبات حالت دون تنفيذه الفوري والكامل وغير المشروط التزاما بحرفية نص القرار وهي عقبات ناتجة عن تمنع اسرائيل المستمر من تنفيذ القرار ٤٢٥.

ان تلك العقبات لا تزيد لبنان الا اصرارا على تطبيقه الحرفي. ويرى لبنان في تنفيذ هذا القرار تحديا وامتحانا لصدقية المجتمع الدولي كي يثبت جديته في التمسك بقراراته وفي ايجاد العناصر الضرورية لتنفيذها في روحيتها وحرفيتها وفي تنفيذ ذلك القرار برهان ساطع على ان المجتمع الدولي لا يكيل في مكيالين وان ما صح عن تمسكه بالقانون الدولي وبسيادة الدول المستقلة على اراضيها غير محصور لا بمنطقة دون سواها ولا بحالة دون غيرها في العالم.

ويهمني في هذا المجال تذكيركم بان لبنان كان اولى الدول العربية على الاطلاق بالتنديد بالعدوان الذي وقع على الكويت ولم يراوغ لبنان لحظة في موقفه خلال ازمة الخليج كلها وبنى موقفه هذا استنادا لمبدأ سيادة الدول واستقلالها وان كان صعب عليه ان يطبق القانون الدولي قسرا على دولة عربية شقيقة ولو معتدية».

وتود الحكومة اللبنانية التأكيد امامكم على انها وهي تتمنى لهذا المؤتمر النجاح الكامل فهي لن تألوا جهدا في السعي لتطبيق القرار ٤٢٥ أيا كان مسار هذا المؤتمر وايا كانت نتائجه النهائية.

ولقد قمنا بتبليغ الدولتين الداعيتين لهذا المؤتمر الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بان قبولنا الدعوة اليه مبني على هذا الموقف.

واود الاشادة هنا بالدعم الذي لقيناه في موقفنا هذا لدى العديد من الدول الصديقة ولا سيما الولايات المتحدة الاميركية التي اعلمتنا خطيا بموقفها الثابت من التطبيق الكامل للقرار ٤٢٥ لا يتوقف على حل شامل في المنطقة ولا يرتبط بها ولو ان حلا كهذا من شأنه تعزيز السلام والاستقرار في لبنان.

ان القرار ٤٢٥ هو قرار مستقل متكامل يتضمن آلية ذاتية مفصلة لتنفيذه لا ترتبط بأي شكل من الاشكال بالمساعي القائمة لتطبيق القرارات المتعلقة بموضوع الاراضي العربية المحتلة سنة ١٩٦٧ لا سيما القرارين ٢٤٢ و٣٣٨.

واننا اذ نتمنى لهذه المساعي النجاح السريع والكامل نؤكد ان لبنان معني بالدرجة الاولى بتحرير اراضيه كاملة ولبنان الذي لا يقبل عن القرار ٤٢٥ بديلا يتوقع ان تسهم مساعي السلام وبوادر النظام الدولي الجديد في ازالة العقبات من امام تنفيذ هذا القرار بل ان تحسم نهائيا اشكال التلكؤ في تنفيذه».

وعند تنفيذ هذا القرار سيلتزم لبنان التزاما اكيدا ضبط الامن على حدوده الدولية المعترف بها فلا يفسح المجال لاي خروقات امنية وعندئذ ينتفي المبرر لاعمال مقاومة الاحتلال.

اما الحدود نفسها فهي مرعية بالقرار ٤٢٥ المستند الى اتفاقية الهدنة لسنة ١٩٤٩ وهي حدود معترف بها دوليا وليست في اي شكل من الاشكال موضع تفاوض.

ايها السادة..

يقع لبنان في منطقة الشرق الاوسط وقد احتضن افكارها وعقائدها ودياناتها وفلسفاتها كما تأذى من النزاعات التي عصفت بها وقد يكون اللبنانيون بالتالي اكثر ادراكا من اي كان ويلدهم ملتقى الشرق والغرب وعلى حافة البر والبحر من ان لا سلاما حقيقيا في المنطقة الا السلام الشامل لكل شعوبها ولكل بقاعها. فلن ينعم شعب من شعوب هذه المنطقة بالسلام وعلى تخومه براكين مشتعلة وشعوب مظلومة وحقوق منتهكة.

ولبنان العضو المؤسس والفاعل في جامعة الدول العربية ملتزم بالقضية العربية ولا سيما قضية الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير وعودته الى ارضه وتحرير الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس وتحقيق السلام العادل في المنطقة.

ويهم لبنان ان يؤكد على تضامنه مع الموقف العربي الرامي الى تنفيذ قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ وهما القراران اللذان يشكلان القاعدة الاساسية لعقد هذا المؤتمر بالمعنى المتعارف عليه اي الارض مقابل السلام».

كلمة الاردن امام مؤتمر السلام في مدريد

الموقف الاخلاقي العادل أكثر صلابة من القوة الغاشمة

ننشد سلاماً حقيقياً مشرفاً يمكننا من هدم اسوار الحقد والكراهية

المستوطنات غير شرعية ويجب إزالتها لا توسيعها والاضافة اليها

مدريد ـ الراي ـ فيما يلي نص كلمة الدكتور كامل ابو جابر وزير الخارجية رئيس الوفد الاردني الفلسطيني المشترك الى مؤتمر السلام في مدريد:

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سيداتي وسادتي..

احييكم تحية السلام من ارض السلام باسم المملكة الاردنية الهاشمية ملكا.. وحكومة.. وشعبا..

تحية سلام وامل.

راجيا المولى عز وجل ان يوفقنا لما فيه الخير والفلاح.

إنه لمن دواعي غبطتي وسروري ان استهل كلمتي بتوجيه الشكر لحكومتي الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي على رعايتهما المشتركة لهذا المؤتمر التاريخي واننا اذ نثمن ان هذه المناسبة حملتنا الى هذا المؤتمر فإننا نود ان نؤكد ان هذه المناسبة تمثل بالنسبة لنا نقطة تحول نهائية من انزلاق نحو كارثة حتمية لشعوبنا وللمنطقة وربما للعالم باسره الى عصر جديد يشاد فيه بشكل لائق سلام حقيقي وامل وحياة وان كافة اطراف هذا النزاع المزمن والماساوي يتطلعون الى دعمكما المستمر في مساعدة الفرقاء على تحقيق السلام العادل الذي تستحقه شعوب الشرق الاوسط وتحتاج اليه.

كما نحيي صاحب الجلالة الملك خوان كارلوس حامي حمى الديمقراطية الاسبانية ورئيس وزرائه السيد فيليب غونزاليس وحكومة وشعب اسبانيا لاستضافتهم المؤتمر في مدريد ونشكرهم على ضيافتهم الكريمة واستقبالهم الحار.

انها حقا لحظة تاريخية الحلم فيها كبير والقضايا المتصلة بها على غاية الاهمية وفي خطابه الموجه الى المؤتمر الوطني الاردني في الثاني عشر من الشهر الجاري حدد جلالته جوهر هذا الحلم عندما تحدث عن آفاق السلام الحقيقي وما تنطوي عليه من معان حول مستقبل ابناء سيدنا ابراهيم عليه السلام الاب الكبير للعرب واليهود.

وتجدر الاشارة الى ان اسبانيا تسعى الى تكريم العرب واليهود في عام ١٩٩٢ وذلك في اطار ذكرى الاندلس والسيفارد فقد ساهم كلاهما في بناء حضارة غنية تعتبر مفخرة لا لاسبانيا فحسب بل للانسانية جمعاء اذ كانت ثمارها لكل ابناء البشر.

انه ليس بالمستحيل ان يبشر هذا المؤتمر بفجر حقبة جديدة من شانها تصويب اخطاء الماضي ولعل امكانية الاسهام المشترك لتحقيق ذلك اصبحت مرة اخرى في متناول اليد ولا بد لكل فرد ان يتذكر ما جاء في كتاب الله الكريم "يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير" صدق الله العظيم.

واذا كان لهذا المؤتمر ان يحقق شيئا فليكن ذلك وضع نهاية لاعتقاد اسرائيل بان موقفها هو الاسلم والاصح الامر الذي جعلها تعيش بقوانين واحكام خاصة بها حتى الآن وبالاضافة الى ذلك فإن هذا المؤتمر هو بمثابة اختبار لمصداقية القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة وحقوق الانسان.

ايها السيدات والسادة.

ان الاردن يشارك في هذا المؤتمر بكل نية حسنة ان رؤيتنا التي نحملها لا تتوقف عند حد وضع نهاية لحالة الحرب او التوصل الى هدنة اخرى بل تتعدى ذلك الى سلام دائم وعادل وشامل فمنذ بداية القرن لم تعرف منطقتنا هذه سوى العنف وعدم الاستقرار وقد حان الوقت لكي تنعم بالسلام.

ان المطلوب ليس النظر بالبصر فقط بل والتمعن بالبصيرة كي نمكن انفسنا من ان نرى المستقبل جيدا ونقيم النتائج المترتبة على غياب السلام فقد عاشت شعوب هذه المنطقة لاطول مما يجب اسيرة احقادها التاريخية وشكوكها وتنافرها.

ومن هنا فإننا نسجل للرئيس بوش تقديرنا لمساعيه الحميدة ولما لقيته هذه المساعي من دعم من لدن الرئيس غورباتشوف املين استمرار اهتمامهما ودعمهما الشخصي بل اننا نامل ان ترتفع وتيرة هذا الاهتمام وهذا الدعم خلال عملية المفاوضات.

اننا نحضر هذا المؤتمر مستندين الى موقف معنوي قوي مدعوم بسجل حافل بالاعتدال والرؤية الحكيمة منذ نشوء دولتنا في العصر الحديث ويمثل النزاع الماساوي الذي نحن بصدده اقدم موضوع تضمنه جدول اعمال هيئة الامم المتحدة والذي بالرغم مما يبدو عليه وكانه ذو طابع اقليمي فإن ابعاده الدولية كثيرة وجلية وعلى خلفية ازمة الخليج بشكل خاص يقف هذا النزاع ليضع على المحك وبشكل صارم لا مصداقية هيئة الامم المتحدة فحسب بل مصداقية الاعضاء الخمسة الدائمين لمجلس الامن وفي اعقاب حرب الخليج بالذات اخذ الرئيس بوش على عاتقه مهمة العمل الجاد من اجل حل المشكلة ونود في الحين ذاته التعبير عن تقديرنا لمشاركة الاتحاد السوفياتي في هذا الجهد وتقديرنا لدعم المجموعة الاوروبية وانه لمن دواعي سرورنا ان يجد جهدنا في هذا المؤتمر قواعده في الشرعية الدولية الممثلة بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ واللذين ينصان على مبدأ الارض مقابل السلام.

صحيح ان معظم العرب رفضوا عام ١٩٤٧ التفكير بالتسوية من منطلق غضبهم وشعورهم بالظلم والعقوق لكن صحيح ايضا انه كان في المنطقة عرب اخرون كانوا راغبين في التوصل الى سلام.

ومنذ الثلاثينات والاربعينات بل وحتى يومنا هذا تركت الساحة للمتطرفين.

وفي خضم صراعات الافكار والرؤى والجيوش التي تعاقبت منذ ذلك الوقت لم يعد للمنطق بل لم يعد للانسانية ذاتها في الاغلب مكان داخل حدود الخيارات.

وتدهورت الحال ليصل الجميع الى درك المجتمعات البدائية حيث حل استخدام القوة الغاشمة محل النهج المتحضر لقد حلت القوة محل الحق ان المملكة الاردنية الهاشمية التي لي الشرف في تمثيلها كانت ومنذ بداية النزاع الى جانب كل مسعى استهدف حله بالطرق السلمية وقد ساهم جلالة الملك الحسين في صياغة قرار الامم المتحدة الرقم ٢٤٢ الاسس لهذا المؤتمر.

ايها السيدات والسادة..

وفي هذا اليوم نقف امام الفرصة التاريخية لتحقيق السلام في ارض لم تذق طعمه منذ امد بعيد علينا ان نتذكر ان المتطرفين والرافضين الذين يتحدثون بالعبارات المطلقة لا يزالون في مواقعهم يتربصون ويترقبون ويطلقون الشعارات المعتادة والتهديدات المسمومة.

وبقدر ما يمثل السلام بحد ذاته من خير باعتباره قيمة متاصلة فهو في الحين ذاته معركة ضد العقائديين المتزمتين الذين يقتاتون على الاضغان القديمة ويرى البعض بانه قد لا يكون هناك موجب لتسوية الوضع ويفضل تركه للاجيال القادمة اما اصحاب الرؤى فإنهم ينظرون الى الامر بمنظار مغاير وانطلاقا من نظرتهم التي تفرضها الضرورة من اهمية عاجلة للوصول الى تسوية في هذه الاونة بالذات من تاريخ العالم وما تعكسه من اوجه اعتماد الدول والشعوب بعضها على البعض الآخر قال جلالة الملك الحسين اذا فالأمر يعنينا حاضرا ومستقبلا لانه يتصل بوجودنا وبقائنا وبدونه نتعرض ـ لا قدر الله ـ لمخاطر يعلم الله وحده حجمها ومداها.

ومن هنا تتضح اهمية التركيز على تجاوز الحاضر من اجل البحث عن المستقبل ان استمرار البقاء ضمن الاطر الجامدة لايدولوجيات دعاة الاحكام المطلقة يعني سد المنافذ على التخلص من اغلال الكراهية.

اننا نقدر ونحترم ما تضمنه خطاب الرئيس بوش الموجه للكونغرس الامريكي في السادس من شهر اذار ـ مارس من عام ١٩٩١ حيث قال: انني امل ان تنطلق قوى السلام من بين اهوال الحرب لقد علمنا العصر الحديث ان الجغرافية لا يمكنها ان تكفل الامن وان الامن لا ياتي عن القوة العسكرية وحدها.. وفي هذا الوقت لا بد لكافة الاطراف ان تكون على بينة من ان تحقيق السلام في الشرق الاوسط يتطلب التوصل الى حل وسط..

لا يجوز للسلام بل لا يمكن له ان يعكس صورة التوازن العسكري القائم بين اطراف النزاع الآن بل لا بد ان يعكس الامل في مستقبل افضل من شانه ان يضع نهاية وعلى نحو قاطع للعيش في خضم ماسي الصراعات وان يحملنا الى عالم جديد تتبدد فيه الظلال والماسي وكتل الضباب التي تحيط بحياتنا وكما قال اينشتاين "فإن السلام لا يمكن المحافظة عليه بالقوة بل بالتفاهم" وهكذا فلايكون السلام سلاما اذا تحقق باي ثمن ينبغي ان يكون السلام مشرفا كي نتمكن والاجيال القادمة من العيش في ظله اننا نتطلع لسلام دائم ينبثق عن هذه المفاوضات فالسلام الدائم هو الذي يتحقق نتيجة تفاهم متبادل بين الاطراف المتنازعة شريطة ان لا يترتب على ذلك اية تضحية بالحقوق او انحراف عن مبادىء القانون الدولي.

ويقوم الموقف الأردني على فرضية بسيطة.. وواضحة.. وهي ان الموقف الاخلاقي العادل اكثر صلابة من القوة الغاشمة. وعلى الرغم من ادراك العالم والاسرائيليين انفسهم.. ببراءتنا مما ارتكب ضدهم من جرائم.. فإن غضبهم المفعم بالسخط لا ينم عن حس بعدالة متوازنة. وقد شاءت الاقدار ان يكون نصيبنا في الاردن ان نعايش التطرف ونعاني منه ونحتوي قواه الجامحة. فقد تسبب النازيون واخرون باطلاق مشاعر الصهيونية الجريحة ليدفع الفلسطينيون والاردنيون ثمنها في النتيجة.

ان الله وحده هو الذي يعلم كم هو الثمن الذي ما زلنا نقدمه مقابل خطايا الاخرين. لقد كتب على وطننا وتراثنا وشعبنا بل وحتى على ارواحنا وعلى كل ما هو عزيز ومقدس لدينا كتب علينا ان نعيش السلب والتحريف والاضطرار للتكيف مع وقائع جديدة وحقائق مصطنعة ملفقة خلقت على الارض بقسوة وشراسة.

وهكذا وصل الامر بنا الى الحد الذي لا نكتفي معه بالسؤال عما ينبغي لنا القيام به فحسب بل والترحيب بالجهد الحالي. ويصبح الامر اكثر ايلاما عندما نمعن في العالم العربي بشكل عام وفي الاردن بشكل خاص الى التامل في واقعنا ففي الأردن وخلال اربعة عقود وجدنا انفسنا مضطرين في ثلاث ازمات الى ايواء موجات كبيرة من المهاجرين المعدمين الحائرين ممن اجبروا على ترك ديارهم واوطانهم وبيوتهم.

علينا أن ندرك أن الدول يمكن أن تقدم على الانتحار خوفاً من الحياة

اننا ندرك تماما ان التسوية عن طريق المفاوضات تمثل بطبيعة الامور ذروة العدالة.. ومع ذلك.. ومن خلال معالجتنا الاردنية التقليدية التي تتميز بالمنطق والاعتدال وعلى هدى ما لدينا من رؤى مستقبلية فقد جعلنا من الوفاق والتوازن حجر الاساس لمنهجنا السياسي وذلك منذ عام ١٩٦٧ وعلى حد تعبير جلالة الملك الحسين.. ان السلام ضروري لنا من اجل ان نعيش حياة طبيعية.. لقد جعلنا من السلام رمزا لحياة افضل للاجيال القادمة.. لقد اصبح السلام هدفا قوميا.

ولهذا السبب فإن لصيغة الارض مقابل السلام وقعا حقيقيا ذا مدلولات اعمق مما يحمله اي مبدأ او شعار اخر فصدى طبول الحرب يتردد في قلب المنطقة ووجدانها الم يحن الوقت اذا ونحن نقف على ابواب القرن الحادي والعشرين كي يخيم السلام على ربوعها.

ايها السيدات والسادة..

ان الاردن يدخل هذه العملية من موقع الاقتدار المعنوي ومن منطلق ثقته التامة بان في وسع العقلاء الوصول الى حلول معقولة وبان العدل لا بد ان يسود بالنتيجة.. وبان الصلح هو حقا سيد الاحكام وان منطق السلام يفرض تسوية الخلافات لا النزوع الى الحرب. وخلاف ذلك فإننا قد نصبح في الحقيقة اصحاب بعد واحد مجردين من الجوهر والروح تدفعنا الغرائز البدائية لشريعة الغاب التي تقودنا بدورها الى الهلاك.

علينا ان ننبذ حالة الخوف وان نبتعد عن شبحه وندرك ان الدول شانها شأن ابناء البشر يمكن ان تقدم على الانتحار نتيجة خوفها من الحياة ان المزيد من الارض لا يعني مزيدا من الامن فالاحتلال يتعارض مع كل مبدأ قانوني والشكل الذي اتخذه الاحتلال في الاراضي العربي يتنافى مع احكام ميثاق الامم المتحدة واتفاقية جنيف الرابعة وعليه فاننا نقول ان مصادرة الاراضي وبناء المستوطنات يخالفان احكام القانون الدولي مخالفة صريحة.

ان العدالة التي يسعى الاردن الى تحقيقها تتطلب اللجوء الى القانون.. القانون الذي ينظم تصرفات البشر ويمنحهم الحرية كي يعيشوا احرارا في عالم مستقر منظم يقوم على المؤسسات ويمكن ان يكفل عملية توزيع الاعمال والموارد وبذلك ايضا يمكن ان تؤمن القدرة على البقاء والاستمرار في ظل من الحرية والأمن. ان تكنولوجيا الحرب قد تجاوزت امكاناتنا لتقدير ما تحمله في ثناياها من اخطار ودمار والا كيف لنا ان نفسر مواصلتنا التفكير في امننا بلغة القذائف الصاروخية والاسلحة النووية والبيولوجية والكيماوية.. لا بد لمهمتنا ان تتجاوز القضايا التي تتعلق بمجرد البقاء فتتجه نحو البحث عن مستقبل جديد.

لهذا السبب بالذات ناشد جلالة الملك الحسين من خلال خطابه امام المؤتمر الوطني بتاريخ الثاني عشر من تشرين الاول ـ اكتوبر من عام ١٩٩١.. ناشد المجتمع الدولي طالبا مساعدته ودعمه لعملية السلام حيث قال: "ان قضيتنا ليست بيننا وبين اسرائيل فقط بل بين العالم واسرائيل ايضا. انها بين سيادة القانون الدولي وبين التمرد عليه فالعالم كله لا يوافق على ما تقوله القيادة الإسرائيلية لأنه مخالف للشرعية الدولية.. بل ان نسبة متزايدة من الشعب الإسرائيلي تقترب من الموقف العالمي". وبعد ان اشار جلالته للتوجه العالمي نحو متطلبات السلام قال: "ان العرب وبقية شعوب العالم يلتقون في رغباتهم ومصالحهم المتبادلة من اجل الوصول الى حل سلمي".

هذه هي القاعدة الأولى للموقف الاردني.. البحث عن سلام يؤيده العالم العربي باكمله بل المجتمع الدولي باسره والفلسطينيون بصورة خاصة. ان لدى الفلسطينيين ولدينا قضية عادلة لا بد من حلها بعدالة وانصاف.

اما القاعدة الثانية التي انطلقنا منها نحو مشاركتنا في عملية السلام فتقوم على توقعنا باننا لن نواجه حالة من عدم التناسق والمقاييس المزدوجة.

وتتمثل القاعدة الثالثة في ان قضيتنا وقضية اخواننا الفلسطينيين قضيتان مترابطتان بحكم اواصر التاريخ والتراث والدين واللغة والديمغرافيا والجغرافيا.. مثلما هما متشابكتان بالمعاناة الانسانية والأماني القومية فقد قال جلالة الحسين في كلمته المشار اليها انفا: "اننا نفضل ان يكون هناك وفد فلسطيني مستقل برغم عدم اعتراضنا على توفير مظلة لاخواننا الفلسطينيين انطلاقا من ادراكنا ان الاردنيين والفلسطينيين محاصران وهما الفريقان المتاثران مباشرة وبشكل سلبي من استمرار الأمر الواقع الناجم عن استمرار النزاع العربي ـ الإسرائيلي".

رابعا ـ ان السلام الذي ننشد لا بد ان يتحقق على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ والهدف من ذلك هو الوصول الى سلام حقيقي ولا بد لنا من التاكيد على ان فهمنا للقرار ٢٤٢ انه ينبثق عن مبدأ عدم جواز احتلال اراضي الغير بالحرب فالمداولات التي سبقت اتخاذ القرار والتي ساهم الاردن في وضعها كانت مبنية على هذا الاساس وموقفنا هذا يستند بشكل حازم على قرارات هيئة الامم المتحدة والقانون الدولي وبطبيعة الحال فإننا على بينة تامة من ان قيام دولة اسرائيل نفسها انما جاء نتيجة لقرار الامم المتحدة رقم ١٨١ في التاسع والعشرين من شهر تشرين الثاني ـ نوفمبر من عام ١٩٤٧ وعلى اساس هذه القرارات وطبقا للمبادىء العامة للقانون الدولي يطالب الأردن بانسحاب القوات الإسرائيلية الكامل من كافة الاراضي الأردنية والفلسطينية والسورية واللبنانية المحتلة.

ان الابعاد الثلاثة للموقف الاردني وهي البعد الأردني والبعد الفلسطيني والبعد الاقليمي تستند جميعها الى القانون الدولي فالقرار ٢٤٢ هو وثيقة دولية نافذة تم الاتفاق عليها بالاجماع من قبل المجتمع الدولي وهي بذلك ملزمة لجميع اعضاء الامم المتحدة بموجب احكام المادة ٢٥ من ميثاق الامم المتحدة والسيادة العربية يجب ان تعود الى القدس العربية وفي اطار الحديث عن السلام لا بد وان تمثل القدس بالنسبة لمن يدينون بالاديان التوحيدية الكبيرة الثلاثة جوهر السلام ومعناه فإرادة الله تعالى هي التي شاءت ان تكون لهذه المدينة التاريخية تلك الاهمية الكبيرة لدى اتباع هذه الديانات.

اما المستوطنات غير شرعية فينبغي ازالتها لا توسيعها والاضافة لها مثلما ينبغي حل قضية اللاجئين الفلسطينيين المشردين بموجب قرارات الامم المتحدة ذات العلاقة ويجب ان يسمح للفلسطينيين بممارسة حقهم في تقرير المصير في وطن اجدادهم ويمثل تحقيق هذه المطالب اختبارا لمصداقية قرارات الامم المتحدة ودعوني اتحدث بوضوح ان الاردن لم يكن ابدا فلسطين وهو ليس كذلك الآن ان الانسحاب من لبنان وتطبيق قرار مجلس الامن ٤٢٥ هو ايضا مطلب ضروري لتحقيق سلام اقليمي.

خامسا ـ السلام الذي ننشد نتيجة المفاوضات هو سلام دائم وعادل وشامل انه السلام الذي ينبغي ان يركز على عدد من القضايا الاقليمية مثل الحد من التسلح والأمن الاقليمي والمستوطنات والمياه والبيئة ومصير اللاجئين والمشردين الفلسطينيين وتحقيق التوازن الاقتصادي بين شعوب المنطقة من خلال برامج تنمية مشتركة لا بد ان يستهدف السلام تحقيق الامن للجميع كي يشعروا في اعماق قلوبهم ونفوسهم بانهم في منأى عن التهديد والاخطار طالما ان السلام الذي يوفر ذلك يرتكز على العدالة والشرف.

سادسا ـ ويقوم موقفنا كذلك على ما لدينا من رؤية تجاه مستقبل افضل من شانه ان يضع نهاية لما هو قائم حاليا من مرارة واحباط وعلى حد تعبير جلالة الملك الحسين من اجل "ان يمكننا من تحويل هذه المعطيات الى ايجابيات تنقلنا من حال المزاج المكتئب النابض بحس النكبات الى حال المزاج المزدهي بالأمل والانفراج ومن حالة المجابهة وما رافقها لما يزيد عن اربعة عقود من معاناة وقلق والام وما طبع حياتنا الفردية والجماعية خلالها من مواقف وعواطف ونمط تفكير الى حال السلام وما يعد به من امن واستقرار وفرص نماء وازدهار على صعيد الفرد والمجتمع سواء بسواء ومن حالة اللاحرب واللاسلم وما يرافقها من استمرار الواقع وازدياد شروره الاكيدة الى حال الاطمئنان وراحة البال التي تزدهر فيها مواهب وأمال الشباب" اننا ننشد سلاما حقيقيا لا يضطر معه الرجال والنساء والاطفال الى الانزواء خوفا وراء الحصون اننا نسعى الى تحقيق سلام مشرق من شانه تمكين شعوبنا من هدم اسوار الخوف والكراهية مثلما فعل الناس بجدار برلين ونرغب في ان تحيا شعوبنا فجرا دنيا وان تستمتع بدفء يوم جديد بدلا من استمرار معاناتها تحت قسوة ظلمة الليل الطويل الذي شاءت الظروف ان يكون هو نصيبها حتى الآن.

ايها السيدات والسادة

ان الامل يحدونا بان يقدر العالم موقفنا ويمنحه الدعم والتاييد وهو الموقف المستند الى تجربتنا السلمية الليبرالية في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والى تجربة تستحق الدعم في مسيرتها التقليدية المتصلة نحو بناء الديموقراطية والمؤسسات وصولا للتعددية السياسية.

ان الاختبار الذي نواجه ذو طبيعة محلية وعالمية في ان معا حيث ان ازمتنا الاقتصادية الراهنة ما زالت تتفاقم وقد وجدنا انفسنا مضطرين الى استيعاب موجة المهجرين الثالثة الناجمة عن ازمة الخليج ان هذا الاختبار في الحقيقة هو تحد للسلام.

ان املنا لكبير في ان يتجه مؤتمر السلام هذا نحو ايجاد حل لكل هذه المشكلات ذات الأهمية البالغة حل من شانه ان يوصلنا ليس فقط الى انسحاب اسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك القدس العربية بل ايضا الى رسم الحدود الإسرائيلية بشكل دائم واخيرا الى سلام حقيقي.

لقد اقدمنا على هذه الخطوة الشجاعة التي تلزمنا بانتهاج اسلوب تفكير خلاق نامل معه ان يحمل الى منطقتنا الاستقرار والرخاء ان اطراف النزاع من كلا الجانبين تعاني من كثرة ذكرياتها حول ما مس تراثها الحضاري من جروح وعلينا ان نحاول بشكل ما تحقيق التغيير المطلوب.

لا يمكننا بعد الآن مواصلة العيش في شرنقتين متناقضتين في اطار رقعتنا الصغيرة من الارض ذات الموارد المحدودة وهناك الكثير من التزمت العقائدي الذي يقف حجر عثرة امام حياة راشدة ومعقولة ولا بد ان نوضح لاولئك الذين يواصلون التفكير بلغة المطلق بان للتاريخ امتدادا زمنيا لا حدود له اما البشر فإنهم ليسوا خالدين وان جراح حضاراتنا ليست هي الوحيدة التي تتطلب الشفاء فهناك ايضا جراح الارض التي نشات عن زحف الجيوش وعن قرع طبول الحرب فالارض هي الاخرى بحاجة الى المعالجة والترميم هناك حدود لممارسة القوة ولعل الوقت قد حان ليس فقط لمعالجة الالام الذهنية والنفسية بل ايضا لردم الخنادق المحفورة عميقا في الارض وهذا بلا ريب يتطلب منا الصبر والمثابرة يتطلب حكمة اعمق بكثير من مجرد الذكاء.

ولعله من المناسب ـ ايها السيدات والسادة ـ ان اختتم كلمتي بقوله تعالى في القرآن الكريم "ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى" صدق الله العظيم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اجراءات لبنانية لحماية سفارات الدول المشاركة في مؤتمر مدريد

بيروت ـ ق.ن.ا. ـ قررت السلطات الامنية اللبنانية امس اتخاذ اجراءات وتدابير امن احتياطية لحماية عدد من السفارات العربية والاجنبية العاملة في لبنان وخاصة تلك التي تمثل بلدان على صلة بمؤتمر السلام الدولي المنعقد في مدريد حاليا وذلك في اعقاب تعرض السفارة الاميركية ببيروت اول امس الى القصف بصاروخ من نوع ـ ار بي جي ـ لم يسفر انفجاره فيها سوى عن اضرار مادية بسيطة باحد طبقات المبنى.

وذكرت مصادر رسمية لبنانية في تصريح للصحفيين ان مسالة امن السفارات العاملة في بيروت باتت تحتل حيزا هاما من اهتمامات الحكم اللبناني رغم انشغاله بمتابعة مجريات مؤتمر مدريد مشيرة الى ان الخارجية اللبنانية على اتصال دائم بالبعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية لطمأنتها على توفر اسباب الحماية الكافية لها ولعملها ونشاطاتها في لبنان.

واكدت المصادر ان السلطات الامنية اللبنانية تتابع عن كثب تحرك اي طرف قد يستهدف الاخلال بالامن وانها تواصل تحقيقاتها لوضع اليد على الجهة التي كانت وراء اطلاق الصاروخ على السفارة الاميركية امس الاول باعتبار ان هذا العمل يعد تحديا لهيبة الدولة ولمصداقيتها ـ على الصعيد الدولي.

وقالت ان مجلس الوزراء اللبناني استنفر القيادات الامنية على اختلافها لاتخاذ ما يلزم من تدابير بهدف وضع الامور في نصابها خصوصا وان كان مسموحا به في السابق على صعيد امن السفارات لم يعد مسموحا به اليوم على الاطلاق مع قيام الدولة وعودة مؤسساتها الامنية والعسكرية الى القيام بواجبها.

حواجز تفتيش للشرطة في مدريد

مدريد ـ ا ف ب ـ اعلنت الشرطة الاسبانية انها نشرت امس الخميس قوات على العديد من الطرق المؤدية الى مدريد وفي شوارع العاصمة الاسبانية وذلك في اطار التدابير لضمان امن مؤتمر السلام في الشرق الاوسط.

واوضح المصدر نفسه ان رجال الشرطة والحرس المدني يستوقفون السيارات ويتحققون من هويات ركابها مما يؤدي الى اختناقات شديدة في المرور.

وتتم هذه الاجراءات في اطار "العملية باكس".

الصحف المصرية ترحب بانعقاد مؤتمر السلام

الاهرام: محادثات السلام تكشف حقيقة اسرائيل الاعتدال يضعف شوكة التطرف في المنطقة

القاهرة ـ «رويتر» ـ رحبت صحف عربية امس الخميس بانعقاد مؤتمر السلام في مدريد ووصفته بانه يمثل فرصة تاريخية لحل النزاع العربي ـ الاسرائيلي وحذرت من محاولات افشاله وان اعترفت بان طريق التسوية سيكون طويلا وشاقا.

وفي القاهرة قالت صحيفة الاهرام ان انعقاد مؤتمر السلام بعد الجهد الذي بذل فيه لا يمنع من الاعتراف بان هناك من يتربصون به ولا يريدون نجاحه في الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني على السواء.

واضافت الصحيفة تقول «وقد يبدو الانقسام حول جدوى المؤتمر ومواجهته من شتى الفئات بمواقف كالوان الطيف أمرا طبيعيا باعتباره يمثل خطوة غير مسبوقة في نزاع تجاوز الاعوام الاربعين وباعتبار ان ما قد يتوصل اليه من نتائج يعد انعطافة تاريخية او مسألة حياة أو موت لكن وجه الخطر بالطبع هو ما يمكن ان تلجأ اليه الفئات الهامشية لفرض كلمتها سواء على الاعضاء المشاركين اوعلى اعمال المؤتمر. اما من خلال الضغوط السلمية كالمظاهرات ونحوها وأما من خلال العمليات التخريبية او الارهابية».

ودعت الصحيفة الى الاعتدال وقالت ان «اعتدال الاطراف وضبطها لسلوكها واستهدافها السلام الحقيقي وعملها الهادف لانجاح المؤتمر وخروجها عن المزايدات والمهاترات من شأنه بالضرورة ان يضعف شوكة التطرف ويفل سلاحه».

وقالت صحيفة الاخبار انه مهما جاءت نتائج مؤتمر مدريد «فاننا نستطيع ان نحقق فوائد جمة من وراء هذه المظاهرة الدولية الاولى من نوعها والتي جمعت لأول مرة ايضا زعيمي اكبر قوتين عرفهما العالم وقد طرحا كل ما بين دولتيهما من خلافات ووضعا نهاية لحربهما الباردة التي استمرت قرابة نصف قرن وجاءا معا الى العاصمة الاسبانية ليقدما مثالا حيا على انه ليست هناك عداوات دائمة بين الدول والشعوب وان الحوار الهادف البناء كفيل بحل أعنف الخلافات واعتى المشكلات».

واضافت الصحيفة تقول «ان مؤتمر مدريد يقدم للعالم العربي وللقضية الفلسطينية بالذات فرصة لا تعوض لكسب الرأي العام في العالم عندما يعرض قضاياه باسلوب هادىء واضح معتمدا على الحقائق وحدها حتى يعلم مواطنو مختلف دول العالم كيف اغتصبت الاراضي الفلسطينية وطرد سكانها من ديارهم وفقدوا كل ممتلكاتهم وشردوا هم واطفالهم وحرموا من ابسط الحقوق التي يتمتع بها كل انسان على ظهر الارض واولها حقهم في ان يكون لهم وطن حر وكغيرهم من البشر».

وقالت ان المؤتمر «يكفل للعرب مجالا واسعا للفوز بتأييد وتعاطف المجتمع الدولي لأن احدا لن يرضى بأن يحرم شعب كامل من ارض آبائه ولجداده وان يطرد بالقوة من دياره لكي يستولى عليها غرباء جاءوا من اقصى الارض».

واوضحت ان محادثات السلام ستكون فرصة «لكشف حقيقة اسرائيل والزعماء الارهابيين الذين يحكمونها ويستخدمون اسلوب البلطجية وعصابات المافيا في التعامل مع ابناء الشعب الفلسطيني والسوري واللبناني من اجل فرض سياسة الاغتصاب والعدوان بالقوة».

وقالت صحيفة الوفد المعارضة انه من الطبيعي ان يلقى مؤتمر السلام معارضة من جانب بعض العناصر المتشددة «فحدث كبير مثل مؤتمر مدريد» يصعب ان يلقى اجماعا لأن الاجماع في عالم السياسة مستحيل وهو ليس مطلوبا ومن واجب المؤيدين ان يستمعوا الى وجهة نظر المعارضين ويدرسوها جيدا ويوظفوها لخدمة الهدف الاكبر وهو استرداد الحقوق المشروعة للعرب عند اسرائيل».

واضافت تقول ان «جبهة المعارضة داخل اسرائيل تمتد من اليمين المتطرف الرافض لفكرة المؤتمر الى انصار السلام الذين قاموا بمظاهرة ضخمة شهدها العالم على شاشات التلفزيون. وشامير يستفيد من الجناحين ويلعب بالورقتين على مائدة المفاوضات ويجب ان يكون لدينا قدر اكبر من الثقة بالنفس والقدرة على مواجهة الخصم الاسرائيلي بالحجج والاسانيد المؤيدة لحقوقنا المغتصبة والعالم يشاهد ويتابع ويناصر الحق ويرفض الظلم والاغتصاب».

وقالت «ان تباشير السلام التي تلوح الان من العاصمة الاسبانية ليست نهاية المطاف في الصراع الدائر بين العرب واسرائيل فالصراع حلقات متتالية وله وجوه متعددة واذا كانت الحرب هي الاداة التي استخدمت حتى الآن في مواجهة اسرائيل فان تبعات السلام ستكون اثقل من تحديات الحرب واول هذه التبعات ان تتفرغ الدول العربية للبناء والتنمية والتقدم ولعل اول حجر في بناء المستقبل هو الديموقراطية فهو حجر الاساس في بناء عالم عربي جديد متحضر ومتحرر من القهر والاستبداد والدكتاتورية».

بسبب مؤتمر مدريد:

الجبهة الشعبية تنسحب من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير

باريس ـ رويتر ـ قال جورج حبش ان انصاره سيتركون اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بسبب تأييدها لمؤتمر مدريد للسلام ضد مصالح الشعب الفلسطيني

وفي مقابلة صحفية نشرت امس الخميس توعد حبش بمواصلة الهجمات على اسرائيل بما في ذلك المستوطنين المدنيين بالاراضي المحتلة والذين يعتبرهم اهدافا عسكرية.

وقال حبش لصحيفة الفيجارو الفرنسية لقد اعطى المجلس الوطني الفلسطيني موافقته على الاشتراك في المؤتمر بشرط ان تؤخذ نقاط معينة في الاعتبار.

وبين هذه النقاط وقف بناء المستوطنات بالاراضي المحتلة والالتزام بتمثيل فلسطيني مستقل في محادثات مدريد ومناقشة وضع القدس الشرقية التي ضمتها اسرائيل في اعقاب حرب ١٩٦٧.

وقال لم يتحقق اي من هذه الاهداف

وردا على سؤال عما اذا كان هذا يعني ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يتزعمها ستترك اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجاب حبش بقوله هذا صحيح.

وقال حبش ان الطريقة الوحيدة لحمل اسرائيل على تقديم تنازلات تتمثل في جعلها تدفع الثمن بشريا وماديا ومعنويا.

وقال سنهاجم المنشآت العسكرية وسنبذل اقصى ما بوسعنا لتجنب الاهداف المدنية ولكن لنكن واضحين اننا لا نعتبر المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة اهدافا مدنية.

وفي باريس نفى السيد نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين صحة انباء عن انه ينوي الانسحاب من عضوية منظمة التحرير الفلسطينية كما اكد رفض تشكيل جبهة رفض فلسطينية جديدة، رغم ما اسماه بانقسام الرأي العام الفلسطيني حول مؤتمر السلام بالشرق الاوسط.

وجدد حواتمة تأييده لمؤتمر السلام الا انه اعرب عن اعتقاده بأن ظروف تمثيل الشعب الفلسطيني في المؤتمر والتحديدات التي فرضت على حقوقه. كانت غير عادلة.

وطالب المسؤول الفلسطيني في حديث لصحيفة ـ لوفيجارو ـ الفرنسية نشرته امس بأن تقنع الولايات المتحدة اسرائيل بوقف هجمتها الاستيطانية في الاراضي العربية المحتلة.

نص كلمة رئيس الوزراء الاسرائيلي في مؤتمر السلام

■ شامير: هدف المحادثات توقيع معاهدات سلام بين اسرائيل والعرب والتوصل الى اتفاق على ترتيبات الحكم الذاتي المؤقت للفلسطينيين

● دعوة الفلسطينيين الى وقف الانتفاضة وترحيل اليهود من الدول العربية ونقل المفاوضات الثنائية الى المنطقة

مدريد – وكالات – كرر رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير مواقفه المتعنتة ازاء احلال السلام في المنطقة ولم يبد اية مرونة سياسية توحي بالالتزام او الاقرار بالشرعية الدولية التي استند اليها مؤتمر السلام

وفي كلمته التي القاها في مستهل اليوم الثاني لمؤتمر السلام لم يشر شامير الى مسألة القدس الشرقية او وقف بناء المستوطنات ودعا شامير العرب المشاركين وغير المشاركين فيه الى وقف الجهاد ضد اسرائيل.

وقال شامير ان المبادرة الامريكية التي عقد على اساسها مؤتمر مدريد تهدف الى اجراء محادثات ثنائية بين اسرائيل وكل من جاراتها ومحادثات متعددة الاطراف حول المسائل الاقليمية التي تهم جميع دول المنطقة

وقال شامير اننا نعرف ان شركاءنا في المفاوضات سوف يطالبون باراض من اسرائيل غير انه كما يتضح من الفحص للتاريخ الطويل للصراع فان طبيعته ليست متعلقة – بالاراضي –.

وقال شامير اننا نسيطر على ٢٨,٠٠٠ كيلومتر مربع فقط والعرب يملكون كتلة من الارض تبلغ ١٤ مليون كيلومتر مربع المسألة ليست الارض ولكنها وجودنا.

واستطرد شامير قائلا انه سيكون من المؤسف ان تتركز المحادثات على الاراضي فقط لان هذه هي اسرع طريقة للوصول الى طريق مسدود.

ولم يتضمن خطاب شامير اية اشارة الى المستوطنين اليهود الذين يبلغ عددهم ١٠٠,٠٠٠ في ١٤٣ مستوطنة في الاراضي العربية المحتلة او وقف الاستيطان.

وتحدث شامير بعد ذلك عن تاريخ اليهود منذ الاف السنين.

وقال شامير ان النظم العربية حاولت اجتياح وتدمير الدولة اليهودية حتى قبل ولادتها.

وقال شامير ان اسرائيل كانت ترى دائما ان المحادثات الثنائية مع اعدائها العرب هي التي يمكن ان تحقق السلام.

رئيسي المؤتمر الوزراء اعضاء وفود المؤتمر سيداتي وسادتي

انه شرف لي ان امثل شعب اسرائيل في هذه اللحظة التاريخية وشرف لي ان اتحدث في افتتاح محادثات السلام بين اسرائيل وجاراتها العربيات

واود ان اعرب عن تقديري العميق لمضيفينا الاسبان لكرم ضيافتهم وجعلهم هذا التجمع ممكنا بعد الفي عام من التشرد توقف الشعب اليهودي هنا عدة مئات من السنوات الى ان تم طردهم قبل ٥٠٠ عام من اسبانيا عبر الشاعر والفيلسوف اليهودي العظيم هاليفي عن اشتياق جميع اليهود لصهيون في كلمات يقول فيها ان قلبي في الشرق بينما انا في اقصى الغرب

واود ايضا ان اعرب عن تقديري للدولتين اللتين اشتركتا في رعاية هذا المؤتمر للولايات المتحدة التي احتفظت بعلاقة صداقة قوية مع اسرائيل في تحالف تغلب على خلافات عابرة وللاتحاد السوفيتي الذي انقذ ارواح الكثيرين من اليهود خلال الحرب العالمية الثانية والذي فتح ابوابه الان امام اعادة توطين اليهود في وطنهم القديم

ان شعب اسرائيل ينظر الى هذا القصر ولديه توقعات كبيرة اننا نصلي من اجل ان يصبح هذا الاجتماع بداية حقيقية جديدة في تاريخ الشرق الاوسط وانه سوف يعني انتهاء العداء والعنف والارهاب والحرب.

وانه سوف يؤدي الى حوار وقبول وتعايش وفوق كل شيء السلام

سيداتي وسادتي.

من اجل تقدير معنى السلام لشعب اسرائيل على المرء ان يعاين سيادة اليهود اليوم في ارض اسرائيل ومقارنتها بتاريخهم.

لقد تعرض اليهود للقمع عبر العصور في جميع القارات تقريبا وتحملتنا بعض البلدان بالكاد وقامت بلدان اخرى بقمعنا وتعذيبنا وذبحنا ونفينا.

وشهد القرن الحالي النظام النازي وهو يشرع في ابادتنا وقد اصبح من الممكن وقوع المذابح الجماعية المأساوية ذات الابعاد التي لم يسبق لها مثيل والتي ابادت ثلث شعبنا لان احدا لم يدافع عنا ولاننا كنا بلا وطن فقد كنا ايضا عاجزين.

ولكن لم تكن المذابح الجماعية هي التي جعلت المجتمع الدولي يعترف بمطلبنا الشرعي في ارض اسرائيل وفي الواقع فان اعادة ميلاد اسرائيل بعد فترة قصيرة جدا من المذابح الجماعية جعلت العالم ينسى ان مطلبنا قديم جدا فنحن الشعب الوحيد الذي عاش في ارض اسرائيل حوالي ٤,٠٠٠ عام دون انقطاع ونحن الشعب الوحيد الذي تمتع بسيادة مستقلة في هذه الارض باستثناء مملكة صليبية استمرت فترة قصيرة ونحن الشعب الوحيد الذي كانت عاصمته القدس ونحن الشعب الوحيد الذي لا توجد اماكنه المقدسة الا في اسرائيل.

ولم تعرب امة عن ارتباطها بارضها بمثل هذه القوة والاستمرارية كما فعلنا وقد ظل شعبنا الاف السنوات يردد في كل مناسبة المزمور الذي يقول لن انساك يا اورشليم ولو فقدت يميني وظللنا الاف السنين نشجع بعضنا البعض بالتحية التي تقول العام القادم في اورشليم وظلت صلواتنا وادابنا وفنوننا الشعبية تعبر طوال الاف السنين عن الاشتياق الجارف للعودة الى الارض ان ارض اسرائيل هي وطننا الحقيقي واي بلد اخر مهما تكن درجة ضيافته لا يزال هو الشتات ومحطة مؤقتة على الطريق نحو الوطن.

وبالنسبة للاخرين فانها لم تكن ارضا ذات جاذبية ولم يرغب فيها احد وقد وصفها مارك توين قبل مئة عام فحسب بانها ارض مهجورة يلفها الحداد والرماد والصمت ولا يمكن تخيل ان تبعث فيها الحياة.

وقد اعطت الحركة الصهيونية تعبيرا سياسيا لمطالبتنا بارض اسرائيل وفي عام ١٩٢٢ اعترفت عصبة الامم بعدالة هذا المطلب وقد فهمت الضرورة التاريخية الملحة لاقامة وطن يهودي في ارض اسرائيل واعادت الامم المتحدة تأكيد هذا الاعتراف بعد الحرب العالمية الثانية.

وللاسف عارض الزعماء العرب الذين نحتاج الى صداقتهم اكثر من صداقة اي شخص اخر قيام دولة يهودية في المنطقة ومع استثناءات بارزة قليلة زعموا ان ارض اسرائيل جزء من العالم العربي الذي يمتد من المحيط الى الخليج الفارسي.

وفي تحد للارادة والشرعية الدولية حاولت الانظمة العربية اجتياح وتدمير الدولة اليهودية حتى قبل ولادتها واعلن المتحدثون العرب في الامم المتحدة ان اقامة دولة يهودية سيؤدي الى حمام دم تتضاءل بجانبه المذابح التي ارتكبها جنكيز خان.

وفي اعلانها الاستقلال في ١٥ ايار عام ١٩٤٨ مدت اسرائيل يدها بالسلام لجيرانها العرب داعية الى انهاء الحرب وسفك الدماء وردا على ذلك قامت سبع دول عربية بغزو اسرائيل وانتهك بذلك قرار الامم المتحدة الذي قسم البلاد والغي بشكل فعلي.

ولم تنشيء الامم المتحدة اسرائيل فقد خرجت الدولة اليهودية الى الوجود لان الطائفة اليهودية الصغيرة فيما كان ذلك الوقت فلسطين تحت الانتداب ثارت على الحكم الامبريالي الاجنبي ولم نقم بغزو ارض اجنبية وقمنا بصد الهجوم العربي ومنعنا ابادة اسرائيل واعلنا استقلالها واقمنا دولة يمكنها البقاء ومؤسسات حكومية في غضون فترة زمنية قصيرة.

وبعد ان فشل هجومها على اسرائيل واصلت الانظمة العربية قتالها ضد اسرائيل بالمقاطعة والحصار والارهاب والحرب المباشرة وبعد فترة وجيزة من انشاء اسرائيل تحولت هذه الانظمة ضد الطوائف اليهودية في الدول العربية وتسببت موجة من القهر ومصادرة الممتلكات والطرد في نزوح جماعي لنحو ٨٠٠,٠٠٠ يهودي من الاراضي التي كانوا يقطنونها منذ ما قبل ظهور الاسلام.

ومعظم هؤلاء النازحين اليهود الذين جردوا من ممتلكاتهم الكبيرة قد جاؤوا الى اسرائيل ورحبت بهم الدولة اليهودية وتم ايواؤهم ودعمهم واندمجوا في المجتمع الاسرائيلي الى جانب نصف مليون شخص نجوا من الابادة الجماعية الاوروبية.

ان رفض الانظمة العربية لوجود اسرائيل في الشرق الاوسط والحرب المستمرة التي تشنها عليها جزء من التاريخ وقد جرت محاولات لاعادة كتابة هذا التاريخ بما يصور العرب كضحايا واسرائيل على انها المعتدي وسيفشل ذلك مثلما فشلت محاولات نفي الابادة الجماعية ومع انتهاء الانظمة الاستبدادية في معظم انحاء العالم سيختفي هذا التحريف للتاريخ.

وفي حربها ضد وجود اسرائيل استفادت الانظمة العربية من الحرب الباردة وحشدت دعم العالم الشيوعي لها عسكريا واقتصاديا وسياسيا ضد اسرائيل وحولت صراعا محليا واقليميا الى برميل بارود دولي وتسبب ذلك في اغراق الشرق الاوسط بالاسلحة التي اججت نار الحروب وحولت المنطقة الى ساحة قتال خطيرة ومنطقة تجارب للاسلحة المتطورة وفي الامم المتحدة حشدت الدول العربية تأييد الدول الاسلامية الاخرى والكتلة السوفيتية وتمتعت معا باغلبية الية لعدد لا يحصى من القرارات التي حرفت التاريخ وصورت الخيال على انه حقيقة وسخرت من الامم المتحدة وميثاقها.

ان العداء العربي لاسرائيل افضى ايضا الى الام انسانية مفجعة للشعب العربي فقد قتل وجرح عشرات الالاف وشجع مئات الالاف من العرب الذين عاشوا في فلسطين تحت الانتداب من قبل زعمائهم على ترك ديارهم ومعاناتهم وصمة في جبين البشرية ولا يمكن لاي شخص متحضر ولا سيما يهود هذا العصر التغاضي عن هذه المعاناة.

ان عدة مئات الالاف من العرب الفلسطينيين يعيشون في احياء فقيرة تعرف باسم مخيمات اللاجئين في غزة "ويهودا والسامرة" (الضفة الغربية) وقد احبطت اعتراضات العرب محاولات اسرائيل لاعادة تاهيلهم واسكانهم وليس وضعهم احسن حالا في الدول العربية وعلى عكس اللاجئين اليهود الذين جاءوا الى اسرائيل من الدول العربية لم يلق معظم اللاجئين العرب ترحيبا او دمجا في المجتمع من جانب مضيفيهم ولم تمنحهم سوى المملكة الاردنية الجنسية وقد استغلت معاناتهم كسلاح سياسي ضد اسرائيل.

واصبح العرب الذين اختاروا البقاء في اسرائيل من المسيحيين والمسلمين مواطنين كاملين يتمتعون بحقوق وتمثيل متساو في الهيئة التشريعية والهيئة القضائية وفي كل مناحي الحياة.

ونحن الذين حرمنا على مر القرون حرية الوصول الى اماكننا المقدسة نحترم اديان كل العقائد في بلدنا ويضمن قانوننا حرية العبادة ويحمي الاماكن المقدسة لكل دين.

رئيسي المؤتمر المحترمين.. ايها السيدات والسادة.

انني اقف امامكم اليوم في مسعى جديد للسلام ليس فقط بالانابة عن دولة اسرائيل ولكن ايضا باسم الشعب اليهودي باكمله الذي يحتفظ برباط لا يمكن تمزيقه بارض اسرائيل منذ نحو ٤,٠٠٠ عام.

ان سعينا لتسوية الخلافات والسلام لا يفتر وبالنسبة لنا فان تجميع اليهود في وطنهم القديم ودمجهم في مجتمعنا وانشاء البنية الاساسية اللازمة تاتي في مقدمة اهتماماتنا الوطنية وان دولة تواجه مثل هذا التحدي الضخم لا بد وان ترغب بشكل طبيعي في السلام مع كل جيرانها.

ومنذ بدء الصهيونية قمنا بصياغة عدد لا يحصى من مقترحات وخطط السلام وقد رفضت جميعها وحدث اول تصدع في جدار العداء في عام ١٩٧٧ عندما قرر الرئيس المصري الراحل انور السادات كسر الحظر والقدوم الى القدس وقد قوبلت لفتته بالحماس من جانب شعب وحكومة اسرائيل التي كان يراسها مناحيم بيجن وادى هذا التطور الى اتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة السلام بين مصر واسرائيل وبعد ذلك باربع سنوات وفي ايار عام ١٩٨٣ وقعت اتفاقية مع حكومة لبنان الشرعية وللاسف لم تنفذ هذه الاتفاقية بسبب التدخل الخارجي ولكن وضعت السابقة وتطلعنا قدما الى خطوات شجاعة مماثلة لخطوات انور السادات وللاسف لم ير زعيم عربي واحد انه من الملائم التقدم الى الامام والرد على دعوتنا الى السلام.

ان تجمع اليوم هو نتيجة لجهد امريكي متواصل اعتمد على خطتنا للسلام في ايار عام ١٩٨٩ التي قامت بدورها على اساس اتفاقيات كامب ديفيد.

وبموجب المبادرة الامريكية فان هدف هذا اللقاء هو اجراء مفاوضات سلام مباشرة بين اسرائيل وكل من جيرانها ومفاوضات متعددة الاطراف بشأن قضايا اقليمية بين كل دول المنطقة.

واننا نعتقد دائما ان المحادثات الثنائية المباشرة هي فقط التي يمكنها احلال السلام وقد اتفقنا على ان نسبق هذه المحادثات بهذا المؤتمر المراسمي ولكننا نأمل ان تشير موافقة العرب على اجراء محادثات مباشرة وثنائية الى ادراك انه لا يوجد طريق اخر الى السلام ولهذا معنى خاص في الشرق الاوسط لان مثل هذه المحادثات تدل ضمنا على القبول المتبادل والسبب الاساسي للصراع هو الرفض العربي للاعتراف بشرعية دولة اسرائيل.

ان المحادثات المتعددة الاطراف التي ستصاحب المحادثات الثنائية هي عنصر حيوي في العملية وفي هذه المحادثات ستناقش العناصر الضرورية للتعايش والتعاون الاقليمي ولا سبيل الى سلام حقيقي في منطقتنا الا اذا عولجت هذه المسائل الاقليمية وتم حلها.

ونحن نعتقد ان هدف المفاوضات الثنائية هو توقيع معاهدات سلام بين اسرائيل وجيرانها والتوصل الى اتفاق مع العرب الفلسطينيين على ترتيبات للحكم الذاتي المؤقت.

لكن شيئا لا يمكن ان يتحقق بدون حسن النية واناشد الزعماء العرب اولئك الحاضرين منهم واولئك الذين لم ينضموا بعد الى عملية السلام اظهروا لنا وللعالم انكم تقبلون وجود اسرائيل اظهروا استعدادكم لقبول اسرائيل ككيان دائم في المنطقة دعوا الناس في منطقتنا يسمعوكم تتكلمون لغة المصالحة والتعايش والسلام مع اسرائيل.

ان في اسرائيل اجماعا شبه كامل على الحاجة الى السلام ونحن نختلف فقط على افضل السبل لتحقيقه، وفي معظم الدول العربية يبدو ان العكس هو الصحيح فالاختلافات تتعلق فقط بسبل دفع اسرائيل الى موقع لا يمكن الدفاع عنه ٠ وتدميرها في نهاية الامر اننا نود ان نرى في دولكم نهاية للدعاية المسمومة ضد اسرائيل نود ان نرى نفس التعطش الى السلام الذي يميز المجتمع الاسرائيلي.

اننا نناشدكم ان تنبذوا الجهاد ضد اسرائيل نناشدكم ان تلغوا ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية الداعي الى تدمير اسرائيل نناشدكم ان تدينوا البيانات التي تنادي بابادة اسرائيل مثل ذلك الذي صدر عن مؤتمر الرفض في طهران في الاسبوع الماضي نناشدكم ان تسمحوا برحيل اليهود الراغبين في مغادرة بلادكم.

ونحن نوجه دعوة الى العرب الفلسطينيين إنبذوا العنف والارهاب استخدموا الجامعات في المناطق الواقعة تحت الادارة الاسرائيلية والتي كانت اسرائيل وحدها هي التي جعلت وجودها ممكنا لاغراض التعليم والتنمية لا الاثارة والعنف توقفوا عن تعريض ابنائكم للخطر بارسالهم لالقاء القنابل والحجارة على الجنود والمدنيين.

منذ يومين فقط تم تذكيرنا بان "الارهاب" الفلسطيني لا يزال مزدهرا عندما ذبحت ام لسبعة اطفال واب لاربعة اننا لا يمكن ان نبقى لا مبالين وان يكون متوقعا منا ان نتحدث الى اناس متورطين في مثل هذه الاعمال الكريهة.

نناشدكم التنائي عن "الدكتاتوريين امثال صدام حسين" الذين يهدفون الى تدمير اسرائيل اوقفوا التعذيب الوحشي والقتل لاولئك الذين يختلفون معكم اسمحوا لنا وللمجتمع الدولي ببناء مساكن لائقة للناس الذين يعيشون الان في مخيمات اللاجئين وقبل كل شيء نأمل ان تدركوا اخر الامر انه كان بمقدوركم الجلوس الى هذه المائدة منذ زمن طويل عقب ابرام اتفاقيتي كامب ديفيد لو كنتم قد اخترتم الحوار بدل العنف والتعايش بدل الارهاب.

ايها السيدات والسادة:

اننا ناتي الى هذه العملية بقلب مفتوح ونوايا مخلصة وتوقعات عظيمة اننا ملتزمون بالتفاوض دون توقف الى ان يتم التوصل الى اتفاق ستكون هناك مشكلات وعقبات وازمات ودعاوي متناقضة لكن التفاوض افضل من اراقة الدماء فالحروب لم تحل شيئا في منطقتنا انها لم تسبب الا في البؤس والمعاناة والحرمان والكراهية.

اننا نعلم ان شركاءنا في المفاوضات سيقدمون لاسرائيل مطالب بشأن الاراضي ولكن كما هو واضح من فحص التاريخ الطويل للصراع فان طبيعته لا تتعلق بالاراضي فقد احتدم قبل حيازة اسرائيل "ليهودا والسامرة" (الضفة الغربية) وغزة والجولان في حرب دفاعية بزمن طويل ولم تكن هناك اي اشارة الى الاعتراف باسرائيل قبل حرب ١٩٦٧ عندما لم تكن المناطق المذكورة تحت سيطرة اسرائيل.

اننا امة من اربعة ملايين شخص والامة العربية من المحيط الاطلسي الى الخليج عددها ١٧٠ مليونا ونحن نسيطر على ٢٨,٠٠٠ كيلومتر مربع فقط ويمتلك العرب رقعة من الارض تبلغ ١٤ مليون كيلو متر مربع ان القضية ليست الارض وانما وجودنا.

وسيكون امرا يؤسف له ان تتركز المفاوضات فقط وبصفة اساسية على الارض ان هذا اسرع طريق للوصول الى طريق مسدود ان ما نحتاج اليه في المقام الاول هو بناء الثقة وازالة خطر المواجهة وتطوير العلاقات في اكبر عدد ممكن من الميادين.

ان القضايا معقدة وستكون المفاوضات طويلة وصعبة ونحن نرى ان افضل مكان للمحادثات هو في منطقتنا بالقرب من صانعي القرارات وليس في ارض اجنبية اننا ندعو شركاءنا للمجيء الى اسرائيل لعقد الجولة الاولى من المحادثات ونحن من جانبنا مستعدون للذهاب الى الاردن والى لبنان والى سوريا للغرض نفسه.

ليس من سبيل لصنع السلام افضل من التحدث في وطن كل منا ان تفادي مثل هذه المحادثات هو انكار للغرض من المفاوضات وانا ارحب باي رد ايجابي من ممثلي هذه الدول هنا والان ان علينا ان نتعلم العيش معا وعلينا ان نتعلم العيش بلا حرب وبلا اراقة دماء لقد اعطت اليهودية العالم عقيدة التوحيد واعطته ايضا فكرة ان كل الرجال والنساء خلقوا على صورة الرب وليس من خطيئة اكبر من تشويه هذه الصورة باراقة الدماء.

انني على ثقة انه لا توجد ام عربية تريد لولدها ان يموت في معركة كما لا توجد ام يهودية تريد لولدها ان يموت في حرب واعتقد ان كل ام تريد لاولادها ان يتعلموا فن الحياة لا علم الحرب.

لعدة مئات من السنين ظلت الحروب والعداوات العميقة لعنة على هذه القارة التي نلتقي فيها لقد شهدت امم اوروبا ارتفاع نجم دكتاتوريين وهزيمتهم بعد نضالات طويلة ومؤلمة.

واود ان ارى نشاة مثل هذه الجماعة في الشرق الاوسط واعتقد انه على الرغم من كل الخلافات بيننا فاننا يجب ان نكون قادرين تدريجيا على بناء جماعة اقليمية موحدة انه اليوم حلم ولكننا شهدنا في حياتنا تحقق بعض اكثر الاحلام اغراقا في الخيال ان الهوة الفاصلة بين الجانبين الان لا تزال اوسع والعداء العربي لاسرائيل اعمق وانعدام الثقة اكبر من ان يتيح حلا دراميا سريعا ولكن يجب علينا ان نبدا السير على طريق المصالحة بهذه الخطوة الاولى في عملية السلام.

اننا مقتنعون ان الطبيعة الانسانية تفضل السلام على الحرب والعداء اننا الذين اضطررنا لخوض سبع حروب والتضحية بحياة الوف كثيرة لا تمجد الموت ولا الحرب ان العقيدة اليهودية تمجد السلام الى حد انها تعتبره من اسماء الخالق نفسه ونحن نتواق الى السلام ونصلي من اجل السلام.

اننا نعتقد ان بركة السلام يمكن ان تحيل الشرق الاوسط جنة ومركزا للابداع الثقافي والعلمي والطبي والتكنولوجي ونحن نستطيع التنبوء بفترة من التقدم الاقتصادي العظيم تنهي البؤس والجوع والامية ويمكن لهذا ان يضع الشرق الاوسط مهد الحضارة على طريق عصر جديد.

ان مثل هذا الهدف يستحق اخلاصنا وتكريس جهودنا طالما كان هذا ضروريا الى ان نتمكن حسب قول النبي اشعياء من تحويل السيوف الى محاريث واحلال بركات السلام على جميع شعوب المنطقة.

واسمحوا لي ان انهي حديثي بكلمات النبي نفسه.. السلام السلام للبعيد والقريب يقول الرب.

رئيسي المؤتمر المحترمين ايها السيدات والسادة.

دعونا نقرر ان نغادر هذه القاعة بتصميم موحد على انه من الان فان اي خلافات قد توجد بيننا لن تحل الا بالمفاوضات وحسن النية والتسامح المتبادل دعونا نعلن هنا والان نهاية الحرب وحالة الحرب والعداء دعونا نسر معا الى الامام نحو المصالحة والسلام.

ايران والفلسطينيون المؤيدون لها متساهلون تجاه سوريا أكثر من منظمة التحرير

طهران – «أ. ف. ب» – تبدو ايران التي تعتبر مؤتمر مدريد «خيانة» للقضية الفلسطينية متساهلة عموما تجاه سوريا حليفها الرئيسي في العالم العربي اكثر من منظمة التحرير الفلسطينية بالرغم من قبول كلا الطرفين لمبدأ التفاوض مع اسرائيل.

ففي اثناء «المؤتمر الدولي» حول فلسطين الذي عقد في طهران من التاسع عشر الى الثاني والعشرين من تشرين الاول الماضي والذي اكتسب الاربعاء هيكلية دائمة تجنب المسؤولون الايرانيون وكافة الخطباء مهاجمة الرئيس السوري حافظ الاسد مباشرة.

وبابراز دور «فلسطينيي الرفض» الذين هم بوجه الاجمال اعتد خصوم رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وبالرغم من حضور رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبد الحميد السائح المؤتمر اعربت طهران بوضوح عن ادانتها الكاملة للمشاركة الفلسطينية في مؤتمر مدريد.

كذلك حمل الفلسطينيون المشاركون ومعظمهم يتخذ من دمشق مقرا له بوضوح على منظمة التحرير والموفدين الفلسطينيين الى مؤتمر السلام. وفي هذا الصدد قال الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة احمد جبريل ان «الموفدين الفلسطينيين – الى مؤتمر مدريد – حكموا على انفسهم بالموت».

وفي المقابل اضاف جبريل ان «الرئيس الاسد رجل لا يقبل امرا تفرضه الولايات المتحدة واسرائيل». وقال ايضا ان «ايران وسوريا هما العائقان الرئيسيان امام سياسة التسوية التي تعتمدها الدول العربية حيال فلسطين».

كذلك انتقد خطباء فلسطينيون اخرون معارضون لعرفات مثل فتحي الشقاقي – الجهاد الاسلامي – مواطنيهم بالاسم مكتفين من ناحية اخرى بشجب مشاركة الدول العربية عموما متجنبين هكذا انتقاد سوريا مباشرة.

من جهته اتهم العقيد ابو موسى قائد حركة فتح الانتفاضة «منظمة التحرير ببيع فلسطين» دون ان يوجه اصبع الاتهام الى دمشق. كذلك تجنب حزب الله اللبناني الذي يحظى بدعم طهران هو الاخر ادانة دمشق بشكل واضح غير ان امينه العام الشيخ عباس الموسوي قال في العاصمة الايرانية ان تنظيمه سيبذل «كل ما في وسعه لافشال» مؤتمر مدريد.

لكن الموسوي اكد في بيروت بعد اعلان حزبه مسؤوليته عن عملية نفذت في جنوب لبنان وقتل خلالها ثلاثة جنود اسرائيليين ان سوريا «تشجع» عمل المقاومة الاسلامية الذراع المسلح لحزب الله.

وفي طهران لقي الوفد السوري النائب شاكر سليم تصفيقا حادا اثناء المؤتمر لكنه لم يأت على ذكر مشاركة بلاده في مؤتمر مدريد بل ركز على العموميات وشدد على تمسك دمشق بقرارات الامم المتحدة حول انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة.

اما رفض سوريا المشاركة في مفاوضات متعددة الاطراف مع اسرائيل حول المشكلات الاقليمية في الشرق الاوسط طالما لم تقدم الدولة العبرية تنازلات بشأن الاراضي فكان مثار تعليقات مرحبة جدا في الصحف الايرانية الرسمية التي ابرزت هذا الموقف.

لكن بالرغم من ان صرامة اللهجة كانت اقل حدة تجاه دمشق منها تجاه منظمة التحرير فان التحالف الاستراتيجي الايراني السوري يبدو على المحك. وتجدر الاشارة في هذا المجال الى ان طهران لم تقطع علاقاتها مع منظمة التحرير التي فتحت «سفارة فلسطين» في مقر السفارة الاسرائيلية سابقا.

الصحف الفرنسية ترحب بمؤتمر مدريد فصل رئيسي في تاريخ المنطقة

باريس – ق ن ا – رحبت الصحف الفرنسية امس بانعقاد مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط واعتبرته بداية تحول بالنسبة لمستقبل المنطقة والسلم العالمي.

واشارت صحيفة "لوموند" الى ان هذه هي المرة الاولى التي يتواجد فيها اطراف النزاع في الشرق الاوسط وجها لوجه ليس في ساحة معركة عسكرية ولكن وهم يستعدون للتفاوض.

ووصفت الصحيفة جلوس الاطراف المتنازعة حول طاولة المفاوضات بانه بحد ذاته حدث تاريخي الا انها استبعدت نهاية سريعة لمسيرة المؤتمر نظرا لتباعد المواقف بين الاطراف المتنازعة.

ونوهت الصحيفة بدور الدبلوماسية الامريكية في حمل الاطراف المتنازعة على خلق اجواء الثقة فيما بينها تدريجيا وقالت ان الرئيس جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر يراهنان على دينامكية اللقاءات الثنائية للمساهمة في تحرير الاطراف من مخاوفها واحكامها المسبقة التي يسودها القلق والريبة والخوف المتبادل.

ونوهت صحيفة لوفيجارو بدور الولايات المتحدة بصفته الضامن القوي الذي سيحمل اطراف النزاع في الشرق الاوسط على التحدث فيما بينها.

وقالت انه لا يكفي البدء في مفاوضات سلام او الوصول الى اتفاقيات سلام في الشرق الاوسط بل الاهم هو مصداقية الطرف الذي سيضمن هذه الاتفاقيات مشيرة الى ان ادارة الرئيس بوش برهنت ان لديها القدرة على ان يكون الطرف الذي يضمن السلام في الشرق الاوسط.

واشارت صحيفة "ليبراسيون" الى اعتراف الرئيس الامريكي بحقوق الشعب الفلسطيني وقالت ان بوش تحدث عدة مرات خلال خطابه في افتتاح مؤتمر مدريد عن الشعب الفلسطيني واعترف بحقوقه السياسية.

الاسرائيليون يهاجمون رئيس وزرائهم:

ديفيد: شامير ارهابي سيخرب مؤتمر مدريد
معاريف: رئيسنا يشبه قزما في بلاد العمالقة

القدس المحتلة – ا ف ب – ابدى قسم كبير من السكان الاسرائيليين عدم ثقتهم بان يتمكن مؤتمر مدريد من التوصل الى السلام مع الدول العربية وقالوا انهم لا ينتظرون منه سوى نتائج سلبية بالنسبة للدولة العبرية.

ومن هؤلاء الرافضين لمؤتمر السلام مثقفون ورجال دين ووزراء في حكومة رئيس الوزراء اسحق شامير ومستوطنون وجميع اعضاء اليمين المتطرف.

وقال عالم الاجتماع ميرون بنفنيستي امس الخميس لوكالة فرانس برس ان الاسرائيليين كما الفلسطينيين ليسوا ناضجين لعملية سلام مفروضة من الخارج.

واضاف بنفنيستي الذي توقع قبل سنوات من كانون اول ١٩٨٧ قيام الانتفاضة، ان النتيجة النهائية لمؤتمر مدريد ستكون عكس المتوقع وان هذه البادرة ستكون حافزا على عنف جديد اكبر.

ورأى ان هذا المؤتمر فرض من قبل جانبين، واضاف ان الرئيس الاميركي جورج بوش يريد ان يثبت انه ليس فقط زعيم حرب انما ايضا رجل سلام، وهذا المؤتمر ليس سوى قصة سياسة داخلية اميركية، وتابع ان مسؤولا غير قادر على حل مشاكل الجريمة في نيويورك لا يمكنه ابدا حل مشاكل الشرق الاوسط.

واكد ديفيد وهو مقرب من اليسار المتطرف رفض ذكر اسمه الكامل ان شامير هذا الارهابي المعتاد على المواقف الصعبة يفضل الموت على ان يترك للفلسطينيين والسوريين دونما واحدا من الاراضي المحتلة، واضاف ان ارساله الى مدريد هو تخريب لعملية السلام، وتوقع ان يعم المنطقة بعد فشل المؤتمر عنف اعمى لا مثيل له.

وانقسمت الحركات الدينية المتطرفة على غرار باقي السكان الاسرائيليين حول فرص نجاح اسرائيل في مفاوضات مدريد.

واعرب الحاخام موشى هيرش زعيم حركة ناطوري كارتا، عن تشاؤم مستند الى معتقدات توراتيه، وقال طالما ان الدولة الصهيونية الدنسة موجودة لن يكون هناك سلام.

وفي الجناح اليميني في الليكود المجتمع حول وزير الاسكان اريئيل شارون المؤيد للاستيطان اعرب العديد من النواب عن اقتناعهم بان شامير خضع للاملاء الاميركي، وان المؤتمر لن يؤدي سوى الى اضعاف اسرائيل.

ولخص الياكيم هاتزني احد نائبي حركة هتحيا مواقف اليمين المتطرف حول المؤتمر وقال للتلفزيون الاسرائيلي انها قصة الذئب والنعجة اللذين يذهبان معا للعشاء، واضاف ان شامير يخون التقليد اليهودي من خلال الموافقة على الجلوس مع "ارهابيين" على حد زعمه.

وقالت غيئولا كوهين النائبة الثانية عن حركة هتحيا اني حزينة، فشامير وهو يركع وينقاد للاميركيين بدا يتنازل عن اسرائيل الكبرى في بازار مدريد، وتعتقد كما العدد الكبير من المستوطنين بان مؤتمر السلام ليس سوى مؤتمر حرب يعطي شرعية كبيرة للعرب لمواجهة الشعب اليهودي.

ويرى العديدون ان شامير سيرضخ للعناد الاميركي، واتهم وزير الخارجية ديفيد ليفي امس الوفد الاسرائيلي بالخضوع للاميركيين في ما يتعلق بالمسائل الاجرائية

ولم تشد الصحف امس برئيس الوزراء وكتبت صحيفة معاريف ان شامير كان، يشبه قزما في بلاد العمالقة، واضافت قبل خطاب بوش كان شامير يشبه مريضا ينتظر في عيادة طبيب اسنان.

منع صحافي سوداني من دخول مصر

الخرطوم – ا ف ب – ذكرت صحيفة "الانقاذ الوطني" الناطقة بلسان الحكومة السودانية امس الخميس ان احد صحافييها منع الثلاثاء الماضي في مطار القاهرة من الدخول الى الاراضي المصرية

وقالت الصحيفة ان الصحافي السوداني موسى يعقوب وصل الى مطار القاهرة امس الثلاثاء في احدى زياراته الدورية الى مصر لكنه منع من الدخول الى هذا البلد.

واضافت الصحيفة انه الزم في فندق المطار مدة ١٢ ساعة قبل ان يبعد على متن طائرة لاحدى شركات الخطوط العربية كانت تقوم برحلة منتظمة مؤكدة ان هذا الحادث هو الاول من نوعه

ونقلت الصحيفة عن رئيس اتحاد الصحافيين السودانيين محمد سيد معروف "اسفه للمعاملة غير المناسبة" التي لقيها يعقوب في مطار القاهرة واعتبرها انها لا تتلاءم والجهود الهادفة الى تحسين العلاقات المصرية السودانية

اصابة ٦٣ شخصا في حادث قطار في سيول

سيول – رويتر – قال مسؤولو سكك حديدية امس الخميس ان ٦٣ شخصا اصيبوا عندما اصطدم قطار انفاق باخر في احدى محطات سيول.

وادى الحادث الى وقف حركة القطارات عند المحطة الواقعة بجنوب غرب سيول لمدة ثلاث ساعات مساء الاربعاء.

النص الكامل لخطاب وزير الخارجية السوري:

الشرع: الشرعية تعني عودة كل شبر من الاراضي العربية المحتلة

● التحذير من استغلال مسيرة السلام لاضفاء الشرعية على الاحتلال

● السلام يجب ان يكون شاملا لجميع اطراف الصراع وعلى جميع الجبهات

مدريد - وكالات - القى السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري كلمة في مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط والتي القاها في الجلسة الرابعة والتي عقدت مساء امس وفيما يلي نصها:

السيد الرئيس... السيدات والسادة:

يطيب لي ان استهل كلمتي في جلسة افتتاح مؤتمر السلام بتوجيه الشكر الجزيل لجلالة الملك خوان كارلوس وللحكومة الاسبانية وللشعب الاسباني على استضافة هذا المؤتمر التاريخي وعلى كل ما قدمته من عناية وتسهيلات للوفود المشاركة واعرب باسم سورية رئيسا وحكومة وشعبا عن تقديرنا العميق لهذا البلد الصديق الذي نرتبط معه بعلاقات تاريخية وانسانية وثقافية عميقة الجذور ما زالت اثارها حية ومشرقة حتى يومنا هذا. واتوجه بالشكر لراعيي المؤتمر الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على ما ابدياه من تصميم لعقد هذا المؤتمر في موعده كما اقترحه الرئيسان جورج بوش وميخائيل غورباتشوف وفي هذا الصدد اعبر عن مشاعر التقدير للجهود الكبيرة التي بذلها الرئيس بوش مدعومة من الرئيس غورباتشوف والتي كان لها اكبر الاثر في اعطاء عملية السلام زخما وجدية لا سابقة لهما بحيث لا يمكن اعتبار هذا المؤتمر اجتماعا احتفاليا كما كان يريده احد الاطراف المشاركة بل حدثا دوليا اثار اهتمام العالم باسره كما لا انسى الجهود الشخصية المضنية للوزير جيمس بيكر خلال جولاته الثمانية في منطقتنا وبخاصة محادثاته الهامة والطويلة والصريحة التي اجراها في دمشق تلك المحادثات التي ساعدت بجديتها وبالمناخ الايجابي الذي احاط بها على جعل انعقاد مؤتمر السلام هذا ممكنا. ولا بد هنا من التاكيد ان دور اوروبا في عملية السلام هو دور هام وحيوي بحكم جوار اوروبا لمنطقتنا والتاثير الامني والمصالح المشتركة بين المنطقتين كما ان دور الامم المتحدة بصرف النظر عن الصفة التي اعطيت لها في هذا المؤتمر سيبقى دورا هاما ما دام هدف عملية السلام الوصول الى تسوية سلمية عادلة وشاملة في اطار الشرعية الدولية وعلى اساس قرارات الامم المتحدة وما دامت النتائج التي تتوصل اليها الاطراف سوف تكرس من قبل مجلس الامن.

ان انعقاد مؤتمر السلام في هذا البلد الجميل اسبانيا يثير في النفوس مزيجا لا حصر له من الرموز والمعاني والصور وشعوب العالم اجمع وليس شعوب منطقتنا فحسب تتقاذفها مشاعر متضاربة ازاء هذا المؤتمر تتراوح بين النجاح والفشل بين التفاؤل في تحقيق السلام والتشاؤم من العودة الى المجابهة والصراع وليس مبالغة القول بان استمرار الموقف الاسرائيلي المتعنت دون اي مبرر هو الذي يضع العالم على حافة مخاطر لا حدود لها ويحول دون تمتع المنطقة بالسلام.

لقد كان العرب عبر تاريخهم الطويل دعاة سلام وعدل وتسامح وتاريخهم القديم والحديث مليء بالشواهد على ذلك واليهود اكثر من غيرهم يعرفون وخصوصا الشرقيين منهم انهم عاشوا بين العرب المسلمين في كل المواطن التي جمعتهم عبر التاريخ دون ان يتعرضوا لاي شكل من اشكال الاضطهاد او التفرقة الدينية او العرقية بل عاشوا دوما معززين مكرمين وساهموا في مختلف اوجه الحياة ولم يعرفوا امانا وتسامحا ومساواة تضاهي الامان والتسامح والمساواة التي تمتعوا بها في ديار العرب والمسلمين ومن يقلب صفحات التاريخ اليوم يدرك البون الشاسع بين هذا التسامح العظيم والمساواة التامة في تعامل العرب مع اليهود عبر مئات السنين وبين الظلم والاضطهاد والتفرقة التي لحقت بالعرب الرازحين تحت الاحتلال الاسرائيلي وخصوصا الفلسطينيين منهم. ويكفي ان تذكر ان نفعت الذكرى.

ان تشريد ملايين العرب من فلسطينيين وسوريين ولبنانيين خارج ديارهم ما كان ليحدث لو كانت توجهات السياسة الاسرائيلية منذ عام ١٩٤٨ انسانية ولما كانوا حرموا من حق العودة اليها حتى يومنا هذا ولو لم تكن سياسات اسرائيل استعمارية استيطانية لما حرم الفلسطينيون الرازحون تحت الاحتلال الاسرائيلي منذ عام ١٩٦٧ من جميع حقوقهم الاساسية وفي مقدمتها حقهم في تقرير المصير هذا الحق الذي ما انفكوا تحت سمع العالم وبصره يعبرون عنه في انتفاضتهم السلمية اطفالا ونساء وشيوخا طيلة الاربع سنوات الاخيرة، ان استمرار حرمان الشعب الفلسطيني من حقه في تقرير مصيره سيدفع هذا الشعب الى الاعتقاد بان اللجوء الى العنف وحده هو السبيل الاكثر جدوى لبلوغ حقه. ان قائمة الادلة على الممارسات الاسرائيلية اللاانسانية طويلة وموثقة صدرت بادانتها عشرات القرارات عن الامم المتحدة وهي ممارسات يدركها الاسرائيليون في قرارة نفوسهم ويعرفها العديد من المؤرخين والصحفيين النزيهين في الغرب وان كان بعضهم لا يجرؤ على التعبير عنها بكل صراحة ووضوح لاسباب تجهلها للاسف اوساط واسعة من الراي العام الاوروبي والامريكي، اول هذه الاسباب اقدام المتعصبين من اليهود في اسرائيل وخارجها على ملاحقة هؤلاء الكتاب والصحفيين ومضايقتهم في حياتهم ومستقبلهم واتهامهم بمعاداة السامية اذا كانوا مسيحيين، اما اذا كانوا عربا ومسلمين فان اسهل شيء هو اتهامهم دونما دليل بالارهاب والنية في تدمير اسرائيل، ذلك ان تقديم الدليل في عرف هؤلاء المتعصبين يقع على عاتق المتهم خلافا لكل عرف وقانون وهكذا يصبح البريء في نظر قطاعات واسعة من الرأي العام الغربي متهما وينقلب المعتدون الذين اغتصبوا اراضي الاخرين بالقوة دعاة سلام، اما ضحايا العدوان الذين يطالبون باسترداد اراضيهم المحتلة وحقوقهم المغتصبة فيصبحون ارهابيين ودعاة حرب وتدمير. لم نكن يوما دعاة حرب وتدمير، فلقد طالبت سورية دوما بتحقيق سلام عادل وشامل على اساس قرارات الامم المتحدة واكدت نيتها الصادقة ورغبتها الجادة في السلام، ففي ذروة حرب تشرين قال السيد الرئيس حافظ الاسد: "لسنا هواة قتل وتدمير وانما نحن ندفع عن انفسنا القتل والتدمير، لسنا معتدين ولم نكن قط معتدين ولكننا كنا وما نزال ندفع عن انفسنا العدوان نحن لا نريد الموت لاحد وانما ندفع الموت عن شعبنا اننا نعشق الحرية ونريدها لنا ولغيرنا".

ان السلام واغتصاب اراضي الاخرين لا يجتمعان ولكي يكون السلام دائما ومستقرا يجب ان يكون شاملا لجميع اطراف الصراع وعلى جميع الجبهات، ولقد اكدت التطورات في منطقتنا صحة هذه الحقيقة عندما استغلت اسرائيل توقيع سلامها مع مصر عام ١٩٧٩ لتقدم على ضم القدس عام ١٩٨٠ والجولان في عام ١٩٨١ وعلى غزو لبنان في عام ١٩٨٢ وكما يبدو بوضوح ان اسرائيل انطلقت في هذه السلسلة من الاعمال العدوانية بسرعة فاقت سرعتها في الانسحاب من سيناء المصرية.

وفي اعقاب كل عدوان تداعى مجلس الامن للانعقاد واصدر قرارات بالاجماع القرار (٤٧٦) الذي اعتبر ضم القدس باطلا ولاغيا والقرار (٤٩٧) الذي اعتبر فرض القوانين الاسرائيلية في الجولان باطلا ولاغيا وليس له دوليا اي اثر قانوني والقرار (٤٢٥) الذي طالب بانسحاب اسرائيلي غير مشروط من لبنان لكن هذه القرارات مثل القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ لم تاخذ طريقها الى التنفيذ في حينه بسبب رفض اسرائيل وتعنتها ومناخ الحرب الباردة بين الشرق والغرب اما الان وبعد ان انتهت الحرب الباردة وتحولت المجابهة والمنافسة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الى مرحلة جديدة من الوفاق والتعاون وانعقد مؤتمر السلام فان شعوب المنطقة والعالم اجمع تنتظر وضع هذه القرارات موضع التطبيق في اقرب وقت ممكن عبر محادثات جادة ومنتجة. وتجدر الاشارة في هذا السياق ان قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذين ينعقد على اساسهما مؤتمر السلام انما صدرا كحل توافقي بين الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن وهي باغلبيتها كما هو معروف دول متعاطفة مع اسرائيل منذ قيامها ومن هنا فان تنفيذ هذين القرارين يجب ان لا يخضعا لمساومات جديدة خلال المحادثات الثنائية بل ان ينفذا بكل اجزائهما على جميع الجبهات لقد اكد القرار ٢٤٢ بوضوح بمقدمته على مبدأ عدم جواز اكتساب الاراضي بواسطة الحرب، وهذا يعني ان كل شبر من الارض العربية التي احتلها الاسرائيليون بواسطة الحرب والقوة، الجولان والضفة الغربية والقدس وقطاع غزه يجب ان تعود الى اصحابها الشرعيين دون نقصان.

لقد اصبح الراي العام العالمي يدرك اكثر من اي وقت مضى وخصوصا بعد ازمة الخليج، ان ازدواجية المعايير لم تعد مقبولة في هذا العصر، وان مبادىء القانون الدولي لا شريعة الغاب يجب ان تحترم وان قرارات الامم المتحدة لا القوة الغاشمة يجب ان تطبق كما اصبحت دول العالم تدرك اخيرا ان اسرائيل هي وحدها التي تقاوم جهود السلام بكل ماتملك من نفوذ وتواصل احتلالها اراضي الاخرين بالقوة كما يدرك الجميع اليوم ان اسرائيل تتبنى ايديولوجية عقيمة وبالية تقوم على التوسع وبناء المستوطنات وتشريد العرب من اراضيهم التي عاشوا فيها قرونا عديدة من الزمن لاحلال مهاجرين جدد محلهم لم يعيشوا في منطقتنا في اي حقبة من التاريخ وفي هذا الصدد تود سورية ان تذكر مجددا راعيي المؤتمر ومن خلالهما المجتمع الدولي ان الاحتلال الاسرائيلي للاراضي السورية والفلسطينية ادى الى تشريد حوالي نصف مليون مواطن سوري من الجولان لم يتمكنوا حتى الان من العودة اليه وكذلك الى وجود اكثر من ربع مليون فلسطيني لاجيء في سورية محرومين من حق العودة الى وطن ابائهم واجدادهم في فلسطين. ان المزاعم التي تستند اليها اسرائيل لتهجير يهود العالم اليها على حساب السكان العرب الاصليين لا يقرها مبدأ قانوني او انساني ولو اخذ العالم بهذه المزاعم لتوجب حث جميع المسيحيين على الهجرة الى الفاتيكان وجميع المسلمين الى مكة المكرمة.

وانها لمفارقة غريبة ان ترفض اسرائيل تطبيق قرار الامم المتحدة رقم ١٩٤ الصادر منذ عام ١٩٤٨ والقاضي باعادة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم والتعويض على من لا يرغب بالعودة بحجة ان الارض ستضيق بهم بينما تستمر في الوقت ذاته بدفع مئات الالوف من المهاجرين اليهود الجدد للاستيطان في هذه الارض نفسها والتخلي عن اوطانهم الاصلية كالاتحاد السوفياتي الذي تبلغ مساحته سدس مساحة المعمورة.

اننا نؤمن بان زمن المغالطات والحجج الفارغة التي لا يقصد منها سوى تبرير استمرار الاحتلال والضم قد ولى واصبح الجميع معتدون وضحايا امام فرصة تاريخية قد لا تتكرر لانهاء عقود طويلة من الصراع المدمر واقامة سلام عادل وشامل ودائم يخرج المنطقة من دوامة الحروب ويؤذن بقيام حقبة جديدة تنصرف فيها شعوب المنطقة الى تحقيق ازدهارها وتنميتها عدالة السلام تحتم ان لا تبقى الاراضي العربية تحت الاحتلال الاسرائيلي وان لا يبقى الشعب الفلسطيني محروما من حقه في تقرير المصير واذا كان الهدف فعلا هو ان تتعايش شعوب المنطقة ودولها وتتمتع بالامن والسلام والازدهار وتضع طاقاتها ومواردها الوفيرة في خدمة اقتصادها وتنميتها فهل يعقل ان يتم تحقيق مثل هذا الهدف المنشود دون ازالة الاحتلال واعادة الحقوق لقد قدم العرب الكثير من اجل السلام واعلنوا صراحة بانهم يرغبون في السلام مطالبين فقط بالتمتع بالحقوق الاساسية التي يكفلها ميثاق الامم المتحدة لجميع الشعوب والتي اعترفت بها الاسرة الدولية والعالم اجمع لكل شعب.

اما اسرائيل فتصر وحدها من بين جميع دول العالم على التمسك بالاراضي العربية التي احتلتها بالقوة بحجة الامن وكأن التوسع الجغرافي يضمن الامن في زمن التقدم العلمي والتكنولوجي ولو اخذ العالم بهذا المنطق الاسرائيلي فكم من الحروب والصراعات ستنشب بين الدول المتجاورة تحت هذه الحجة.

لقد استجاب العرب لدعوة راعيي المؤتمر تقديرا لجهود هذين الراعيين ودأبهما الجدي في العمل لتحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة ولكن اسرائيل تخطيء كثيرا اذا ما فسرت هذه الاستجابة العربية على انها اجازة لها لمواصلة مواقفها المتعنتة داخل المؤتمر او داخل اي لجنة من لجانه كما تخطيء اسرائيل في حق نفسها قبل خطئها في حق الاخرين اذا ما استهترت بعملية السلام او بالرغبة الدولية الاجماعية في الوصول الى تسوية عادل وشاملة للصراع العربي الاسرائيلي وفقا لمعايير الشرعية الدولية وروح ونص ميثاق الامم المتحدة وقراراتها.

لقد جاء الوفد العربي السوري الى هذا المؤتمر رغم تحفظات سورية فيما يتعلق بشكله وصلاحياته ليحاول الوصول الى سلام عادل ومشرف شامل لجميع جوانب الصراع العربي الاسرائيلي وجبهاته جاء وفدنا مزودا باحتياطي لا ينضب من حسن النية والرغبة الحقيقية الجادة في السلام العادل وبتصميم على المساهمة في انجاح عملية السلام في تحقيق هدفها النبيل لا يعادله سوى تصميم على رفض اي استغلال لاستعمال مسيرة السلام الحالية لاضفاء الشرعية على ما هو غير شرعي وغير مقبول في نظر الامم المتحدة وميثاقها وقراراتها او تحقيق اي مكاسب مهما صغرت تكون بمثابة انعكاس لنقل العدوان او مكافاة للمعتدي.

هذا الموقف السوري الثابت المستند في كل عنصر من عناصره الى مبادىء الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة يحتم انسحاب اسرائيل من كل شبر من الجولان السوري المحتل والضفة الغربية والقدس وقطاع غزة وجنوب لبنان كما يحتم تامين الحقوق الوطنية والسياسية المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير.

ان اقامة المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة عمل غير قانوني ويعتبر باطلا ولاغيا وعقبة كبيرة في طريق السلام مما يحتم ازالتها ويشكل استمرار النشاط الاستيطاني في الاراضي العربية المحتلة بعد ان بدأت عملية السلام دليلا ملموسا على ان اسرائيل لا تريد الوصول الى سلام حقيقي.

السيد الرئيس:

ان قبول سورية مبادرة الرئيس بوش المبنية على اساس القرارين - ٢٤٢ و ٣٣٨ - ومبدأ الارض مقابل السلام قد فتح الطريق وباعتراف الجميع امام عملية السلام وان حضورنا للمشاركة في هذا المؤتمر يجسد رغبتنا بتحقيق سلام عادل وشامل كما ان موافقتنا على اجراء المحادثات الثنائية مؤشر واضح على اسهامنا الجاد في بناء سلام حقيقي وشامل في المنطقة لكن الحرص على انجاح عملية السلام يستوجب الا تبدأ المحادثات المتعددة الاطراف والتي لا تقع في نطاق القرار ٢٤٢ الا بعد تحقيق انجاز جوهري ملموس في المباحثات الثنائية يؤكد زوال العوائق الرئيسية من طريق السلام ذلك ان اسرائيل كما يعرف الجميع ليست مهتمه بتنفيذ القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ على اساس مبدأ الارض مقابل السلام وانما تهتم فقط بدخولها مع دول المنطقة في مفاوضات حول التعاون الاقليمي مع تكريس احتلالها للاراضي العربية الامر الذي يتناقض مع الهدف الذي انعقد على اساسه هذا المؤتمر.

السيد الرئيس.

لقد جئنا من اجل السلام العادل والمشرف الذي يستند الى الحق والشرعية الدولية لا من اجل سلام مزيف يعكس شروط المعتدي وثقل الاحتلال جئنا من اجل سلام حقيقي يشمل جميع جهات الصراع العربي الاسرائيلي لا من اجل سلام يعالج جانبا من الصراع ليسبب صراعات وتوترات جديدة في المنطقة.

وانطلاقا من ايماننا بهذا السلام نعلن بثقة وتصميم عزمنا على العمل من اجل تسوية سلمية عادلة وشاملة للصراع العربي الاسرائيلي تحرر الارض وتضمن الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني والامن للجميع.

واذا ما نجح مؤتمر السلام في تحقيق هذه الاهداف التي يتطلع العالم باسره الى تحقيقها فسيكون ذلك ايذانا ببزوغ فجر جديد في منطقتنا المضطربة وبداية لحقبة من السلام والرخاء والاستقرار.

والسلام عليكم.

في تعقيبه على رفض شامير التحدث عن الارض:

ابوجابر يتساءل لماذا جئنا الى المؤتمر ان لم نتحدث عن الاراضي المحتلة والقدس وحقوق الفلسطينيين

مدريد - بترا - اعرب الدكتور كامل ابو جابر وزير الخارجية رئيس الوفد الاردني الفلسطيني المشترك عن اسفه لما ورد في خطاب رئيس الوزراء الاسرائيلي امام مؤتمر السلام.

وقال في مؤتمر صحفي عالمي لماذا جئنا الى مؤتمر مدريد اذا كان رئيس الوزراء الاسرائيلي يرفض التحدث عن الانسحاب من الاراضي المحتلة والقدس العربية وحقوق الفلسطينيين وينكر وجودهم.

واضاف لقد كنت امل ان يتحدث شامير عن المستقبل وتحقيق السلام في المنطقة لا عن التاريخ.

واكد ان الاراضي المحتلة هي التي نتحدث عنها.

وقال ان اسرائيل تتهم العرب برفض قبولها ولكن اريد ان اعرف وكل العالم معي اين هي حدود اسرائيل الان ان هذا ما لم اسمعه في كلمة شامير.

واضاف انني حزين لانني كنت اتوقع وآمل بعد اربعين سنة من المعاناة من الجانبين وسبعة حروب ان تكون هناك لهجة جديدة ورؤية جديدة من اسرائيل وليس اعادة كليشيهات من اجل تحقيق سلام نتنعم به مع اطفالنا.

واكد الدكتور ابو جابر ان دعوة اسرائيل الى نقل المحادثات من مدريد الى منطقة الشرق الاوسط خطره وستدمر المؤتمر وتقتله.

واضاف انه من السابق لاوانه ان يتم نقل المؤتمر لانه ولاول مرة منذ اربعين عاما يجلس العالم العربي مع اسرائيل في غرفة واحدة.

وقال متسائلا.. لماذا يجب دائما الموافقة على ما تريده اسرائيل اننا ايضا لنا رأينا في مكان المؤتمر وهذا امر يجب ان تتم مناقشته ولماذا يضع الاسرائيليون دائما الشروط.

واضاف انه يجب البدء بخلق جو مختلف الان.

وانني اظن ان مواصلة انعقاد المحادثات في مدريد امر جيد.

وقال مجددا انه يجب الحديث عن المواضيع الاساسية للمؤتمر وليس التركيز على قضايا مصافحة الاسرائيليين او التحدث معهم ولماذا اولا لا يتم الحديث عن الانسحاب وحقوق الفلسطينيين ومدينة القدس لان هذا المواضيع هي التي تجلب السلام او تقضي عليه.

وقال ان شامير يقول ما يريد ونحن ايضا نقول ما نريد.

وردا على سؤال حول رايه بتمثيل الجانب الاسرائيلي قال الدكتور ابو جابر ان للاسرائيليين الحق فيمن يمثلهم وارجو ان ينطبق ذلك الحق على الفلسطينيين وان يعاملوا نفس المعاملة.

وقال انه من المدهش ان تحدد اسرائيل مع من نتكلم او كيف يجب تمثيل الفلسطينيين.

وقال اننا كوفود عربية نتحدث ونتنسق مع بعض بين الاردنيين والمصريين والفلسطينيين والسوريين واللبنانيين واننا جميعا متفقون على الهدف.

وقال الدكتور ابو جابر لقد جئنا الى مدريد للوصول الى تسوية سلمية ليعيش الناس بسلام مشيرا الى ان شامير قدم في كلمته شرحا غير صحيح للتاريخ.

وقال ان غيرنا هو الذي اضطهد اليهود فلماذا نتحمل نحن العرب النتيجة.

واضاف اننا لن نقبلهم في المنطقة الا بعد تحقيق السلام وان الشعور بالامن هو الشعور به في العقل والنفس فلدى اسرائيل مئات الطائرات والاسلحة الضخمة ولكنهم لا يشعرون بالامن ولذلك يجب ان يعودوا الى البحث عن السلام وليس بتجميع الاسلحة وادوات الدمار.

وتساءل الدكتور ابو جابر لماذا لا يزال اللاجئون الفلسطينيون في المخيمات ولماذا لا تعطيهم اسرائيل حق العودة.

وقال لقد قبل الاردن منذ عام ٦٧ قرار ٢٤٢ ويتضمن بناء السلام بعد ان تعيد اسرائيل الارض المحتلة مع عودة السيادة العربية على القدس.

واوضح ان الفلسطينيين ايضا قبلوا بالاعتراف بوجود اسرائيل وان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يعلن باستمرار مد يده للاسرائيليين لتحقيق السلام كما ان الوفد الفلسطيني في مدريد يمد يده الى السلام ولكن على اسرائيل ان تفعل ذلك ايضا.

وقال انني حذر ومتفائل تجاه السلام ولكن عندما يقول شامير ان المؤتمر سيفشل اذا تحدثنا عن الاراضي فانني اقول لماذا اتينا الى مؤتمر السلام.

واكد ان شامير هو الذي يهدد لا العرب وان ٩٠ بالمائة من خطابه هو سرد تاريخي وحذف منه التفاوض على الارض ولا يعترف بحقوق الفلسطينيين والقدس العربية.

كما اكد ان الاردن وكما قال جلالة الملك الحسين التزم بحضور المؤتمر في كل مراحلة واننا هنا لم نأت للكلام وجئنا لتحقيق مكاسب حقيقية على ارض الواقع.

عريقات يفكر في مد يده لمصافحة شامير

مدريد - «رويتر» - اصبح محتملا ان يلعب الفلسطينيون بالورقة الرابحة في معركة المصافحة بالايدي بين العرب والاسرائيليين في مؤتمر السلام في مدريد.

فقد قال صائب عريقات الذي اثار حفيظة الاسرائيليين بقوله ان وفده يمثل منظمة التحرير الفلسطينية انه يفكر في مد يده لمصافحة اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل اليوم الجمعة.

وقال عريقات عندما سئل عن تقارير بان الفلسطينيين اختاروه لمثل هذه البادرة «انا مستعد دائما للمصافحة. فلنر ما سيحدث غدا».

ويجلس عريقات امام شامير مباشرة في مائدة المؤتمر وعلى كتفيه كوفية باللونين الاسود والابيض.

وقد قال شامير يوم الثلاثاء الماضي انه غير سعيد على الاطلاق بالجلوس امام عريقات.

«المجتمع الدولي سيحذفنا من الخارطة»:-

اليهود المتشددون يرون أن مؤتمر مدريد سيسرع بقدوم المسيح

القدس - «أ. ف. ب» - يعتبر اليهود المتشددون من كل التيارات الدينية ان مؤتمر مدريد «سيسرع» حلول زمن قدوم المسيح.

وقال الحاخام اسحق دويتش الذي يقيم في حي ميا شيعاريم لليهود المتشددين في القدس «في مدريد التقى المجتمع الدولي لحذفنا من الخارطة. واستنادا الى التوراة فهذه هي بالتحديد الحالة التي ستسبق مجيء المخلص».

وفي الشارع الرئيسي لميا شيعاريم يخرج يهودي متشدد كتبا مقدسة من شاحنة صغيرة. ومن مذياع سيارته الذي علا صوته الى اقصى حد يستمع الى خطاب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير في مؤتمر السلام في مدريد ينقل مباشرة. الى جانبه وقف حوالي عشرة من اليهود المتشددين يستمعون الى شامير وهم يتارجحون من الامام الى الوراء على وتيرة صلاة وهمية.

وعلى بعد بضع خطوات من المكان وداخل كوخ معتم مطل على الطريق ينشط الحاخام ابراهام كوهين بالقفطان الاسود التقليدي الذي يرتديه اليهود المتشددون وسط مئات من الكتب المقدسة. ويشير وهو يملس لحيته الرمادية الطويلة الى نص تفسيري للتوراة يعود الى القرن الرابع عشر ويقرأه بصوت عال «سيأتي يوم تتهم فيه كل الامم اسرائيل بانها سرقت ارضا يعيش فيها غير اليهود. وسيكون علينا ان نجيبهم بأن هذه الارض اعطيت لنا بالوعد الالهي».

ويقول ديفيد غرينبرغ وهو يهودي متشدد من حي ميا شيعاريم ممسكا بكتاب صلاة بين يديه «علينا أن نثق بالله وثم بشامير لأن كلاهما يعملان من اجل مصلحة اسرائيل».

واضاف «علينا ان نكون اقوياء جدا وكلما كنا اقوياء كلما اقترب زمن الخلاص».

ويشير بائع ادوات صلاة يهودية الى حقيبة مليئة بقرون الاكباش المسماة «شوفر» بالعبرية والتي ينفخ فيها الحاخامون في بعض الاعياد اليهودية. ويقول «منذ بدء مرافعة الاتهام الدولية ضد اسرائيل - اي مؤتمر السلام - بت مستعدا لاستقبال المسيح». ويضيف «انه سيعلن قدومه بواسطة قرون اكباش مثل هذه القرون».

وفي هذا الاطار دعا الحاخام الاكبر لليهود الغربيين - الاشكناز - ابراهام شابيرو الاسرائيليين الى الصلاة بمزيد من الورع من اجل «خلاص اسرائيل ومن اجل ان يحقق الوفد الاسرائيلي النجاح في مؤتمر مدريد».

في اول رد فعل عربي

الشرع: خطاب شامير تزوير للحقائق وتشويه للتاريخ

الحسيني وعشراوي: الكلمة ادت الى تراجع امال السلام

مدريد - رويتر - انتقد العرب الكلمة التي القاها اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي في مؤتمر سلام الشرق الاوسط امس وقالوا انها سلبية بدرجة كبيرة اذ انها لا تقدم اي تنازلات عن الاراضي المحتلة.

وقال السوريون والفلسطينيون والاردنيون ان الكلمة التي القاها اوضحت ان رجل حرب العصابات اليهودي السابق البالغ من العمر ٧٦ عاما لم يحضر للمحادثات التاريخية سعيا للسلام الحقيقي.

وقال فاروق الشرع وزير الخارجية السوري لرويتر ان اول انطباع لي عن كلمة شامير هي "انها احتوت على العديد من التزوير للحقائق والتشويه للتاريخ".

وقال ان كلمة شامير توضح ان اسرائيل لم تحضر الى المؤتمر بنية الراغب في تحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة.

واوضح الشرع ايضا ان خطاب شامير تكرار لافكار اسرائيلية قديمة ترمي الى تبرير مواصلة احتلال اسرائيل للاراضي العربية ورفضها الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

واوضح الشرع ان شامير لم يتحدث عن اسس مؤتمر مدريد اي القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ لمجلس الامن ومبدأ مبادلة الارض بالسلام.

واكد ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يتحدث عن السلام ولكن ليس عن ارجاع الاراضي انه سلام مستحيل تحقيقه.

واكد السيد فيصل الحسيني رئيس لجنة التوجيه في الجانب الفلسطيني في الوفد الاردني الفلسطيني المشترك والدكتورة حنان عشراوي الناطق الاعلامي باسم الجانب الفلسطيني في الوفد ان اللهجة التي طرح من خلالها اسحق شامير الموقف الاسرائيلي اعادتنا خطوات عديدة الى الوراء الامر الذي يجعلنا ننظر بنوع من الشك حيال التطلعات الحقيقية للحكومة الاسرائيلية.

وقالا في مؤتمر صحفي عقداه في المركز الصحفي في مدريد بعد ظهر امس ان اللغة التي استخدمها شامير مخيبة للامال ولم تقر بالماساة وبانسانية الاخرين. وان محتوى خطابه لم يأت بشيء جديد وحاول ان ينكر وينفي تاريخنا.

وقالا اننا ضحايا التشويه والاحتلال والقهر والخطاب يعكس ما يحدث من تفرقه وممارسات لا انسانية في الاراضي المحتلة.

واضافا قولهما ان شامير يتكر كذلك جهد الاسرائيليين الاخرين الذين عملوا من اجل دفع عملية السلام مؤكدين ان ما ورد في خطاب شامير يعكس التطرف اليميني في الحكومة الاسرائيلية.

وقال ردا على سؤال اننا لا نعرف حقيقة النوايا الاسرائيلية مشيرين الى المشاكل الداخلية في الحكومة الاسرائيلية والى الخلاف بين شامير وليفي حول من يمثل اسرائيل في المؤتمر.

وحول مواصلة اسرائيل لاجراءاتها القمعية في الاراضي العربية المحتلة قالا ان هذا التصرف يؤكد اصرار اسرائيل على الاستمرار في وضع العقبات في طريق السلام في الوقت الذي نقدم فيه من جانبنا كل ما من شأنه انجاح مسيرة السلام.

ودعيا الى بلورة موقف دولي وشعبي واضح لانقاذ عملية السلام من الفشل.

وقالا لقد قبلنا حضور المؤتمر وعلى اسرائيل ان تثبت حسن النوايا تجاه عملية السلام.

وردا على سؤال حول موعد بدء المحادثات الثنائية قال السيد فيصل الحسيني اعتقد ان المفاوضات ستكون هنا في مدريد.

وستعقد بعد يومين من انتهاء اعمال المؤتمر.

ورفضت الدكتوره حنان عشراوي دعوة شامير باجراء المفاوضات الثنائية في المنطقة وقالت نحن نريد مكانا محايدا نضمن فيه امننا وسلامنا واضافت .. ان الخطاب ادى الى تراجع الامال في احلال السلام في المنطقة.

وردا على سؤال قال السيد الحسيني ان شامير يحاول ان يضع شروطا مسبقة ومعطيات تسبق هذا المؤتمر بزمن بعيد جدا وهو يتجاهل وجودنا امامه ووجود الشعب الفلسطيني على طاولة المفاوضات.

وقال للاسف الشديد ان شامير يعيش مرة اخرى في الماضي وان استمرار عملية السلام تتطلب روحا اخرى منه واضاف اننا لا نتحدث عن العملية السلمية وانما نضع العملية ولا نسجل نقاطا ونريد الوصول الى سلام حقيقي.

واكد السيد سامح كنعان عضو الجانب الفلسطيني في الوفد الاردني الفلسطيني المشترك ان الخطاب الذي القاه شامير كان عباره عن دعايه صهيونية اكثر منه العمل نحو تحقيق السلام.

وقال في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان موقف رئيس الوزراء الاسرائيلي لم يكن جديدا لاننا نعرف بماذا يفكر كما نعرف العقلية المغلقة التي يتمتع بها.

واضاف ليس المهم ما يقوله شامير ولكن المهم ماذا سيقول على طاولة المفاوضات مشيرا الى مبدأ سابق اكده شامير وهو سلام اسرائيلي مقابل سلام عربي بدون تنازلات.

وقال ان هذا يعني انه لا ارض مقابل السلام كما يعني الرفض المطلق لمبادرة الرئيس الامريكي جورج بوش معربا عن امله في ان يتغير هذا الموقف الى الاتجاه الصحيح.

وقال السيد كنعان ان شامير انكر حقوق الشعب الفلسطيني في ارضه واكد على حق اليهود في فلسطين وبهذا ينكر شامير التاريخ ويشوه الحقائق.

واكد ان الصراع في المنطقة هو من اجل هذه الارض وقال السيد كنعان لا يمكن حل النزاع العربي الاسرائيلي الا باحقاق الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني.

وقال صائب عريقات وهو من الوفد الفلسطيني ان كلمة شامير لم تكن مفاجئة.

وقال عريقات ان الرجل ينظر الى الاجتماع كوسيلة ليوضح للعالم ان اسرائيل تريد السلام.

واضاف قوله ولكن عندما يحين الوقت لتحقيق ذلك نستطيع ان تقراها على وجهه انه لم يحضر الى هنا لانه يرغب في تحقيق السلام ولكن لانه لا يستطيع ان يقول لا للولايات المتحدة.

تتمات

المفاوضات

الثنائية المزمعة مع سوريا اذا اصرت دمشق على حضور مراقبين.

وقال امس الاول في مقابلة اجراها التلفزيون الامريكي في مدريد «اننا نعتقد انه من المهم من حيث المبدأ ان نتعامل معهم وجها لوجه».

وتريد سوريا ان تحضر الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي اي مباحثات مباشرة مع اسرائيل. وقال شامير ان هذا يهدف الى تجنب «وجود فصل في تاريخهم عن مفاوضات بين سوريا واسرائيل، مفاوضات مباشرة».

وعندما سئل شامير ان كان اصرار سوريا سيعوق المباحثات المباشرة رد بقوله «نعم بالطبع انت على حق. لن نجري مباحثات ثنائية ولن يكون هناك اي استمرار ولن تكون هناك اي نتائج معلية».

وقال شامير ان تأزم الامور بين اسرائيل وسوريا لا يعني ان المباحثات الثنائية مع باقي الوفود ملغى عليها «ولكن ما يحدث هو ان السوريين يحاولون فرض موقفهم على باقي الاطراف العربية وهذا امر له اثر سلبي» على حد قوله وقال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في مقابلة تلفزيونية منفصلة امس الاول ان رغبة اسرائيل في اجراء المفاوضات الثنائية في الشرق الاوسط تستهدف عرقلة عملية السلام

وقال «حتى اذا انتقلنا الى مكان اخر فسوف يثيرون مشكلة اخرى ذات طبيعة مختلفة، ان انطباعنا هو ان الاسرائيليين لم يأتوا الى هنا ليحققوا سلاما».

من جانبه صرح السفير الاسرائيلي في واشنطن زلمان شوفال عضو الوفد الاسرائيلي ان اسرائيل ... بعد الجلسة الاولى من المحادثات الثنائية مع الدول العربية في مدريد

واضاف شوفال ان اللقاءات الاولى ... في مدريد لكن اسرائيل ... في ان تستأنف هذه المحادثات في الشرق الاوسط لاحقا

واوضح ان الامر يتعلق «منذ البداية بثلاثة اجتماعات منفصلة» للمندوبين الاسرائيليين مع نظرائهم السوريين واللبنانيين والوفد الاردني الفلسطيني.

وتابع شوفال ان النقاشات ستجري بحضور ممثلين عن الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي اللذين يرعيان المؤتمر سويا.

واشار الى ان موعد هذه اللقاءات لم يتحدد، وكانت الدعوات التي وجهتها موسكو وواشنطن تنص على ان المفاوضات الثنائية ستبدأ بعد اربعة ايام على افتتاح المؤتمر.

يذكر ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير دعا في خطابه امام المؤتمر امس الوفود العربية للذهاب الى اسرائيل لعقد جلسة مفاوضات ثنائية اولى على ان تعقد الجلسات التالية في الدول العربية.

من جهة اخرى صرح مسؤول اسرائيلي كبير امس في مدريد ان اسرائيل تنتظر جوابا واضحا من القادة العرب على اقتراح اجراء المفاوضات الثنائية المقبلة في الشرق الاوسط.

وقال نائب وزير الخارجية الاسرائيلي بنيامين نتنياهو للصحافيين «نحن ننتظر جوابا واضحا على دعوتنا قبل انتهاء المؤتمر».

وقال السفير الاسرائيلي في واشنطن زلمان شوفال من جهته ان «رفض العالم العربي التفاوض في المنطقة - الشرق الاوسط - يعني انه لم يقبل بعد بشرعية وجود اسرائيل».

واستطرد نتنياهو انه اذا كانت الدعوات للمجيء الى اسرائيل غير مقبولة «فنحن نكررها لاننا لا نريد التخلي عن املنا في السلام».

وفي معرض رده على سؤال حول ما اذا كان الوفد الاسرائيلي اصيب بخيبة ازاء كلمة وزير الخارجية الاردني كامل ابوجابر صباحا قال نتنياهو «اذا اردتم افشال عملية السلام عليكم ان تعبروا عن مطلب جغرافي بشأن القدس» !

عرفات

واضاف ان الاسرة الدولية ترى الان اننا نواجه رجلا متعنتا اظهر في خطابه انه لم يتفهم التوجه العالمي الجديد وانه خارج اسلوب انفتاحات الدولية التي نشهدها في اطار النظام السياسي العالمي الجديد.

وتفى عرفات الانباء التي اشارت ان الدكتور حيدر الشافي رئيس الوفد الفلسطيني لمؤتمر مدريد قد اطلعه مسبقا على نص الخطاب الذي القاه اليوم هناك.

وقال ان ثقتي كاملة في رئيس الوفد واعضائه فهم يمثلون ارادة شعبنا وصوته.. والفلسطينيون في الداخل والخارج هم وحده متكاملة.

وردا على سؤال عما اذا كان سيصافح شامير لو تواجد في مؤتمر مدريد قال عرفات لماذا لا انني سأصافحه لاننا نريد ان نصنع السلام معه فنحن نتعامل مع الاشباح وقال انني على استعداد لمصافحته وان امد له يدي سوية للسلام العادل والشامل في الشرق الاوسط.

أوراق

المستشفيات الكبيرة. عبرت المريضة الممرات الغامضة بالمرضى فاحست للتو انها دخلت عالما غريبا هو مزيج من الحقيقة والخيال. اوضاع وممرات اشبه بممرات (عليات) (كافكا) في روايته الكئيبة (المحكمة). تساءلت المريضة في سرها: هل نحن حقا نمر في محكمة؟ اذا كان الامر كذلك، إذن اين القضاة واين العدالة؟ تحلق البعض حول الابواب والتصق بها بغية نيل حكم عادل بالشفاء، واخذ البعض الاخر يروح ويجيء مثل نمر في قفص غير مصدق حالة المرض الذي هو فيها. لكن الجميع معترف بانهم مجرد ارقام سوداء في اضبارات جرداء اللون. والرقم يعني واحدا من اثنين: اما حالة مستعصية مصيرها الموت او حالة يمكن شفاؤها بالارادة والدواء والخيار متروك لنا. بقي ان نتعلم بأن دخول الجمل عبر مضيق السلام ليس سهلا في غياب التخطيط الاستراتيجي للأمة!!

ملاحظة

لمواجهة الحالة القديمة الجديدة من قبل ومن بعد حرب الخليج.

● واخيرا فان تمسك الجانب العربي في مؤتمر مدريد للسلام بالسلام العادل الشامل، لا يعني ولا يجوز ان يعني نهاية الامة العربية بمقدار ما يعني بداية الصحوة العربية على حقيقتها ووجودها على خارطة النظام العالمي الجديد الذي تامل ان يكون جديدا وعادلا وانسانيا فعلا.

مواجهات

وفي منطقة قلقيلية نظمت القوات الضاربة صباح امس مسيرة جماهيرية شارك فيها المئات من المواطنين يحملون اللافتات المؤيدة لمؤتمر السلام ورفعوا اغصان الزيتون.

وفي منطقة رام الله عمت المسيرات الجماهيرية مساء اول امس مدينتي رام الله والبيرة والقرى والمخيمات.

وفي منطقة طولكرم عم الاضراب الشامل امس مدينة طولكرم في حين لم تلتزم القرى المجاورة بالاضراب الذي دعت اليه حركة "حماس" وواصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول الليلي لليوم الخامس على التوالي على مخيم نور شمس وبلدة عنبتا.

والقيت يوم اول امس زجاجتان حارقتان باتجاه دورية عسكرية في ضاحية شويكة فرض بعدها حظر التجول على الضاحية.

وشهدت بلدة قباطيا مواجهات مع جنود الاحتلال القيت اثناءها عدة زجاجات كربونية، كما شوهد في قرية جلقموس شعارات وطنية واعلام فوق المباني في ذكرى استشهاد الشاب مطيع عبداللطيف الحاج من ابناء القرية.

في منطقة الخليل، اعلنت قوات الاحتلال مدينة الخليل منطقة عسكرية مغلقة، وشوهدت الدوريات العسكرية تجوب الشوارع في حين اضرب المواطنون تلبية لدعوة حماس. والقت القوات الضاربة زجاجة حارقة باتجاه منطقة عسكرية وتم تحطيم زجاج ٣ سيارات اسرائيلية وحافلة تقل مستوطنين.

في قطاع غزة فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على عدة مناطق في القطاع، منها مدينة غزة ومخيم جباليا وكانت قد فرضته اول امس على حي الشيخ رضوان ومخيم الشاطئ، ومنطقة الغفري بغزة.

المنظمة تؤكد

قادتها البارزين ليكونوا على صلة مباشرة بالمفاوضات.

ويذكر ان السادة نبيل شعث مستشار الرئيس الفلسطيني واحمد عبدالرحمن الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير ومحمود درويش عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير توجهوا اول امس الى مدريد لمتابعة اعمال المؤتمر.

د. عبد الشافي

ودعا الى عودة اللاجئين الذين نزحوا سنة ١٩٦٧ وقال «ان الانتفاضة دليل على مثابرتنا وعلى قدرتنا على البقاء وهي معركة عادلة لاستعادة حقوقنا».

وخاطب «الشعب الاسرائيلي» مباشرة فقال «نحن نريد ان نعيش في البلاد جنبا الى جنب. ولكن لكي نكون شريكين يجب ان نكون على استعداد للاعتراف بالمساواة بيننا».

العرب

والجغرافيا مثلما هما متشابكتان بالمعاناة الانسانية والاماني القومية.

واكد في كلمته ان السلام الذي ننشد لا بد ان يتحقق على اسس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ واضاف ان فهمنا للقرار ٢٤٢ انه ينبثق عن مبدأ عدم جواز احتلال اراضي الغير بالحرب وقال ان الاردن يطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية الكامل من كافة الاراضي الاردنية والفلسطينية والسورية واللبنانية المحتلة طبقا للمبادىء العامة للقانون الدولي ولقرارات الامم المتحدة وشدد على وجوب عودة السيادة العربية الى القدس العربية وان تمثل القدس بالنسبة لمن يدينون بالاديان التوحيدية الكبيرة الثلاثة جوهر السلام ومعناه وقال ان المستوطنات غير شرعية وينبغي ازالتها لا توسيعها والاضافة لها مثلما ينبغي حل قضية اللاجئين الفلسطينيين المشردين بموجب قرارات الامم المتحدة ذات العلاقة ويجب ان يسمح للفلسطينيين بممارسة حقهم في تقرير المصير في وطن اجدادهم.

السلام، المستند الى الشرعية الدولية .. مثلما حذر من المساومة على هذه الشرعية، او التفاوض بشأنها، او الاستعاضة بالتطبيع كبديل عنها، او القبول بالتطبيع، قبل ان تلتزم اسرائيل بالشرعية الدولية، وتقدم البرهان العملي على هذا الالتزام.

وهكذا، جاء الخطاب العربي، متكاملا في رؤيته، وعرضه، وتعامله مع عملية السلام .. ومؤكدا الحاجة الى وقف المستوطنات فورا، باعتبارها عملا عدوانيا متجددا، ينطوي على مخاطر حقيقية، تستهدف هذه العملية، عن قصد مسبق .. واذا قدر للدولتين اللتين ترعيان مؤتمر السلام، ان تحملا اسرائيل، على وقف المستوطنات، فسوف يسهم ذلك، في التأكيد على جدية المفاوضات، باعتبارها المنطلق لاعمال الشرعية الدولية، وليست مجرد الساحة، التي تحصل اسرائيل، من خلالها، على مكاسب تطبيعية.

بويز

واكد بويز تضامن لبنان الكامل مع الموقف العربي الرامي الى تنفيذ قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ على اساس «الارض مقابل السلام».

واعتبر ان المشكلة الفلسطينية هي لب النزاع في الشرق الاوسط محذرا من محاولة حل مشكلة الشعب الفلسطيني عبر توطين ابناء هذا الشعب «على ارض ضيقة ذات نسبة سكان عالية وتركيبة دقيقة وحساسة قد تجعل التصارع على البقاء امرا خطرا كما انها لا تعيد فلسطين لاهلها بل قد تؤول الى فقدان لبنان».

مجرد رأي

وسواهما، ولعل ذلك، ومهما امتد امد الحوار من اجل السلام، لن يحمل شامير واعضاء وفده، على تغيير مواقفهما، مثلما انه لن يمكنهما من استبدال ملامحهما الاجرامية، بملامح انسانية مقبولة، وقادرة على التعايش مع الشعوب الاخرى !!

نعم، ها هم كل ممثلي الارض، يتحدثون عن السلام، باستثناء ممثلي اسرائيل، الذين لا يعرفون طعما، سوى طعم الموت والقهر، واسالة الدماء !!

شامير

بالدولة العبرية بعد ٤٣ عاما من انشائها والى وقف الانتفاضة في الاراضي المحتلة

وقال «نعلن من هنا والان نهاية الحرب والتقاتل والعداء لنذهب الى الامام نحو المصالحة والسلام».

وقال «نعلم ان شركاءنا في المفاوضات سيضعون امام اسرائيل مطالب حول الاراضي. الا ان تحليل التاريخ الطويل للنزاع - الاسرائيلي العربي - يظهر بوضوح ان طبيعته ليست جغرافية».

واضاف «ما نحتاج اليه في المقام الاول وقبل كل شيء هو اقامة الثقة وابعاد خطر المواجهة وتطوير العلاقات في الميادين المختلفة».

وتوجه في كلامه مخاطبا العرب «اننا ندعوكم الى التخلي عن الجهاد ضد اسرائيل اننا ندعوكم الى التنديد بميثاق منظمة التحرير الفلسطينية الذي يدعو الى تدمير اسرائيل. اننا ندعوكم الى ادانة التصريحات التي تحض على الغاء اسرائيل».

وقال «اننا ندعوكم الى السماح بخروج اليهود الذين يرغبون في مغادرة بلادكم».

وتابع رئيس الوزراء الاسرائيلي «اننا نوجه نداء الى العرب الفلسطينيين.. تخلوا عن العنف والارهاب وكفوا عن تعريض اطفالكم للخطر بارسالهم الى القاء القنابل والحجارة على الجنود والمدنيين».

واوضح «والى ذلك اننا نامل في ان تدركوا اخيرا انه كان في امكانكم ان تكونوا موجودين الى هذه الطاولة منذ فترة طويلة بعد اتفاقات كامب ديفيد ١٩٧٨ لو انكم اخترتم الحوار بدل العنف والتعايش بدل الارهاب».

مؤتمر مدريد لم يسقط الحواجز بين المؤتمرين
الوفود العربية ترفض مصافحة الاسرائيليين

مدريد - رويتر - مصافحة واحدة ... وبعض النظرات الجانبية، هذا هو كل ما تم بين اعضاء الوفود العربية والوفد الاسرائيلي الذين جلسوا حول مائدة محادثات السلام التاريخية لاول مرة يوم الاربعاء.

وقد دخل اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي المتشدد مؤتمر مدريد قائلا انه يامل في بزوغ شمس عهد جديد، وبعد مرور خمس ساعات لخص الموقف كله بكلمة واحدة «روتين».

وتدافع الصحفيون لتسجيل الانطباعات عن المواجهة، لكن رئيس الوزراء الاسرائيلي جعل الامر يبدو كأنه مجرد يوم عمل اخر.

وكان عمرو موسى وزير الخارجية المصري هو الوحيد الذي كلف نفسه عناء مصافحة شامير. وسأل عدد من المصريين ما اذا كان يمكنهم الانضمام الى الاجتماع بين شامير وموسى في وقت لاحق.

وقال شامير بعد ذلك «ذلك هو الواقع، الواقع في الشرق الاوسط والمؤتمر يتيح النظر الى ذلك الواقع، ثم انه ليس هناك اتفاق بشأن المصافحات».

ورغم ان هذا هو المؤتمر الاول من نوعه فانه ليس سوى حدث مراسمي يلقي فيه كل جانب بكلمته، وستبدأ المفاوضات الرامية لانهاء الصراع المستمر منذ ٤٣ عاما في الاسبوع القادم.

وفي غياب اي تبادل للحديث بصورة مباشرة انصب الاهتمام على اللفتات او على عدم وجودها.

وقال كامل ابو جابر وزير الخارجية الاردني ورئيس وفد بلاده للصحفيين «الجميع مشغولون بفكرة المصافحة. هناك ملايين من الناس في العالم لا اصافحهم».

واصر ابو جابر على ان مصافحة رئيس الوزراء الاسرائيلي لن تكون قبل التوصل لحل عربي - اسرائيلي.

واضاف قوله «انني لم اجلس مع شامير، لقد جلس على جانب من المائدة وجلست على جانبها الاخر، لقد كانت لحظة توتر شديد، لم تكن لحظة خوف ولا لحظة امل».

وصفق كل من العرب والاسرائيليين بعد الكلمة التي القاها الرئيس الامريكي جورج بوش والتي حملت بين طياتها شيئا ايجابيا لكل منهما.

ولكن مع ما قامت به الحكومة الامريكية لجذب كل منهما جذبا الى مائدة المحادثات يشعر كل من العرب والاسرائيليين ان الجو ملبد بالتوتر.

وجلس الاكاديمي الفلسطيني صائب عريقات امام الزعماء الاسرائيليين مباشرة. وكان قد اثار غضبهم في الاسبوع الماضي عندما اعلن انه واخرين في فريقه يمثلون منظمة التحرير الفلسطينية.

ودفع وجوده المندوب الاسرائيلي يوسي بن اهارون كبير مساعدي شامير الى ان يقول للراديو الاسرائيلي ان عريقات جلس «وقد تضخم بداخله الشعور باهمية الذات».

وانتقد الياهو بن اليسار اول سفير اسرائيلي لمصر سوريا وقال «كان يجب ان تروا كيف يجلسون متصلبين ومتجهمين جنبا الى جنب وحريصين حتى على عدم اختلاس نظرة في اتجاهنا».

ورفضت مندوبة لبنانية بازدراء مصافحة يد سارة دورون رئيسة المجموعة البرلمانية لحزب ليكود التي مدت اليها.

وقال بنجامين نيتانياهو نائب وزير الخارجية الاسرائيلي انه تلقى ايماءات عدة مرات عبر مائدة المحادثات من زملاء سابقين له في الامم المتحدة التي عمل بها مندوبا لاسرائيل.

واعرب عن امله في ان تسقط الحواجز خلال المحادثات الثنائية التي ستجريها اسرائيل في الاسبوع القادم مع كل من سوريا ولبنان والوفد الاردني/الفلسطيني المشترك.

ناتنياهو يصف الخطاب الفلسطيني بانه مواجهة وحرب!

مدريد - أ.ف.ب. - وصف المتحدث باسم الوفد الاسرائيلي بنيامين ناتنياهو الخطاب الذي القاه رئيس الوفد الفلسطيني في مؤتمر مدريد حيدر عبد الشافي امس بانه - خطاب مواجهة وحرب. -

وقال ناتنياهو في مقابلة اجرتها معه شبكة التلفزيون الاميركية سي.ان.ان - انه خرج - خائب الامل - بعد سماعه كلمة عبد الشافي وقال امل ان لا يكون هذا الا موقفا اوليا.

وقال ناتنياهو الذي يتولى منصب نائب وزير الخارجية الاسرائيلي ان الخطاب كان كمن يقول لك اريد ان اقيم السلام معك ولكن اريد ان اقطع يديك وانتزع قدميك وقلبك ولكني ما زلت اريد السلام معك.

وكرر المتحدث الدعوة الاسرائيلية الى نقل المفاوضات الثنائية المقبلة الى الشرق الاوسط وقال اريد ان اغادر هذه الطاولة المؤتمر وأبدأ المفاوضات المباشرة في اسرائيل وسوريا ولبنان والاردن.

وتساءل لماذا لم يصافحه المندوبون العرب الى المؤتمر وقال نبدأ بمصافحة بالايدي نبدأ بابتسامه.

ليفي: شامير رضخ بسهولة للمطالب الامريكية

القدس المحتلة - وكالات - اوردت الصحف الاسرائيلية امس ان وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي اخذ ... امس الاول على الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر مدريد انه رضخ بسهولة للمطالب الامريكية المتعلقة بالمسائل الاجرائية.

وقال المصدر نفسه ان ليفي صرح خلال اجتماع للحكومة المصغرة امس ان الوفد الاسرائيلي اخطأ ... رفضه علنا ان يوضع امام الامر الواقع.

واشار ليفي بذلك الى الوقت المخصص لكلمة الوفد الفلسطيني الذي توازى مع الوقت المخصص للوفود الاخرى علما انه رسميا جزء من وفد اردني فلسطيني مشترك.

فــي ذمــة اللــه

نعي فاضل

عشيرة الفواعير في عين الباشا والاردن عامة تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

سالم عبد الحليم مرعي الفاعوري

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٣٩ عاما اثر حادث مؤسف وسيشيع جثمانه بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد عين الباشا الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه مرعي وللنساء في منزل الفقيد رحمه الله رحمه واسعة واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء.

رثاء ذكرى مرور ٣ اعوام على وفاة المرحوم الحاج احمد حبيبة (ابو عادل)

ثلاثة اعوام مرت وانت بعيدا عنا اختطفك القدر من بيننا وبقيت روحك الطاهرة تجتاح. كل ركن من اركان بيتك العامر، الذي كان يزهو بوجودك فيه.. ان عزانا يا والدي ما تركته من ذكريات طيبة، وستبقى حسرة في القلوب ودمعة في العيون.

وندعو الله العلي القدير ان يتغمدك برحمته والى جنات الخلد يا والدي..

ابنتك مفيده

شكر على تعاز

ال ابو حنانه وال مشعل وانسباؤهم في الضفتين والخارج يتقدمون بعظيم الشكر ووافر الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم:

جمال سليم ياسين ابو حنانه ابو وضاح

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي او النعي بالصحف مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم لا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي سيدة فاضلة

تنعى عشيرة العويصي وال ابو خرمة بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

الحاجة سالمة علي جمعة ابو خرمة زوجة الحاج محمد محمود العويصي

التي انتقلت الى رحمته يوم امس الخميس في الضليل عن عمر يناهز ٧٠ عاما رحم الله الفقيدة واحسن اليها.

تقبل التعازي في الضليل - حي العويصي في منزل زوج الفقيده.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال زعتر واقرباؤهم من ال خرفان وال مقنصة فقيدهم المرحوم:

مصطفى عبدالحميد حسن زعتر (ابو العبد)

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس وتقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل الجوفة مقابل مخفر الجوفة القديم.

بسم الله الرحمن الرحيم

"ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون" صدق الله العظيم.

عرس شهيد

اربد - ينعى ال وهيب في الاردن وفلسطين استشهاد ولدهم الشهيد البطل

نزار مرشد صادق محمود وهيب

الذي استشهد دفاعا عن كرامة الامة وثراها الطيب في ارض عراق الصمود والتصدي عن عمر يناهز ٢١ عاما رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه مع الصالحين جناته.

تقبل التهاني في منزل والده الكائن في اربد حي القصيلة الغربي "خربة قاسم" جنوب مكتب تكسي حرز الله قرب المدرسة الجديده - عمارة ابو السعيد النابلسي ولمدة ثلاثة ايام من تاريخه.

نعي فاضل

اميل ابيض وعائلته والدكتور منذر صيام وعائلته ينعون بمزيد من الاسى والحزن

عبد الحفيظ محمد

والد الاخ والصديق الاستاذ احمد عبدالحفيظ محمد سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اهله الصبر والسلوان.

شكر على تعاز

المفرق : رجم سبع الشمالي : عشيرة الحوامدة آل النوري يشكرون كل من واساهم بفقيدهم المرحوم الحاج :

موسى النوري الحوامدة

سواء كان بالحضور الى بيت العزاء او تشييع الجثمان او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي ويخصون بالذكر عموم شيوخ وعشائر بني حسن الكرام ومعالي رئيس مجلس النواب ومعالي وزير الاشغال العامة وعطوفة محافظ اربد ونواب المفرق ومدير ومعلمي التربية والتعليم لمحافظة المفرق ومدير واطباء مستشفى المفرق ومدير وموظفي ناحية بلعما وجميع موظفي الدوائر الحكومية في محافظة المفرق وضباط القوات المسلحة وعشائر السرحان والقاضي والنصيرات.

لا اراهم الله مكروها بعزيز

شكر على تعاز

تتقدم عائلة الداوود من العباسية بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من واساهم بفقيدهم المرحوم:

يوسف محمد الداوود ابو روحي

سواء كان ذلك بالاشتراك بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم لا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي سيدة فاضلة

تنعى عشيرة دار النجار من بورين فقيدتهم الغالية المرحومة:

الحاجة جليلة قاسم داوود ام يوسف

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس ٣١/١٠/١٩٩١ في الزرقاء وسيتم تشييع جثمانها الطاهر بعد صلاة الجمعة من جامع العرب الى مثواه الاخير في مقبرة الهاشمية.

تقبل التعازي في ديوان اهالي بورين في الزرقاء وللنساء في منزل ولدها ابو نزيه.

نعي فاضلة

ينعى وزير التخطيط وامين عام الوزارة وموظفو وزارة التخطيط بمزيد الحزن والاسى المرحومة

حضره موسى الفانك

والدة زميلهم الدكتور نبيل عماري

ويتقدمون من الدكتور نبيل واشقائه وعموم ال عماري والفانك باصدق مشاعر العزاء والمواساة ويلهمهم جميل الصبر وحسن العزاء.

شكر على تعاز

المفرق : مسهوج قطيفان واخوانه وجميع عشيرة الخرشان بني صخر في المملكة الاردنية الهاشمية يتقدمون باصدق ايات الشكر والامتنان لجميع الاخوة الذين شاركونا مصابنا بوفاة فقيدنا الغالي المرحوم :

الحاج قطيفان منصور الخريشا (ابو مسهوج)

سواء كان ذلك بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي ويخصون بالشكر سيادة الشريف فواز زين عبدالله سكرتير جلالة الملك المعظم لشؤون العشائر واصحاب المعالي الوزراء والاعيان والنواب وشيوخ العشائر وضباط وافراد الامن العلم وضباط القوات المسلحة ورؤساء البلديات والمجالس القروية ورؤساء الدوائر واقاربنا في المملكة العربية السعودية وجميع الاخوة في جميع مواقعهم سائلين الله تعالى ان لا يريهم مكروها بعزيز.

شكر على تعاز

الطفيلة : آل الجرادين يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من واساهم بفقيدهم الغالي المرحوم :

الحاج مصطفى سلامة الجرادين

سواء بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال بالهاتف ويخصون بالشكر معالي رئيس مجلس النواب وسماحة رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ومعالي وزير الداخلية والاطباء والاصدقاء وعموم موظفي الموانيء في العقبة وشركة الفوسفات بالحسا والابيض والى شيوخ ووجهاء وابناء محافظة الطفيلة الكرام الذين كان لمواساتهم اطيب الاثر في التخفيف من مصابهم راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراهم الله مكروها بعزيز

شكر على تعاز

اربد - ام قيس - تتقدم عشيرة الروسان بوافر الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم بوفاة فقيدتهم المرحوم:

ابتهاج كايد حامد الروسان زوجة السيد سليمان عارف حامد الروسان

سواء كان ذلك بالاشتراك بتشييع الجثمان او الحضور الى ديوان العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم لا اراكم الله مكروها بعزيز.

شكر على تعاز

ابناء المرحوم محمد محمود الشريف وعموم ال الشريف في الضفتين والعالم العربي وال الرجعي يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم الغالية المرحومة:

الحاجة فوزيه محمد محمود الشريف زوجة الحاج عامر علي الرجعي

وكذلك يشكرون جميع الاطباء في المستشفى والنائب زياد ابو محفوظ والنائب بسام حدادين والذين حضروا الى بيت العزاء وارسال البرقيات والاتصال الهاتفي مما كان له اطيب الاثر في تخفيف المصاب الجلل املين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم.

انــا للــه وانــا اليــه راجعــون

في ذمة الله

نعي فاضلة

عشيرة الدبابسة وآل شريم واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة.

وداد محمد شريم
(ام مازن)
حرم السيد عبدالله احمد الدبلس

ووالدة كل من المرحوم مازن والدكتور ماجد والمهندس معتصم والمهندس مؤيد ـ التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس اثر نوبة قلبية حادة وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس في مقبرة العائلة في ام الحيران.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها معتصم الكائن في شارع مكة ـ خلف كازية كتعان قرب المدرسة المعمدانية وللنساء في منزل زوجها الكائن في جبل الحسين بجانب كلية الفرير.

نعي فاضل

مازن علي رزق المصري ينعى بمزيد الحزن وعميق الأسى وفاة ابن عمه ورفيق دربه الغالي المرحوم: ـ

محمد عبد الغفار رزق المصري
(ابو حسام)

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم ١٩٩١/١٠/٢٩ في مدينة نابلس.

سائلا العلي القدير ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وان يلهمنا جميعا جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

شفيق وسعيد الشيخ ياسين ينعيان بمزيد الحزن وعميق الأسى وفاة صديقهم الغالي المرحوم: ـ

محمد عبد الغفار رزق المصري
(ابو حسام)

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم ١٩٩١/١٠/٢٩ في مدينة نابلس.

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهمنا جميعا جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي مرب فاضل

اربد/الاغوار الشمالية ـ علي صايل مصارع وشقيقه محمد وابن عمه احمد سعيد التايف، ينعون بمزيد من الحزن والأسى واللوعة الأخ الكبير والصحفي الاستاذ والمربي العزيز المرحوم: ـ

عبد الحفيظ محمد الزبن
(ابو محمد)

والد الأخ والصديق الوفي الغالي احمد عبد الحفيظ محمد. داعين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته.

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والأسى ينعى المهندس محمد ابو رمان والمحامي محمد السمهوري والمهندس عصام البلبيسي وحسن غوشة والمهندس احمد الدباس وفاة والدة زوجاتهم المرحومة: ـ

وداد محمد شريم
(أم مازن)
زوجة العم عبدالله احمد الدبلس

ووالدة المرحوم مازن والدكتور ماجد والمهندس معتصم والمهندس مؤيد الدباس وأمل وابتسام ودينا ولانا وايمان ويتقدمون من عشيرة الدبابسة وآل شريم بآحر التعازي.

نعي صحفي كبير

بتسليم كامل بقضاء الله الذي لا يرد وبفجيعة مزقت نياط القلوب ينعى ملحم التل واخوانه الصديق الوفي والانسان الودود الصحفي المرحوم:

الاستاذ عبد الحفيظ محمد

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى فجر امس ماسوفا على اخوته الصادقة ووفائه الاصيل ويبتهلون الى المولى القدير ان يتغمده بالرحمة والرضوان وان يبارك انجاله الاحبة وشقيقه الفاضل وكلنا لله راجعون.

نعي فاضلة

ينعى آل فريز بمزيد من الحزن وعميق الاسى وفاة المرحومة:

الحاجة نظيره البلتاجي

ويتقدمون من انسبائهم آل البلتاجي الكرام باصدق مشاعر العزاء للفقيده الرحمة ولآلها وذويها الصبر والسلوان.

طوبى لمن اخترتهم يا رب
ليسكنوا في ديارك الى الابد

بقلوب مفعمه بالحزن ينعى آل الدير واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والمهجر وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

اسكندر جبرا الدير

الذي انتقل الى الامجاد السماوية يوم امس الخميس في الولايات المتحدة الاميركية عن عمر يناهز السبعين عاما.

تقبل التعازي ولمدة ثلاثة ايام في منزل شقيقه ابراهيم جبرا الدير الكائن في حي أم اذينة الجنوبي ـ شارع طريف منزل رقم (٤)

مشاركة عزاء

الدكتور كامل دودين وعائلته واولاده يشاركون السيد عقل بلتاجي والسيدة ام صخر وجميع افراد العائلة الاحزان بوفاة الفقيدة الغالية

الحاجة ام خضر

للفقيدة الرحمة ولكم طول البقاء.

تشييع جثمان

يعلن آل ابو شرار انه قد حدد اليوم الجمعة الموافق ٩١/١١/١ موعدا لتشييع جثمان المرحوم

محمود يونس ابو شرار
(ابو خالد)

الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة من مسجد الجامعة الاردنية ومنه الى مقبرة صويلح، وستستقبل العائلة التعازي كما اعلن سابقا في منزل ابن عمه عيسى عبدالكريم ابو شرار الكائن في شارع الجادرنز خلف مسجد الطباع.

الرب اعطى والرب اخذ
وليكن اسم الرب مباركا

نعي سيدة فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى توفيق سليمان حنون واولاده وعائلاتهم وفاة الخالة الغالية المرحومة :

خضره موسى الفانك
ام ابراهيم

التي انتقلت الى الامجاد السماوية يوم الثلاثاء الموافق ٩١/١٠/٢٩ ويتقدمون من انجال الفقيدة وابنتها ومن الخال العزيز باحر التعازي ويضرعون الى المولى عز وجل ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته وان يسكنها مع الصديقين وللفقيدة الرحمة ولذويها جميل الصبر والعزاء.

نعي فاضل

مكتب المرسال للخدمات الدولية سمير عنز وعلي توفيق يتقدمون باحر التعازي والمواساة من السيد عيسى عبدالكريم ابو شرار بوفاة ابن عمه المرحوم

محمود يونس ابو شرار

ويتقدمون من اله وذويه وعموم آل ابو شرار الكرام باحر مشاعر العزاء والمواساة، سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ينعى محمد علي البرماوي (ابو علي) بمزيد من الحزن وعميق الألم المرحوم

الاستاذ عبدالحفيظ محمد الزبن
(ابو محمد)
والد صديقه احمد عبدالحفيظ

ويتقدم من عائلة الفقيد باحر واصدق مشاعر العزاء سائلا الله القدير ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه

نعي فاضل

ينعى آل جبريل ومنصور وخميس ـ القباب الرملة بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

محمد احمد جبريل
(ابو عوني)

الذي انتقل الى رحمته تعالى ظهر امس الموافق ٩١/١٠/٣١ عن عمر يناهز ٦٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى، وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة ٩١/١١/١ من مسجد سحاب الجنوبي الى مقبرة سحاب القديمة

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الوحدات ـ حي النهارية خلف مدارس الوكالة.

شكر على تعاز

اربد ـ ربحي وبديع علي شتيوي وعموم آل البدوي وحمولة ابو خليل يتقدمون بوافر الشكر والامتنان لكل من واساهم بفقيدتهم المرحومة:

عائشة احمد قاسم كحله
ام شتيوي

سواء بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور لديوان العزاء او ارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

شكر على تعاز

آل الجمل ـ بيت سوريك القدس في الضفتين والخارج يتقدمون بوافر الشكر وجزيل الامتنان لكل من تفضل مواسيا بالفقيد المرحومة:

عائشة عبدالله الجمل

وانا نبتهل الى الله العلي القدير ان لا يريكم مكروها بعزيز وانا لله وانا اليه راجعون.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"
صدق الله العظيم

نعي فاضلة

ايمانا بقضاء الله وقدره، ينعى آل البلتاجي وانسباؤهم، واقرباؤهم في المملكة الاردنية الهاشمية، وفلسطين، والمملكة العربية السعودية، وجمهورية مصر العربية. فقيدتهم المرحومة الحاجة.

نظيرة (ام خضر)
ارملة المرحوم الحاج عيد البلتاجي

ووالدة المرحومين خضر وجبر، وكل من بدر وعقل والدكتور بكر، وعمرو التي انتقلت الى رحمته تعالى فجر امس الخميس ١٩٩١/١٠/٣١، وقد شيع جثمانها الطاهر بعد صلاة عصر امس الخميس الى مثواه الاخير في مقبرة صويلح الشرقية.

تقبل التعازي للسيدات صباحا وللرجال مساء في بيت ولدها عقل البلتاجي الكائن في اسكان عالية مرج الحمام ايام الجمعة والسبت الاحد، وانا لله وانا اليه راجعون.

نعي سيدة فاضلة

علي فريد السعد وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والالم المرحومة :

الحاجة محبوبة سليمان داود
ام شاهين

ويتقدمون من آل شاهين ومن آل داود باصدق ايات التعزية بمصابهم الاليم ويضرعون الى العلي القدير بان يتغمد الفقيدة الغالية بواسع رحمته وبان يسكنها فسيح جناته ويلهم ذويها جميل الصبر وحسن العزاء وانا لله وانا اليه راجعون.

نعي سيدة فاضلة

بشار العلبي ينعى بمزيد الحزن والاسى والدة زوجته الغالية المرحومة

الحاجة محبوبة سليمان داود
ام شاهين

ويتقدم مع افراد اسرته باصدق ايات التعزية لال شاهين ولال داود بهذا المصاب الجلل داعين العلي القدير بان يتغمد الفقيدة الغالية برحمته الواسعة وبان يسكن روحها الطاهرة في جناته الخالدات وبان يلهم الجميع جميل الصبر وحسن العزاء وانا لله وانا اليه راجعون.

نعي فاضل

ينعى آل ابو شرار في فلسطين والاردن عميدهم المرحوم.

محمود يونس ابو شرار
(ابو خالد)

الذي وافته المنيه عن عمر يناهز ٦٨ عاما، هذا وسيعلن عن موعد ومكان تشييع الجثمان حين وصول الاهل من الضفة الغربية.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ابن عمه عيسى عبدالكريم ابو شرار الكائن في شارع الجادرنز خلف جامع الطباع اعتبارا من يوم الجمعة ٩١/١١/١ ولمدة ثلاثة ايام.

تعزية ومواساة

كمال فاخوري وعائلته يشاطرون صديقهم وأخاهم الوفي عودة الخوري (ابو النصر) احزانه بوفاة والدته الفاضلة المرحومة: ـ

لبيبه الخوري

ويتقدمون من انجالها وعموم آل الخوري الكرام بأصدق مشاعر التعزية والمواساة.

نعي فاضلة

ينعى رئيس واعضاء المجلس التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الخيرية المرحومة والدة زميلهم السيد: ـ

سامي خصاونة

امين سر المجلس التنفيذي ورئيس اتحاد الجمعيات الخيرية لمحافظة اربد.

ضارعين الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وغفرانه ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.

زهره تذبل

القسطل عشيرة الفايز وعموم عشائر بني صخر ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الزهرة الغالي المرحوم

الطفل خالد عارف خالد فواز
السطام الفايز

الذي وافته المنية يوم امس عن عمر يناهز سبعة اعوام اثر حادث مؤسف وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل والده في القسطل

نعي فاضل

احمد عبدالرحيم الخطيب ابو الرب وآل ابو الرب في الضفتين ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

ابراهيم عبدالرحيم الخطيب ابو الرب

الذي انتقل الى رحمته تعالى في بلدة جلبون جنين عن عمر يناهز الـ ٥٠ عاما سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في مقر رابطة آل ابو الرب الكائنة في الزرقاء حي الحسين قرب مسجد الفرقان ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم بعد الساعة الثالثة مساء ص.ب ٥٠٢٧

نعي فاضلة

اربد ـ ايدون ـ بمزيد من اللوعة والحزن تنعى عشيرة الخصاونه والملكاوية فقيدتهم الغالية المرحومة:

الحاجة صيته (ام حسين)
ارملة المرحوم الحاج علي محمد ابراهيم الخصاونه

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٨٥ عاما تغمد الله الفقيده بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها الحاج سامي خصاونه وللنساء في منزل ولدها حسين خصاونه

برقيا: خصاونه ـ ايدون

نعي وجيه فاضل

ينعى آل جرار في الضفتين وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

محمد احمد جرار
(ابو السعيد)

الذي وافاه الاجل المحتوم في مسقط راسه في قرية كفرقود/لواء جنين عن عمر يناهز (٦٠) عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في منزل ابن عمه علي جرار (ابو احمد) الكائن في ياجوز/حي الرشيد الشارع المقابل لجامع صلاح الدين اخر منزل على اليمين، وذلك لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الجمعة.

انا لله وانا اليه راجعون.

نعي فاضل

ينعى رئيس واعضاء قسم شؤون الطلبة في مديرية التربية والتعليم لعمان الكبرى الاولى المرحوم:

صلاح عارف طوقان

والد زميلتهم زهية طوقان ويتقدمون من الزميلة وذويها وآل طوقان باصدق مشاعر العزاء والمواساة.

نعي فاضله

الزرقاء ـ ينعى إنطونيوس عبد المسيح وعائلته بمزيد من الحزن والاسى المرحومة:

دوكسية خليل ابو العظام

والدة اختهم سهام الحلتة ويتقدمون من آل الحلتة الكرام باصدق مشاعر المواساة راجين من العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم آلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضلة

تنعى عشائر البشابشة بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة:

حفيظة عبد ربه البشابشة
ام رياض

زوجة محمد عبدالله البشابشة وشقيقة علي البشابشة التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم الاربعاء الموافق ١٩٩١/١٠/٣٠.

تقبل التعازي في منزل زوج الفقيدة الكائن في الكرك شارع الخضر.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس المرحومة:

خميسه العرعراوي

ارملة المرحوم ذياب حسين صالح وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس. تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولدها الكائن في البقعة ـ شارع ابونصير.

نعي فاضله

يعقوب العلمي وعائلته واولاده ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة:

زهراء العلمي
ام محمود

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم آلها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ينعى محمود عبدالحميد ابو نصار العقيلي واولاده بمزيد من الحزن والاسى:

الاستاذ عبدالحفيظ محمد

والد الاخ والصديق العزيز العميد المتقاعد احمد عبدالحفيظ سائلين المولى ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

ينعى محمود عبدالحميد ابو نصار العقيلي واولاده بمزيد من اللوعة والاسى الصديق الوفي المرحوم:

محمود يونس ابو شرار
ابو خالد

ويتقدمون من آل ابو شرار باصدق مشاعر العزاء والمواساة وانا لله وانا اليه راجعون.

نعي مناضل

محمد حسن ملحم وعموم آل ملحم في الاردن وفلسطين ينعون ببالغ الحزن والاسى المناضل المرحوم:

محمود يونس ابو شرار
[ابو خالد]

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه الصبر والسلوان.

نعي مناضل

الدكتور زهدي سعيد مدير عام دائرة شؤون الوطن المحتل في منظمة التحرير الفلسطينية ينعى بمزيد الحزن والاسى المناضل المرحوم:

محمود يونس ابو شرار
[ابو خالد]

ويتقدم من آل ابو شرار الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه الصبر والسلوان.

نعي مناضل

احمد عيسى فقوسه واخوانه وعموم آل فقوسة في فلسطين والاردن ينعون ببالغ الحزن والاسى المناضل المرحوم:

محمود يونس ابو شرار
[ابو خالد]

ويتقدمون من آل ابو شرار الكرام باحر التعازي القلبية مقرونة بالدعاء الى الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

نعي مناضل

العاملون في منظمة التحرير الفلسطينية ـ دائرة شؤون الوطن المحتل ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلهم المناضل المرحوم:

محمود يونس ابو شرار
[ابو خالد]

ويتقدمون من آله وذويه باحر واصدق التعازي تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

وزير الاعلام واسرة الوزارة ينعون ببالغ الاسى الصحفي المعروف المرحوم السيد: ـ

عبد الحفيظ محمد

الذي انتقل الى رحمته تعالى بعد حياة حافلة بالعطاء لمهنته ووطنه وأمته.

ويتقدمون من آل الفقيد بأحر التعازي سائلين المولى جلت قدرته ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم ذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية. فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

«صدق الله العظيم»

نعي فاضلة

نقيب واعضاء مجلس نقابة المهندسين الزراعيين ينعون ببالغ الحزن والأسى السيدة الفاضلة المرحومة: ـ

أمل محمد الرافعي

زوجة صديقهم وزميلهم الدكتور محمد سمير الهباب عضو مجلس نقابة المهندسين الزراعيين.

ويتقدمون من اهلها وذويها بأحر التعازي القلبية سائلين المولى عز وجل ان يلهمهم الصبر والسلوان وان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والأسى تنعى ادارة وموظفو فندق فيلادلفيا ـ عمان وفندق هوليدي ـ العقبة المرحومة: ـ

والدة السيد عقل بلتاجي

وهم اذ ينعون الفقيدة الكريمة ليتقدمون من السيد عقل وعموم عائلة بلتاجي بأحر التعازي القلبية مقرونة بالدعاء الى الله ان يجنبهم كل مكروه.

للفقيدة الرحمة ولآلها الصبر والسلوان.

نعي فاضل

العقبة ـ احمد اليماني واولاده ينعون ببالغ الأسى وفاة المرحوم الاستاذ الصحفي: ـ

عبد الحفيظ محمد

ويتقدمون من اسرة الفقيد وذويه بأصدق مشاعر العزاء والمواساة ويسألون القدير ان يتغمد الفقيد برحمته الواسعة.

نعي فاضل

ابناء المرحوم غازي هواش ينعون بمزيد من الحزن والأسى والد زميلتهم المرحوم: ـ

ابراهيم احمد الصعيدي

تغمد الله الفقيد الغالي بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه الصبر وحسن العزاء.

نعي حاج فاضل

ينعى آل مسك في عمان والضفتين وفاة المرحوم: ـ

الحاج عويضه عبد الكريم مسك

الذي وافته المنية يوم امس في الخليل عن عمر يناهز (٨٠) عاما قضاها في اعمال البر واصلاح ذات البين.

تقبل التعازي في منزل ابن اخيه فتحي محمد عبد الكريم مسك الكائن في التطوير الحضري (المنارة) دخلة الدكتورة لينا جابر ولمدة يومين.

إنا لله وإنا إليه راجعون

اراء وتعليقات

وجهان .. في مرآة السلام

● احمد المصلح

نكتب هذه الملاحظة قبل الاستماع الى كلمة الدكتور حيدر عبدالشافي رئيس الجانب الفلسطيني في الوفد الاردني الفلسطيني المشترك الى مؤتمر مدريد للسلام، والتي ستجيء مكملة لكلمة الدكتور كامل ابو جابر رئيس الوفد المشترك بكل تاكيد.

وفي البداية اشير الى ان جوهر عملية السلام الجارية الان في مدريد، تتمحور حول موقفين رئيسين برزا يوم امس من خلال كلمة د.ابوجابر وكلمة شامير.

وعليه نقول: ثمة وجهان في مرآة سلام مدريد: وجه عربي منفتح على العالم المعاصر، ووجه اسرائيلي مغلق على عقلية «الجيتو» .. اليهودية المعروفة.

الوجه العربي وجه حضاري انساني يخاطب العالم بلغة العصر وان لم يتنكر لتاريخه العربي المضيء في ذاته وللانسان مطلق الانسان خارج ذاتـه. ووجه يهودي تلمودي مسكون بالخرافة التي عبر عنها شامير بكل وضوح حين اشار في كلمته الى ان الله خلق اليهود على صورته !! وكانه بذلك يعيد خرافة التلمود التي تقول على لسان «يهوه» رب اليهود لشعبه اليهودي المختار ؟!! انه لم يخلق بني الخنازير - ويقصد غير اليهود - سوى لخدمة اليهود !!

اذن هما موقفان متناقضان بالكامل، ويقيني انهما سيبقيان كذلك طيلة فترة المفاوضات الثنائية او متعددة الاطراف. وما لم تحـدث معجـزة، وهـي بـالضرورة معجـزة دولية في اساسها، امريكية سوفياتية في تفاصيلها، فان مؤتمر السلام سيصل الى الطريق المسدود لا محالة.

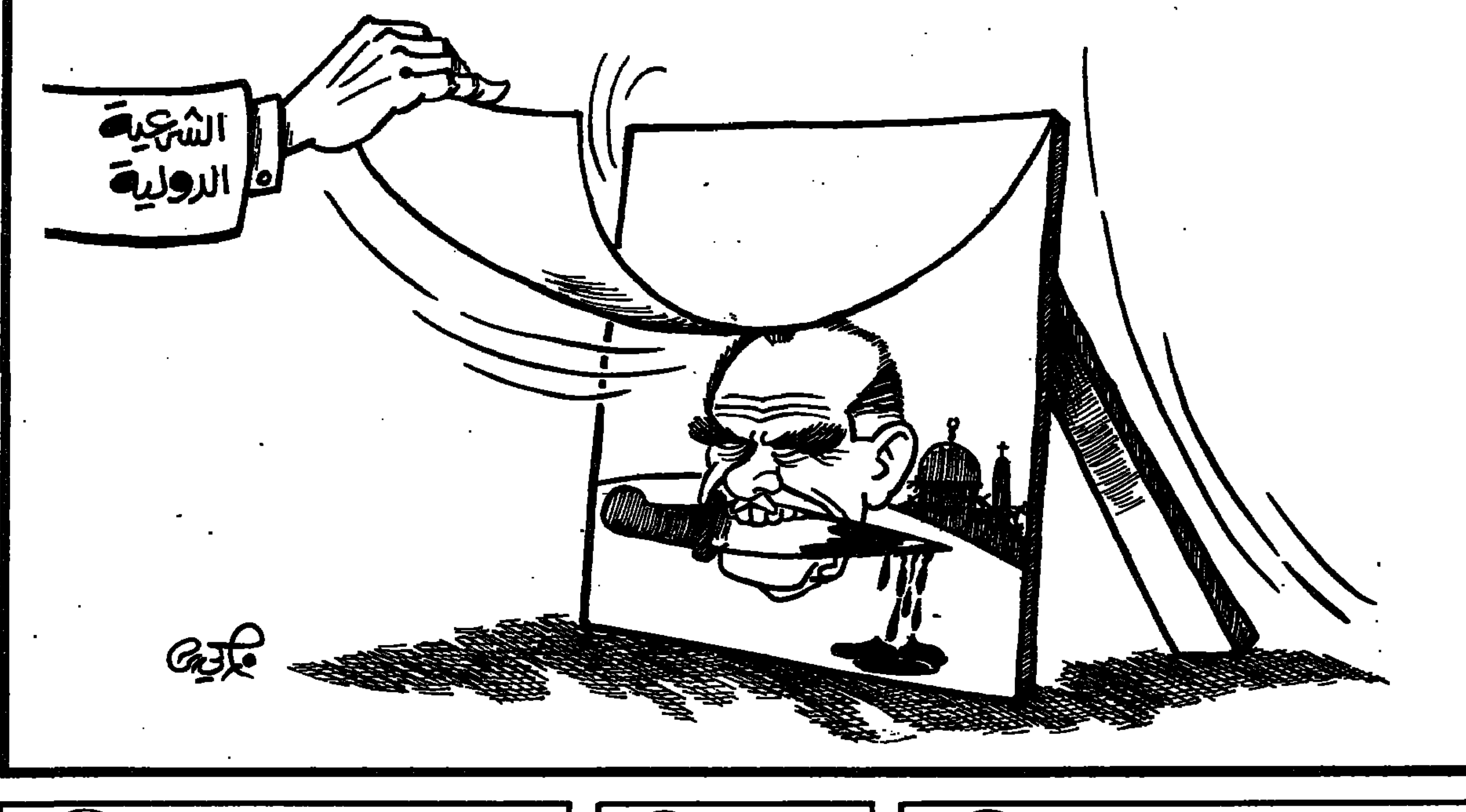
ولانه من السابق لاوانه الان الوقوف في نهاية هذا الطريق المسدود قبل ان تبدأ الحركة فوقه.. فان المتابع للمؤتمر سواء كان قارئا للخطاب من عنوانه كما يقال، او متسلحا بصبر ايوب الفلسطيني والعربي، فانه لا يستطيـع ان يعفي المجتمع الـدولي ذا القطب الـواحـد الامـريكي من مسؤوليـاتـه التاريخية والانسـانية حيـال المسألة المطروحة، مسالة اقامة السلام العادل والشـامل في المنطقة.

في ضوء ذلك اخلص الى نتائج اولية مفترضة منها.

● ان معارضي مؤتمر سلام مدريد يتحركون في المسـافة الرملية بين الموقفين الرئيسين الاردني الفلسطيني العـربي وموقف شامير الذي هو الموقف الاسرائيلي الرسمي، وهي بالتالي حركة مشروعة ما لم تثبت وقائع المؤتمر بطلانها.

● ان الشرعية الدولية التي قلب لها شامير ظهر المجن كما يقول المثل العربي معرضة فعلا للخطر، الامر الذي يستوجب اعادة النظر العربي في كل ما جـرى ويجـري، والخـروج بـالاستنتـاجـات الضـروريـة

البقية ص ١٨



العواطف الاسرائيلية الكاذبة في مؤتمر مدريد .. للسلام !!

● بدر عبدالحق

في ثاني ايام مؤتمر مدريد، وصلت وسائل الحوار بين الفلسطينيين وبين الاسرائيليين الى حد استخدام الشعر، وذلك عندما اورد الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس الجانب الفلسطيني في المؤتمر مقطعا من قصيدة مشهورة للشاعر الذائع الصيت "محمود درويش" يقول فيها « وطني ليس حقيبة، وانا لست مسافر ».

وقبل الدكتور عبد الشافي، كان الدكتور كامل ابو جابر، وزير الخارجية الاردنية، قد اتكأ في خطابه على قوة العاطفة، مخاطبا الوفود الاخرى، ومنها الوفد الاسرائيلي، الذي ترأسه اسحق شامير، الرجل الذي لم يعرف عنه، انه استخدم قوة عاطفية للتأثير على الاطراف الاخرى من باب انه (اي شامير) لا يقيم وزنا للنداءات العاطفية الداعية الى السلام، لكنه يقيم كل الاوزان، لاساليب الارهاب والقتل وسفك الدماء، باعتبارها اساليب فاعلة، وقادرة على بناء حقائق واقعية، تخدم مصلحة اسرائيل، وتمكنها من تحقيق اهدافها، التي تشكل نقيضا لاهداف وحقوق الشعب الفلسطيني !!

ومع ان الكلمة الافتتاحية، التي القاها الرئيس الامريكي جورج بوش، كانت خالية من الشطحات الشعرية، فان كثيرا من التعبيرات العاطفية المثيرة للضحك، قد وردت على لسان بوش، وهو يتحدث عن الابناء الذين يقتلون، من كلا الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي ويكاد يذرف الدموع على مصيرهم المهدد، ومستقبلهم الغامض !!

غير ان ذلك كله، لا يعني ان شامير او بوش، يعنيان ما قالاه، او ما سيقولانه من الان والى ان ينتهي هذا المؤتمر العتيد. فاللغة العاطفية الجياشة، سوف تختفي قبل صياح الديك، وسوف تولد على الفور، لغة اخرى، تكاد قرقعة سيوفها ان تكون مسموعة ووحشية، يسعى كل من اصحابها، الى رفع صوته فوق الاصوات الاخرى، او الى اعطاء ما يعتبره حقوقا ثابتة له، حقوقا اكبر من كل الحقوق !!

لقد اظهر شامير، يوم امس، كما اظهر بوش في يوم الافتتاح، ان الكلام الجميل الهادىء لا يعني ان هناك موقفا معقولا وموضوعيا من عملية السلام، لكنه - هذا الكلام الجميل يعني لجوء الجانب الاسرائيلي، الى المناورات اللفظية، التي تبدو في ظاهرها، اقوالا حسنة النية، وباعثة على الاطمئنان، لدى كل الاطراف. التي شعرت (الى حد ما) بان شامير هو رجل السلام الاوحد، في الشرق الاوسط. مقابل الشعور، بان هؤلاء المواطنين الفلسطينيين، ليسوا سوى مجموعة من الارهابيين، الذين لا يحترمون حق الشعوب الاخرى، بالحياة وبالحقوق المشروعة التي تتمتع بها كل الشعوب !!

ولقد شعرت، وانا اراقب اسحق شامير، وهو «نصف نائم» على مائدة مدريد للسلام، ان هذا الرجل يختزن في جوفه، قدرا من البشاعة، يزيد بكثير عن البشاعة التي تظهر على ملامحه القاسية، التي بناها خلال ايامه الارهابية، في اطار عصابات «الهاغناه وشتيرن»

البقية ص ١٨

ضوء
وينهض الوطن

● علي البتيري

من اعماق ليل جنائزي كريه
ينهض شيء رائع اسمه الوطن
يصعد على قمة المأساة
يصرخ دون ان يفقد اعصابه
يغتنم فرصة استيقاظ الرؤوس الكبيرة
ويطالب بالثمن الفادح المترتب
عـلى جـرائـم البلـدوزرات الصهيونية
التي افترست معظم اشجاره
وهرست لحم وعظام ابنائه
ها هو الوطن المحتل المسلح بالحجارة
يطالب مجتمع العدل والحرية بكنوز الدنيا
مع ان كنوز الدنيا لا تعوضه
عن تشريد وسجن وذبح ابنائه
جيلا بعد جيل
وعلى يد اباطرة وقياصرة
اشد وحشية من النمر

* * *

عصافير الوطن ما زالت ترتطم
ببنادق الصيادين العتاة
وعرائس بني صهيون
ما زالت قلائد عرسهن تنسج
وتعلق على صدورهن من عظام شهدائنا
ومن اشلاء طيور بيت المقدس
ها هو الوطن الزاحف باصفاده
يطير باجنحة الجراح الى مدريد
ويرافع بدم اخر شهيد
ها هو يطلق نوارسه وحمائمه
من اعشاش همومنا القديمة
يطالبنا بهدنة انتظار
وبالاصطفاف المشتعل بالكبرياء والترقب
احتفاء بعودة الذاكرة العربية
لرأس العالم !!

رؤوس اقلام
خطاب عمرو موسى في مؤتمر مدريد

● الدكتور فهد الفانك

ضمن الظروف الموضوعية لمصر، فيما يتعلق بتوقيع اتفاقية كامب ديفيد والتوصل الى سلام منفرد مع اسرائيل لا يتوقع احد من عمرو موسى وزير خارجية مصر ان يلقي خطابا ناريا، او ان يزايد على هذه الجهة او تلك حتى في خطاب افتتاحي مرسل.

ذلك ان مصر لا تستطيع ان تطالب باكثر مما قبلت به بعد سلسلة من التنازلات في كامب ديفيد. وفي حين يملك المفاوضون الاخرون ترف البدء، من موقع مرتفع تحوطا للتنازلات القادمة، فان مثل مصر مضطر ان يبدأ من حيث انتهت كامب ديفيد بعد كل التنازلات.

مع ذلك جاء خطاب عمرو موسى مشرفا، فقد اكد على جميع الثوابت العربية، ولم يترك مجالا للشك في ان كامب ديفيد لا تمس عروبة مصر، ولا تحلها من مسؤولياتها كاكبر دولة عربية.

كان عمرو موسى مضطرا بطبيعة الحال ان يقف عند الحد الادنى، واهمية خطابه انه خلافا للتوقعات لم يفتح مجالا للتنازل بعد ذلك الحد الادنى.

ومع ان الخطاب القوي لعمرو موسى لم يتجاوز الحد الادنى، الا انه ربما احرج بعض الجهات العربية الحريصة على الظهور بمظهر المرونة ولا تتورع عن الهبوط الى ما دون الحد الادنى.

والنقاط التي حددها عمرو موسى وبشكل قاطع برغم تقيده بالتزامات كامب ديفيد اصبحت تمثل الحد الادنى الذي لن يجرؤ وفد عربي او ناطق اعلامي عربي بالهبوط دون مستواه، وخاصة فيما يتعلق بالانسحاب الاسرائيلي الكامل وعروبة القدس والحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

عند افتتاح مؤتمر السلام كنا نعرف الحد الاقصى للمطالب العربية ولكننا لم نكن نعرف على وجه التحديد ما هو الحد الادنى الذي بدونه لا سلام ولا اتفاق، وبعد خطاب عمرو موسى اصبح الحد الادنى للمطالب العربية واضحا وضوح الشمس، ولم تعد دعاوي المرونة والبرجماتية قادرة على تجاوز الخط الاحمر الذي رسمه.

بهذه المناسبة نذكر لعمرو موسى انه بعد مطالبة بوش في الامم المتحدة بالغاء قرار مساواة الصهيونية بالعنصرية، سارع الى ابلاغ اسرائيل بان مصر لا تستطيع ان تؤيد مطالب بوش في الامم المتحدة حرصا على موقعها في العالم العربي وذلك في الوقت الذي اعلن فيه عمرو موسى بان الطلب الامريكي قابل للبحث !

نحن بالتاكيد ضد صلح كامب ديفيد ليس لمضمونه بل لانه يمثل حلا انفراديا، ولكننا يجب ان نسجل لوزير خارجية مصر رسم الخط الاحمر الذي لا يجوز التراجع وراءه.

رأي عربي
شامير لم يخيّب الظن ولم يقل شيئاً لأحد..!

● محمود الريماوي

كانت انظار العالم متجهة صباح امس، الى كلمة اسحق شامير امام مؤتمر مدريد، ذلك ان الجانب الاسرائيلي، هو الطرف المدعو لتقديم اجوبة على الاسئلة المطروحة بقوة، وهي الاسئلة التي ترددت في الخطابات السابقة على خطاب شامير، الا ان رئيس حكومة العدو ورئيس وفدها، شاء ان لا يخيب ظن احد، فجاء خطابه خلوا من اية اجابة. وفي النتيجة فانه لم يقل شيئا، ولم يات على ذكر اية قضية من القضايا التي ينعقد المؤتمر من اجلها، فقد اغفل متعمدا بالطبع، اية اشارة للشرعية الدولية وللقرارين الدوليين، وانكر على العرب والفلسطينيين اية حقوق، واغفل دور ادارة المؤتمر، في رعاية اي حل، وتنظيم المباحثات بحيث تحقق النجاح المأمول.

والتكتيك الاسرائيلي هنا يقوم على صرف الانظار عن القضايا المطروحة، وتبهيت الدور المناط بالمؤتمر، والتقليل من اهمية الرعاية الدولية للمؤتمر، ثم دفع الاطراف المعنية بصورة مباشرة، للتفاوض بعيدا عن هذا الاطار، وبصورة ثنائية في عواصم الشرق الاوسط، والاحتكام الى ميزان القوى القائم، وهو الميزان الراجح كما هو معروف لمصلحة العدو.

كان التصور ان شامير سوف يسعى الى فك العزلة التي تحيط بالوفد الاسرائيلي وبالموقف الاسرائيلي عموما، وانه سوف يطرح صيغا مرنة في ظاهرها، وملتبسة في مضمونها، ومتعنتة في جوهرها... إلا انه اختار بدلا من ذلك، ان يكون متعنتا ومنغلقا في الشكل والمضمون والجوهر، طارحا بذلك، دفعة واحدة، المطالب القصوى الاسرائيلية، والتي تتمثل بمطالبة العرب والفلسطينيين، والمجتمع الدولي عموما، بتقديم المكافآت للاسرائيليين لقاء احتلالهم للأراضي العربية ومصادرتهم للحقوق الفلسطينية.

هذا التوجه الاسرائيلي، الذي لم يطرأ عليه اي جديد. يثبت مرة اخرى.

- ان المفاوضات ستكون شاقة وعسيرة، لان الطرف الاخر لا يمتلك ارادة سلام حقيقية، ولا يسعى لحلول وسط.

- ان الاطراف العربية مدعوة للتمسك الحازم، بمنطوق ومضمون الشرعية الدولية وقراراتها، وانه لا خيار سوى النجاح في صراع الارادات هذا.

- ان الرعاية الدولية للمؤتمر، وخاصة رئاسة المؤتمر، مدعوة لتكريس حضورها وممارسة نفوذها، والتاثير الايجابي على سير المفاوضات، بحيث لا تتحول هذه المفاوضات الى حوار طرشان، بل لحوار جاد ومسؤول، يستند الى المرجعية الاساسية للمؤتمر، والمتمثلة بالقرارين الدوليين، وبحيث لا يمضي الوقت في سجالات عقائدية مفتوحة، تطمس الوظيفة الاساسية لهذه المباحثات، وهي التوصل الى حل مبني وقائم على قرارات الامم المتحدة.

وفي قناعتنا ان الجانب الاميركي سوف يجد نفسه مدعوا للتدخل، لكبح الشطط، وللمحاولات المكشوفة والرامية، الى تفريغ المؤتمر، من اي محتوى الزامي وقانوني، كما يسعى لذلك وفد الليكود الاسرائيلي، وذلك لا يتناقض مع الطرح الاميركي الدائم، والمعلن، والقائل بأن واشنطن لن تمارس ضغوطا على احد، ولن تعمد الى التدخل، اذ ان واشنطن معنية في الاساس بنجاح المؤتمر والعمل على انجاحه، ومثل هذه العناية تنطوي حكما على التزام بتدخل وضغط ايجابيين، وعدم ترك الامور تسير بقواها الذاتية فحسب، والمؤشرات تفيد حتى الآن بأن الموقف الاميركي الدينامي، ما زال يحتفظ بزخمه، وان واشنطن لن تمكن ايا من الاطراف المعنية من تفشيل المؤتمر، واهدار الفرصة التاريخية فلنتابع باهتمام، بكل اهتمام، مجريات الامور، وخاصة لجهة تحديد مكان انعقاد المفاوضات.

آثار المذبحة اليهودية تلاحقه في مدريد:
شامير يكشف عن خبيئة نفسه كمتأثر بآراء رائد الصهيونية جابوتنسكي

● مدريد - رويتر - كشف الخطاب الذي القاه رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امام مؤتمر مدريد عن خبيئة نفسه وعن نفسية احدث فيها التاريخ اليهودي ومذبحة اليهود على ايدي النازي ندبة عميقة.

فقد كان خطاب شامير في مؤتمر السلام في الشرق الاوسط متاثرا بآراء زئيف جابوتنسكي رائد الصهيونية الذي دعا الى اتخاذ اليهود لموقف قوي لا يلين هو الطريق الوحيد لتحقيق السلام مع العرب.

وتندر المناسبات التي افضى فيها شامير وهو جاسوس وقائد سابق لاحدى العصابات الاسرائيلية السرية عن معتقداته بهذا الوضوح.

فقد اعرب شامير في خطابه امس عن معتقداته الشخصية التي تكونت خلال حياة اتسمت بنضال عنيف لخلق دولة اسرائيل والدفاع عنها وتوسيع حدودها.

وقال شامير تعرض اليهود للاضطهاد خلال جميع العصور في كل قارة تقريبا. وهناك دول قبلت وجودنا على مضض بينما عملت دول اخرى على قمعنا وتعذيبنا وقتلنا ونفينا.

وقال شامير الذي بدا انه يتحدث باسم يهود العالم ان ستة ملايين يهودي قتلوا في مذبحة على ايدي النازي بعد ان تخلى عنهم العالم كله.

وقال كنا مشردين ولا نملك وسائل للدفاع

واتسمت رؤية شامير بالتشكك العميق في النوايا العربية واعتقاد في حقوق اليهود المعنوية والسياسية يكاد يرقى الى مستوى الايمان بمعتقدات دينية راسخة.

وقد نبذ شامير بوصفه خليفة سياسيا لجابوتنسكي مطالبة اليهود بالضفة الشرقية لنهر الاردن ولكنه يرفض بشدة اي تنازلات بشأن الضفة الغربية.

واعاد خطاب شامير الى الاذهان بعضا من اكثر المعتقدات التي يعتز بها اصحاب اتجاهه الصهيوني الذي كان حركة منشقة يرفضها غالبية اليهود حتى علم ١٩٧٧ عندما تولى مناحم بيجن الذي كان من الاتباع البارزين لجابوتنسكي منصب رئيس وزراء اسرائيل.

ومن هذه المعتقدات ان فلسطين كانت ارضا خالية، اهملها سكانها البائسون البدائيون الى ان بدأ الصهاينة يعودون الى المطالبة بها في اواخر القرن التاسع عشر.

وقال شامير بالنسبة للآخرين كانت ارضا لا تتمتع بالجاذبية ولم يكن احد يريدها.

وقال شامير ان العرب هم وحدهم المسؤولون عن الازمة العربية الاسرائيلية.

وقال انهم لن يرفضوا فقط الحقوق اليهودية ويشنوا حرب ابادة مستمرة ضد اسرائيل بل انهم دخلوا ايضا في سباق تسلح خطير.

وفي خلاف حادحتى مع مؤرخين اسرائيليين بحثوا في الظروف المعقدة التي طرد فيها اللاجئون الفلسطينيون او فروا من منازلهم في حرب ١٩٤٨ قال شامير ان الخطأ خطأ العرب.

وقال ان اسرائيل حاولت المساعدة على تحسين ظروف معيشتهم ولكن محاولتها احبطت من قبل زعماء عرب ارادوا استخدام اللاجئين الفلسطينيين لتحقيق مكاسب سياسية.

وقال شامير ان الطريق الى المصالحة سيكون طويلا وصعبا لان موقف العرب العدواني من اسرائيل لا يزال اعمق من ان يسمح بتسوية سريعة للصراع.

ولم يعش جابوتنسكي ليرى دولة اسرائيل ولكن جثمانه دفن في مقبرة في القدس تدفن فيها اسرائيل ابطالها.

ويسلك شامير نفس الطريق الطويل فقد بدا للبعض ان شامير - ٧٦ عاما - يقول انه والشعب الاسرائيلي يمكن ان ينتظر ان يتحقق السلام بشروطهم ولكن اذا حدث بعد موته فليكن ذلك.

اوراق
دخول الجمل عبر (مضيق السلام)

● رجاء ابو غزاله

لا اعتقد ان المرحلة الصعبة التي نمر بها الآن تعتبر اسوأ المراحل التاريخية التي مرت بها الامة العربية، لكنها الاكثر محكا لقدرات الامة، والاكثر احراجا لها كون خياراتها حُشرت داخل عنق زجاجة ضيقة، البعض يسمّي هذا العنق (بمضيق السلام)، والبعض الاخر يسميه بقمقم الاستسلام، لكن الجميع يعترف اننا نتخبط داخل ضباب كثيف من الصعب التكهن الى اين سيقودنا!

حتى الان، كل الوقائع تشير الى ان هذا المضيق لم يبرز للعيان الا بعد تخبط طويل، وتناقض عميق جرف معه وحدة وقوة الامة العربية، لذا، وعلى ضوء ماسينا الممتدة عبر تخوم وكثبان حروبنا المتتالية مع العدو، لم يبق امامنا سوى مرحلة ابتلاع السكين، وابتلاع النصل بالنسبة لنا يعني امرا من اثنين: اما ان نبتلع الواقع وننزف حتى الموت، او ابتلاعه بحذر وحذق الحاوي، حتى اذا ما تغيرت ظروف الجماهير المحلية والدولية، قمنا بإخراج نصله ببطء وحيطة حتى يتم لنا ما نريد؟ وكلا الامرين منوط بإرادتنا.

حتى يتم لنا عبور المضيق، لا بد من ذكر بعض الصور الحية التي نمر بها يوميا كي ينقشع الضباب وتنجلي الرؤية. الصورة الاولى: دخلت محجبة الى (بوتيك) لا يبيع سوى الحرير النسائي الفرنسي الغالي الثمن وابتاعت روبا هفهافا ينم عن عطشها كعروس لنعومة المظهر والملبس العصريين. اما ثيابها الخارجية فقد دلت على الزهد والتصوف، في موقف واحاسيس هذه العروس الذاهبة الى اميركا عالمان: الماضي والحاضر، انها رمز المرأة العربية المسجونة داخل اطارين محددين من الفكر الحضاري، احدهما ينعكس في اللباس والاخر في التفكير. وكيف يمكن الوصول الى هذه العروس عبر مضيق السلام؟ كيف يمكن التخاطب معها لاقناعها على ان الحاضر يحمل في طياته الماضي كما يحمل الجسم الحي ماضي ذكرياته وطفولة نموه، وان التاريخ والمدنية ليسا اطارين، وانما كائنان ينموان في خط تصاعدي نحو نور الوحدة والسلام العربيين بحكم الضرورة والارادة!

الصورة الثانية: قاعة مؤسسة شومان تغص بالجمهور الغفير حتى باب المصعد. احتشد الناس لان الموضوع خطير: ثلاث شخصيات وطنية من المنظمة تريد التحدث عن الثوابت الستة التي استطاع المجلس الوطني الفلسطيني العشرون التوصل اليها بغية التفاوض على ضوئها في مؤتمر السلام. الثوابت لا تنم عن الاستسلام، لكن الجمهور الذي يعيش حالة قلق ضبابي اخذ يرشق الاسئلة يمينا ويسارا) اين هي العمليات العسكرية، لماذا توقفت؟ يتفاوضون على ضياع ارض ٦٧ دون ذكر لاسترجاع اراضي ٤٨! البعض عاد بنا الى معارك الاسلاف نابشا بعض الاسماء، ناشرا اياها عبر الزمان والمكان، مع العلم ان ظروف زماننا ومكان حاضرنا لا يستدعيان كل هذا النبش. ونتساءل بمرارة: كيف يمكن استرجاع وعي هؤلاء حتى نتمكن في المستقبل من بلوغ مرحلة ما بعد مضيق السلام؟

الصورة الثالثة: على ضوء الآلام المشتركة للشعب العربي، ارسل الطبيب مريضته الى احد

البقية ص ١٨

اخبار غير سياسية

ومن الحب... ما يفقد عرض الجمال

تايبيه - ا.ف.ب. - توجت ملكة جمال تايوان لعام ١٩٩١ في ايلول الماضي لكنها خسرت هذا اللقب بين ذراعي عشيقها بعد ان ضبطتها زوجة العشيق في الجرم المشهود على سرير احدى غرف الفنادق واذا كان من حق ملكة الجمال التي تبلغ العشرين ربيعا ان تعيش - قصة حب - فان المنظمة التايوانية التي منحتها اللقب تتساهل في القضايا المتعلقة بالرجال المتزوجين.

فقد ارغمت الملكة العاشقة على دفع غرامة ل - تحمي صورة وشرف - المهنة وفق ما قال رئيسها ودفعت الحسناء الجميلة اكثر من ٣٨ الف دولار لزوجة رجل الاعمال العشيق وردت الجائزة التي بلغ مجموعها ٤٠ الف دولار مقابل التخلي عن ملاحقتها بجرم الزنى.

الرادار... يسبب السرطان

بروكسل - ا.ف.ب. - امرت وزارة الداخلية البلجيكية بفتح تحقيق بعد المقالات التي نشرتها الصحف الاميركية وافادت بان الرادارات التي يستخدمها رجال الشرطة لمراقبة سرعة السيارات تسبب السرطان وبحسب الاستنتاجات الاولية للخبراء فان هذه الرادارات لا يمكن ان تسبب السرطان لكن الخبراء يقومون بابحاث معمقة واثيرت هذه القضية بعد نشر مقال في مجلة - تايم - الاميركية اشار ان الرادارات التي يحملها رجال الشرطة يمكن ان تسبب سرطان الجلد والعين والاعضاء التناسلية لدى رجال الشرطة الاميركيين.

الحكم على وزير المالية السابق في الكونغو بالسجن ١٥ عاما مع الاشغال الشاقة

برازافيل - ا.ف.ب. - ذكر مصدر رسمي في برازافيل ان المحكمة الجزائية في الكونغو حكمت على وزير المالية السابق ليكوندزو ايتيهي اوسيتوميا المتهم باختلاس قرض عام بقيمة ٢٦٠ مليون فرنك فرنسي حكم عليه امس الخميس بالسجن ١٥ عاما مع الاشغال الشاقة.

ابن ايميلدا ماركوس يصل الى الفلبين

مانيلا - رويتر - قال كبير مساعدي الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو ان فرديناند ماركوس جي ار ابن الرئيس الفلبيني الراحل سنغافوره ا وصل امس الخميس الى الفلبين بعد ان امضى قرابة ست سنوات في المنفى.

ويواجه فرديناند جي ار تهما تتعلق بالتهرب الضريبي امام محكمة محلية وسيكون اول فرد في اسرته يعود الى الفلبين منذ الاطاحة بوالده من السلطة في تمرد شعبي علم ١٩٨٦.

ومن المقرر ان تعود والدته ايميلدا التي تواجه ايضا تهما تتصل بالفساد والتهرب الضريبي الى الفلبين في الرابع من تشرين الثاني بعد ان قضت خمس سنوات ونصف السنة في المنفى في الولايات المتحدة.

وقال فرانكلين دريلون سكرتير اكينو التنفيذي انه لن يلقي القبض على فرديناند جي ار في المطار رغم التهم المنسوبة اليه وستنتظر الحكومة بعض الوقت قبل ان تصدر امرا بالقبض عليه.

وفرديناند الابن في اواسط الثلاثينات وكان يشغل منصب نائب حاكم اقليم ايلوكوس نورتي مسقط راس والده قبل الاطاحة به.

اراء حرة

الانتخابات التركية الاخيرة
ومسألة الديمقراطية في دول العالم الثالث

● د. حسن كرمش الزيدي
دكتوراة دولة في التاريخ والعلاقات الدولية ـ السوربون

في يوم ١٩٩١/١٠/٢٠ وهو شهر الذكرى الثامنة والستون لتأسيس الجمهورية التركية الحالية تنافست في الانتخابات التشريعية (البرلمانية) خمسة احزاب سياسية رئيسية فيها، الا انه لم يستطع اي منها ان يحصل على النسبة المطلوبة ٥١٪ ولا حتى الثلث لمقاعد البرلمان التركي البالغة ٤٥٠ مقعدا.

غير ان حصول حزب المعارضة وهو حزب الطريق القويم بزعامة السياسي المخضرم سليمان ديميريل على نسبة ٢٧٫٦٪ من اصوات الناخبين (١٨٠) مقعدا تشكل انتصارا نسبيا له الا انه ليس انتصارا حاسما، على خصمه الحزب الحاكم، وهو حزب الوطن الام والذي يحكم البلاد من جديد منذ عام ١٩٨٣ بزعامة مسعود يلماظ بعد ان اصبح رئيسه السابق توركوت اوزال رئيسا للجمهورية، الذي وان خسر امام خصمه، الا ان خسارته لم تكن كبيرة، اذ حصل على ٢٤٫٢٪ من الاصوات (١١٣) مقعدا.

غير ان خسارته تعتبر اقتصادية واجتماعية اكثر منها سياسية، فهو الحزب الذي كان اول من بدأ الاصلاحات الاقتصادية الليبرالية منذ الثمانينات ومع ذلك لم يستطع تجاوز التضخم والعجز الشديدين ولم يستطع ابعاد البلاد عن شرور حروب داخلية قومية (مشكلة الاكراد) ومع جيرانه وخاصة العراق حيث اصطفت الحكومة التركية مع الولايات المتحدة واوقفت ضخ انبوب النفط العراقي للمرور من اراضيها وسمحت للطائرات الايرو ـ امريكية لاستعمال اراضيها لضرب العراق.

فكيف سيكون الحال او هل سيتغير الحال الاقتصادي والسياسي مع ديميريل ؟.

ان كل الوقائع السابقة والحالية لرجالات السياسة في تركيا الحديثة تؤشر الى استمرار وقوفهم بجانب الولايات المتحدة على طول الخط.

كما ان حصول حزب الشعب الديمقراطي والاجتماعي الذي يتزعمه اروال اينونو على ٢٠٫٨٢٪ (٨٨ مقعد) قد جعله يحتل المركز الثالث ويتبعه حزب الرفاه الاسلامي الذي يتزعمه نجم الدين اربكان بـ ١٦٫٣٪ (٦٢ مقعد) فيما حصل اليسار كله ممثلا بحزب اليسار الديمقراطي الذي يتزعمه بولنت اجويد احد رؤساء الوزراء السابقين على ٩٫٩٪ (٧) مقاعد فقط.

ان الاجراءات الادارية والقانونية والمشاحنات الدموية التي سبقت ورافقت الانتخابات انما تؤشر على عدم استقرار الرأي العام التركي وعلى صلاحيته وان الناخبين الاتراك منقسمين على انفسهم بشكل كبير ولا يوجد لجماع او تفويض ولكن فقط رغبة في اجراء تغيير ما على امل (غير مؤكد بالتحسن في حياة المواطنين الاقتصادية والثقافية والسياسية والديمقراطية.

وهذا يعني بانه على الرغم من ان تركيا قد قطعت اشواطا متقدمة في العملية الديمقراطية الا انها لا زالت تعاني من مشاكل العالم الثالث وبشكل جدي.

التخلف هو القاسم المشترك لدول العالم الثالث

ان الغالبية العظمى (عدديا وبشريا وجغرافيا ولربما حضاريا لعالمنا المعاصر تشكل ما يصطلح عليه منذ نهاية الحرب العالمية الثانية (بالعالم الثالث) لانها جميعا تشترك بقواسم مشتركة للتخلف وباشكاله المختلفة.

فقارة امريكا الجنوبية والتي فيها الان اكثر من ٢٠ دولة نالت استقلالها في القرن التاسع عشر، اي ان (اعمارها السياسية) كدول يعتبر طويلا نسبيا اذا ما قورنت باعمار دول اوروبية غربية عديدة حديثة التكوين، كالنمسا وبلجيكا ويوغوسلافيا وغيرها الا انها (الدول الامريكية الجنوبية) تفتقر كلها تقريبا الى الاستقرار السياسي وشرعية السلطة وسوء توزيع استثمار وتوزيع الثروات الوطنية وانتشار البطالة والامية وغيرها من الامراض.

وقارة اسيا (عدا اليابان) والتي كان عدد الدول المستقلة فيها حتى نهاية الحرب العالمية الثانية لا يتعدى عدد اصابع اليدين : (اليمن والحجاز والعراق ومنغوليا وافغانستان وايران وتركيا) الا انها جميعا تقريبا تشارك دول امريكا اللاتينية بالاضطراب السياسي واحادية السلطة (انعدام التعددية الحزبية) وتبعيتها ليس فقط الاقتصادية بل والسياسية لاحدى او اكثر من دول الغرب.

وقارة افريقيا والتي كان عدد الدول التي نالت استقلالها فيها حتى عام ١٩٣٩ لا يتعدى اربعة (ليبريا واثيوبيا وجنوب افريقيا العنصرية ومصر) ولكنها هي الاخرى ظلت تراوح في مكانها وتعيش نقصا في الادارة والاجتماع والسياسة والحرية.

وبعد سنة ١٩٦٠ والتي اعتمدتها الامم المتحدة سنة لمناهضة الاستعمار وتصفيته بشكله القديم (الاستيطان) ازداد عدد الدول (المستقلة) في كل من هذه القارات الثلاثة ليصبح اضعافا مضاعفة تشكل الغالبية العظمى لاعضاء الامم المتحدة الذين يزيد عددهم الان عن ١٦١ دولة الا ان (كل) دول العالم الثالث ومع اختلافات جزئية، ظلت حبيسة (حتى الان) لامراض اجتماعية قاتلة ومنها غياب الديمقراطية البرلمانية.

ان الميزات المشتركة لها وبغض النظر عن شكلها الدستوري الملكي او الجمهوري) او عقائدها الدينية (الاسلام او المسيحية او الهندوسية او البوذية او غيرها) هي زيادة نسبة الامية والوفيات وسوء استثمار وتوزيع الثروات الوطنية وضعف في الانتاجية ونوعيتها وفي تطبيق العدالة الاجتماعية والسياسية وغياب دور المرأة في التعلم والمشاركة في الحياة العامة، وشيوع ظاهرة العشائرية والطائفية الدينية او السياسية وهيمنة بعض قيادات وفئات عسكرية على السلطة من خلال استعمال القوة والتهديد باستعمالها ووجود فئة (صغرت ام كبرت) ذات ولاء معين (سياسي او ديني او طائفي او عشائري) للنظام السياسي القائم ومستفيدة منه دون سائر الغالبية العظمى من الشعب التي هي وقود ولحمة القوات المسلحة بمختلف صنوفها التحتية.

كما ان النظم الملكية في هذا العالم والتي توصلت الى ان تفصل ولو نظريا بين السلطات الثلاث هي قليلة جدا. ولعل المملكتين الاردنية الهاشمية والمغربية هما افضل من يمثل عملية الفصل هذه.

غير ان النظم الجمهورية والتي ينبغي ان تتبدل (قانونيا) فيها الحكومة (السلطة التنفيذية) بين كل دورة انتخابية واخرى، تكاد تكون هذه الظاهرة معدومة، بل ان بعض (رؤساء الجمهوريات) يبقى متمسكا بالسلطة التشريعية والتنفيذية معا اكثر من تمسك بعض الملوك بها، وله مستعد لان يقاتل ويقتل ويقتل حتى يبقى في منصبه الذي يدر عليه مالا وجاها ونفوذا ويبعده عن حب الناس وخدمتهم، فهو قد جاء بانقلاب عسكري (ثوري) ولن يرحل الا بانقلاب عسكري (ثوري) يدفع فيه روحه ثمنا في الغالب.

تركيا الحديثة بين الماضي والحاضر:

ان جمهورية تركيا الحديثة والتي تأسست في ١٩٢٣/١٠/٢٩ هي وريثة لتاريخ طويل وغني ومعقد ساهمت بتكوينه اقوام آسيوية وافريقية وأوروبية تحت سقف امبراطورية عثمانية توسعت بالقوة خارج حدودها الجغرافية (جزء من تركيا الحالية) منذ عهد السلطان عثمان الاول الذي حكم للفترة من (١٢٨٠ ـ ١٣٢٤)م.

لقد كان عصرها الذهبي قد بدأ على عهد السلطان سليمان الاول (القانوني) (١٥٢٠ ـ ١٥٦٦). عندما خضعت لها كل البلدان العربية وبعد ان خضعت لها من قبل بلدان البلقان.

ولكن امراض هذه الامبراطورية نشأت واستفحلت عندما لم يتمسك السلاطين اللاحقون بمبررات نحو الامبراطورية (العدل والحرية والقوة) فبدأ فيها الانحطاط عهد مراد الثالث ١٥٧٤ ـ ١٥٩٤ والذي قاد الى زوال هذه الامبراطورية في عهد عبدالحميد الثاني الذي حكم للفترة من ١٩٢٢ وحتى ١٩٢٤/٣/٣.

ويمكن اعتبار ١٨٣٠ وهو استقلال اليونان من الامبراطورية العثمانية وخضوع الجزائر التابعة لها، لفرنسا بداية لفكرة تكوين تركيا الحديثة عندما بدأ (الأتراك) يحاولون تحديد المركز او الصفة الدستورية للاقوام (غير التركية) بهم من وجهة نظر دينية او قومية. غير ان هذا الأمر ظل خاضعا للدراسات والتقييم حتى عام ١٩٠٨ عندما تشكلت اللجنة العثمانية للاتحاد والترقي التي قادها أخيرا أنفر باشا والتي كان فيها متأخرا جدا بالمناداة بانشاء (وطن اسلامي).

يضم كل الاقوام الاسلامية بما فيها غير التركية وخاصة العربية، في ظل ادارة لا مركزية. اي لم يكن تأكيد هذه اللجنة على القومية التركية بل على الدين الإسلامي. وبالفعل قاموا في ١٩٠٨/٧/٢٣ بتأسيس حكومة دستورية ليبرالية تحت ظل السلطان عبدالحميد لتحقيق هذه السياسة الإسلامية في ظل اللامركزية الا ان القوى التركية الأخرى المناهضة لهذا الاتجاه والداعية الى بناء دولة تركية قائمة على العنصر التركي، رفضوا هذا الاتجاه، واشتد الصراع بين الاتجاهين.

الا ان الوحدويين أنفسهم وبعدما لاحظوا، شأنهم شأن معارضيهم (الاحرار) بان الاقوام غير التركية وخاصة العرب والذين عانوا من الاضطهاد التركي الفكري والثقافي وحرموا من فرص المشاركة الفعلية بالحياة السياسية والاقتصادية لبلدانهم، لم تحارب معظمها تحت علم الامبراطورية العثمانية اثناء الحرب العالمية الأولى بل اعلنت معظمها بقيادة الشريف حسين بن علي في عام ١٩١٦ ثورة ضد الاتراك وتعاونوا (مضطرين) مع الانكليز والفرنسيين، من اجل الحصول على الاستقلال، ازداد تجاه كل القوى السياسية التركية بفكرة القومية التركية والتي تبلورت اكثر فاكثر بسقوط الأمبراطورية العثمانية نفسها اثناء الحرب العالمية الأولى.

وفي اثناء ما سمي بحرب الاستقلال ١٩١٩ ـ ١٩٢٢ والتي قادها مصطفى كمال اتاتورك (١٨٨١ ـ ١٩٣٨) ركز فيها على هذه المسألة ـ ففي ١٩٢٢/١١/١ الغى وظيفة السلطان التي كان يمثلها (رمزيا) محمد السادس وخلفه عمه عبدالحميد الثاني الذي ظل محتفظا فقط بلقب الخليفة التي الغاها هي الاخرى في ١٩٢٤/٣/٣.

وبذلك فقد أصبحت تركيا ومنذ ذلك الوقت دولة اعتيادية قومية، تضم اقليات غير تركية (اكراد وعرب وارمن وغيرهم) بسبب الاحتواء والضم والهيمنة وفقدت ارتباطها ليس فقط الرسمي بل والروحي ايضا مع العرب خاصة عندما غير حروف اللغة التركية بالعربية الى اللاتينية والعطلة الاسبوعية الى يوم الاحد.

الا ان افضل ما قام به في تلك المرحلة هو دعوته للمرأة للمشاركة في الحياة العامة وقام في ١٩٢٣/٨/٩ بتأسيس حزب سياسي بالمعنى الحديث سماه حزب الشعب الجمهوري.

وليثبت للعالم الخارجي (الغربي خاصة والذي كان على صلة وثيقة به)، بأنه ديمقراطي جدا، اوعز لبعض من اعضاء حزبه ان يكونوا في المعارضة وينتقدون سياسة الدولة ـ ولقد صدقه بعض المغفلين وطيبي القلب منهم فقاموا فعلا بممارسة بعض الانتقادات للسلطة، ولما شعر بأن هذه الانتقادات اصبحت تشكل خطرا على حكمه قام باعتقال بعضهم وأعدم البعض الآخر، ومنذ ذلك الوقت ظلت الديمقراطية في تركيا تسير بشكل اعرج ومشوه وناقص.

الا انه بعد موته عام ١٩٣٨ تكونت احزاب كانت وريثة ووفيه لتلك التقاليد العنصرية والتعصبية التركية القائمة على العشائرية والنفوذ العسكري وغيرها، وكان أهمها حزب الوطن الأم وحزب الطريق الصحيح اللذان ظلا يسيطران بالتناوب ومتحالفين مع غيرهما على السلطة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية حتى الآن، مع فترات ليست قصيرة سيطرت فيها فئات عسكرية من خلال انقلابات دموية.

ولذلك ظلت الحياة السياسية (الديمقراطية) في تركيا مضطربه منذ بدء تشكيل الدولة.

فعلى الرغم من الاتحاد السوفياتي (البعبع) الذي تتحدث عنه تركيا لتبرر ارتماءها باحضان الغرب كان قد وقع معها عام ١٩٢٠ معاهدة حسن جوار، الا انها ادارت ظهرها له وللعرب والمسلمين.

فلقد قبضت عربونا لهذه السياسة ففي محاولة من فرنسا لحمل تركيا على عدم وقوفها مع المانيا قامت بمنحها منطقة وميناء الاسكندرونة السوري التي كانت تحت الانتداب انذاك. ولا زالت تركيا تعمل على طمس الهوية القومية والثقافية لسكانها العرب البالغ عددهم ٣٦٣ الف نسمة حسب احصاء عام ١٩٧٥.

كما كانت تركيا اول دولة اسلامية تضم ومنذ عام ١٩٤٨ اعلانات دبلوماسية واقتصادية وعسكرية مع اسرائيل وانها الدولة الوحيدة من دول العالم الثالث التي اصبحت ومنذ عام ١٩٥٢ عضوا فعالا جدا لحلف الاطلسي السيء الصيت والذي تأسس عام ١٩٤٧. هي كانت ولا زالت اكبر واهم القواعد العسكرية لهذا الحلف خارج اوروبا ليس للوقوف بوجه الاتحاد السوفياتي وهو الحجة الرسمية المعلنة من قبل الولايات المتحدة وتركيا، بل بوجه البلدان العربية والاسلامية وحماية لاسرائيل.

فلم تكن القواعد الاطلسية في تركيا في يوم ما قد اثارت مشكلة حقيقية للاتحاد السوفياتي في حين انها استخدمت ضد العرب ابان عام ١٩٥٦ و٦٧ و٧٣ ولضرب العراق عام ١٩٩١.

وماذا يقول القادة الاتراك الان بشأن تواجد قوات حلف الاطلسي في اراضيهم بعد اضمحلال الدور العسكري للاتحاد السوفياتي وموت حلف وارسو؟ ولمن موجهة هذه القواعد اذا ؟

كما ان تركيا حصلت بعد اسرائيل من قبل دول السوق الاوروبية المشتركة الدولة المفضلة بالرعاية والدعم لخلق انماط مشتركة من الانتاج بقصد غزو الاسواق العربية والاسلامية الاخرى.

كما ان تركيا وبعد ان ضمنت (حياد) الدول الاورو.. امريكية، لحتلت منذ عام ١٩٧٥ جزء من قبرص وشكلت فيه دويلة لم يعترف بها الا هي وحدها.

كما ان السلطات التركية لحزب الوطن الام او الطريق الصحيح او غيرها ظلت وفية للسلطات التي سبقتها باضطهاد الاكراد الذين يبلغ عددهم ٢٫١٨٠ مليون نسمة حسب احصاء ١٩٧٥، في حين أن عددها قد يزيد على (١٠) عشرة ملايين.

فسياسة التتريك سيئة الصيت لا زالت نافذة في تركيا الحديثة ضد الاكراد والعرب وغيرهم الذين لا زالوا من رعاياها فكيف سيكون الحال مع الحزب او الاحزاب التي فازت في الانتخابات الاخيرة ؟

سقوط الحزب الحاكم وفوز المعارضة

ففي الانتخابات التي جرت في ٩١/١٠/٢٠ مني بخسارة نسبية حزب الوطن الام الذي كان يتزعمه توركوت اوزال والذي اصبح رئيسا للجمهورية وخلفه مسعود يلماظ ويقود الحكم منذ عام ١٩٨٣ على الرغم من انه كان قد طرح برنامجا يعتمد على سياسة اقتصادية (نسبيا) ومع ذلك لم يستطع تجاوز التضخم والعجز الاقتصادي المتوازن ولا الحد من مشكلة البطالة المتفاقمة ولا من تحقيق مشكلة الاقليات القومية والثقافية (للاكراد والعرب والارمن خاصة) على الرغم من الحقن والمعونات والقروض شبه المجانية الاورو... امريكية، لتركيا لكي يبقى النظام متمسكا باكثر من ٧٥ قاعدة عسكرية صاروخية وذرية موجه ضد الاتحاد السوفياتي الذي بدأ يتجه نحو التقليل من اسلحته الذرية، وضد النظامين في العراق وسوريا وليكون عونا لاسرائيل عند الضرورة الا ان هذا الحزب لم يحصل الا على ٢٤٫٢٪ من اصوات الناخبين (١١٣) مقعدا.

الا ان فوز حزب الطريق الصحيح المعارض بـ ٢٧٫٦٪ من الاصوات (١٨٠) مقعدا، لا يعني هو الاخر قد حقق فوزا ساحقا، الا انه يعني باحتمال تدهور الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية نحو الاسوأ.

فاحتمال قيام المهندس والعجوز سليمان ديميريل الذي ولد عام ١٩٢٤ والذي بدأ نشاطه السياسي منذ الخمسينات عندما كان رئيسا لحزب العدالة الذي خلف الحزب الديمقراطي الذي انحل بعد انقلاب عام ١٩٦٠، بتشكيل الحكومة او حتى رئاسة الدولة اذا استطاع ان يجمع ثلثي اصوات اعضاء البرلمان التركي البالغ عددهم ٤٥٠ لسحب الثقة من رئيس الجمهورية الحالي توركوت اوزال.

وفي حالة اكتفائه بتشكيل الحكومة (الوزارة) فلقد سبق لديميريل وان شغل هذا المنصب ٦ مرات مرت خلالها الدولة في ازمات سياسية واقتصادية حادة.

فقد اطيح به من قبل الجيش في ٧١/٣/١٢ وتم حرمانه من العمل السياسي حتى عام ٧٧ وعندما شغل رئاسة الحكومة ثانية قام الجيش ضده بانقلاب في ١٩٨٠/٩/١٢ وجاء بعده للسلطة حزب الام برئاسة توركوت أوزال فديميريل مطالب من اجل وصوله رئيسا للحكومة ان يجري تحالفات مع الاحزاب السياسية الاخرى، فانه غير قادر بالاكتفاء بالتحالف مع حزب الرفاهية الاسلامي ١٦٫٣٪ اذ ستصبح اصواتها ٤٣٫٩٪ وهو اقل من الغالبية المطلوبة (٥١٪) وعليه فهو بحاجة الى اصوات اخرى وبالتالي سيكون مضطرا الى تحالفات اخرى وتنازلات اخرى، فاذا اضاف الى تحالفه الحزب الديمقراطي الشعبي والذي حصل على ٢٠٫٨٢٪ فهذا يلزمه ان (يتقاسم معه تقريبا الحقائب الوزارية وهذا يتطلب تعديلات قد تكون جوهرية في برنامجه الذي قدمه للناس (مفتاحان لكل عائلة : واحد للسيارة واخر للبيت مع بطاقة معالجة صحية مجانية في المستشفيات الحكومية).

واذا رفض هذا الحزب المتحالف معه، فسيضطر ودون رغبة حقيقية منه ان يتحالف مع اعدائه التقليديين (حزب اليسار الديمقراطي) والذي حصل على ٩٫٩٪ غير ان هذا التحالف سيتطلب تنازلات جديدة من ديميريل.

اما اذا رفضت كل هذه الاحزاب او اثنتين منها على الاقل التحالف معه وتحالفت مع الحزب الحاكم، حزب الوطن الام، فسيبقى الحكم بيد مسعود يلماظ كرئيس للوزراء وتوركوت اوزال رئيسا للجمهورية ويبقى ديميريل يعارض كما يحلو له.

وفي تصوري فان مجيء ديميريل للسلطة اكثر احتمالا الا انه سوف لن يكون بافضل من يلماظ فكلاهما عملة واحدة ذات وجهين، فهما اتراك واوفياء لفلسفة اتاتورك البعيدة عن العرب والمسلمين، والوفية للغرب، فلست ادري كيف كان يمكن ان يتصرف ديميريل الذي اصطفت بلاده جنبا الى جنب لضرب العراق، وظل ملتزما الصمت السياسي ؟ كما ان مسألة الديمقراطية التركية ستظل ولفترات طويلة لاحقة هي الاخرى هشة وناقصة، شأنها شأن ديمقراطيات معظم بلدان العالم الثالث.

انها لا زالت ناقصة لغياب الاكراد والعرب وغيرهم من الاقليات وهم بحدود حوالي ١٥٪ من السكان البالغ عددهم ٥٠ مليون حسب احصاء ١٩٨٣ عن المشاركة فيها. انها ناقصة لوجود حلف الاطلسي على الاراضي التركية وانها مشوهة طالما هناك تفتيش ورقابة على الفكر السياسي والقومي.

فالشعب غير القادر على ان يحترم ويحمي اقلياته القومية والثقافية والدينية لا يمكن ان يبني ديمقراطية حقيقية.

افضل من لا شيء

الا انه رغم كل ما يمكن قوله بصدد الديمقراطية البرلمانية التركية. فانها من التجارب الهامة والنادرة والايجابية بالنسبة لبلدان العالم الثالث والتي لم تصل في معظمها حتى الى نصف ما وصلت اليه تركيا في هذا المجال حتى الآن.

ملاحظة :

نعتذر عن الخطأ الذي ورد في اسم الدكتور حسن كرمش الزيدي في مقالة ليوم ٩١/١٠/٢٢ فالصحيح هو الزيدي وليس الهنيدي.

التطوير التربوي بين الامال والواقع

● حفظي العودة

منذ ما يقرب من اربع سنوات تنادى الغير في هذا الوطن، واجمعوا امرهم على ضرورة العمل الجاد لتطوير المسار التربوي في الاردن، فكان مؤتمر التطوير التربوي الاول الذي رعاه جلالة الملك، ثم تابع توصياته سمو ولي العهد، وشكلت لذلك لجان المتابعة اللازمة واشرف عليها ذوو الاختصاص والخبرة، وعقد العزم على ان يشمل التطوير شتى عناصر الميدان التربوي ومن اهمها المناهج.

هذه المناهج التي كان قد مضى على العمل في بعضها عقود من الزمن دون ان تطالها رياح تغيير او تطوير حقيقي، في الوقت الذي كان العالم يشهد تطورات بل ثورات تربوية هائلة في المضامين والاساليب والنظريات.. الخ.

وقد تلقينا هذا العام بلهفة باكورة نتاج لجان تطوير المناهج، وهي كتب الصفوف الاول والخامس والتاسع، وبعد الاطلاع عليها تولد لدينا الشعور بأن الواقع مازال دون الامال.

سنتجاوز التعليق على اسلوب اختيار لجان التأليف، وان كان هناك تحفظات على سلامة ذلك الاسلوب من حيث اسس الاختيار ومدى شموله للمعنيين والمناطق.

وسنتجاوز كذلك التعليق على كون هذه المناهج الجديدة مازالت ـ على عكس ما توقعنا ـ مقيدة بأسلوب المناهج الكلاسيكية القائم على مواد دراسية منفصلة، والتي ستلزم المعلمين باتباع اساليب التدريس القديمة ذاتها، وقد تأكد ذلك بعد حضور المعلمين الدورات التدريبية المخصصة لهذه المواد، ووصولهم مع مشرفيهم الى قناعة ان الاساليب الحديثة المقترحة لتدريس هذه المواد غير عملية وصعبة التطبيق.

وسنتجاوز ايضا التعليق على خطة التدريب التي طبقت وتطبق شاملة المدربين القادة ومديري ومديرات المدارس والمشرفين والمعلمين والمعلمات، والتخبط الذي تعيشه هذه الفئات فيما يتعلق بضيق الوقت وتلاحق المستجد من التعليمات.

سنتجاوز ما سبق وغيره، ونسجل الشكر والعرفان لجميع القائمين على هذا الامر وفق جهودهم واحساسهم بعظم المسؤولية وجلال الامر، ونثمن لهم اشعالهم الشمعة، ونقدر بموضوعية ان ما نراه قصورا قد يكون مرده الى قيود الواقع وامكاناته، وان النقد الذي تمارس اسهل كثيرا من تجشم عناء البناء، فكثيرا ما يسهل على الراجل التخيل انه اكثر فروسية ممن هو على صهوة الجواد.

الا ان الامر الذي لا يمكننا تجاوزه والقفز عنه، هو الاخطاء اللغوية الظاهرة في تلك الكتب مما دعانا الى التساؤل بحرقة:

اما زلنا بحاجة الى بيان اهمية اللغة العربية والحرص عليها لتقديمها سائغة عذبة لطلابنا؟

السنا نحن ـ رجال التربية ـ من ندعو باستمرار الى ضرورة العناية باللغة العربية عند تدريس المواد الاخرى، وتدعو المعلمين الى الالتزام بسنتها السنوية لفظا وكتابة؟

لقد شهد هذا القرن هجمات شرسة على هذه اللغة تمثلت في اتخاذ اللغات الاجنبية لغات تدريس، وفي الدعوة الى استخدام العامية، وفي خلع الاعراب، وفي تلتين الحرف العربي. وفي اسقاط الكثير من قواعد النحو، وتوالت جهود المخلصين لانقاذ هذه اللغة من كل الشرور والمكائد.

وها هي نهاية هذا القرن تشهد المزيد من الاعزاز لهذه اللغة وتتعالى صرخات الاحرار من الجزائر الى السودان الى العراق داعية الى التعريب واعلاء لغة القرآن.

ولذا، فان شعورنا بالاسى قد طغى ونحن نتصفح بعض كتب المناهج الحديثة، فنتأذى من الاخطاء الشائعة فيها: صوتا وصرفا، ونحوا، وتركيبا، واملاء، وترقيما.

أهناك مدعاة لحيرة الطالب الغض اكثر من ان يرى قواعد لغته تتجافى وتتنافى بين كتاب اللغة العربية، وكتاب للاجتماعيات، وكتاب للرياضيات؟

بعد اطلاعي على مذكرة التربية الاجتماعية للصف الخامس استطعت ان الاحظ مائة وسبعة وثلاثين خطأ مطبعيا او نحويا او من حيث الترقيم متمنيا على المسؤولين ـ الذين لا نشك في كفاءتهم واخلاصهم ـ متمنيا عليهم الحرص على ان تحرر الكتب المدرسة تحريرا لغويا سليما يتسامى عن اللحن واخطاء الطباعة، ويسعف الطالب في بناء لغته الفصيحة السليمة لعلنا نبدأ درب الخلاص من هذه الازدواجية بل الثلاثية اللغوية المقيتة التي نعيشها.

قلده الشريف زيد

الحسين ينعم بوسام الاستقلال على رئيس البرلمان الاوروبي



عمان - بترا - قلد سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي الهاشمي مساء امس السيد بارون كيرسبو رئيس البرلمان الاوروبي وسام الاستقلال من الدرجة الاولى الذي انعم به جلالة الملك الحسين على السيد كيرسبو تقديرا لجهوده في تعزيز العلاقات بين الاردن ومجموعة الدول الاوروبية وتوثيق العلاقات التاريخية بين الاردن واسبانيا علما ان السيد كيرسبو اسباني الجنسية.

الأمير الحسن يستقبل رئيس البرلمان الاوروبي

عمان - بترا - استقبل سمو الامير الحسن ولي العهد بعد ظهر امس السيد بارون كرسبو رئيس البرلمان الاوروبي والوفد المرافق له.

وتم خلال اللقاء بحث الجهود السلمية المبذولة لحل ازمة الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين الاردن والدول الاوروبية.

واعرب سمو الامير الحسن عن رغبة الاردن في تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية مع الدول الاوروبية مشيدا بالتعاون القائم بين العالم العربي ودول المجموعة الاوروبية والعلاقات التاريخية التي تربط بينهما.

وحضر اللقاء السادة رئيس الوزراء ووزير المالية والسفير الاسباني في عمان.

بحضور ولي العهد ورئيس الوزراء

الحسين يستقبل رئيس البرلمان الاوروبي

بحث أعمال مؤتمر السلام وسبل انجاحه



الامير طلال بن محمد السكرتير العسكري لجلالته. • وقد تناول الحضور مأدبة الغداء على مائدة جلالة الملك الحسين.

عمان - بترا - استقبل جلالة الملك الحسين في قصر الندوة بعد ظهر امس السيد بارون كرسبو رئيس البرلمان الاوروبي والوفد المرافق.

وتناول البحث خلال اللقاء اعمال مؤتمر السلام المنعقد حاليا في مدريد وسبل انجاحه وافاق السلام في المنطقة مع التاكيد على اهمية الدور الاوروبي في مرحلتي انجاح عملية السلام وتحقيقه ودعمه.

كما جرى بحث العلاقات الاردنية الاوروبية وسبل تطويرها وتنميتها، حيث أعرب جلالة الملك الحسين عن ارتياحه لهذه العلاقات والمستوى الذي وصلت اليه.

وعبر رئيس البرلمان الاوروبي عن اهتمام اوروبا بالاردن ودعمه وتقديرها لجلالة الملك الحسين ومواقفه الداعمه والداعية الى السلام العادل والشامل في المنطقة.

وحضر اللقاء سمو الامير الحسن ولي العهد والسيد طاهر المصري رئيس الوزراء وسيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي الهاشمي والعين السيد احمد عبيدات والسيد عدنان ابو عودة المستشار السياسي لجلالة الملك وسمو

خدام يصل فجأة الى بيروت

بيروت - ا.ف.ب - قال مصدر مأذون له ان نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام وصل امس الخميس في صورة مفاجئة الى بيروت حيث استقبله الرئيس اللبناني الياس الهراوي.

عبدالشافي: لا اتفاق مع اسرائيل ما لم توافق على وقف الاستيطان

لندن - رويتر - قال مفاوض فلسطيني بارز في محادثات السلام في الشرق الاوسط انه لا يمكن اجراء مفاوضات هادفة مع اسرائيل ما لم توافق على وقف اقامة المستوطنات في الاراضي المحتلة.

وقال حيدر عبدالشافي في مقابلة اجراها التلفزيون البريطاني الاربعاء ان وفده لن يتفاوض بشأن عملية السلام اذا اظهرت اسرائيل تشددا فيما يتعلق بالمستوطنات الجديدة.

وقال لتلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية سنوضح هذا الامر تماما وان لم تستجب اسرائيل ولم توقف عملية الاستيطان فلن نتمكن من خوض اي مفاوضات قبل تسوية هذه المسالة.

وعندما سئل ان كان الوفد الفلسطيني سيرفض خوض مباحثات ثنائية مع اسرائيل او حتى سينسحب من المؤتمر اذا لم تجمد المستوطنات قال عبدالشافي لن ننسحب بمعنى الكلمة، سوف نفض الاجتماع.

وسئل عبدالشافي ان كان يعني ان الوفد الفلسطيني سيبقى في المؤتمر ولكنه لن يتحدث في موضع ذي اهمية دون ان يحصل على وعود بوقف المستوطنات فرد بقوله بالضبط.

وقد قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير انه غير مستعد لقبول شروط مسبقة بشأن الاستيطان اليهودي.

وذكر عبدالشافي ان اتخاذ خطوة حول الاستيطان شرط اساسي لبدء التفاوض المجدي بين الفلسطينيين واسرائيل.

وتوقع ان يتم اللجوء الى كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي باعتبارهما راعين لمؤتمر مدريد طلبا للتدخل من اجل لعب دور في حل العقد التي تعترض طريق التفاوض.

على صعيد اخر كشف السفير الاميركي السابق لدى اسرائيل صامويل لويس في تصريحات للمحطة نفسها ان هناك الان ضغطا اميركيا على الحكومة الاسرائيلية من اجل الاستمرار بالمفاوضات مشيرا الى احتمال تصاعد هذا الضغط اذا ما لزم الامر.

ايدولوجية شامير تلفظ السلام :

رئيس وزراء إسرائيل حاول تزوير التاريخ بتسويق مصطلحات سياسية متطرفة

● كتب غازي السعدي محرر الشؤون الاسرائيلية:

شامير يبقى شامير بشخصه وثوابته وتطرفه وعدائه للسلام واذا كان احد قد توقع ان ياتي شامير بجديد او بمبادرة حسن نية او بتوجه جدي نحو اليد العربية الممدودة للسلام فقد خاب امله.

لقد كان خطاب شامير عنيفا متشددا وكأنه يريد تلقين مستمعيه درسا في الصهيونية يتحدث عن الماضي عن اربعة الاف سنة مزعومة في التاريخ اليهودي عن العهد النازي في اوروبا عن مزاعم طرد ٨٠٠ الف يهودي من مواطني الدول العربية دون ان يجدوا سوى اسرائيل ملجأ لهم لكنه لم يذكر الحقيقة المدونة حتى في المحاضر الرسمية الاسرائيلية والقائلة ان الحركة الصهيونية التي عملت على تهجير هؤلاء اليهود بشتى الوسائل والطرق بما في ذلك وضع العبوات الناسفة في الكنس اليهودية في العراق وغيرها وبأيد يهودية صرفة.

شامير لم يتطرق الى القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني وقرارات الامم المتحدة وخاصة قرار ٢٤٢ ومبادلة الارض بالسلام دون ان يعطي ادنى امل لهذا الشعب في السلام والحرية او بوقف الاستيطان ومصادرة الاراضي او الافراج عن المعتقلين حتى مقابل وقف الانتفاضة وبدلا من ذلك ذهب الى تحميل العرب مسؤولية حروبهم ضد اسرائيل والعمل على تدميرها وهي في مهدها وكانه يريد ان يتسمر عند اساطير الماضي دون اعطاء اي تصور نحو المستقبل بل انه ركز على القضايا الاقليمية لاقامة السلام مع الدول العربية والتعاون المتبادل معها متجاهلا تماما لب الصراع ...القضية الفلسطينية.

شامير ما زال يصر على مبدأ "السلام مقابل السلام" وليس السلام مقابل الارض دون اي اشارة للتنازل بل انه يسعى الى مسح اسم فلسطين واستبداله باسم "ارض اسرائيل".

لم يتحدث شامير باسم الدولة العبرية فحسب بل نصب من نفسه خطيبا باسم الشعب اليهودي باسره مشيرا الى ان اسرائيل هي وطن الشعب اليهودي باسره.

لقد تحدث كثيرا عن الارهاب والعنف متجاهلا عمليات القمع والقتل والاعتقالات والابادة الجماعية وسياسة التهجير التي يتعرض لها شعبنا الفلسطيني والذي شرد الى معظم اتجاه المعموره.

وحين تحدث عن اعتراف المجتمع الدولي بحق الشعب اليهودي في اقامة دولته فانه وقع في خطأ فادح اذ ان هذا المجتمع ايضا هو الذي قرر اقامة الدولة العربية في فلسطين اي ان القرارات كانت للعرب واليهود لكن اسرائيل وقفت ضد تنفيذ هذا القرار فيما يتعلق بالدولة الفلسطينية وما زالت تضرب بعرض الحائط جميع القرارات الدولية الخاصة بالشعب الفلسطيني وهي نفس القرارات التي اقيمت بموجبها الدولة العبرية.

لقد حاول شامير وبصراحة متناهية ان يربط مستقبل الشعب الفلسطيني الموجود في الشتات بان ينخرط ويعيش في الدول العربية التي تحتل مساحات شاسعة من الاراضي تصل الى الملايين من الكيلو مترات مقابل المساحة القليلة الموجودة بايدي اسرائيل وعاد شامير الى تكرار اسطورته المشروخة القديمة بان سبب استمرار النزاع وفقدان السلام يعود الى رفض العالم العربي قبول الدولة العبرية في هذه المنطقة.

شامير المعروف بنواياه العدوانية يتحدث عن عدم وجود نوايا عربية طيبة في مسيرة السلام واكثر من ذلك فهو يطالبهم باثبات نواياهم الطيبة تجاه الكيان الاسرائيلي.

خلاصة القول فقد برهن شامير من جديد انه لن يكون رجل سلام وان اصله الارهابي لا يسمح له بذلك فقد كان خطابه موجها اصلا الى الاسرائيليين ليقول لهم انني على العهد وان اتغير وانني مع نفسي على ايدولوجيتي باق وهذا ما ظهر جليا في ردود الفعل الاسرائيلية وخاصة من اليمين المتطرف التي كانت واضحة وفرحة جدا الى درجة ان خصومه السياسيين الذين ارادوا الانسحاب من حكومته بسبب ذهابه الى مؤتمر السلام، ابرقوا اليه فورا رافعين له التهاني الحارة على مضمون خطابه لكن هناك وجهة نظر اسرائيلية اخرى تنتقد شامير لانه لم يقل انه ضد اقامة دولة فلسطينية وقرار ٢٤٢ الذي ترتكز اليه قاعدة انعقاد هذا المؤتمر ورفض مبادرة الارض بالسلام وغير ذلك من الثوابت الاسرائيلية.

شامير يرى في مؤتمر مدريد مؤتمرا احتفاليا ويوما كباقي الايام لا اكثر والاصرار الاسرائيلي على نقل المحادثات الثنائية الى عواصم المنطقة هو محاولة لادخال المنطقة في مرحلة جديدة من الجمود السياسي لعلمه المسبق بان الدول العربية تعارض ذلك فشامير الذي جر الى هذا المؤتمر رغم انفه ما زال مصرا على تفجيره باقل ثمن سياسي قد يؤذي الكيان الاسرائيلي ولذلك فقد نجح شامير الذي سيعود اليوم الجمعة الى اسرائيل في تحقيق خطوة اخرى نحو الاعتراف العربي باسرائيل اذ ان هذه هي اول مرة تجري فيها مفاوضات مباشرة عربية - اسرائيلية وشامير سيسحب معه من جنيف اليوم معظم اعضاء وفده مع ابقاء وفد فني صغير لا يستطيع اتخاذ اي قرار دون العودة اليه كتعبير عن رفضه لاجراء المحادثات الثنائية في اوروبا لكن الحقيقة انه يريد اجهاض المؤتمر.

توقع وصول عرفات الى دمشق قريبا لمتابعة اعمال مؤتمر السلام في مدريد

دمشق - «ا. ف. ب» - اعلن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمد زهدي النشاشيبي امس الخميس لوكالة فرانس برس انه يتوقع وصول رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة ياسر عرفات الى دمشق خلال الاربع والعشرين ساعة المقبلة.

واضاف النشاشيبي ان هذه الزيارة تندرج في اطار متابعة اعمال مؤتمر السلام في مدريد حول الشرق الاوسط وستتناول ايضا تنسيق المواقف العربية في المؤتمر.

وكان عرفات الذي سيصل من المغرب زار في التاسع عشر من تشرين الاول العاصمة السورية على رأس وفد من سبعة اعضاء من اللجنة التنفيذية والتقى الرئيس السوري حافظ الاسد. وادت الزيارة الاخيرة للزعيم الفلسطيني الى مصالحة بين دمشق والمنظمة بعد توتر استمر منذ ١٩٨٣.

واعلن مصدر مغربي رسمي ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات غادر مراكش ظهر امس الخميس في ختام زيارة للمغرب استغرقت ٢٤ ساعة استقبله خلالها الملك الحسن الثاني عاهل المغرب.

وتناولت المحادثات التي جرت على انفراد بين الملك الحسن الثاني وعرفات مؤتمر السلام في الشرق الاوسط الذي افتتح في مدريد يوم الاربعاء.

وكان الزعيم الفلسطيني اشار لدى وصوله الى «ضرورة» التشاور مع الملك الحسن الذي يراس اتحاد المغرب العربي ولجنة «القدس» التي انبثقت عن منظمة المؤتمر الاسلامي والاستماع الى «نصائحه».

ويشارك اتحاد المغرب العربي في مؤتمر مدريد بصفة مراقب.

٢٢ مليون دولار مساعدة عسكرية امريكية للاردن

نيويورك - رويتر - نقلت صحيفة نيويورك تايمز في عددها الصادر امس الخميس عن مسؤولين، اردنيين وامريكيين قولهم ان الولايات المتحدة ستقدم معونة عسكرية للاردن قيمتها ٢٢ مليون دولار.

ويجيء استئناف المعونة الامريكية بعد حظر استمر سبعة اشهر وفي اذار الماضي رفض الكونغرس طلبا من الحكومة بتقديم معونة اقتصادية وعسكرية قيمتها ٥٥ مليون دولار.

وصرح متحدث باسم السفارة الاردنية في واشنطن للصحيفة بان الحكومة الاردنية والحكومة الامريكية وقعتا في الاونة الاخيرة اوراقا تضمن تقديم معونات قيمتها الاجمالية ٢٢ مليون دولار.

قراءة في خطاب السيد الكوني

● خليل السواحري

لانني اشارك الزميل طارق مصاروه الاعتقاد بان مجريات مؤتمر مدريد تتحدد على ضوء ما سيقوله او سيفعله الامريكان، والامريكان وحدهم، فقد رأيت ان اقدم لكم هذه القراءة العاجلة للخطاب الافتتاحي الذي قدمه الرئيس جورج بوش يوم امس، وان اقدم هذه المقتطفات شبه الحرفية منه لعل احدا يستطيع ان يقرأ ما بين السطور:

١. الهدف الرئيس للمؤتمر هو، كما يقول الرئيس بوش، احلال السلام الحقيقي في المنطقة، والسلام الحقيقي يعني: المعاهدات، الامن، العلاقات الدبلوماسية، التجارة، الاستثمار، التبادل الثقافي وحتى السياحة، وكل ذلك بين الدول العربية واسرائيل طبعا.

٢. يتحقق ذلك بالمفاوضات المباشرة بين اسرائيل والدول العربية وبين اسرائيل والفلسطينيين على اساس قراري ٢٤٢ و٣٣٨.

٣. بعد فترة قصيرة من بدء المفاوضات الثنائية المباشرة، تجتمع الاطراف لتنظيم مفاوضات متعددة الاطراف يكون محورها القضايا المشتركة للمنطقة، وتتجاوز الحدود الوطنية، كالحد من التسلح والمياه وقضايا اللاجئين والتنمية الاقتصادية، ويجب الا يرتبط تقدم هذه المفاوضات بما تحققه المفاوضات الثنائية من نتائج، بل على العكس فان التقدم في القضايا المتعددة الاطراف يمكن ان يساعد في خلق جو تحل فيه النزاعات الثنائية بسهولة.

٤. السلام لن يتحقق خلال يوم او اسبوع او شهر او حتى عام، والمفاوضات ستستغرق زمنا طويلا !!

٥. لن يفرض السلام من الخارج عن طريق الولايات المتحدة او غيرها، ولن يمارس ضغط على اي من الاطراف المتفاوضة.

٦. الحكم الذاتي المؤقت للفلسطينيين لمدة ٥ سنوات، وبعد السنوات الثلاث الاولى تبدأ المفاوضات بشأن الوضع الدائم والنهائي !!

هذه هي السطور فماذا بينها ؟

١. الحوار المتعدد الاطراف او التسويات العربية الاسرائيلية سوف تتم بمعزل عن تسوية الموضوع الرئيسي (الفلسطيني) ويستحسن ان تتم قبله، وذلك يعني ان التطبيع يجب ان يسبق الحل.

٢. طالب الرئيس بوش العرب بان يثبتوا حسن نواياهم تجاه اسرائيل، وذلك بالتخلي عن مواقفهم العدائية تجاهها (اي الشروع في التطبيع الفوري معها) في حين لم يطالب اسرائيل بتقديم اي تنازل، ولو في حده الادنى، وهو وقف الاستيطان بما يهيىء الاجواء لاستمرار المفاوضات.

٣. كيف يمكن ان نوفق بين الحلول الوسط والتنازلات المتبادلة التي طالب بها الرئيس بوش وبين مناداته بالتفاوض على اساس قرار ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين ينصان على انهاء الاحتلال الاسرائيلي وليس على التنازلات المتبادلة ؟

٤. التبشير بصعوبة المفاوضات ومرارتها واحتمال استمرارها اشهرا طويلة وربما سنوات، يعني ان المجريات ستكون في صالح اسرائيل، لان الوقت في صالحها وضد مصلحة الشعب الفلسطيني الذي يعيش العذاب والمرارة يوما بيوم ولحظة بعد لحظة.

وما دام ان احدا لن يفرض شيئا على احد من الاطراف المتفاوضة، فمن الذي سيجبر اسرائيل على الانسحاب واعطاء الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير ؟

ذلك ليس كل ما بين السطور ولكنه الاهم فهل من احد يقرأ ام أن الاوان قد فات ؟

اجتماع لرؤساء الوفود العربية اليوم لتنسيق المواقف

مدريد - ق ن ا - يعقد رؤساء الوفود العربية المشتركة في مؤتمر السلام اجتماعا لهم اليوم الجمعة بمقر اقامة رئيس الوفد المصري السيد عمرو موسى وزير الخارجية.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية انه سيتم خلال الاجتماع تنسيق المواقف العربية بشأن القضايا المطروحة امام المؤتمر.

وسيقوم رؤساء الوفود خلال الاجتماع بتقييم المواقف المختلفة في المرحلة الاولى من المؤتمر.

غورباتشوف يدعو العالم لمتابعة محادثات مدريد ميتران يأمل بدور أكبر للأمم المتحدة في المؤتمر

سوستون - فرنسا - رويتر - قال الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف امس الخميس ان مؤتمر السلام المنعقد في مدريد مهد الطريق بين الاعداء في الشرق الاوسط ولكن يجب على المجتمع الدولي متابعته لضمان احلال السلام في المنطقة.

وقال للصحفيين في جنوب غرب فرنسا اثناء عودته قادما من مدريد حيث افتتح مع الرئيس الامريكي جورج بوش المحادثات «لقد مهد - المؤتمر - الطريق ونأمل ان يتم تمهيده بالكامل».

وقال ان المفاوضات بين اسرائيل وجيرانها العرب ستستغرق وقتا طويلا، واضاف قوله «يجب ان يكون للمجتمع الدولي رد فعل ازاء التطورات الجديدة».

وقال الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران الذي استضاف غورباتشوف في زيارة لفرنسا استمرت ٢٠ ساعة انه يرغب ان تلعب الامم المتحدة ومجلس الامن دورا اكبر في المؤتمر الذي تشرف عليه واشنطن وموسكو.

وغادر الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف وقرينته رايسا مطار بياريتز - جنوب غربي فرنسا - امس الخميس عائدين الى موسكو.

وقد وصل غورباتشوف الى فرنسا مساء الاربعاء تلبية لدعوة من الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران بعد ان حضر الجلسة الافتتاحية لمؤتمر السلام في مدريد.

ونزل غورباتشوف وقرينته ضيفين على ميتران وقرينته في منزلهما في لاتش - منطقة لاند في جنوب غربي فرنسا - وعقد رئيسا الدولة لقاءين خاصين مساء الاربعاء وصباح امس الخميس بحثا خلالهما الامن في اوروبا ومساعدة الغرب للاتحاد السوفياتي.

وفي حديث مشترك الى التلفزيون الفرنسي مساء امس الاول ومؤتمر صحافي صباح امس ابدى غورباتشوف وميتران رغبتهما في توطيد البناء الاوروبي باعطائه هياكل جديدة تفضي الى تقارب جميع الدول في قارة اوروبا.

وشدد الجانبان على العلاقات الممتازة القائمة بين فرنسا وبين الاتحاد السوفياتي واكدا ضرورة الابقاء على سلطة مركزية في الاتحاد السوفياتي.

وتحدثا ايضا عن الضرورة الملحة لارسال مساعدات غذائية زراعية الى الاتحاد السوفياتي مع اقتراب فصل الشتاء.

واكد المسؤول الايراني نقلا عن الامين العام ان «الظروف مشجعة لمواصلة الجهود للافراج عن الرهائن» ويذكر ان ثمانية غربيين - اربعة اميركيين والمانيا وبريطاني وايطالي - لا يزالون محتجزين في لبنان.

إيران تؤيد الافراج عن مزيد من الرهائن

المدفعية الاسرائيلية تواصل قصف الجنوب ٣٠٠ قذيفة تسقط في محيط النبطية

صور/بيروت - «وكالات الانباء» - افاد مراسلو وكالة فرانس برس ان قصف المدفعية الاسرائيلية استمر امس الخميس على الجنوب اللبناني لليوم الرابع على التوالي بينما حلق الطيران الاسرائيلي على علو منخفض فوق المخيمات الفلسطينية.

واضافت المصادر نفسها ان القصف المتقطع بالمدفعية الاسرائيلية الثقيلة استهدف المناطق المتاخمة لمنطقة «الحزام الامني» التي اقامتها اسرائيل وتحتلها في جنوب لبنان خصوصا في محيط منطقة النبطية واقليم التفاح ومشغرة في جنوب سهل البقاع معقل حزب الله.

وفي هذه الاثناء حلق الطيران الاسرائيلي على علو منخفض فوق المخيمات الفلسطينية القريبة من مدينتي صيدا وصور بجنوب لبنان وكذلك في اقليم التفاح الى الشرق من صيدا.

وقد شلت عمليات القصف وطلعات الطيران الاسرائيلي اليومية كليا الحركة في المناطق المحاذية لمنطقة «الحزام الامني».

وذكر مراسلو وكالة فرانس برس ان القصف الاسرائيلي يستهدف اقامة حزام ناري حول منطقة «الحزام الامني» لمنع تسلل المجموعات المقاتلة المناهضة لاسرائيل.

وذكرت الانباء ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اطلقت اكثر من ثلاثمائة قذيفة من مختلف العيارات الثقيلة سقط معظمها في مدينة النبطية ومحيطها ولا سيما في كفر رمان، حبوش، جبشيت، ميفدون، الكفور، زوطر الشرقية، زوطر الغربية، كفرجوز، شوكين، قعقعية الجسر، قرون، طريق كفر تبنيت.

كما شمل القصف المعادي بلدات حاريص، برعشيت، حداثا، شقرا، زبقين، ياطر، صربين، احراج مريمين، مثلث ياطر، قبريخا، محيط تولين، محيط مجدل سلم وتبنين حيث سقطت قذائف عدة بالقرب من حاجز الكتيبة الايرلندية في البلدة ومبنى المستشفى الحكومي فيها.

وفي اقليم التفاح قصف الاسرائيليون بلدات عربصاليم، مليخ، اللويزة، طريق عربصاليم، حبوش، طريق جرجوع - اللويزة، مليتا وجبل صافي مرفقا ذلك بعمليات تمشيط بالرشاشات الثقيلة لقرى واحياء هذه البلدات.

ومن جهة ثانية قال مصدر سياسي لبناني امس ان خاطفين موالين لايران سيفرجون عن مزيد من الغربيين المحتجزين رهائن في لبنان على الرغم من معارضة طهران الشديدة لمؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط.

وقال المصدر الذي عاد لتوه من محادثات عقدها مع مسؤولين في طهران «مؤتمر مدريد والموقف الايراني والاسلامي - الاصولي - المتشدد منه لن يعرقلا الجهود التي تبذل لانهاء ازمة الرهائن».

«الأمر هو على العكس من ذلك اذ انه سيجعل العملية الحالية تتحرك بشكل اسرع وسيفرج عن مزيد من الرهائن قريبا جداً».

وعزا المصدر قرار ايران التعاون مع حملة تقودها الامم المتحدة لمبادلة رهائن باسرى في الشرق الاوسط الى «التغييرات السياسية الحالية الهائلة في المنطقة والعالم التي كان مؤتمر السلام نفسه من ابرز نتائجها».

وقال مسؤول ايراني ان «العائق الرئيسي الذي يمنع تقدم قضية الرهائن والمسلمين السجناء هو النظام الصهيوني الذي يربط الافراج عن الرهائن باعادة اسرى الحرب - الاسرائيليين - في لبنان».

دوما يبدأ زيارة اليمن

صنعاء - ق ن ا - وصل الى صنعاء امس رولان دوما وزير خارجية فرنسا في زيارة لليمن تستغرق يومين في بداية جولة تشمل بعد ذلك كلا من مصر والسعودية.

ويجري دوما خلال الزيارة التي تعد الاولى من نوعها لوزير خارجية فرنسي يقوم بها لليمن - محادثات مع كبار المسؤولين هنا تتعلق بالوضع في الشرق الاوسط ومؤتمر مدريد للسلام اضافة الى الاوضاع في اليمن والعلاقات الثنائية.

الناطق الرسمي باسم الوفد الاردني

خطاب شامير تفسير مغلوط للتاريخ ويفتقر للرؤية الواضحة

مدريد - بترا - عقب الدكتور مروان المعشر الناطق الرسمي باسم الوفد الاردني على خطاب شامير بالقول ان الخطاب كان سلبيا جدا وكل ما قاله شامير كان عبارة عن تفسير مغلوط للتاريخ دون اعطاء رؤية واضحة للمستقبل.

وقال اننا نعتقد ان الهدف من هذا المؤتمر هو الحديث عن المستقبل وتطبيق قرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية وليس للحديث عن الماضي.

واضاف انه ومن هذا المنطلق لا نشعر بان شامير قد اعطى اية بوادر انفراج او انفتاح.

وقال اذا ما قارنا خطاب شامير بالخطاب الاردني نجد ان الخطاب الاردني جاء معتدلا وايجابيا وفتح آفاقا جديدة من اجل تحقيق التسوية السلمية خلافا لما قاله شامير.

وقال ان الكلمة الاردنية لاقت استحسانا من جميع الاوساط الصحفية مقارنة مع كلمة شامير التي كانت متشددة جدا ولم تجد استحسانا من هذه الاوساط.

واعرب عن امله في ان يكون الموقف الاسرائيلي خلال المفاوضات مغايرا ومختلفا عما سمعناه.

وقال الدكتور المعشر لا نستطيع بهذه الروح السلبية ان نحقق تقدما يذكر.

قمة ثنائية في طهران

رفسنجاني ينفي وجود تعاون سرّي مع الصين في المجال النووي

طهران - «ا. ف. ب» - اعربت ايران والصين امس الخميس في اليوم الثاني للزيارة الرسمية التي يقوم بها الرئيس الصيني يانغ شانغكون الى طهران عن «توافق وجهات النظر بينهما» حول معظم المسائل الدولية.

ونفى البلدان من جديد وجود «تعاون سري - بينهما - في المجال النووي». وقال الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني عقب لقاء جديد مع ضيفه الصيني ان الامر يتعلق «بدعاية كاذبة».

وفي تلميح الى المعلومات التي اوردتها في هذا الخصوص صحيفة - واشنطن بوست - الاميركية، اضاف رفسنجاني ان «كل ذلك ليس سوى مجرد ابتزاز اعلامي».

وقال ايضا ان «الولايات المتحدة واولئك الذين يتهموننا بالتعاون السري في المجال النووي مع الصين لا يريدون ان يفهموا ان ايران ترغب في الاعتماد على نفسها في اسياء».

واتهم في الوقت نفسه الولايات المتحدة بانها تريد «السيطرة على النفط وموارد الطاقة في العالم».

وكما كان عليه الحال في تموز الماضي اثناء زيارة رئيس الوزراء الصيني لي بينغ اعرب الايرانيين والصينيون عن معارضتهما «لرغبة قوة واحدة في الهيمنة» وذلك في تلميح الى الولايات المتحدة.

وقال الرئيس الايراني ان «الاميركيين وبعض الدول الاخرى غير راضين عن تعاوننا الودي» مع الصين.

واكد الرئيس الصيني من جهته ان «الصين وايران بلدان من العالم الثالث متفقان في وجهات النظر حول معظم مشكلات العالم» مشيرا في شكل خاص الى مسائل الامن الاقليمي والمسألة الافغانية ومبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى.

وغداة افتتاح مؤتمر مدريد برعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي اكد رفسنجاني مرة اخرى معارضة ايران لما تعتبره «استسلام الدول العربية» و«خيانة القضية الفلسطينية». ووصف خطاب الرئيس الاميركي جورج بوش امس بانه «خطاب في اتجاه واحد» تحدث عن «امن اسرائيل» وليس عن «الاراضي المغتصبة في فلسطين».

واكد يانغ شانغكون من جهته ان الصين «مصممة على تطوير علاقاتها مع ايران في كافة الميادين بالرغم من استياء بعض الدول».

وكان الرئيس الصيني وصل امس الى طهران في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

الرأي
رئيس التحرير المسؤول محمود الكايد — المدير العام محمد العمد
العنوان: شارع الرأي - طريق الجامعة الاردنية - ص.ب ٦٧١٠ عمان - تلكس ٢١٤٩٧